

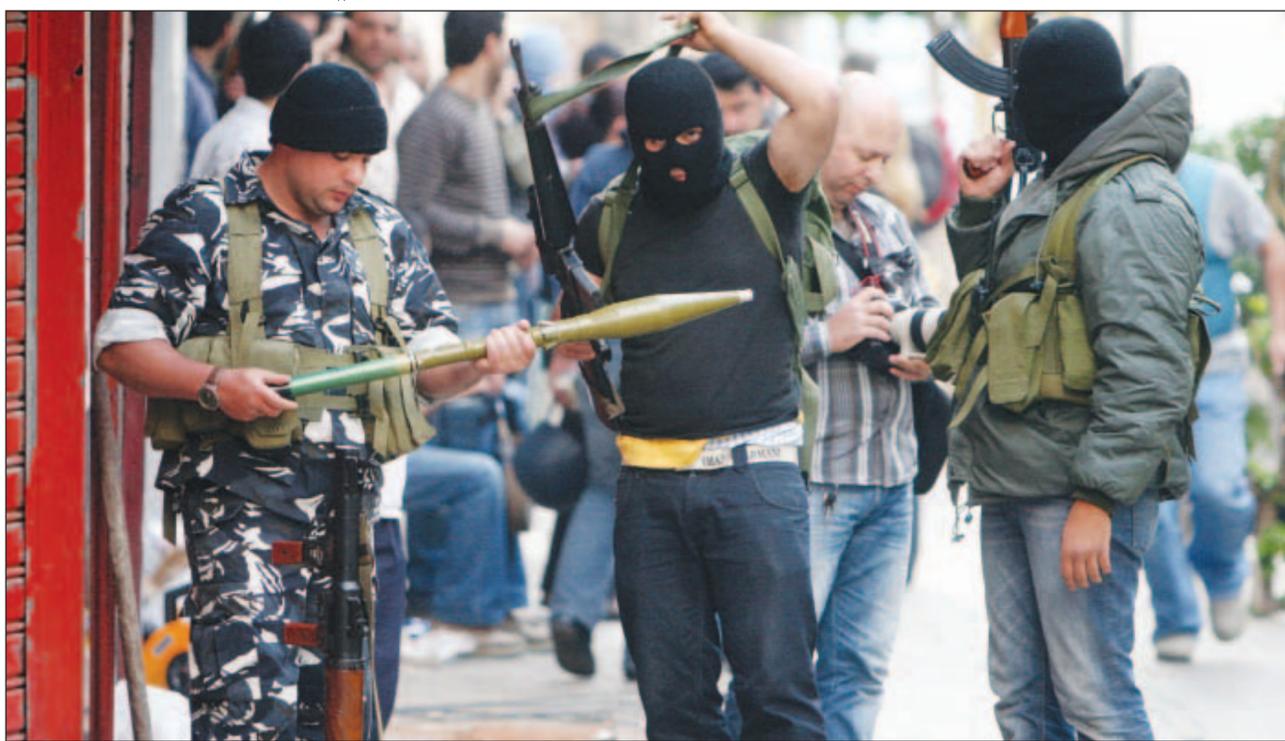
الحصار يصل لمنزل جنبلاط وبطريقه للسرايا.. وشركات الطيران العربية والعالمية تلغي رحلاتها نصرالله يهدد بقطع يد من يمس المقاومة.. وخمسة قتلى في مواجهات دامية ببيروت

بيروت - «القدس العربي»

من سعد النياص:

دارت مواجهات عنيفة في بيروت اس بعد ما قال حزب الله المدعوم من ايران ان الحكومة اللبنانية المدعومة من الولايات المتحدة أعلنت الحرب عليه عبر استهدافها شبكة اتصالاته، وقالت مصادر أمنية ان خمسة أشخاص قتلوا وجرح 12 شخصاً على الأقل في القتال. وتبادل مقاتلون من حزب الله وحليفه حركة أمل إطلاق نيران المدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية ضد مسلحين مواليين للحكومة في عدد من المناطق في العاصمة في اسوأ قتال داخلي منذ انتهاء الحرب الأهلية، وقالت مصادر أمنية ان مقاتلين من حزب الله اجتاحت على الاقل ثلاثة مكاتب تابعة لتيار المستقبل الموالي للحكومة. واضرت النيران في العديد من السيارات والحال وفر عشرات المدنيين المذورين من مناطق الاضطرابات، ما يوشى الى احتمال تكرار نموذج غزة في بيروت. ولم تثمر الاتصالات السياسية والدبلوماسية لحل الأزمة اللبنانية المنذرة بحرب أهلية وعن فتنة سنية-شيعية عن نتيجته، وأبرز ما سجل في هذا الإطار اتصال اجراه السفير السعودي في لبنان عبد العزيز خوجة بالسفير الإيراني محمد رضا شيباني بتكليف من وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لبحث السبل الآلية التي تطويق الأزمة، فاجرى شيباني اتصالاً بكل من الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس مجلس النواب نبيه بري وعاد بجواب «ان التدخل الى الحل هو بتراجع الحكومة عن قرارها ضد الشيعة». وهذا ما عبر عنه صراحة السيد نصرالله في مؤتمر الصحافي مهدداً بقطع اليد التي ستمتد الى المقاومة وشبابها، ونافياً قيام الحزب بالانقلاب وقال للاكثرية «لو اردنا الانقلاب لصحمت صباحاً وانتم في السجن او في البحر».

وكان المشهد الميداني في لبنان تطور اسرع ورز انتصار «تبار المستقبل» على محاصرة بيروت واقفال طريق المطار يقال طريق المصنع ومخيم طرقات البقاع الاوسط والغربي ذات الغالبية السنية إضافة الى قطع الاوتستراد السلكي الذي يربط الضاحية الجنوبية معقل حزبي الله، ودارت اشتباكات مسلحة في راس النبع وكورنيش المزرعة ومحيط مقر الرئاسة الثانية في عين التينة حيث قتل أحد حراس المقر وامدنت الاشتباكات الى السيطرة ومع صوت الحرس في محيط برج المرمطة لتفزيون المستقبل وسمع الوزراء صوت



مسلحون ينتشرون في شوارع بيروت التي شهدت اشتباكات عنيفة أمس

الجيش يحذر: استمرار الوضع (يمس بوحدته)

بيروت - اف ب: يحذر الجيش اللبناني في بيان أصدره الخميس من استمرار الوضع الحالي في الشارع اللبناني من حالات احتجاج واشتباكات «يمس بوحدته المؤسسة العسكرية» داعياً اللبنانيين الى التحلي بالحكمة والمسؤولية. وجاء في بيان صدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش «ان التحلي عن الحوار، وتمسك كل طرف بمواقفه يشكلان ابتعاداً واضحاً عن صيغة العيش المشترك واعتماداً للغة العنف والتصادم (...) خصوصاً ان استمرار الوضع على حاله هو خسارة واضحة للجميع ويمس بوحدته المؤسسة العسكرية لا سيما ان الركيزة الاولى للأمن في لبنان هو الوفاق وليس البندقية». وازدادت حدة التوتر في بيروت منذ ان أعلن الجيش في بيان امس انه «يواجه تحدياً جدياً في مواجهة الوضع في بيروت» وانه «يخشى من انه قد يفقد وحدته».

والقوة والشعب، ودفع الجيش الى مواجهة مباشرة مع المقاومة، ومن يعلن علنياً حرباً، لو كان أياً أو آخرًا، من حقنا أن نواجهه، لأن شبكة السلكي هي الجزء الأهم من سلاح المقاومة وقد أعز من أذنين». ولقت الى «ان النائب وليد جنبلاط كذاب وقاتل باعترافه ولس، وهو رئيس الحكومة لان فؤاد السنيورة موظف عنده وعند كوندوليزا رايس». وعند الثامنة مساءً، قرأ رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري موقف نصرالله على طريقة «أنا الدولة

وزارات الحكومة وعلى مقربة من السراي الحكومي ومنزل سعد الحريري ومفتي الجمهورية. وكان الامين العام لحزب الله أكد في مؤتمره الصحافي «ان لبنان بعد الجلسة المظلمة للحكومة غير الشرعية غير لبنان ما قبلها»، واعتبر «شبكة الاتصالات اهم سلاح في مواجهة المقاومة في المعركة»، ورأى «ان قرار الحكومة في شأن الاتصالات هو اعلان حرب من حكومة وليد جنبلاط على المقاومة وسلاحها لمصلحة اسرائيل وامريكا، وقد كشف القرار حقيقة هذا الفريق، وهدف القرار الايقاع بين الجيش

والقوة والشعب، ودفع الجيش الى مواجهة مباشرة مع المقاومة، ومن يعلن علنياً حرباً، لو كان أياً أو آخرًا، من حقنا أن نواجهه، لأن شبكة السلكي هي الجزء الأهم من سلاح المقاومة وقد أعز من أذنين». ولقت الى «ان النائب وليد جنبلاط كذاب وقاتل باعترافه ولس، وهو رئيس الحكومة لان فؤاد السنيورة موظف عنده وعند كوندوليزا رايس». وعند الثامنة مساءً، قرأ رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري موقف نصرالله على طريقة «أنا الدولة

والقوة والشعب، ودفع الجيش الى مواجهة مباشرة مع المقاومة، ومن يعلن علنياً حرباً، لو كان أياً أو آخرًا، من حقنا أن نواجهه، لأن شبكة السلكي هي الجزء الأهم من سلاح المقاومة وقد أعز من أذنين». ولقت الى «ان النائب وليد جنبلاط كذاب وقاتل باعترافه ولس، وهو رئيس الحكومة لان فؤاد السنيورة موظف عنده وعند كوندوليزا رايس». وعند الثامنة مساءً، قرأ رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري موقف نصرالله على طريقة «أنا الدولة

8 قتلى بهجوم على قاعدة في البصرة.. وتفجير في بغداد يودي بسبعة

معلومات عن اتفاق بين المالكي والتيار الصدري

في الـ 5 من شهر نيسان (ابريل) الماضي بعد اقرارها ومنع شرعية لها من قبل مجلس النواب، وافصحته القيادة في بيان ان القتلين والجرحي الهجوم على قاعدتهم الخميس في مدينة البصرة في جنوب العراق كما أعلنت القيادة العسكرية الاميركية. واوضحت القيادة في بيان ان القتلين والجرحي وقعوا جراء سقوط صواريخ على قاعدة عسكرية تابعة للحزب في البصرة الخميس قرب الساعة 02:20 بعد الظهر (11:20 نغ). وهو اول حادث من نوعه منذ نهاية آذار (مارس) في المدينة.

القوات ويرفع الحصار الأمني المفروض على المدينة منذ أكثر من شهر. وأشار المصدر الى ان الاتفاق ينص ايضا على ان القوات العراقية حددت مدة اربع وعشرين ساعة لاحتجاز المطلوبين الذين سيتم القاء القبض عليهم شرط اطلاق سراحهم بعد ذلك اذ لم تقدم ضدهم أي ادلة تثبت تورطهم باعمال قتل أو سرقة. وأكد المصدر ان الحكومة العراقية عرضت استلام أسلحة مليشيا جيش المهدي مقابل مبلغ ماليه تدفع الى الأشخاص الذين سيتولون عملية التسليم.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: بعد يومين من تقديم الرئيس العراقي جلال طالباني رسالة الى البرلمان في جلسته التي عقدها الثلاثاء الماضي والتي بين فيها وجهة نظر مجلس الرئاسة من الاحداث الجارية حاليا في مدينة الصدر، قالت مصادر حكومية واخرى من التيار الصدري ان الاتفاق القائم حاليا بين الحكومة والتيار الصدري على وشك الانفراج اثر اتفاق سري بين الحكومة والتيار منذ مساء الاربعاء الماضي. وذكرت المصادر ان المناطق باسم التيار الصدري والشيخ صلاح العبيدي وعضو الهيئة السياسية للتيار الصدري وليد الكريماوي اجتمعوا مع شخصيات مهمة في الحكومة وكانت نتيجة التوصل الى اتفاق لحل الأزمة. ونقلنا عن وكالة (الملك برس) ووكالة الصحافة العراقية فان الاتفاق يتضمن انسحاب القوات الاميركية من مدينة الصدر وبقاء القوات العراقية فقط على ان تقوم هذه القوات بتفتيش المدينة خلال عشرة ايام للبحث عن اسلحة ومطلوبين بعدها تتسحب هذه

مصر: 17 مليوناً الى بطاقات التموين وارتفاع كبير بالتضخم



القاهرة - رويترز: قال وزير التضامن الاجتماعي المصري علي مصيلحي امس الخميس ان الدولة ستضيف 17 مليون مواطن على الاقل الى حاملي بطاقات التموين لتخفيف اثر الزيادة في اسعار الغذاء كما ستضاعف كمية الارز التي توزع ضمن الحصص التموينية. وصرح مصيلحي لـ«رويترز» بأن عدد المواطنين المؤهلين للحصول على حصص غذائية مدعمة سيرتفع الى 55 مليوناً أي أكثر من 70 في المئة من سكان البلاد. وقال في مقابلة ان موعد اغلاق تسفير افراد جدد للحصول على البطاقات هو 30 حزيران/يونيو وقد تقدم حتى الان نحو 17 مليون مواطن مما يعني تغطية حوالي 55 مليون شخص. وقررت معدل التضخم في مصر الـ 16.4 بالمئة على أساس سنوي في نيسان/ابريل وتحاول الحكومة احتواء اسعاده شعبي متزايد بسبب ارتفاع اسعار الغذاء وضعف الاجور. وقتل ثلاثة أشخاص في مدينة المحلة الكبرى بدلتا النيل الشهر الماضي في اشتباكات مع الشرطة بعدما حاول عمال النسيج تنظيم اضراب. (تفاصيل ص 4)

مظاهرون امام نقابة الصحفيين في القاهرة أمس

أعضاء في البرلمان يتبادلون الشتائم والروسان تشبه عوض الله بالجاسوس الاسرائيلي ايلى كوهين

خطط بيع عقارات للدولة تفجر أزمة بالأردن وتهدد برحيل الحكومة أو حل البرلمان

ان يتطور لعراك بينهما قبل تدخل النواب واحتواء الموقف. الرئيس الذهبي لم يتوقع طبيعة الحال حدة الهجوم الحكومي في جلسة صباحية للنواب فطلب تأجيل النقاش لجلسة مساءً وفي أمل الاستدراك وحاول استخدام كل امكانياته للاستيعاب والشرح والتوضيح. وبوضوح شديد يمكن القول ان الهدف الابعده لحملة الحرس القديم في النواب ليس حكمة الذهبي بحد ذاته بل شخصيات ومؤسسات اخرى في الدولة يعتقد النواب انها فرضت الخطة الجديدة عقارياً على حكومة الرئيس الذهبي الذي اقلتت من بين يديه امكانيات السيطرة على الموقف. كما لاحظ المرابيون في الجلسة الصباحية على أمل ان يحصل شيء ما وتحرك ماكينة الدولة لامتصاص الهجمة البرلمانية تجنباً لآزمة أو تورط قد ينتهي في اسوأ الاحوال اذ لم يعالج لحاضرة الجميع بين خيارين احلاهما مر وهما رحيل الحكومة أو رحيل مجلس النواب.

عامة آنذاك ردود فعل غاضبة في اوساط الأردنيين من أصل فلسطيني. وأمس استقبلت الروسان الأضواء مجدداً وهي تتجاهل بشراسة وبشكل مباشر رئيس الديوان الملكي في خطاب غير مسبق وغير مألوف داخل قبة البرلمان الأردني. واشتكت الروسان أمس على أكثر من جبهة فطالب رئيس الوزراء نادر الذهبي بالاستقالة والرحيل حفاظاً كما قالت على هيئته وهيبة الحكومة لمصلحة الجهات اخرى تقود الحكومة، كما ما هجمت زميلها في البرلمان محجم الخريشا عندما طلب النواب خلال جلسة نقاشية سائحة للنواب مع الحكومة بعدم التعرض لرموز الوطن خصوصاً العاملين في الديوان الملكي. ولا يعتبر التعرض لأشخاص في البلاط الملكي من التقاليد المعروفة في الخطاب والتجاذب السياسي عموماً لكن الروسان وغيرها يعتبرون بان عرض الله رغم خروجه من الحكومة السابقة لا يزال متقدماً في عهد الحكومة الحالية ومسؤولاً عن السياسات والبرامج السياسية. وكان المشهد البرلماني عموماً أمس مزقعة الحرارة على هامش مناقشات سياسات بيع عقارات الحكومة فقد شهدت جلسات الحكومة مع النواب تجاذبات واتهامات حتى بين النواب انفسهم حيث تبادل نائبان مخضرمان هما الدكتور ممدوح العبادي وسعد هامل السورور الشتائم بعد خلافات في الرأي وكاد الأمر

ايلى كوهين الذي وصل الى مراكز حساسة في سورية قبل ان يكشف امره ويعدم في ستينات القرن الماضي». وأكدت النائب الروسان التي تمثل محافظة اربد (شمال عمان) ان «كل الصفاقات التي تجري والتي جرى الحديث عنها من بيع ارض ميناء العقبة وبيع مبان من المدينة الطبية هي صفقات مشبوهة وجميعها فيها شبهات فساد وهي تمثل رؤية باسم عوض الله». وتاريخ باسم عوض الله معروف اين نشأ وانه تربي مع الامريكيين وهو ينفذ سياسة غير سليمة». واتهمت الروسان عوض الله بالفساد واطلقت عليه وصفا غير مسبق يطال لأول مرة من يعمل في رئاسة طاقم موظفي القصر الملكي. واعتبر مراقبون ان هجوم الروسان خلفته «شخصية على الأرجح» خصوصاً وان الحكومة هي المسؤولة عن القرارات والسياسات بالتضامن وان الرسالة الابعده لهذا الهجوم تظل برنامج القصر الملكي في الإصلاح والتغيير. والروسان اشتهرت بعباراتها اللانعة ومواقفها المتشددة وصراحتها في الطرح احياناً وسبق لها ان بدأت تجربتها البرلمانية السابقة بتصريح شهير لها اعتبرت فيه بان المنجز الحضاري الوحيد الذي أدخله اللاجئون الفلسطينيون على المجتمع الأردني هو الملوخية، وأشار إليها قائلة في ندوة

بيع بعض العقارات العقارية العامة ومن بينها مقرات تتبع للخدمات الطبية العسكرية ومبان خصصت لقيادة المؤسسة العسكرية وبينها ايضا مقرات رسمية وهو امر تمت مواجهته برفض عنيد من قبل الكثير من الشخصيات العامة والحزب ورموز الحرس القديم. وخلافا للتوقعات شن الهجوم الاقصى على مشروع الحكومة العقاري الذي يهدف لتحقيق فائض مالي للخزينة شخصيات بارزة في البرلمان محسوبة على الحرس القديم، فقد شارك في الهجوم العنيف رئيس الوزراء الاسبق عبد الرؤوف الروابدة ورئيس مجلس النواب الاسبق سعد هامل السورور ووزير العدل الاسبق النائب البارز عبد الكريم الدغمي وشاركهم ايضا نواب آخرون طلبوا من الحكومة الرحيل واتهموا ببيع فروات الوطن ورموز الدولة الحديثة مثل نارييمان الروسان وصالح الجبور وصلاح الزعبي وغيرهم. ووسط حالة إنقسام بين النواب في فهم وتحليل مبررات التوجه الحكومي، تركزت الاضواء على الروسان بعد توجيهها اوصافاً والقابا غير مسبوقة ضد رئيس الديوان الملكي باسم عوض الله الذي اتهمته بانها وراء توجهات الخصخصة في البلاد رغم ان هذه التوجهات تسبق بسنوات عمر عوض الله كوزير اولا وكمستشار ثانيا في القصر الملكي. ووصفت الروسان عوض الله، بأنه «كالجاسوس الاسرائيلي

علمان - «القدس العربي» - من طارق الفايذ: بدأت تلوح في الأفق في الأردن أزمة حادة ستكون الاولى التي تواجهها حكومة الرئيس نادر الذهبي مع مجلس النواب الحالي الذي صيغت تركيبته عموماً في إطار ظروف واعتبارات تشريعية وضعتها الخطة الحكومية في الأساس. وبدا واضحاً من دلالات اجتماعين صاخبين عقدهما الرئيس مع مجلس النواب ان حكومة الذهبي وضعت رجليها في الخطوة الاولى نحو تدوير المتابع في مواجهة مجلس نواب غير متكل وأفزاده في معظمهم غير مسبيين، فحجم النقد الذي استهدف الحكومة أمس لم يكن لا محسوساً ولا متوقفاً بعد ان اعتقد الجميع بان مجلس نواب باغليبية من رجال الاعمال يمكن ان يوعي بوثام وسلام مع الحكومة.

لكن ذلك لم يتحقق أمس عندما حاول الرئيس الذهبي بعقلانيته وتوازنه المعروف كسب تأييد النواب لخطة مطبوعة للجدل عنوانها معالجة جزء حيوي من الأزمة الاقتصادية والمالية عبر استثمار وبيع بعض عقارات الحكومة وابتئنها جاهزة، وهي خطة تسببت أمس بعد ان تحدث عنها الرئيس الذهبي بحملة شرسة من النواب طالت الرئيس وفريقه الوزاري وطالت ايضا شخصيات اخرى نافذة في مستويات القرار والحكم. والقصة برمتها بدأت عندما تسربت انباء حول نوايا الحكومة

روسيا ستشارك في تطبيق عقوبات دولية على طهران

دبلوماسي إيراني يقول ان بلاده ستعلن خلال أيام عن رزمة مقترحات لحل ملفها النووي



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد يصافح وزير مكافحة المخدرات الأفغاني

تعلق أنشطتها النووية الحساسة، ويدعو الرسوم الروسي الذي وقعه فلاديمير بوتين قبل أن يترك مقعد الرئاسة الى فرض قيود على السفر والصفقات المالية بالنسبة لافراد وشركات معينة في إيران. وتشتهى الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في أن إيران تستخدم برنامجها النووي سترارا لتطوير أسلحة نووية. وتؤكد إيران أنها بحاجة للبرنامج النووي لتوليد الكهرباء حتى يتسنى لها تصدير المزيد من النفط والغاز. وتعكف روسيا على بناء أول محطة للطاقة النووية في إيران. وتقع المحطة في بوشهر بجنوب غرب إيران المطل على الخليج. ويقول مسؤولون إيرانيون ان العمل في المحطة قد يبدأ هذا العام.

الهايبانية على طرح هذه الرزمة خلال قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى التي سلتتم في هوكايدو باليابان في الرابع والعشرون من الشهر المقبل. وقال ارغاشي «نحن مستعدون للبحث والتعاون مع الدول الغربية حول مسألة منع انتشار الأسلحة النووية» في إطار المفاوضات الجديدة. وتابع قائلاً «سنشير الى المواضيع المختلفة في الخطة الرزمة مثل المواضيع السياسية والاقتصادية والأمنية بالإضافة الى القضايا النووية». وقال السفير ان بلاده لا تعتزم وقف برامج تخصيب اليورانيوم، وأضاف «لا سبب يدفع إيران الى وقف نشاطات التطوير النووية». ودافع ارغاشي عن رفض طهران لرزمة

إيران تعقل مجموعة بشأن تفجير مسجد وتلقي باللوم على الغرب

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء إيرانية ان إيران ألقت القبض على أعضاء مجموعة إرهابية لها علاقة ببريطانيا والولايات المتحدة اللتين وراء انفجار وقع في مسجد الشهر الماضي وقتل 14 واصاب 200 بجروح في مدينة شيراز الجنوبية. وكان مسؤولون إيرانيون قد قالوا في السابق ان انفجار 12 نيسان (أبريل) الذي وقع في مسجد الشهداء أثناء خطبة في صلاة المغرب القاهها رجل دين محلي شهير نجمت عن متفجرات متخلفة من استعراض في ذرى الحرب الإيرانية العراقية التي دارت في الفترة بين عامي 1980 و1988. وتكسب تصريحات الوزير الإيراني تصريحات أدلى بها مسؤولون أمريكيون بشأن دعم إيران لمليشيات في العراق تحارب ضد القوات الأمريكية والحكومية المدعومة من الولايات المتحدة وهي اتهامات تنفيها طهران. واجراءات الامن مشددة عادة في إيران وكانت تجتمعت القنابل نادرة في السنوات الأخيرة. وقتل العديد من الأشخاص في تفجيرات في عامي 2005 و2006 في إقليم جنوب غرب البلاد الذي تسيطر عليه سنية عربية. وتقع مدينة شيراز في جنوب إيران ويعيش فيها أكثر من مليون نسمة وتعد من امكن الجذب السياحي.

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء إيرانية ان إيران ألقت القبض على أعضاء مجموعة إرهابية لها علاقة ببريطانيا والولايات المتحدة اللتين وراء انفجار وقع في مسجد الشهر الماضي وقتل 14 واصاب 200 بجروح في مدينة شيراز الجنوبية. وكان مسؤولون إيرانيون قد قالوا في السابق ان انفجار 12 نيسان (أبريل) الذي وقع في مسجد الشهداء أثناء خطبة في صلاة المغرب القاهها رجل دين محلي شهير نجمت عن متفجرات متخلفة من استعراض في ذرى الحرب الإيرانية العراقية التي دارت في الفترة بين عامي 1980 و1988. وتكسب تصريحات الوزير الإيراني تصريحات أدلى بها مسؤولون أمريكيون بشأن دعم إيران لمليشيات في العراق تحارب ضد القوات الأمريكية والحكومية المدعومة من الولايات المتحدة وهي اتهامات تنفيها طهران. واجراءات الامن مشددة عادة في إيران وكانت تجتمعت القنابل نادرة في السنوات الأخيرة. وقتل العديد من الأشخاص في تفجيرات في عامي 2005 و2006 في إقليم جنوب غرب البلاد الذي تسيطر عليه سنية عربية. وتقع مدينة شيراز في جنوب إيران ويعيش فيها أكثر من مليون نسمة وتعد من امكن الجذب السياحي.

خامنئي: الولايات المتحدة هي العائق الاساسي امام حل الازمات الاقليمية

طهران - اف ب: اعتبر المرشد الاعلى للثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي الخمينس ان الولايات المتحدة هي العائق الاول امام حل الازمات في العراق ومع الغلطينيين. وصرح خامنئي متوجها بالحديث ال الامريكين «وجودكم في الخليج الفارسي مصدر لانعدام الامان في هذه المنطقة الحساسة في العالم»، وذلك في كلمة القاها في محافظة شيراز (جنوب). وقال خامنئي «الولايات المتحدة هي العائق الاول امام حل الازمات الاقليمية». وأضاف «ينبغي ان يعود ضمان أمن هذه المنطقة الى دولها» موضحا في ما يتعلق بالعراق ان وجود القوات الأمريكية وحده كغلب «باستفزاز الشعب العراقي». وأضاف المرشد الاعلى للثورة «كذلك الامر في فلسطين. حيث لا يؤدي تدخل الولايات المتحدة الا الى تسميم الوضع». ودان في هذا الاطار الدعم الذي تقدمه واشنطن للدولة العبرية. وهي العدو للدور للجمهورية الاسلامية.

طهران - اف ب: اعتبر المرشد الاعلى للثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي الخمينس ان الولايات المتحدة هي العائق الاول امام حل الازمات في العراق ومع الغلطينيين. وصرح خامنئي متوجها بالحديث ال الامريكين «وجودكم في الخليج الفارسي مصدر لانعدام الامان في هذه المنطقة الحساسة في العالم»، وذلك في كلمة القاها في محافظة شيراز (جنوب). وقال خامنئي «الولايات المتحدة هي العائق الاول امام حل الازمات الاقليمية». وأضاف «ينبغي ان يعود ضمان أمن هذه المنطقة الى دولها» موضحا في ما يتعلق بالعراق ان وجود القوات الأمريكية وحده كغلب «باستفزاز الشعب العراقي». وأضاف المرشد الاعلى للثورة «كذلك الامر في فلسطين. حيث لا يؤدي تدخل الولايات المتحدة الا الى تسميم الوضع». ودان في هذا الاطار الدعم الذي تقدمه واشنطن للدولة العبرية. وهي العدو للدور للجمهورية الاسلامية.

إيران تدين قرارا للقضاء البريطاني بسحب مجاهدي خلق من لائحة المنظمات الارهابية

طهران - اف ب: دانت وزارة الخارجية الإيرانية بشدة اسم الخمينس قرار القضاء البريطاني طبا للعلن في فرض سحب منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة من لائحة المنظمات الارهابية. وأكدت محكمة الاستئناف في لندن ان قرار سحب منظمة مجاهدي خلق الإيرانية من لائحة المنظمات الارهابية «مؤسف» وقال وزير الخارجية محمد حسيني في بيان ارسل بالفاكس الى وكالة «فرانس برس» ان «إيران تدين بحزم قرار محكمة الاستئناف البريطانية وتؤكد ان هذا الحكم سياسي ولا اساس له وناجم عن مقاربة تقضي بـ(الكيل بمكيالين) تتبعها بريطانيا في مواجهة الارهاب». وأضاف ان «المسؤولين القضائيين البريطانيين يجب ان يوضحوا هذا القرار للرأي العام (...) وخصوصا الشعب الإيراني».

طهران - اف ب: دانت وزارة الخارجية الإيرانية بشدة اسم الخمينس قرار القضاء البريطاني طبا للعلن في فرض سحب منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة من لائحة المنظمات الارهابية. وأكدت محكمة الاستئناف في لندن ان قرار سحب منظمة مجاهدي خلق الإيرانية من لائحة المنظمات الارهابية «مؤسف» وقال وزير الخارجية محمد حسيني في بيان ارسل بالفاكس الى وكالة «فرانس برس» ان «إيران تدين بحزم قرار محكمة الاستئناف البريطانية وتؤكد ان هذا الحكم سياسي ولا اساس له وناجم عن مقاربة تقضي بـ(الكيل بمكيالين) تتبعها بريطانيا في مواجهة الارهاب». وأضاف ان «المسؤولين القضائيين البريطانيين يجب ان يوضحوا هذا القرار للرأي العام (...) وخصوصا الشعب الإيراني».

أمير سعودي يتبرع بـ16 مليون استرليني لإنشاء مراكز للدراسات الإسلامية في جامعتين بريطانيتين

الرياض - يو بي آي: ذكرت صحيفة «الإنديبندنت» الصادرة عن الخمينس أن رجل الأعمال السعودي المعروف الأمير الوليد بن طلال تبرع بمبلغ 16 مليون جنيه استرليني، أي ما يعادل 32 مليون دولار، لجامعتين بريطانيتين لإنشاء مراكز دراسات تدعو إلى فهم أفضل للدين الإسلامي. وقالت الصحيفة ان جامعتي كامبريدج وأندنبره ستستاقسان المبلغ الذي تبرع به الأمير الوليد وهما عضوان في مجموعة ارسل التي تمثل مؤسسات الابحاث الطليعية في بريطانيا وتستخداماته في إنشاء مراكز دراسات تهدف إلى تعزيز التفاهم بين العالم الاسلامي والغربي. وأضافت ان المركز الذي ستقيمته جامعة كامبريدج البريطانية سيحمل اسم الأمير الوليد بن طلال للدراسات الإسلامية وسيركز على تطوير وعي وبناء وحاسم عن دور الإسلام في المجتمع الواسع، واطلاق

جماعة ضغط بريطانية تنتقد مساعي «بي إيه إي» للإلتفاف على حكم إبطال وقف تحقيق الفساد حول الأسلحة السعودية

لندن - يو بي آي: انتقدت جماعة ضغط بريطانية تكافح الفساد المساعي التي تبذلها شركة الأسلحة البريطانية العملاقة «بي إيه إي سيستمز» لتبرئة ساحتها من الحكم الذي اصدرته مؤخرا المحكمة العليا في لندن وابطلت بموجبه قرار وقف تحقيق الفساد المرتبط بصفقة البمامة التسليحية السعودية. وقالت صحيفة «كورنر هاوز» إحدى الجماعتين اللتين كسبتا حكما قضائيا ضد قرار مكتب جرائم الاحتمالات الخطيرة وقف تحقيق الفساد الذي كان يجريه حول صفقات الأسلحة بين «بي إيه إي» والسعودية وصدت تلك المساعي بانتهى «بي إيه إي» و«الصحيفة ان «كورنر هاوز» اعتبرت «أن قرار وقف التحقيق قبل أن يجمع كافة الأدلة المطلوبة ويحصل على المداخل المطلوبة للحسابات المصرفية في سويسرا المرتبطة بالتحقيق والذي كان مكتب جرائم الاحتمالات الخطيرة على وشك الحصول عليها جعل من المتعذر معرفة ما كان بإمكانه ان يثبت أو يفصل في إتهامه بخصوص مزارع الفساد». وأشارت إلى أن المكتب «منع من اكتشاف ما حدث للدعوات المالية السرية التي يسيطر عليها الوسيط السعودي (السوري الأمد) و«فيق السعيد» ونسبت الصحيفة إلى نك كلينغ زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار المعارض قوله «إن فتح تحقيق كامل يحتاج إلى جمع أكبر قدر من الأدلة قبل اتخاذ أي قرار بشأن تحريك دعوى

مناهج التعليم الديني في بلادنا تنظر إلى المرأة بدونية

الرياض - يو بي آي: اعتبر الكاتب والصحافي السعودي يحيى الأمير ان مناهج التعليم الديني في المملكة تنظر الى المرأة بدونية وتؤكد غير موجود في فسادها، مشيرا الى ان ذلك غير موجود في نصوص القرآن والسنة. ورأى الأمير في برنامج «إضاءات» الذي سبته قناة «العربية» السعودية التي تتخذ من دبي مقرا في اليوم الجمعة أن «ما هو موجود في المناهج ليس أفكارا ونصوصا مقدسة، وإنما مجرد اتجاهات وتحويلات على النصوص المقدسة، وتحويلات

عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية: كل أنواع التأمين جائزة

الرياض - يو بي آي: قال عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية الشيخ عبد الله بن سليمان العثيق ان رايه في التأمين قديم، حيث لم يكن يرى منذ البداية أي فرق بين نوعيه التجاري والتعاوني مؤكدا ان كل أنواع التأمين جائزة وفتاوى الجماع ليست وحيا كلام الشيخ المنع، الذي يشغل رئاسة وعضوية عدد من الهيئات الشرعية لشركات في المملكة، من ضمنها شركات تأمين. جاء على خلفية اللغط الذي أثاره شوبته المعلقة بين التأمين التجاري والتعاوني، وذلك في محاضرة له القاها اواسط الأسبوع الفائت بالعاصمة الرياض. وحول ما اعتبره البعض معارضة صريحة مع قرارات مجمع فقهاء

باكستان تجري اختبارا جديدا لصاروخ عابر

اسلام اباد - اف ب: اعلن الجيش الباكستاني في بيان ان باكستان اختبرت من جديد امس الخمينس بنجاح صاروخا عابرا للقارات يخلق على ارتفاع منخفض جدا ويمكن تزويده برؤوس نووية. وقال البيان ان الصاروخ «حقت 8» (رعد) يطلق من طائرة حصارا وسيسير بجوارزة تضاريس سطح الارتفاع لسافة

الرياح - يو بي آي: اعتبر

الرياح - يو بي آي: اعتبر الكاتب والصحافي السعودي يحيى الأمير ان مناهج التعليم الديني في المملكة تنظر الى المرأة بدونية وتؤكد غير موجود في فسادها، مشيرا الى ان ذلك غير موجود في نصوص القرآن والسنة. ورأى الأمير في برنامج «إضاءات» الذي سبته قناة «العربية» السعودية التي تتخذ من دبي مقرا في اليوم الجمعة أن «ما هو موجود في المناهج ليس أفكارا ونصوصا مقدسة، وإنما مجرد اتجاهات وتحويلات على النصوص المقدسة، وتحويلات

صحيفة بريطانية: آلاف العاملين الاجانب في المطارات بدون تدقيق سجلاتهم الاجرامية في بلدانهم

لندن - «القدس العربي»: تقوم بنقل الحقائق وتزليلها من الطائرات حيث انهم لم يرتكبوا اي جريمة في بريطانيا. ونقلت عن مسؤولين في اليمين المحافظ قولها ان اللخل الامني هذا يعتبر مدهشا لدرجة كبيرة. وطالبوا بالقيام بفحص امني شامل للعاملين. وكانت عملية مراجعة قد تمت بعد ان كشفت عن ان الفئات السلمة، سامنيا ملك التي وصفت بشاعرة الارهاب، تعمل قريبا من منطقة الطيران في احد فروع محلات «ديليو آتش سميث» في مطار هيثرو، فيما يواجه مسلمون ثمانية اتهامات بمحاولة تفجير طائرات متوجهة لأمريكا باستخدام سائل متفجر. وأشارت الى ما قاله مدير الامن الجوي في وزارة الاتصالات العام الماضي ان أي هجوم جوي ارهابي الطابع لا يتم الا بمساعدة من داخل المطار. ويعمل داخل منطقة الطيران أكثر من 200 ألف موظف يعملون في مطاعم ومحلات ومقاه في صالة المغادرة وكذلك يعملون في مجال تحميل وانزال الحقائق وسياقة الحافلات. وكانت الحكومة قد ادخلت عام 2003 قانون فحص امني للموظفين وفحص تاريخهم الوظيفي

الرئيس التركي يوقع على تعديل قانون حرية التعبير

أنقرة - رويترز: وقع الرئيس التركي عبد الله غول على تعديل طال انتظاره لقانون انتقده الاتحاد الاوروبي لانه يقيّد حرية التعبير في تركيا المرشحة لتلحق بعضوية الاتحاد. ونشر تعديل المادة 301 من قانون العقوبات الذي وقع عليه غول في وقت متأخر يوم الأربعاء في الصحيفة الرسمية وبدأ سريانه امس الخميس. وقد وافق البرلمان على التعديل الشهر الماضي في ظل انتقادات حادة من المعارضة القومية، وكانت المادة استغلت لحاكمة مئات الكتاب بينهم أورهان ياموك الحائز على جائزة نوبل للأدب لإتهامه «الهيوية التركية». وبموجب

المسيحيين بحلول العام 2035

لندن - يو بي آي: كشف تقرير أصدرته امس الخمينس مؤسسة الابحاث المسيحية ان عدد المسلمين المتزيمين سيوقع عدد نظرائهم المسيحيين في بريطانيا خلال 30 عاما من الآن، فيما نفت كنيسة إنكلترا صحة النتائج التي خلص اليها التقرير واعتبرتها «مضللة وحافلة باهوانص». ونقلت صحيفة «ديلي تلليغراف» عن التقرير ان عدد المسلمين المتزيمين بالصلابة في بريطانيا سيصل إلى نحو 1.96 مليون مسلم بحلول العام 2035 بالمقارنة مع 1.63 مليون مسيحي يتزدون على الكنائس. وقال التقرير «على الرغم من أن عدد المسلمين في بريطانيا لا

الداخلية الأفغانية: مقتل حاكم من طالبان في هجوم

كابول - رويترز: قالت وزارة الداخلية الأفغانية ان الشرطة افغانية قتلت حاكما وقائد شرطة اقليميين من مسلمي طالبان ضبا نفسهما في اقليم غور بغرب البلاد فوضيات مضللة وغير مساعده ومشكوك فيها ولا تخدم أي طرف من أي دين كان لان الجاليات الدينية لا تخوض منافسة، كما ان التقرير سيبلر انتم ملتزمون بالعبادة في اخصاء العام 2001. وأضاف المتحدث «لو أن الاجراء نفسه طبق على المسيحيين لكان عدد الذين يتزدون منهم على الكنائس وصل إلى 20 مليون شخص».

باكستان تجرى اختبارا جديدا لصاروخ عابر

اسلام اباد - اف ب: اعلن الجيش الباكستاني في بيان ان باكستان اختبرت من جديد امس الخمينس بنجاح صاروخا عابرا للقارات يخلق على ارتفاع منخفض جدا ويمكن تزويده برؤوس نووية. وقال البيان ان الصاروخ «حقت 8» (رعد) يطلق من طائرة حصارا وسيسير بجوارزة تضاريس سطح الارتفاع لسافة

الرياح - يو بي آي: اعتبر

الرياح - يو بي آي: اعتبر الكاتب والصحافي السعودي يحيى الأمير ان مناهج التعليم الديني في المملكة تنظر الى المرأة بدونية وتؤكد غير موجود في فسادها، مشيرا الى ان ذلك غير موجود في نصوص القرآن والسنة. ورأى الأمير في برنامج «إضاءات» الذي سبته قناة «العربية» السعودية التي تتخذ من دبي مقرا في اليوم الجمعة أن «ما هو موجود في المناهج ليس أفكارا ونصوصا مقدسة، وإنما مجرد اتجاهات وتحويلات على النصوص المقدسة، وتحويلات



تقرير: شهادات تشير لانتشار ثقافة التحرش والانتهاكات الجنسية في السفارة البريطانية ببغداد



سيدة عراقية تنقل الماء من خزان امام منزلها في النهروان امس (ا ف ب)

بعدم انجاز العمل جيدا والكذب.

وقالت الصحفية ان طبائخين يعملان في مطعم السفارة قد دعما شهادة المرأة التي فصلت بعد عامين من العمل لرفضها قضاء الليل مع مديرها. وقال احد العاملين ان السبب في عدم تقدم غير هذه النساء بشكاوى يرجع لغياب فرص العمل خارج المنطقة الخضراء وخوف كل شخص على عمله. وأشارت الى ان المنطقة امرأة شريفة ولهذا قررا الحديث دفاعا عنها. وكان الثلاثة قد قدموا شهادات لجان البعثة في 5 حزيران (يونيو) 2007 حيث قال ان شهاداتهم ستكون سرية ولهذا نجحهم على الحديث، ويعد يومين استدعى مدير الشركة الطبائخين العراقيين وفصلهما من عملهما.

واعتبرت ان فصلت من العمل فيما بعد. وأشارت الى ان العراقيين يتهمون السفارة بعدم الاستجابة لشكاواهم وانها لم تقم بمواجهة الذين قاموا بالانتهاكات بل وساحت للشركة بالقيام بتحقيق خاص بها في الشكاوى.

وتحدثت موكب من السفارة البريطانية في لندن عن قيام موظفي الشركة بلبس العراقيات العاملات بشكل منظم، وان مديري الشركة كانوا يدعون جوائز او مالا مقابل الجنس، وكانوا يفصلون من يرفضن منهن او تجرأن للحديث عن هذه الممارسات.

وكان العراقيون الثلاثة قد فقدوا وظائفهم في السفارة البريطانية في المنطقة الخضراء، وقالت الصحفية انهم ياملون بحديثهم معها ان تقوم وزارة الخارجية بالنظر في شكاواهم خاصة ان السفارة سمحت لشركة «كي بي ار» بالتحقيق في الموضوع ولم تجد الشركة ما يمكن اعتباره ارضية لاثباتها.

وتشير شهادة من الشهادات التي اخذتها السفارة الى ان عاملة قالت ان مديرها رمى ورقة نقدية من فئة المئة دولار قائلا لها «خذني ما تريد» في الوقت الذي كان يمشي معه مع وعد بضاعة اجرها اليومي.

واشكى العراقيون من ان المحققين في الشركة لم يقابلوهم أثناء اجرائهم التحقيق، وقالوا ان المحققين اتهموهم

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية ان ما يمكن تسميته ثقافة التحرش والانتهاكات الجنسية منتشرة في مقر السفارة البريطانية في بغداد.

وقالت الصحفية ان عراقية تعمل منظمة وطبائخين عراقيين كشفوا عن هذه الثقافة حيث قالت امرأة عراقية في منتصف العمر تم توظيفها من اجل تنظيف السفارة ان متعاقدا بريطانيا في شركة «كي بي ار»، وهي الشركة التي تم استنجازها كي تعرض على سلامة مقر السفارة عرض عليها مضاعفة راتبها، لو قبلت ان تقضي الليل معه.

وعندما رفضت تم قطع جزء من راتبها ثم فصلت من العمل فيما بعد. وأشارت الى ان العراقيين يتهمون السفارة بعدم الاستجابة لشكاواهم وانها لم تقم بمواجهة الذين قاموا بالانتهاكات بل وساحت للشركة بالقيام بتحقيق خاص بها في الشكاوى.

وتحدثت موكب من السفارة البريطانية في لندن عن قيام موظفي الشركة بلبس العراقيات العاملات بشكل منظم، وان مديري الشركة كانوا يدعون جوائز او مالا مقابل الجنس، وكانوا يفصلون من يرفضن منهن او تجرأن للحديث عن هذه الممارسات.

وكان العراقيون الثلاثة قد فقدوا وظائفهم في السفارة البريطانية في المنطقة الخضراء، وقالت الصحفية انهم ياملون بحديثهم معها ان تقوم وزارة الخارجية بالنظر في شكاواهم خاصة ان السفارة سمحت لشركة «كي بي ار» بالتحقيق في الموضوع ولم تجد الشركة ما يمكن اعتباره ارضية لاثباتها.

وتشير شهادة من الشهادات التي اخذتها السفارة الى ان عاملة قالت ان مديرها رمى ورقة نقدية من فئة المئة دولار قائلا لها «خذني ما تريد» في الوقت الذي كان يمشي معه مع وعد بضاعة اجرها اليومي.

واشكى العراقيون من ان المحققين في الشركة لم يقابلوهم أثناء اجرائهم التحقيق، وقالوا ان المحققين اتهموهم

مقتل جندي امريكي في الانبار والقوات الامريكية تعتقل 21 شخصا في بعقوبة

بغداد - قنا: أعلن الجيش الأمريكي ان احد جنوده قد قتل خلال دورية

قتالية في محافظة (الأنبار) غربي العراق. وقال في بيان له امس ان جنديا من الفرقة متعددة الجنسيات قتل عندما كان في دورية قتالية في محافظة الأنبار امس (الثلاثاء) .. دون ان يعطي تفاصيل اكثر حول الحادث.

وفي سياق متصل أقر (عبد اللطيف ريان) المتحدث باسم القوات الأمريكية في العراق باعتقال (21) شخصا خلال عملية أمنية نفذتها تلك القوات في محافظة (ديالى) امس.

وقال ريان «ان الجيش الأمريكي قام بعملية عسكرية في مدينة بعقوبة شمال شرق بغداد امس واعتقل 21 شخصا» .. تافيا ان يكون ضمن المعتقلين أي شخص يحمل وثائق تثبت انه صحافي.

وكان السيد عمر الدليمي رئيس الهيئة الإدارية لرابطة الاعلاميين الموحدة في مدينة بعقوبة قد أعلن ان القوات الأمريكية داهمت امس عدة منازل في (حي المعلمين) غرب مدينة بعقوبة طالت منزل (حسن رشيد الزراوي) الحاضر في كلية الإعلام، وقامت القوات باعتقال العزراوي مع ثلاثة اعلاميين آخرين كانوا معه هم مرسل وكالة (الأسوشيتد برس) الأمريكية آدم مهدي ومراسل شبكة (بي بي سي) البريطانية محمد وهيب إضافة الى مسؤول إعلام جامعة ديالى دحام العبيدي.

محافظ كربلاء يطالب كافة الاحزاب والحركات باخلاء الابنية العائدة للدولة العراقية

بغداد - قنا: وجهت محافظة (كربلاء) العراقية كافة الاحزاب والحركات والجمعيات السياسية والدينية فيها بضرورة إخلاء الابنية العائدة للدولة المستخدمة كمقرات لها. وقال الدكتور عقيل الخزعلي محافظ كربلاء ان هذا التوجيه جاء لكي تأخذ الدولة قوتها القانونية وان تمارسه على الجميع دون استثناء.. مضيفا ان هناك نحو عشرة احزاب وحركات قد أخلت بالبيانات التي كانت مستقرة فيها.

فيما بقيت نحو ستة أبنية في مدينة (كربلاء) و(قضاء الهندية) مستغلة من قبل بعض التجمعات والكتائب الدينية والسياسية. واعرب الخزعلي عن امله في ان يقوم الجميع بتطبيق القانون لكي يمتثل للحكومة المحلية تأجير هذه الابنية الحكومية وفق قوانين بيع وإيجار عقارات الدولة.

وعلى صلة بالتطورات الأمنية قال العقيد فارس راضي العميري مدير شرطة قضاء (بلدروز) التابع لمحافظة ديالى شمالي شرق بغداد ان قوات الشرطة تمكنت امس من تنفيذ عمل عسكري أمنية بقضاء بلدروز جنوب شرق

بغداد - قنا: كشفت مصادر نيابية عراقية عن عزم الحكومة العراقية اصدار لائحة بمطولين تضم عددا من أعضاء مجلس النواب. وأكد سليم عبد الله المتحدث الرسمي باسم جبهة التوافق العراقية تسلم مجلس النواب طلبات لرفع الحصانة عن عدد من النواب من مختلف الكتل النيابية.

بغداد - قنا: كشفت مصادر نيابية عراقية عن عزم الحكومة العراقية اصدار لائحة بمطولين تضم عددا من أعضاء مجلس النواب. وأكد سليم عبد الله المتحدث الرسمي باسم جبهة التوافق العراقية تسلم مجلس النواب طلبات لرفع الحصانة عن عدد من النواب من مختلف الكتل النيابية.

بغداد - قنا: كشفت مصادر نيابية عراقية عن عزم الحكومة العراقية اصدار لائحة بمطولين تضم عددا من أعضاء مجلس النواب. وأكد سليم عبد الله المتحدث الرسمي باسم جبهة التوافق العراقية تسلم مجلس النواب طلبات لرفع الحصانة عن عدد من النواب من مختلف الكتل النيابية.

بغداد - قنا: كشفت مصادر نيابية عراقية عن عزم الحكومة العراقية اصدار لائحة بمطولين تضم عددا من أعضاء مجلس النواب. وأكد سليم عبد الله المتحدث الرسمي باسم جبهة التوافق العراقية تسلم مجلس النواب طلبات لرفع الحصانة عن عدد من النواب من مختلف الكتل النيابية.

اصابة قائد صحوة شمال بغداد مع 3 من عناصر الشرطة بجروح في تفجير انتحاري بحزام ناسف

بغداد - يو بي أي: اصيب قائد صحوة بلدة الضلوعية التابعة لمحافظة صلاح الدين مع ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح في تفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف موكب من قائد شرطة اللوة الذي كان يرافقه امس الخميس.

وقال مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين «هاجم انتحاري بحزام ناسف ظهر امس موكب المقدم محمد خالد عبد الحميد قائد شرطة الضلوعية (90 كم شمالي بغداد) الذي كان تاظم الجبوري قائد صحوة البلد برفقته مما تسبب في اصابة الاخير بجروح بسيطة إضافة الى اصابة ثلاثة من عناصر الشرطة المرافقين للموكب بجروح متفاوتة».

نزوح مئات العوائل من مدينة الصدر بسبب العمليات العسكرية

بغداد - رويترز: قال مسؤولون في خطة امن بغداد الامنية ورئيس جمعية الهلال الاحمر العراقي امس الخميس ان مئات العوائل بدأت بالنزوح من مدينة الصدر التي تعتبر المعقل الرئيسي لمليشيا جيش المهدي بسبب العمليات العسكرية التي تشهدها منذ ما يقارب الشهر.

وقال مسؤولون في شرطة محافظة صلاح الدين «هاجم انتحاري بحزام ناسف ظهر امس موكب المقدم محمد خالد عبد الحميد قائد شرطة الضلوعية (90 كم شمالي بغداد) الذي كان تاظم الجبوري قائد صحوة البلد برفقته مما تسبب في اصابة الاخير بجروح بسيطة إضافة الى اصابة ثلاثة من عناصر الشرطة المرافقين للموكب بجروح متفاوتة».

بغداد - رويترز: قال مسؤولون في خطة امن بغداد الامنية ورئيس جمعية الهلال الاحمر العراقي امس الخميس ان مئات العوائل بدأت بالنزوح من مدينة الصدر التي تعتبر المعقل الرئيسي لمليشيا جيش المهدي بسبب العمليات العسكرية التي تشهدها منذ ما يقارب الشهر.

وقال مسؤولون في شرطة محافظة صلاح الدين «هاجم انتحاري بحزام ناسف ظهر امس موكب المقدم محمد خالد عبد الحميد قائد شرطة الضلوعية (90 كم شمالي بغداد) الذي كان تاظم الجبوري قائد صحوة البلد برفقته مما تسبب في اصابة الاخير بجروح بسيطة إضافة الى اصابة ثلاثة من عناصر الشرطة المرافقين للموكب بجروح متفاوتة».

بغداد - رويترز: قال مسؤولون في خطة امن بغداد الامنية ورئيس جمعية الهلال الاحمر العراقي امس الخميس ان مئات العوائل بدأت بالنزوح من مدينة الصدر التي تعتبر المعقل الرئيسي لمليشيا جيش المهدي بسبب العمليات العسكرية التي تشهدها منذ ما يقارب الشهر.

وقال مسؤولون في شرطة محافظة صلاح الدين «هاجم انتحاري بحزام ناسف ظهر امس موكب المقدم محمد خالد عبد الحميد قائد شرطة الضلوعية (90 كم شمالي بغداد) الذي كان تاظم الجبوري قائد صحوة البلد برفقته مما تسبب في اصابة الاخير بجروح بسيطة إضافة الى اصابة ثلاثة من عناصر الشرطة المرافقين للموكب بجروح متفاوتة».

مسؤولو اغاثة يحثون على ارسال مساعدات لحي فقير في بغداد

بغداد - رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان امدادات الغذاء والمياه والادوية التي لدى مدنيين حوصروا في القتال بين قوات الامن العراقية ومليشيا شيعية في أحد الاحياء الفقيرة في بغداد بدأت تنفذ وان وكالات الاغاثة غير قادرة على جلب امدادات لهم.

بغداد - رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان امدادات الغذاء والمياه والادوية التي لدى مدنيين حوصروا في القتال بين قوات الامن العراقية ومليشيا شيعية في أحد الاحياء الفقيرة في بغداد بدأت تنفذ وان وكالات الاغاثة غير قادرة على جلب امدادات لهم.

بغداد - رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان امدادات الغذاء والمياه والادوية التي لدى مدنيين حوصروا في القتال بين قوات الامن العراقية ومليشيا شيعية في أحد الاحياء الفقيرة في بغداد بدأت تنفذ وان وكالات الاغاثة غير قادرة على جلب امدادات لهم.

بغداد - رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان امدادات الغذاء والمياه والادوية التي لدى مدنيين حوصروا في القتال بين قوات الامن العراقية ومليشيا شيعية في أحد الاحياء الفقيرة في بغداد بدأت تنفذ وان وكالات الاغاثة غير قادرة على جلب امدادات لهم.

بغداد - رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان امدادات الغذاء والمياه والادوية التي لدى مدنيين حوصروا في القتال بين قوات الامن العراقية ومليشيا شيعية في أحد الاحياء الفقيرة في بغداد بدأت تنفذ وان وكالات الاغاثة غير قادرة على جلب امدادات لهم.

اعتقال 49 من الصدرين بجنوب العراق

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

بغداد - قنا: أعلنت مصادر أمنية مسؤولة ان قوات الشرطة العراقية اعتقلت 49 شخصا من التيار الصدري في قضاء الحي وسط مدينة واسط بجنوب البلاد. وقالت المصادر انه تم اعتقال 25 من هؤلاء الأشخاص داخل مكتب الصدر بالمدينة وان احد المعتقلين هو قيادي في جيش المهدي كما عثر على عدد من الاسلحة والعبوات الناسفة.

منظمة مصرية تطالب برفع قانون الطوارئ المفروض منذ 27 عاما

القاهرة - يو بي آي: طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس الخميس الحكومة المصرية برفع قانون الطوارئ المعمول به منذ 27 عاما وقالت انه تمديد يهدد بعرقلة جهود الإصلاح السياسي. وقالت المنظمة في تقرير حمل عنوان «مصر.. تداعيات 27 عاما من الطوارئ على حقوق الانسان» انه جرى «توظيف أعمال العنف والإرهاب خلال السنوات الماضية لاضفاء المشروعية على استمرار حالة الطوارئ وتبرير الممارسات والجرائم الشرطية المناهضة للدستور والقانون ومصادرة الحقوق والحريات العامة للمواطنين». واوضحت المنظمة، وهي كبرى جمعيات حقوق الانسان في مصر، ان جميع العمليات الارهابية التي شهدتها الساحة المصرية قد تمت في ظل قانون الطوارئ الذي تم فرضه

بعد اغتيال الرئيس المصري السابق أنور السادات في تشرين الاول/ اكتوبر عام 1981. وكانت سلسلة من العمليات الانتحارية ضربت عدة منجعات سياحية في شبه جزيرة سيناء ما بين عامي 2004 و2006 أدت لسقوط نحو 130 قتيلاً معظمهم من المصريين. وتقول الحكومة المصرية ان قانون الطوارئ ضروري لمواجهة الارهاب، الا ان المعارضة المصرية تتهم الحكومة باستخدام قانون الطوارئ للتضييق نشاطات المعارضة. وقالت المنظمة ان قانون الطوارئ «هو المصدر الرئيسي لكافة انتهاكات حقوق الانسان، فهو الاداة التي تستخدمها السلطة التنفيذية للمصنف بالحقوق والحريات العامة التي يكفلها الدستور المصري».



سائحتان يابانيتان بعد اطلاق سراحهما امس

اليمن: المعارضة تكشف ان عدد المعتقلين على ذمة الاحتجاجات الجنوبية وصل إلى 487 معتقلا وتتهم السلطة بارتكاب جرائم خارج القانون

مسوغات قانونية ومن أبرز المعتقلين في هذه المداهمات علي منصر محمد ويحيى غالب احمد وعلي هيثم الذبيح واحمد عمر بن فريد وعبدالواحد المرادي وحسين الكرب ومحمد حسن زيد، واحمد البائعين المتجولين الذي تبين وجوده في سجن الأمن السياسي بصنعاء. وذكرت أنه في محافظة عدن تم اعتقال احمد عبدالله، غسان القاضي، وعادل ابراهيم وايداعهم سجن الأمن السياسي وفي محافظة لحج تحفظت السلطة على 32 معتقلا في سجن صبر و9 في سجن كرش ومتهم تمت احالتهم إلى النيابة العامة العسكرية والتي بدورها أحالتهم إلى نيابة لحج، وقامت بتقديم 31 للمحاكمة في الحبييلين واتهامهم بأعمال الشغب وتكدير السلم الاجتماعي ونفس التهمة تمت إحالة إلى 9 محكمة كرش على ذمة الإخلال بالسكينة العامة والقيام بأعمال شغب، فيما أفرجت عن 105 معتقلين. وذكر قادة المعارضة أن محكمة الحبييلين أفرجت عن 29 بضمناً حضوري

محكمة مصرية تفرم رئيس تحرير صحيفة 15 الف جنيه

القاهرة - رويترز: قال مصدر قضائي ان النائب العام المصري أحال امس الخميس ضابط شرطة للمحاكمة بتهمة تعذيب مدني حتى الموت. وتتهم النيابة النقيب معتز اللواج باحتجاز محمد جمعة بدون مير كاف في قسم للشرطة بمحافظة الفيوم جنوب غربي القاهرة وضربه إلى أن فارق الحياة. وينفي اللواج تهمة القتل ويقول ان أصابعه جمعة بخلل عقلي جعلته يضرب رأسه في الحائط إلى أن مات. وتقول جماعات حقوق الانسان الدولية والمحلية ان التعذيب يمارس بشكل منظم في السجون

القاهرة - يو بي آي: قضت محكمة مصرية امس الخميس بتغريم رئيس تحرير جريدة «البديل» المستقلة محمد السيد سعيد 15 الف جنيه (نحو 2800 دولار) بعد ادانته بسبب وقذف رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط ابراهيم عبد الله حسن. وقال مصدر قضائي لـ«يونيونيتد برس انترناشونال» ان محكمة جنح عابدين بوسط القاهرة أمرت امس الخميس بمعاقبة سعيد بغرامة 10 آلاف جنيه فضلا عن 5001 جنيه على سبيل التعويض المؤقت «بعد ادانته بارتكاب جريمة سب وقذف في حق حسن بنشره معلومات غير صحيحة عنه بالجريدة تضمنت

وزير مصري: تراجع أزمة الخبز بعد تدخل الحكومة

القاهرة - رويترز: ذكر وزير التضامن الاجتماعي المصري علي مصيلحي امس أن أزمة نقص الخبز التي ساهمت في توتر اجتماعي في الآونة الاخيرة تراجعت في أعقاب تدخل الحكومة. وواجهت مصر إحدى أكثر دول العالم استيرادا للقمح صعوبات في استمرار توفير الخبز الرخيص المدعوم الذي لا يستغني عنه الفقراء والسلعة الوحيدة المدعمة التي يمكن شراؤها بدون بطاقات تموينية. وتسببت أزمة الخبز في ظهور طوابير طويلة لشرائه في المناطق النائية الفقيرة ولاقي زهاء عشرة أشخاص حتفهم في الطوابير اما بسبب الازدحام أو العنف. وذكر مصيلحي أن الحكومة التي أمرت الجيش بالبدء في انتاج الخبز نجحت في احتواء المشكلة. وقال الوزير المصري «ما يعرف بظاهرة الطوابير الحمد لله هذه الظاهرة كانت أسبوع... منذ ستة أسابيع... النهار ده (اليوم) يعد ستة أسابيع عن طريق تعاون كافة الجهات وزيادة الانضباط في عملية الانتاج وفصل الانتاج عن التوزيع وزيادة العروض من الخبز عن طريق زيادة كمية الدقيق (الطحين) المستخدم أدى الحمد لله الى انفراجة حقيقية في هذه المشكلة».

مليون مواطن الي المستفيدين من الحصص التموينية المدعومة التي تشتري من خلال البطاقات وذلك لتخفيف تأثير زيادة الاسعار التي تعزوها الحكومة الى ارتفاع أسعار الغذاء العالمية. وأنها ستخصص أيضا كميات اضافية لحاملي تلك البطاقات من الارز وزيت الطعام والسكر. وقال مصيلحي «الجزء الثاني وكان مهما جدا في الامن الغذائي مع ارتفاع الاسعار... كان مهم جدا اننا نرزدو حاجتين (شيبتين)... نرزدو عدد المستفيدين من بطاقات التموين وده تم بفتح تسجيل الانباء منذ 1988 حتى الان ووصل عدد الافراد اللي



مظاهرون مصريون يحتجون على الحكومة امس

تكليف قوات الحرس الجمهوري اليمني بانهاء تمرد الحوثيين

وأوكل إلى اللجنة التي شكلها صالح الإشراف على عودة المواطنين إلى قرانهم مع التزام الدولة بتعويض ما خلفته الحرب. من جانبه قال الحوثي عبر موقعه «النير» ان ضباطا أجانب من الأردن، والعراق كانوا برفقة قاذفات صواريخ متطورة عند وصولها إلى صنعاء. وأضاف، كانت السلطة قد استخدمت خبرات اجنبية وطيارين امريكيين في الحرب الرابعة التي شهدتها المحافظة مطلع العام الماضي 2007. يشار إلى ان الحرب التي اندلعت شرارتها الأولى بين الجانبين في حوز / يانويو عام 2004 خلفت أثر أربع حروب نحو 5 آلاف قتيل وضعفهم من الجرحى والمئات من المعتقلين من الجانبين.

مشكلة كبيرة للمصريين الفقراء لانهم ينفقون نسبة أكبر من دخلهم على الطعام. واقترح الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاربعاء (30 ابريل) زيادة الراتب الاساسي للعاملين في الحكومة والقطاع العام بنسبة 30 في المئة. لكن مجلس الشعب (البرلمان) المصري وافق يوم الاثنين 5 ايار (مايو) على زيادات حادة في أسعار الوقود والسيارات ورسوم تراخيص السيارات الشهر الماضي في أعمال شغب في مدينة صناعية بشمال البلاد أسفرت عن سقوط ضحايا. وارتفاع أسعار السلع الاساسية

الذين) تم تسجيلهم حتى هذا اليوم 17 مليون فرد اضافي. بالإضافة في توجيه السيد الرئيس محمد حسني مبارك لزيادة الكميات قتم اعتماد مضاعفة الكميات الاضافية.. وقفز معدل التضخم السنوي في مناطق الحضر في مصر إلى 16.4 في المئة في نيسان (ابريل) الماضي بينما تحاول الحكومة احتواء الغضب الشعبي المتزايد من ارتفاع أسعار الغذاء وضعف الأجور اللذان تسببا الشهر الماضي في أعمال شغب في مدينة صناعية بشمال البلاد أسفرت عن سقوط ضحايا. وارتفاع أسعار السلع الاساسية

العداء الامريكي الايراني يلهب الصراع الشيعي في العراق

وقال هيلترمان «كان واضحا منذ البداية ان الحملة تستهدف التيار الصدري» مشيرا الى ان هذه الحملة جاءت قبل انتخابات مجلس المحافظات (18 محافظة) في تشرين الاول/ اكتوبر المقبل. وستساهم هذه الانتخابات في رسم صورة للتيارات السياسية التي ستنشأ ادارة المحافظات المهمة في البلاد خصوصا المحافظات الشيعية الجنوبية مثل البصرة الغنية بالنفط. وعبر نيبيل يونس استاذ الدراسات الدولية في جامعة بغداد عن قلقه مما يحدث في مدينة الصدر. وقال «قد تسوء الاوضاع أكثر في مدينة الصدر». وأوضح «اننا كانت الحكومة تستهدف جميع الميليشيات فهذا يعني ان عندها استراتيجية، ولكن اذا استفيد التيار الصدري لوحد فقد يدفع ذلك الامر بالصدر الى رفع التجميد عن أنشطة جيش المهدي وعندها سيكون الامر أكثر سوءا للبلاد». ويؤكد القادة العسكريون الامريكيون في العراق ان معاركهم ليست مع جيش المهدي لكنها مع «جماعات خاصة من الجرمين»، ولا تنفي «معلومات نشرتها الاثنان صحيفة «نيويورك تايمز» حول تدريب مقاتلين من حزب الله اللبناني لعناصر ميليشيات عراقية في مخيم المتحد في الاوضاع في العراق

اتحاد العمال السودانيين يتقدم بمذكرة مطالبا بزيادة الأجور

الغرد بالسودان. وأضاف هاشم امس ان المعالجات المطلوبة لمعالجة (غلاء المعيشة) تتمثل في زيادة نسبة الاجور الى مستوى المعيشة الى جانب ضرورة مراجعة الرسوم والضرائب والجبائات على السلع والخدمات الاساسية للمواطنين. على صعيد آخر ناشدت الهيئة النقابية للعاملين بالغايات الرئيس السوداني للتدخل الفوري لوقف الانتهاكات والتعدييات في الغايات بولاية شمال دارفور. منتقدة تصديق حكومة الفاشر بمائتي فدان للقوات المشتركة داخل غابة محجوزة تم انشاؤها قبل نصف قرن كحزام واق لمدينة الفاشر من الزحف الصحراوي. وعبرت الهيئة النقابية في تصريح صحفي عن أسفها ان يتم هذا الانتداء التي تقع لها صلة بالامم المتحدة التي تقع على عاتقها مسؤولية حماية البيئة وصيانتها وفق موثيقها واتفاقياتها الدولية. وناشدت الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ورئيس مفوضية الاتحاد الافريقي لإنهاء هذه الانتداءات. وقالت النقابة ان هذه الاجراءات تتم دون الرجوع أو التشاور مع هيئة الغايات مبنية أن مثل هذه الانتداء حدث من قبل من جهة الهيئة القومية للكهرباء حيث



ضمن فعاليات إحياء الذكرى الستين للنكبة الحداد العام يعم الأراضي الفلسطينية والرايات السوداء والإعلام ترفع على المؤسسات الرسمية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أعلن الحداد العام في الأراضي الفلسطينية أمس فيما رفعت الرايات السوداء والإعلام الفلسطينية على المؤسسات الرسمية والأهلية ومنازل المواطنين، وذلك إحياءً بانطلاق فعاليات الذكرى الستين للنكبة الفلسطينية.

وشدد رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض على تسلم الشعب الفلسطيني بالنضال من أجل تحرير وطنه وذلك خلال افتتاحه فعاليات مخيم العودة الذي أقيم بالقرب من مقر الرئاسة الفلسطينية بمرام الله ضمن فعاليات إحياء ذكرى النكبة.

وشمل مخيم العودة نصب عدد من الخيام حيث حملت كل خيمة اسم مدينة أو قرية أو بلدة هجر منها أبناء الشعب الفلسطيني.

ومن المقرر ان تنتهي فعاليات مخيم العودة بالقرب من مقر الرئاسة الفلسطينية بمسيرة ضخمة في 15 الشهر الجاري إضافة الى اطلاق 22 ألف بالون أسود في سماء فلسطين ترمز الى الايام التي مرت على قيام إسرائيل.

ومن جهتها أعلنت «الجنة الوطنية الفلسطينية العليا لذكرى النكبة» عن انطلاق فعاليات إحياء الذكرى الستين للنكبة الفلسطينية بالتعاون مع بدء إسرائيل احتفالاتها لمرور 60 عاماً على قيامها.

وذكرت اللجنة ان الفعاليات تشمل الحداد

العام ورفع أعلام فلسطين والرايات السوداء فوق أسطح المؤسسات العامة والمنازل، فيما ساد اضطراب جزئي أمس الأراضي الفلسطينية لمدة ساعة، إضافة الى تنظيم اعصامات في مراكز المدن والساحات الرئيسية.

ودعت اللجنة الى اوسع مشاركة جماهيرية في الفعاليات «للتعبير عن تمسك الفلسطينيين بحق العودة غير القابل للتصرف أو الإنيابة أو التفاوض باعتباره حقاً مقدساً ثابتاً لا يسقط بالتقادم».

وستستمر فعاليات إحياء ذكرى النكبة لمدة 10 ايام تتضمن ندوات ولقاءات جماهيرية ورواية شهادات عن الفلسطينيين الذين شردوا من مدنهم وبلداتهم إضافة الى فعاليات متعددة من ندوات ومعارض صور عن النكبة، ونصب خيم ترمز لخيام اللاجئين الفلسطينيين.

وقال عمر عساف، عضو اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة: ستتواصل الفعاليات حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، احتجاجاً على احتفال الاحتلال «بإقامة كيانه على أشلائنا».

وأوضح عساف ان مخيم العودة الذي أقيم قرب مقر الرئاسة الفلسطينية وبجوار ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات سيضم شهادات لكبار السن من المهجر، ومعرض صور وفقرات فنية متنوعة، وعروضاً للأفلام الخارجية للمنزل، ومن ثم وضعوا عبوة ناسفة لاصقة على الباب الخشبي الداخلي وقاموا بتفجيره.

وأوضح المركز الحقوقي ان ذلك أدى الى اصابة زوجة صاحب المنزل وفاء شاعر الدغمة، 33 عاماً، التي كانت محمية خلف الباب بشظايا في أنحاء جسدها، أدت الى وفاتها على الفور، وذكر المركز بحسب شهادات الموجودين ان جنود الاحتلال اقتحموا المنزل، وقاموا بتغطية الدغمة بواسطة سجادة كانت بالمنزل، بعد ان تأكدوا من وفاتها، ومن ثم قاموا باحتجاز أطفالها الثلاثة، الذين شاهدوا المنظر أمام أعينهم، داخل إحدى الغرف، وأبقوا أحد الجنود حارساً عليهم، وأشار المركز الى ان أحد أطفالها حاول الوصول الى والدته، غير ان جنود الاحتلال منعه من الوصول أكثر من مرة.

وكانت قوات الاحتلال قتلت الأربعاء أحد النشطاء خلال التوغل، وأصابته 20 فلسطينياً غيبوبتهم من النشطاء، وذكر مصدر أمني ان تلك القوات أبقّت على اعتقال سبعة مواطنين من أصل 40 من البلدة كانت قد اعتقلتهم قبل انسحابها واقتادتهم الى جهة غير معلومة. وأسفر التوغل الكاعادة عن الحاق دمار هائل في منشآت القرية الزراعية، أسفرت عن تدمير مئات الدونمات المتفرقة، الى جانب شبكات الري، وفي هجمة ثانية أصيب أربعة نشطاء في غارة اسرائيلية استهدفتهم شمال قطاع غزة.

وقال شهود من المنطقة ان نشطاء السرايا كانوا يهرون في منطقة السكة شرق مخيم جباليا، سيرا على الأقدام عندما أطلقت طائرة استطلاع اسرائيلية (بدون طيار) صوبهم صاروخاً أدى الى اصابتهم بشكل مباشر.



فلسطينيون ينقلون أكبر مفتاح يرمز لحق العودة الى مخيم عابدة في منطقة بيت لحم

طوله 10 امتار ووزنه 2 طن:

الفلسطينيون يصنعون أكبر مفتاح يرمز لحقهم بالعودة

ويحتفظ الكثير من اللاجئين الفلسطينيين بمفاتيح منازلهم التي هجروا منها عام 1948، ويحرص كل لاجئ ان يورث اولاده واحفاده المفتاح الذي احتفظ به على مدار العقود الستة الماضية. ومن الجدير بالذكر ان بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اكدت ان 44% من سكان الأراضي الفلسطينية للاجئين، حيث بلغ عددهم مليوناً و800 ألف لاجئ، حتى منتصف عام 2007، وذلك بواقع 780 ألف لاجئ في الضفة الغربية وما يقرب على المليون لاجئ في قطاع غزة.

وأوضح القائمون على صناعة ذلك المفتاح الذي صنع على شكل مفاتيح المنازل القديمة بان حق العودة لن يسقط بالتقادم وانه حق فردي وجماعي لا يمكن لأحد التفريط به وان الاجيال الفلسطينية ستستورث ذلك المفتاح جيلاً بعد جيل. وبلغت الكلفة المالية 12 دولاراً لصناعة مفتاح العودة الذي طاف مخيمات اللاجئين اسم بيت لحم تحت شعار تحمل المفتاح من جيل لجيل، وذلك وسط سعي فلسطيني ان يدخل ذلك المفتاح موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

على المدخل الشمالي لخيم عابدة للاجئين بيت لحم جنوب الضفة الغربية وبالقرب من جدار الفصل الذي يفصل القدس عن المدينة. وكتب على بوابة العودة المصنوعة من الباطون المسلح أسماء قرى وبلدات اللاجئين الفلسطينيين في بيت لحم، في حين اكد القائمون على صناعة المفتاح انه يرمز الى حق اللاجئين بالعودة الى قراهم وبلداتهم التي هجروا وانه الأكبر في العالم، ورمز لفعاليات إحياء الذكرى الستين للنكبة التي انطلقت أمس في الداخل والخارج.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

انهم الكثير من الصناعات الفلسطينية خلال الاسابيع الماضية بصناعة أكبر مفتاح يرمز لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى منازلهم وأراضيهم التي هجروا منها على يد العصابات الصهيونية لاقامة دولة اسرائيل عام 1948.

وبلغ طول مفتاح العودة 10 امتار ووزنه 2 طن حيث وضع اسم على بوابة اقيمت

نزفت أمام أطفالها السبعة الى أن فارقت الحياة

العتور على جثمان امرأة بعد انسحاب جيش الاحتلال من منطقة حدودية جنوب غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت مصادر طبية فلسطينية وسكان فلسطينيون انهم عثروا على جثمان امرأة فلسطينية ام لسبعة اطفال الخميس، بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من منطقة حدودية جنوب قطاع غزة، وأصيب أربعة نشطاء اثنان منهم بجالة خطيرة في غارة شنتها طائرة اسرائيلية شمال القطاع.

وبحسب المصادر فإن السيدة تدعى وفاء الدغمة (33 عاماً)، وتقتن بلدة عيسان القروية الحدودية شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

واكد سكان المنطقة ان الدغمة عثر عليها داخل منزلها بعد انسحاب قوات الاحتلال التوغلة بالمنطقة في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء، وبحسب الطواقم الطبية فإن الدغمة وجدت جثة هامدة، جراء اصابتها بشظايا قذيفة في أنحاء متفرقة من جسدها استقر بعضها في منطقة الراس، لافتين الى انها قضت جراء عدم تمكن المسعفين من الوصول الى بيتها بسبب منعهم من قوات الاحتلال الاسرائيلي التي لم تنتقل عن اطلاق النار بشكل مباشر على الحي السكني الموجود به منزلها.

وما تعرض لهجات اسرائيلية تسفر عن وقوع العديد من القتلى والجرحى، علاوة عن تدميرها منشآت زراعية كبيرة، ان منزل الدغمة تعرض للقصف من قبل جنود الاحتلال الذين توغلو في البلدة.

وأشاروا الى أن «عناية الله» حالت دون اصابة اطفالها السبعة الذين كانوا معها لحظة الاستهداف الاسرائيلي، واكد السكان ان الأطفال ظنوا في المنزل، وشهدوا للحظات الأخيرة لودتهم التي قضت متأثرة بجراحها البالغة.

وقال أحد السكان -«القدس العربي» ان حالة

من «الخوف الشديد والهلع أصابت الأطفال من شدة الموقف، وان غالبيتهم لم يدرك ان والدته فارقت الحياة».

وفي رواية المركز الفلسطيني لحقوق الانسان للحادثة المروعة، قال انه استنادا للتحقيقاته ان خلال اجتياح قوات الاحتلال للبلدة اقتحمت قوة راجلة، مساء الأربعاء منزل مجدي عبد الرازق الدغمة زوج الشهيدة، وقاموا بفتح باب الحديد الخارجي للمنزل، ومن ثم وضعوا عبوة ناسفة لاصقة على الباب الخشبي الداخلي وقاموا بتفجيره.

وأوضح المركز الحقوقي ان ذلك أدى الى اصابة زوجة صاحب المنزل وفاء شاعر الدغمة، 33 عاماً، التي كانت محمية خلف الباب بشظايا في أنحاء جسدها، أدت الى وفاتها على الفور، وذكر المركز بحسب شهادات الموجودين ان جنود الاحتلال اقتحموا المنزل، وقاموا بتغطية الدغمة بواسطة سجادة كانت بالمنزل، بعد ان تأكدوا من وفاتها، ومن ثم قاموا باحتجاز أطفالها الثلاثة، الذين شاهدوا المنظر أمام أعينهم، داخل إحدى الغرف، وأبقوا أحد الجنود حارساً عليهم، وأشار المركز الى ان أحد أطفالها حاول الوصول الى والدته، غير ان جنود الاحتلال منعه من الوصول أكثر من مرة.

وكانت قوات الاحتلال قتلت الأربعاء أحد النشطاء خلال التوغل، وأصابته 20 فلسطينياً غيبوبتهم من النشطاء، وذكر مصدر أمني ان تلك القوات أبقّت على اعتقال سبعة مواطنين من أصل 40 من البلدة كانت قد اعتقلتهم قبل انسحابها واقتادتهم الى جهة غير معلومة. وأسفر التوغل الكاعادة عن الحاق دمار هائل في منشآت القرية الزراعية، أسفرت عن تدمير مئات الدونمات المتفرقة، الى جانب شبكات الري، وفي هجمة ثانية أصيب أربعة نشطاء في غارة اسرائيلية استهدفتهم شمال قطاع غزة.

وقال شهود من المنطقة ان نشطاء السرايا كانوا يهرون في منطقة السكة شرق مخيم جباليا، سيرا على الأقدام عندما أطلقت طائرة استطلاع اسرائيلية (بدون طيار) صوبهم صاروخاً أدى الى اصابتهم بشكل مباشر.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان اثنين من الجرحى اصيبا بجراح بالغة الخطوة، جراء الانفجار الصاروخي الذي أدى الى اخراق أسنانهما بعدد من الشظايا.

وكان النشطاء يستعدون لاطلاق صواريخ من صنع محلي على اهدف اسرائيلية قريبة من حدود القطاع لحظة استهدافهم من قبل الطائرة الاسرائيلية.

وتلت عملية القصف مباشرة قيام إحدى الدبابات الاسرائيلية باطلاق صاروخ صوب مخيم، منعه من النشطاء سخط على مقربة منهم، مما مكثهم من الفرار من المكان. وفي هذا السياق أشار الدكتور أسامة الفراء محافظ خان يونس الى ان استمرار الحصار والتصعيد الاسرائيليين ضد غزة «يؤكد عدم

الجهاد الاسلامي: الاحتلال يتهاوى أمام الصمود بعد 60 عاماً على النكبة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

والعدوان والارهاب»، مؤكداً على ان المستقبل سيكون «لشعب فلسطين العظيم، الذي ينتمي لأمة ذات رسالة».

وأشار حلس الى ان حركة الجهاد الاسلامي تستعد لتنظيم سلسلة من الفعاليات الاستثنائية «تأكيداً على أن فلسطين من بحرنا لتهربها حق لشعب ينضخ بالحياة».

وبدأت اسرائيل أمس باقامة احتفالاتها بمناسبة مرور 60 عاماً بدأت فيه اسرائيل باجراء مناورات عسكرية أمام سكانها احتفالاً بهذه المناسبة، وأكد وليد حلس الناطق باسم حركة الجهاد الاسلامي ان تأسيس اسرائيل «جاء في سياق أشنع جريمة شهدتها التاريخ المعاصر عندما مورست سياسة التطهير ضد الشعب الفلسطيني الذي هجر من ارضه قسراً وارتكبت بحق المجازر الفادحة». وأوضح ان اسرائيل حاولت بكل الوسائل «كسر ارادة الصمود والتحدى لدى شعبنا لكنها فشلت».

وقال ان قدرة الشعب الفلسطيني «فاقت كل التصورات وعلى مدار الاعوام الستين من الاحتلال كان شعبنا الاقدر على التحمل والصبر رغم فداحة المحارق والمجازر التي ارتكبت بحق».

وأكد ان «الأحلام الصهيونية تبعدت على وقع ضربات المقاومة الشعبية وما تسببها لسراييل، الى انها لم تعجز عن حياضته الجرح وتخرجه جسده أقات الفساد والزدلية».

ولفت الى ان الانتخبات الطلابية التي «واهن جدا وهو لا يقي بأي شخصية قيادية سواء كانت في السلطة أو في المعارضة».

وقال «مسير هذا الكيان الى زوال لأنه كيان غاصب، تناسس على العنف

قالت حركة الجهاد الاسلامي أمس ان إسرائيل أصبحت مطاردة بد فلسطين من بحرنا لتهربها حق لشعب ينضخ بالحياة».

وبدأت اسرائيل أمس باقامة احتفالاتها بمناسبة مرور 60 عاماً بدأت فيه اسرائيل باجراء مناورات عسكرية أمام سكانها احتفالاً بهذه المناسبة، وأكد وليد حلس الناطق باسم حركة الجهاد الاسلامي ان تأسيس اسرائيل «جاء في سياق أشنع جريمة شهدتها التاريخ المعاصر عندما مورست سياسة التطهير ضد الشعب الفلسطيني الذي هجر من ارضه قسراً وارتكبت بحق المجازر الفادحة». وأوضح ان اسرائيل حاولت بكل الوسائل «كسر ارادة الصمود والتحدى لدى شعبنا لكنها فشلت».

وقال ان قدرة الشعب الفلسطيني «فاقت كل التصورات وعلى مدار الاعوام الستين من الاحتلال كان شعبنا الاقدر على التحمل والصبر رغم فداحة المحارق والمجازر التي ارتكبت بحق».

وأكد ان «الأحلام الصهيونية تبعدت على وقع ضربات المقاومة الشعبية وما تسببها لسراييل، الى انها لم تعجز عن حياضته الجرح وتخرجه جسده أقات الفساد والزدلية».

ولفت الى ان الانتخبات الطلابية التي «واهن جدا وهو لا يقي بأي شخصية قيادية سواء كانت في السلطة أو في المعارضة».

وقال «مسير هذا الكيان الى زوال لأنه كيان غاصب، تناسس على العنف



اقارب الشهيدة وفاء الدغمة تكبئها في بلدة عيسان

رغبة لدى اسرائيل في موضوع ابرام التهدئة»، وقال «اسرائيل بأفعالها وجرائمها تصادت، ولم تعد تابه بالوثيق الدولي والمناشئة». واستهجن الفران من الموقف الدولي الذي ينظر الى المجازر في ظل تواصل الحصار المفروض ضد سكان القطاع، والذي وصل لحد قطع امدادات الوقود ومنع دخول السلع والمواد الأساسية والأدوية، وناشد الفران المجتمع الدولي والعربي بضرورة التدخل والضغط على اسرائيل من أجل كسر الحصار بشكل سريع.

في هذا السياق، أعلنت كتائب الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليتها عن قتل جندي اسرائيلي بداخل أحد المنازل التي كانت بضرورة التدخل والضغط على اسرائيل من أجل كسر الحصار بشكل سريع.

وقالت في بيان أصدرته ان إحدى خيالاتها

اسرائيل تستمر بمنع ادخال الوقود عن القطاع

الحكومة المقالة تطالب «أوبك» و«الفاو» بمساعدة غزة بعيداً عن الحسابات الشخصية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت هيئة البترول التابعة للحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس الدكتور ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية منعت أمس الخميس ادخال اي نوع من المحروقات الى قطاع غزة المحاصر، وطالبت الحكومة المقالة كل من منظفتي «أوبك»، و«الفاو»، بالقيام بدورها تجاه غزة (بعيداً عن الحسابات السياسية».

وقال أحمد علي رئيس الهيئة «سلطات الاحتلال منعت دخول أي كمية من المحروقات والغاز المخصص للطهي الى غزة بسبب إغلاق اسرائيل لوقع ناقل عوز المستخدم لنقل هذه المحروقات».

ويقع المعبر الاسرائيلي الى الشرق من مدينة غزة ويربط القطاع بإسرائيل، وتقرر ما تقوم قوات الاحتلال بإغلاقه دون ابداء الأسباب، وتقرر ما تقوم اسرائيل قيودا صارمة على توريد المحروقات الى غزة منذ أشهر، في أعقاب فرضها حصاراً مكملاً على طال معظم نواحي الحياة، بحيث لا تسمح لإسرائيل بالادخال المواد الغذائية الأساسية والأدوية بكميات قليلة، وقلصت كمية المحروقات الى نحو 70 %.

وذكر المسؤول الفلسطيني ان سلطات الاحتلال سمحت فقط الأربعاء الماضي بإدخال 130 ألف لتر من السولار،

ونحو 35 ألف لتر من البنزين، لافتاً الى ان هذه الكميات التي وزعت على محطات الوقود «لا تكفي احتياجات القطاع»، وقال «نحتاج الى 20 مليون لتر من السولار بصورة عاجلة ليتخلص من الأزمة ومن ثم الانتظام بتوريد مليون لتر كل يوم». وذكر ان كمية الغاز المخصص للطهي التي أدخلت للمطاعم لا تكفي بالحاجة، لافتاً الى ان الأمر خلق أزمة حقيقية عند السكان، واكد ان استمرار فرض القيود الاسرائيلية على المحروقات سيؤثر على الحياة وسيجعل الفلسطينيين يموتون موتاً بطيئاً».

وناشد المسؤول الرئيسي الفلسطيني محمود عباس بـ«التدخل العاجل والادوية»، وناشد الفران المجتمع الدولي والعربي بضرورة التدخل والضغط على اسرائيل من أجل كسر الحصار بشكل سريع.

في هذا السياق، أعلنت كتائب الجناح العسكري لحركة حماس مسؤوليتها عن قتل جندي اسرائيلي بداخل أحد المنازل التي كانت بضرورة التدخل والضغط على اسرائيل من أجل كسر الحصار بشكل سريع.

وقالت في بيان أصدرته ان إحدى خيالاتها

وقال «مسير هذا الكيان الى زوال لأنه كيان غاصب، تناسس على العنف

بعد فوز ناشطي فتح في انتخابات الطلبة حماس تعزو الهزيمة في جامعة الخليل لتدخل اسرائيل وفتح و انقلاب الشارع عليها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وتحمر ان قوات الاحتلال اعتقلت قبل اسبوعين من الانتخابات حسين طالباً ينتمون للحركة ويديرسون في الجامعة.

وقال مما يعكس التدخل الاسرائيلي المباشر في الانتخابات لصالح حركة فتح، ويؤكد حجم خطورة التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال الاسرائيلي».

وهذا الناطق باسم حماس الكتلة الاسلامية في الخليل، بحصولها على 20 مقعداً «رغم كل الضائقات والملاحقات الأمنية من أجهزة أمن فياض والاحتلال الاسرائيلي»، كذلك اعتبر مشير الصري عضو المجلس التشريعي عن حماس في الضفة صحافي ان نتائج انتخابات الضفة الغربية «تبين مدى الانتخبات المنيقة حول جباير الكتلة الاسلامية برغم المحلات الصيوي».

الان محمد المدني نائب المفوض العام لحره فتح اكد ان انتصار ناشطي الحركة من الطلاب في الانتخابات يرجع الى ان حركة «بدأت تستنهض نفسها وتسير في الاتجاه الصحيح»، واعتبر المدني فوز فتح «انقلاباً شعبياً على حركة حماس وقادتها»، كون ان مدينة الخليل تعتبر «مقلداً محسباً».

وأرجع المدني أيضاً سبب الفوز الى استخدام فتح طرق جديدة في العمل التنظيمي والسياسي، بناء على تعليمات القائد العام للحركة الرئيس محمود عباس.

اسرائيل تتجه لانتخابات خلال 4 اشهر

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

نكرت مصادر فلسطينية أمس ان جهات سياسية اسرائيلية ابالغت السلطة بان اسرائيل تحقيق نحو اجراء انتخابات مبكرة خلال 4 اشهر في ظل فضيحة الفساد التي يجري التفتيش بشأنها مع رئيس الوزراء اليهود اولمرت والتي ستجبره على الاستقالة من منصبه وفق المصادر.

وأشارت المصادر الى ان السلطة تتابع مجريات التطورات بشأن قضية الفساد المتهم بها اولمرت وتخشى ان تطيح به، الامر الذي سيحول دون اجراء مفاوضات مع اسرائيل قبل مرور عام على الاقل، إضافة الى تلاشي امكانية تحقيق الرؤية الامريكية جورج بوش نهاية العام الجاري.

وزارة الأمن الاسرائيلية تمنع النائب بركة من دخول نابلس

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: ورفضت وزارة الأمن في الدولة العبرية استصدار تصريح للنائب العربي في الكنيست الاسرائيلي محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، للدخول الى مدينة نابلس المحتلة والمحاصرة، وذلك للمشاركة في مهرجان سياسي بمناسبة الذكرى الستين لنكبة الشعب الفلسطيني، من المفترض ان يقام يوم السبت.

وجاء في رد مقتضب من الوزارة، ان قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال فحص الأمر وقرر التوصية بعدم استصدار تصريح، بزعم ان الأوضاع الأمنية لا تسمح بذلك.

وبعث النائب بركة برسالة الى رئيسة الكنيست داليا اييتسيك، احتج فيها على هذا القرار، وأكد انه يهدف الى اعاقه عمله السياسي كعضو كنيست يعمل بموجب البرنامج السياسي الذي تم انتخابه اليه، ودعاها للتدخل الفوري بموجب منصبها الذي من مهامه منع عرقلة عمل أعضاء الكنيست.



الحكومة المغربية تنفي انباء عن اتصالها بـ «الجزيرة» لابلاغها ان المنع «صدر من جهات عليا»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

عليها تقارير مكتبها ونشرتها المغربية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2006.

وقالت الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات، وهي الجهة المغربية المسؤولة عن تنظيم القضاء المغربي في مذكرة بالفاكس أرسلتها إلى مكتب «الجزيرة» بالرباط، انه لم يعد مسموحا للقناة البث على موجات تردد وان استخدامها لهذه الموجات يعرضها للمساءلة القانونية.

وقال مراقبون ان منع استخدام الموجات قرار سياسي اخرج بشكل قانوني، ووضح هؤلاء ان الجهات المغربية المعنية لديها العديد من الملاحظات السلبية على تجربة القناة بالمغرب وذهابها باتجاه التيارات الاصولية بما يزعج الاوساط السياسية الاخرى.

وقال الناصري في تصريحات ادلى بها لظهر امس للصحفيين بالرباط ان موضوع قناة الجزيرة «قانوني محض ولا مكان للايلاء اي رداء سياسي».

واضاف ان قناة «الجزيرة» التي «استضافها المغرب بصدر رحب في سياق

نفي المغرب ان يكون اجري اتصالات مع ادارة «الجزيرة» القطرية لتوضيح قرار منع القناة من بث نشرتها المغربية اليومية في الرباط.

وقال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان التقارير التي تحدثت عن اجراءه اتصالا مع وضاح خنفر المدير العام لقناة «الجزيرة»، وابلاغه ان قرار المنع صدر من جهات عليا، «كاذبة من الفها الي يائها».

واوضح الناصري بالقول «لم يحدث ان تحدثت مع خنفر لكي اقول له ان هناك اوامر من هذه الجهة او تلك لمنع (الجزيرة) من البث من المغرب».

وابلغت الجهات المغربية المعنية مكتب قناة «الجزيرة» بالرباط يوم الثلاثاء الماضي المنع من استخدام موجات تردد كانت القناة تبث باتجاه الجزائريين.

وكان السفير الفرنسي بالجزائر اعتبر قبل اسبوع بمدينة قالة (شرق) ان زمن تكوان مجازر الثامن من ايار/مايو 1945 قد ولي في تلميح الى ضرورة التعااطي مع تلك الاحداث بمنطق مغاير للمواقف التي ميزت الموقف الفرنسي الرسمي الى حد الان بخصوص هذه القضية.

وطالبت المنظمة الوطنية الفرنسية بالاسراع في الاعتراف بجرائمها وبمسؤوليتها المباشرة والتعويض عنها ماديا ومعنويا.

وقال حزب جبهة التحرير الوطني (الغلبية النيابية) في بيان له امس ان «ما حدث في ذلك اليوم المشؤوم جريمة الاوساط الجزائرية تصريحات السفير الفرنسي واعتبرتها خطوة في الامام على طريق الاعتراف والادانة والتكفير الا ان وزيرة الداخلية الفرنسية ميشال اليوم ماري اعادت وضع النقطة على الحروف بخصوص الموقف الرسمي

في ذكرها الثالثة والستين جزائريون يطالبون فرنسا بالاعتراف بـ «مجازر» أيار 1945 وتعويض ضحاياها

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

أحيا الجزائريون امس الخميس ذكرى أحداث الثامن من أيار/مايو 1945 التي وقعت بمدن الشرق الجزائري احتفالاً بالجزائريون انهاء انتتت بمجازر اقترفها جنود الاحتلال الفرنسي ضد المدنيين الجزائريين وخلفت 45 الف شهيد.

واختيرت بلدة خراطة بولاية بجاية (300 كلم شرق العاصمة) لاحتفاء هذه المناسبة المأساة لان اسمها اقترن بهذه الاحداث الدامية، مثلها مثل مدن سطيف وقالة التي خرج سكانها متظاهرين احتفالاً بانتصار الحلفاء على النازية في الحرب العالمية الثانية وايضا لطالبة فرنسا الاستعارة بمنهج التعليمات ويهدى المناسبة خرجت تعليمات ما يسمى بالجزائر «الاسرة الثورية» من مجاهدين وابناء شهداء وابناء

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

بينما مسلمو فرنسا وأوروبا في ضاحية لوبورجي (شمال باريس) في لقاء سنوي ينظمه هذه الأيام اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا، يجري سباق محموم بين مختلف الهيئات التمثيلية لمسلمي فرنسا تحضيرا للانتخابات الرئاسية في 8 حزيران/يونيو المقبل لاختيار الرئيس الجديد للمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية.

وإعلان الدكتور دليل بويكر عميد مسجد باريس ورئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في بداية الشهر الجاري عدم ترشحه للاستحقاق الانتخابي المقبل ليزيد في شحذ المنافسة والطموحات، ما يضيف على الانتخابات الرئاسية أهمية خاصة في ظل سباق، شرس أحيانا، بين الجزائر والرباط على مراقبة الإسلام الفرنسي واستخدامه كورقة سياسية.

لذلك فإن الاستحقاق القادم لن يكون أقل أهمية من سابقيه في 2003 و2005، بل يتوقع له أن يكون حاسما نظرا لرهاناته السياسية الكبيرة، خصوصا وأن التمثيل الجزائري للإسلام في فرنسا الذي يدوم منذ بناء الجامع الكبير في باريس في مطلع العشرينيات من القرن الماضي تحت إشراف الجزائري سي قدور بن

غريب يجد نفسه للمرة الأولى مهددا من طرف المغرب.

تأسس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية سنة 2003، وبقي عاجزا عن أداء مهامه بفعالية ليس لأسباب عقائدية مذهبية، وإنما لأسباب سياسية تدور حول الصراع على النفوذ بين الجزائريين والمغاربة لما يجري سباق محموم بين مختلف الهيئات التمثيلية لمسلمي فرنسا في الانتخابات الرئاسية وفي توجيهات الجالية المسلمة في هذا البلد بشكل عام وعلى العلاقات مع فرنسا.

ويُمثل النفوذ الجزائري على الإسلام الفرنسي من خلال «الفيديرالية الوطنية لجامع باريس الكبير»، فيما يعكس «تجمع مسلمي فرنسا» اللوبي المغربي وطموحات الرباط في انتزاع تمثيل الإسلام الفرنسي من أيدي الجزائر.

وعقد «تجمع مسلمي فرنسا» بداية العام الجاري ملتقى كبيرا في مدينة مراكش بالمغرب شارك فيه أكثر من 250 مندوبا عن مختلف مناطق فرنسا. ولم يعد سرا أن كلا من التنظيمين يتحرك بالتنسيق والتعاون مع سلطات بلده الأصلي. في حين ما يهم السلطات الفرنسية أكثر هو وجود هيئة تمثيلية لمسلمي فرنسا يمكن التعامل معها ومخاطبة المسلمين بواسطتها وإدارة التوازنات بداخلها تقاديا لعودة الفوضى التي سادت وسط الجالية المسلمة في

فرنسا خلال الثمانينيات واختراقها من طرف المصالح السياسية العربية والإسلامية، من المغرب والجزائر إلى

استمرار المشاورات لتشكيل الحكومة الموريتانية وتوقعات بمشاركة الاسلاميين فيها

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

أنهى الوزير الأول الموريتاني الجديد في وقت متأخر من مساء امس الخميس مشاوراته مع الفرقاء السياسيين المدعويين للمشاركة في حكومة يراد لها ان تكون مجمعة على برنامج الرئيس ولد الشيخ عبد الله الذي حاز على ثقة الناخبين.

وكانت المشاورات السياسية المتكثفة قد تواصلت طيلة يوم امس على جميع المستويات مهددا بتشكيل الحكومة الجديدة التي يرأسها يحيى ولد احمد الوائف.

وقد أجرى الرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله مشاورات مساء الأربعاء مع سععود ولد بلخير رئيس الجبهة الوطنية ورئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي والعضو البارز في الأغلبية الحاكمة.

وذكر أن المشاورات شمل المواصفات التي يريد الرئيس الموريتاني فورها في الحكومة الجديدة إضافة إلى مشاركة حزب التحالف في الحكومة.

كما أجرى يحيى ولد احمد الوائف مشاورات مع الأحزاب السياسية في صفي الموالات والمعارضة ليحتسب تشكيل حكومة وصفت بأنها ستكون سياسية موسعة وللأغلبية فيها النصيب الأوفى.

وقد تشاور الوزير الأول الموريتاني مع كل رئيس كتل القوى الديمقراطية أصح ولد داداه ورئيس حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني محمد ولد حننا ورئيس حزب اتحاد قوى التقدم محمد ولد مولود ورئيس حزب العدالة حركة التجديد صار مختار ابراهيم ورئيس حزب نواصل محمد جميل ولد منصور، وأجرى الوزير الأول الموريتاني الجديد مشاورات مع اللجنة التنفيذية المؤقتة لحزب حزب العهد الوطني للديمقراطية والتنمية الحاكم.

وتؤكد المعلومات المتسربة من اجتماعات المكاتب التنفيذية للأحزاب السياسية المتجسدة في اجتماعات متواصلة أن المعارضة الموريتانية الموسعة أزاء المشاركة في الحكومة الجديدة، حيث أكدت مصادر مطلعة أن حزبي اتحاد قوى التقدم وحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإسلاميين) سيشاركان في الحكومة الجديدة فيما لن يشارك فيها حزب التكتل بزعامة أحمد ولد داداه وحاتم برناسة صالح ولد حننة.

أكد حزب كتل القوى الديمقراطية في بيان صحفي أمس ان مشاورات زعيمه مع الوزير الأول الجديد كان الهدف منها تبادل وجهات النظر مع قادة تلك الأحزاب والاستماع إلى آرائهم حول الأوضاع الحالية التي يعيشها البلد، وما يجب القيام به، والدق قبل تكوين الحكومة الجديدة.



الدكتور بوبكر (يسار) في لقاء جمع وزير خارجية فرنسا السابق فيليب دوست بلازي وشيخ الزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي

حظوظ كبيرة للفوز بتمثيل مسلمي فرنسا في الاستحقاق المقبل. وفي حال فشل الجزائريين في

بما فيها اتحاد المنظمات الفرنسية في فرنسا المعروفة بقرتها من تيار الإخوان المسلمين والتي لا تتوفر على

ليبيا والملكة السعودية وجمهورية إيران الإسلامية، ومختلف المنظمات المحسوبة على الإسلام السياسي

«هيومن رايتس ووتش» تتهم المغرب بإغلاق تحقيق في انتهاكات تعرض لها ناشطان على يد الشرطة

لندن - يو بي آي: اتهمت منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش) السلطات المغربية بإغلاق تحقيق في مزاعم انتهاكات ارتكبتها الشرطة بحق اثنين من المدافعين عن حقوق الإنسان بدرجة تفحص الأدلة.

وقالت المنظمة في بيان صدرته امس الخميس ووزعه مكتبها في لندن ان «الناشطين الصحراويين، دحا رحموني وابراهيم الأنصاري، تعرض لضرب والاعتقال حسب افادتهما من قبل شرطة مدينة العيون قبل ان تخلي سبيلهما دون توجيه اتهامات ضدهما»، مشيرة إلى أنها «ستعلن على اللاشكوى الرجلي ان جانب أدلة إضافية تشير إلى أن السلطات لم تجر تحقيقات يتعمق بالمصادفة في الحادث قبل أن تعلن انتهاء التحقيق في الخامس من أيار (مايو) الجاري».

وأضافت ان «العشرات ان لم يكن مئات من الضحايا الصحراويين يسجلون كل عام شكاوى رسمية لدى الإباء العام المحلي يُفيدون فيها بالتعرض للعنف من قبل الشرطة المغربية في مدينة العيون وغيرها من المناطق محل النزاع في الصحراء المغربية وعلى غرار الشكاوى التي قدمها رحموني والأنصاري»، مشيرة إلى أن السلطات المغربية «لم تلتفت إلى الأغلبية الساحقة من هذه الشكاوى ولم تجميع أدلة تتجاوز في مداها رؤية الشرطة للحادث، كما أنها نادرا ما تقوم بمتابعة هذه الشكاوى». وقالت سارة ليا ويسن المدير التنفيذي لفسس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، «كان من شأن التحقيق الحقيقي المحايد ان يشمل شهادات ضحايا الشرطة المنهين بالانتهاكات والناشطين اللذين تقدما بهذه المزاعم، ولكن بدلا من ذلك اختارت السلطات المغربية الاستماع إلى جانب واحد فقط مما يُظهر كونها غير محايدة»، مشيرة إلى أن منظماتها «تلقت سلسلة من الاكاذيب المتيرة للسخرية وردا يشير إلى أن الحكومة المغربية ماضية في دعم الانتهاكات التي تقوم بها الشرطة المغربية».

وأضافت ويتسن «ان التحقيقات التي يبدو أنها تركت بنفء سعيته تعزز من اجواء الإفلات من العقاب في حالات اساءة معاملة الشرطة للصحراويين»، وطالبت السلطات المغربية بإجراء تحقيق يتعمق بالمصادفة في انتهاكات حقوق الانسان في الصحراء المغربية ان ارادت ان تؤخذ احاساته الخاصة بحقوق الانسان على محمل الجد».

ندوة بمراكش حول «مقاومة وصوصود اليهودية المغربية»

الرباط - «القدس العربي»: تنظم «جمعية الحضور الدائم لليهود المغاربة»، ندوة بمراكش يوم 26 أيار/مايو الجاري حول موضوع «مقاومة وصوصود اليهودية المغربية: ذكرة مكسرة لكنها ببقطة، ذكرة مستعادة».

وتنظم الندوة بالتعاون مع جاكى كادوخ رئيس الطائفة اليهودية بمراكش، ومجموعة البحث حول اليهود بالمغرب، وقسم الدراسات العبرية بجامعة باريس 8، ومركز البحوث حول يهود المغرب، محاور حول مقاومة وصوصود اليهودية المغربية، وإنتاجها الأدبي والعلمي، وتراث اليهود المغاربة بمشاركة باحثين ينتمون لعدد من البلدان منها المغرب وفرنسا والولايات المتحدة وإسبانيا.

وتروم (تجمعها الحضور الدائم لليهود المغاربة)، إلى التعرف باليهودية المغربية في مختلف منطقتها خاصة من خلال مجموعات التفكير، وأعمال صيانة التراث، والحلقات الدراسية، ومختلف الكتابات.

المسلمين من أصل تركي في فرنسا، دورا يضمن عدم ترجيح الكفة لأي طرف من الطرفين الجزائري والمغربي. تجدر الإشارة إلى أن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية بقي شبه مشلول منذ تاسيسه، واعترف رئيسه دليل بوبكر بفشل «ما لا يقل عن 80 بالمائة من مجالسه الإقليمية»، في أداء المهام التي أنشئت من أجلها.

يذكر ان الدكتور دليل بويكر هو الممثل الخاص للإسلام في فرنسا منذ تأسيسه لجامع باريس الكبير في العشرينيات من القرن العشرين على يد مدير تشريفات قصر ملك المغرب آنذاك سي قدور بن غريب الجزائري التلمساني.

وبعد وفاة بن غريب خلفه جزائري آخر هو سي حمزة بوبكر، وهو والد دليل بوبكر، على رأس الجامع إلى غاية السبعينيات، قبل أن يحل محله الشيخ عباس، أحد الأعضاء السابقين في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ثم تلاهما الدكتور الجراح التيجاني هدام

في بداية التسعينيات الذي شغل أيضا منصب عضو المجلس الأعلى للدولة (رئاسة جماعية) بعد إلغاء الانتخابات في الجزائر سنة 1992. وبعد أخذ ورد وحتى بعض التوتر بين باريس والجزائر وقع اختيار الدكتور دليل بوبكر على رأس جامع باريس الكبير قبل أن يصبح منذ 2003 رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية.

البقاء على رأس الهيئة التمثيلية للإسلام في فرنسا، فإن ذلك سيكون بمثابة ثورة في تقاليد إدارة الإسلام في هذا البلد وفي علاقة باريس بالجالية المسلمة على أراضيها وأيضا في الدور الجزائري، في حين يطرح المتتبعون لهذا الملف تساؤلات حول مدى استعداد باريس لقبول انحسار النفوذ الجزائري في هذا المجال والانعكاسات المحتملة لذلك على العلاقات الجزائرية الفرنسية، علما أن الدكتور دليل بوبكر الرئيس الحالي للمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية وعميد مسجد باريس لم يتمكن من الصمود في موقعه على رأس الهيئة منذ أنشائها بقرار وتشجيع وزير الداخلية الأسبق نيكولا ساركوزي إلا بدعم قوي من باريس، وإذا كانت باريس تريد تحقيق الإجماع على مشروعها المتوسطي وتوازن علاقاتها بالنخبة المغربية فمن مصلحة إدارة ملف تمثيل الإسلام في فرنسا بدقة كبيرة وبصورة متوازنة.

ولا شك أن امتناع الدكتور بويكر عن الترشح لضعف حظوظه في الفوز هي بشكل أو بآخر دعوة للسلطات الفرنسية للتدخل والإلقاء بثقلها في استحقاق حزيران/يونيو المقبل، ما يفتح الأبواب على مصراعها للتفاوض والصفقات في الكواليس التي قد تبقى على النفوذ الجزائري على الإسلام في فرنسا، كما قد تمتح على الأثر، من خلال الهيئة التمثيلية

المسلمين من أصل تركي في فرنسا، دورا يضمن عدم ترجيح الكفة لأي طرف من الطرفين الجزائري والمغربي. تجدر الإشارة إلى أن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية بقي شبه مشلول منذ تاسيسه، واعترف رئيسه دليل بوبكر بفشل «ما لا يقل عن 80 بالمائة من مجالسه الإقليمية»، في أداء المهام التي أنشئت من أجلها.

تونس تعرب عن «استغرابها الشديد» من تصريحات برنار كوشنير

تونس - ف ب: اعربت تونس عن «استغرابها الشديد» من تصريحات وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الأربعاء التي ذكر فيها ان تصريح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي «فضاء الحريات في تونس في تقدم» هو «في غير محله».

واوضحت وزارة الخارجية التونسية في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان كوشنير «ساء التقدير مرتين، مرة تجاه رئيسه الذي كان ينظر منه مزيدا من التنسيق ثم تجاه بلد صديق من حقّه ان يتوقع مزيدا من الانصاف بالنظر الى الجهود التي ما انكف يذلها».

واشار المصدر الى ان «حكم كوشنير يعارض مع التصريحات الرسمية للرئيس الفرنسي خلال زيارته لتونس الاسبوع الماضي، رغم محاولة وزير الخارجية الفرنسي تغادي ان تكون اعكاسه قطعية عندما اقر بان تونس تحتل مكانة متقدمة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان».

واضافت الخارجية التونسية «انه يكفي ان نذكر كوشنير الذي لا يعرف تونس جيدا بان الرئيس الفرنسي ادك بكامل الوضوح ان فرنسا لا تقبل تنصيب نفسها لاطعاء الدروس في مجال حقوق الانسان».

ولفت المصدر الى ان «تونس لا تدعي الكمال في هذا المجال» منكرتا بتصريحات للرئيس التونسي زين العابدين بن علي في هذا الصدد.

وقالت ان عشرات الناجين «عبروا عن شكرهم لعنارة البحرية الملكية على انقاذهم من موت محقق».

ونكر بلاغ للنائب العام لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة ان وفاة المهاجرين الاثنا عشرة العشرة غرقا بسواحل الحسيمة يوم 28 نيسان/ابريل الماضي كانت بسبب فقدان الزورق الذي كان يقلمه توازنة.

واوضح البلاغ انه «في اطار الدوريات البحرية لتتبع ظاهرة الهجرة السرية، تم ضبط ثلاثة زوارق مطالية بعرض البحر الابيض المتوسط كان على متنها 193 مرشحا للهجرة السرية من بينهم 124 مهاجرا سريا من افريقيا جنوب الصحراء تم انقاذهم جميعا باستثناء عشرة اشخاص كانوا على متن قارب

الرباط - «القدس العربي»:

نفت السلطات المغربية نفيا قاطعا تصريحات وصفتها بـ«الخطيرة» لنشرتها الأربعة صحفية «البابيس» الاسبانية افادت ان عسكريين مغاربة تسببوا في غرق مهاجرين سريين من افريقيا جنوب الصحراء بسواحل الحسيمة في شمال البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر رسمية ان تدخل عناصر البحرية الملكية، «مكّن على عكس من ذلك، من انقاذ عشرات المغاربة والأفارقة من جنوب الصحراء المرشحين للهجرة السرية». كما انتشرت عناصر البحرية المغربية بحث عشرة قتلى آخرين قضاوا الحياة حبس عسرة.

الرباط تنفي ان يكون جنودها قد تسببوا بإغراق مهاجرين

مطاطي يحمل 57 مهاجرا سريا من افريقيا جنوب الصحراء.

وتحدث مصدر امني مغربي عن مقتل «عشرة مهاجرين من دول جنوب الصحراء»، لكن شهودا قالوا ان 36 مهاجرا افريقيا قتلوا غرقا.

وقال المصدر المغربي ان 183 شخصا بينهم 69 مغربيا «امكن انقاذهم بفضل تدخل الجنود المغربيين».

وتدعت صحيفة «البابيس» الاسبانية الأربعاء استنادا إلى شهادة «خمسة ناجين على الاقل» ان ما بين 29 الى 33 مهاجرا بينهم أربعة اطفال قضاوا غرقا في 28 نيسان/ابريل في البحر قبالة سواحل الحسيمة (شمال شرق المغرب) «بعد ان قطع جنود زورقهم المطاطي



ندوة في جامعة لندن تؤكد الدور الرئيسي لاسطنبول في المنطقة بفضل دبلوماسيتها الفاعلة

خبيران يؤكدان بأن تركيا احتفظت بتحالفها مع امريكا وتنسيقها مع اسرائيل برغم تقربها من سورية وايران

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

تحدث خبيران في علاقات تركيا بدول الشرق الاوسط، يعلان في دائرة الدراسات الدفاعية في كلية كينغز (جامعة لندن)، عن العلاقة التركية مع سورية في نهاية التسعينات، بالمقارنة مع الوضع الحالي، وعن الاختراق العسكري التركي للمنطقة التركية في شمالي العراق (الذي حدث في الاشهر الاخيرة) وانعكاسه على علاقة تركيا مع العراق ومع الولايات المتحدة ودورها في المنطقة.

ونظمت الندوة، التي اقيمت في كلية الدراسات الاقتصادية، في جامعة لندن، جمعية الطلاب الاتراك في الجامعة ومركز الدراسات الاجتماعية في لندن، واحد الخبيرين هو البروفيسور الأمريكي بيل بيرك الذي حاضر في جامعات عسكرية بريطانية وفي كلية سيتي يونيفرستي في لندن لعدة سنوات قبل منصبه الحالي،

والخبيرة الاخرى هي الدكتور داملا آراس، التي حاضرت واجرت ابحاثا في جامعات بريطانية وتركية وقابلت أكثر من ثلاثين شخصية تركية سياسية وعسكرية قامت بدور بارزة في مجال العلاقات التركية - السورية والعربية بينها رئيس الجمهورية السابق سليمان ديميريل.

ومن اهم ما ورد في كلمة آراس وفي ردودها على اسئلة الحاضرين ان تركيا استخدمت دبلوماسيتها الضخمة والتهديد باستخدام القوة في نهاية عام 1998 على النظام السوري من اجل دفعه الى طرد القائد الكردي عبد الله اوجلان ومناصره من حركة (PKK) من اراضيها وتوقيف عملياتهم الهجومية ضد تركيا، ونجحت في ذلك، مما أدى الى تبديل الاوضاع جذريا في علاقة البلدين، واصبحت تركيا حاليا من اقرب اصدقاء سورية في تقويم دور وساطة بين سورية واسرائيل.

واعترفت بان استخدام «سياسة العصا والجزرة» في بعض الحالات القصوى مفيد جدا في يدو العال الكردستاني» والاكراه عموما وحدها من دون التهديد باستخدام القوة لا

تفكي، بيد انها اعترفت بان ابحاثها اكدت لها بان عملية تضخيم اعلامي حول اماكن حدوث هجوم تركي عسكري على سورية آنذاك مورست، وان تركيا لم تكن متأكدة بانها ستهاجم بالفعل، بل في حشد قواها ونفذت اهمية هذا الحشد الحدودي، فاستجابت سورية التي كانت قواها العسكرية مركزة في مناطق الجولان والمناطق المجاورة لها، واكدت آراس بان تركيا لم تحصل آنذاك على تاييد دولي للهجوم العسكري على سورية لان امريكا بقيادة الرئيس السابق بيل كلينتون لم تكن تحبذ حدوث مثل هذا الهجوم، بل سمحت فقط بالتهديد به.

اسم سبب حدوث الهجوم التركي على شمال العراق في الشهر الاخير من العام الماضي فاتى، حسب بارك، بموافقة ضمنية امريكية بعد حصول تبدل في قيادة وزارة الدفاع في امريكا وضعف مجموعة الضغوط التي كانت تحيط ببوش ما بين الاعوام 2003-2007 (رامسفيلد وامثاله)، والتي كانت تشجع «حزب العمال الكردستاني» والاكراه عموما على تحدي تركيا وتفض الطرف من عملياتها

الهجومية ضدها، واعتبر بارك بان الموافقة الامريكية الضمنية على دخول تركيا عسكريا الى شمالي العراق شكلت مبادرة دبلوماسية ناجحة اعادت تركيا الى صداقتها مع حليفها الرئيسية امريكا في المنطقة، ولكن من دون ان تتخلى تركيا عن مصداقيتها الجدد من دول جوار العراق على شاكلة سورية وايران. كما اضطرت الحكومة العراقية والحكومة التركية في اقليم كردستان العراقي الى الرضوخ في النهاية لتبعية امريكا، حسب بارك، وذلك مع ان قضايا اخرى ذات اهمية كبرى كسيطرة حكومة اقليم كردستان على كركوك ونقطةا وامكان عودة الدعم الرسمي الكردي الخفي لتشبيح حزب العمال الكردستاني ما زالتا على الطاولة برأيه، حتى الساعة.

واكدت آراس ان الرئيس المصري حسني مبارك لعب دورا اساسيا في اطفاء فتيل الازمة والمواجهة العسكرية التي كانت تنشأ بين تركيا وسورية في عام 1998، وفي اثناء سورية بالتجاوب مع طلبات تركيا، وان الرئيس الراحل حافظ الاسد كان يأخذ آراء مبارك بجديته ويخشى من الاضطراب الى

مواجهة عدوين في وقت واحد هما تركيا واسرائيل متواجدين على حدود سورية. وربط بارك تخلي حرب العمال الكردستاني عن هدنته مع تركيا بحدوث الغزو الامريكي للعراق في عام 2003، الذي وضع السلطة العسكرية في البلد بيد الامريكيين، ولم يعد هناك نظام عراقي قادر على ضبط منطقة كردستان وقياداتها الكردية المختلفة. وحصل برأيه آنذاك تواطؤ بين القيادات الكردية انشاء علاقات نظفية جيدة مع الجهة التي ستضع يدها على نفط كركوك، وبالإضافة الى ذلك، فالهجوم الاسرائيلي الجوي على مواقع سورية في الاشهر الاخيرة (قبل ان سورية كانت تنشي فيها بنية تحتية لتصنع نوية بالتعاون مع كوريا الشمالية) حدث بعدما عبرت الطائرات الاسرائيلية الحربية مناطق في تركيا ثم انطلقت منها الى شرقي سورية، حيث قصفت.

ويرغم ذلك اكد الحاضران، وخصوصا الحاضرة التركية، داملا آراس بان نيات رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان صافية في مجال وساطة بين اسرائيل

امريكية، ولكن يبقى السؤال الذي لم يجب عليه بارك وهو: الجميع يعرف ماذا حصلت امريكا باعطائها الضوء الاخضر لتركيا، ولكن الحاضر لم يتطرق الى ماذا حصلت اسرائيل في مقابل غرض نظرها على الاختراق التركي لشمالي العراق؟ علما ان اسرائيل هي التي اختطفت عبد الله اوجلان وسلمته الى تركيا وان اسرائيل لها مصالح مع اقليم كردستان بينها مصالح سياسية واخرى في مجال انشاء علاقات نظفية جيدة مع الجهة التي ستضع يدها على نفط كركوك، وبالإضافة الى ذلك، فالهجوم الاسرائيلي الجوي على مواقع سورية في الاشهر الاخيرة (قبل ان سورية كانت تنشي فيها بنية تحتية لتصنع نوية بالتعاون مع كوريا الشمالية) حدث بعدما عبرت الطائرات الاسرائيلية الحربية مناطق في تركيا ثم انطلقت منها الى شرقي سورية، حيث قصفت.

ويرغم هذا ما يعارضه ارباب سياسة «الوقى الخلاقة في الشرق الاوسط»، الموجودون في الادارتين الامريكية والاسرائيلية.

واشنطن تتوقع استمرار السياسة الخارجية الروسية على حالها مع الرئيس الجديد

ميدفيديف يصدر مرسوما بتعيين بوتين رئيسا للحكومة



الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين

موسكو - يو بي آي - واشنطن - اف ب: أصدر الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف امس الخميس مرسوما يقضي بتعيين فلاديمير بوتين رئيسا للحكومة الروسية.

وذكرت وكالة انباء «نوفوستي» ان المرسوم صدر اثر موافقة مجلس الدوما على ترشيح الرئيس الروسي السابق لمنصب رئيس الحكومة.

وقد ايد ترشيح بوتين 392 نائبا في الوقت الذي يتطلب فيه اقرار الترشيح تصويت 226 نائبا لمنصبه، وعارض ترشيح بوتين لهذا المنصب 56 نائبا في الوقت الذي لم يتتبع فيه اي نائب عن التصويت، وكان الرئيس الروسي الجديد ميدفيديف قد احال ترشيح بوتين لهذا المنصب إلى المجلس بعد

توليه مهام منصبه رئيسا لروسيا الأربعة.

وأمام بوتين الآن فترة أسبوع لتقديم اقتراحات للرئيس ميدفيديف حول تركيبة أجهزة السلطة التنفيذية الفدرالية، وأسماء المرشحين لمناصب نواب رئيس الحكومة وأعضائها.

من جانبه توقع ستيفن هادلي، احد اكبر مستشاري الرئيس الأمريكي جورج بوش، الاربعة في واشنطن، استمرار السياسة الخارجية الروسية على حالها مع تسلم دميتري ميدفيديف مهامه الرئاسية.

وقال هادلي، مستشار بوش لشؤون الامن القومي، لصحافيين «تسلم رئيس جديد في روسيا مهماته (...) نتوقع استمرارا في السياسة الخارجية

الروسية، وهذا يعني اننا سنستأق في مجال معينة (...) وسنختلف في مجالات اخرى».

وأشار الى ان الرئيس الأمريكي الجديد ميدفيديف علاقات جيدة مع الرئيس ميدفيديف، وهو ستحدث معه «بصراحة عن المجالات التي لا تتفق عليها».

وأشار في هذا المجال الى التحركات الروسية في جورجيا، وقال ان الولايات المتحدة «قلق جدا» حيال التحركات الروسية في جورجيا التي تدرجها «في اطار الاستقراوات».

وتدهورت العلاقات بين روسيا وجورجيا في الايام الاخيرين بعد اعلان موسكو تعزيز تعاونها مع المنطقتين الانفصاليين المواليين لها في جورجيا القريبة من الغرب.

واكد البيت الابيض من جهة ثانية ضرورة التعاون بين موسكو وواشنطن، وتسلم الرئيس الروسي الجديد دميتري ميدفيديف مهامه الاربعة وعرض على الفور على سلفه فلاديمير بوتين تولى رئاسة الوزراء.

واعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا بريتن ان بوش «مسرور لفكرة العمل» مع الرئيس الجديد ويتضمن له النجاح التام في مهامه الجديدة».

وقال بوش سيتصل قريبا بميدفيديف من اجل تهنئته، مشيرة الى ان اللقاء الاول بين الرجلين سيتم على الأرجح خلال قمة الدول الصناعية في بداية تموز/يوليو في اليابان.

روسيا تطرد ملحقين عسكريين امريكيين اثنين من موسكو

المغادرة. في الوقت الراهن لن ندخل في تفاصيل ذلك».

وفي موسكو قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية «لا يوجد لدينا اي تعليق في الوقت الحالي»، وامتنعت السفارة التعليق قائلة انها لم تعلق اطلاقا من قبل على طرد دبلوماسيين. وتوترت العلاقات في السنوات الاخيرة بين الولايات المتحدة وروسيا التي تتهمةا واشنطن بتدهور اوضاع حقوق الانسان في ظل حكم الرئيس السابق فلاديمير بوتين.

واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخارجية الامريكية امس الخميس ان روسيا امرت بطرد ملحقين عسكريين امريكيين اثنين من السفارة الامريكية في موسكو.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية مشيرا الى انه لا يمكن ذكر اسمه وفقا لقواعد الوزارة «طلب منهما المغادرة. نعرض على الاجراء لكننا سنتمثل للمطلب».

وامتنع المسؤول عن ذكر اسباب الطرد ولم يكن يعلم ما اذا كانا قد غادرا موسكو بالفعل. وقال المسؤول «لم يعلن انهما شخصان غير مرغوب فيهما لكن طلب منهما



مشردون في بورما يستحمون في العراء عقب الاصعاص المدمر

ملايين المنكوبين في بورما وحصيلة الضحايا قد تتجاوز المئة الف قتيل

واشنطن - من هلا هلا هتاي:

اعلنت دبلوماسية امريكية ان حصيلة ضحايا الاصعاص اسفر عن الذي ضرب بورما يمكن ان تتجاوز المئة الف قتيل بينما حرم ملايين البورميين من الغذاء والماء والمأوى بانتظار وصول المساعدة الدولية بعد خمسة ايام على وقوع الكارثة.

من جهته، صرح مسؤول عسكري بورمي ان الاصعاص اسفر عن سقوط ثمانين الف قتيل في بلدة لابوتا في دلتا نهر اير اوادي وحدها على ما يبدو. اما الحصيلة الرسمية والموقفة حتى الآن لضحايا الكارثة التي ضربت جنوب بورما فقد بلغت حتى مساء الاربعة 22980 قتيلًا و42119 مفقودا، حسبما اعلن التلفزيون الحكومي.

الان القائمة باعمال الولايات المتحدة في بورما شارى فيلادورا صرحت في مؤتمر صحافي مع واشنطن عبر الهاتف نقلا عن مسؤول اجهزة الاغاثة ان الحصيلة يمكن ان تتجاوز المئة الف قتيل.

وقالت «من الممكن جدا ان يكون هناك أكثر من مئة الف قتيل في منطقة دلتا، نهر اير اوادي في جنوب غرب البلاد.

من جهته، تحدث مسؤول الشؤون الانسانية في الامم المتحدة جون هولز عن «كارثة كبرى»، و«زال حجم الاضرار مجهولا ويستحيل معرفته، وتخشي المنظمات غير الحكومية الموجودة في المنطقة ارتفاع عدد القتلى بشكل كبير، وتحدث عن ملايين المشردين.

واعلن مسؤول عسكري في جنوب غرب بورما ان الاصعاص تسبب في مقتل حوالي ثمانين الف شخص على ما يبدو في منطقة لابوتا الواقعة عند مصب نهر اير اوادي ومحيطها فقط.

وقال المسؤول تين وين ان عشرات من القرى الـ36 المحيطة بلباوتا دمرها الاصعاص، و«تحت ضغط من وكالة فرانس برس ان الناجين يسيرون بين الجثث في هذه المنطقة.

وتكثرت فرق من منظمة الامم المتحدة للطولفة (يونيسيف) من الوصول الى المنطقة، الا انها لم تتمكن حتى بعد ظهر الاربعة الا من

روسيا تتهم الاتحاد الأوروبي بالسعي لتوتير الأوضاع في البلقان من خلال إرسال قواته إلى كوسوفو

موسكو - يو بي آي: اتهمت روسيا الاتحاد الأوروبي بتوتير الأوضاع في البلقان من خلال اتجاهه لتسليم زمام الأمور في كوسوفو بيدلا عن الأمم المتحدة.

ونسبت وكالة الانباء الروسية «نوفوستي»، امس الخميس إلى نائب وزير الخارجية الروسي الكساندر ياكوفينكو أن «الجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي لتسليم زمام الأمور في كوسوفو من الامم المتحدة في حزيران (يونيو) اعلمت كوسوفو، الإقليم الصربي الذي يشكل المسلمون الأتبان 90% من سكانه، الاستقلال في شعبه (فبراير) الماضي، الأمر الذي دعاته امريكا ودول من الاتحاد الأوروبي، مقابل رفض صربي وروسي وصيني.

جورجيا تعلن أنها لا تسعى لهاجمة أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الانفصاليين

روسيا تهدد بزيادة عديد قواتها في ابخازيا وخطر اندلاع حرب مع جورجيا لا يزال قائما

تيليسي - موسكو - اف ب - يو بي آي: هددت روسيا بزيادة عديد قواتها العسكرية في منطقة ابخازيا الانفصالية في جورجيا اذا واصلت تيليسي تعزيز وجودها العسكري على حدود هذه المنطقة، حسبما ذكرت وكالة الانباء الروسية انترفاكس نقلا عن بيان لوزارة الدفاع الروسية.

وقالت الوزارة في بيان ان «تعزيزا جديدا للقوات الجورجية في منطقة النزاع لا يمكن الا ان يدفع الجانب الروسي على الرد بزيادة قوة السلام التابعة لها الى المستوى المحدد، اي حوالي الالف رجل.

واعلنت جورجيا امس الخميس انها لا تنوي شن أي هجوم عسكري ضد جمهوريتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الانفصاليين فوق أراضيها، معتبرة ان انضمامها لحلف شمال الأطلسي (الناتو) لن يجعلها عدوة لروسيا.

ونقلت وكالة الانباء الروسية «نوفوستي» عن وزير الدفاع الجورجي ديفيد كيزيراشفيلي تغية ان تكون بيلاده تخطط لشن حرب

ضد أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية. وأضاف كيزيراشفيلي «لن نهاجم أو نبدأ حربا ضد أحد».

وأردف «لا اعتقد ان جورجيا تبدو كبلد جبن جنونه وقرر فجأة شن حرب ضد روسيا».

وقال تحليلي لمخابرات جورجية الجورجية تنتشر حاليا في قواعدا، مضيفا ان تيليسي لا تقوم بزيادة عدد جنودها قرب مناطق النزاع الجورجي-ابخازي والجورجي-الأسيتي الجنوبي.

وأشار كيزيراشفيلي إلى ان الميزانية العسكرية الجورجية لا تتعدى الـ 800 مليون دولار أمريكي، بينما عديد جيشها هو الـ 32 ألفا، قائما.

وردا على سؤال للصحافة الروسية حول خطر وقوع حرب بين روسيا وجورجيا، قال ساكاشفيلي خلال زيارة مدينة باتومي في غرب جورجيا «قبل بضعة ايام، كنا على وشك» اندلاع حرب.

وأضاف ان «هذا الخطر لا يزال قائما»، مؤكدا ان بيلاده «لا تريد الحرب».

نيويورك - اف ب: اعلنت الشرطة الامريكية انها اوقفت حوالي مئتي شخص اربعة في نيويورك خلال تظاهرات سلمية نظمت في جميع انحاء المدينة احتجاجا على تبرئة ثلاثة شرعيين الشهر الماضي كانوا قد قتلوا رجلا اسود اعزل في كانون الاول (ديسمبر) 2006.

وقال المتحدث باسم شرطة نيويورك ان «حو مئتي شخص اوقفوا اتم فتح عنهم» موضحا ان التظاهرات لم تشهد اعمال عنف ولم تسجل خسائر.

واوضحت ان بين المتظاهرين الذين اوقفوا القس الـ 14 الناشط للدفاع عن الحقوق الدينية الذي دعا

توقيف حوالي مئتي شخص في نيويورك في تظاهرات احتجاج على تبرئة ثلاثة شرطين

المشاهدين الى مواصلة تحركاتهم السلمية للعبان.

ورفع مئات المتظاهرين الذين تجمعوا امام مقر قيادة الشرطة في نيويورك لافتات كتب عليها «لا سلام بدون عدالة» و«هذا النظام المعلن مذنب».

وكان ثلاثة شرطين يرتدون اللباس المدني اطلقوا أكثر من خمسين رصاصة في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 على الشاب الاسود شون بيل (23 عاما) عند مغادرته مرصلا قبل ساعات من عقد قرانه، ويرا القاضي آرثر كوبرمان في محكمة في نيويورك شرطين الثلاثة يسكنون اسبينا وهو اسود متحدر من امريكا اللاتينية

الانفصاليون الابخاز يعلنون اسقاط طائرة تجسس جورجية

موسكو - اف ب: اعلنت القيادة الانفصالية في اقليم ابخازيا الجورجي الخميس انها اسقطت طائرة تجسس جورجية بدون طيار اخرى، حسب وكالة «ترافكس» الروسية واعلن اناتولي زابستيف نائب وزير الدفاع ان «قوات الدفاع في ابخازيا اسقطت طائرة تجسس جورجية اخرى بدون طيار».

ولاحقا، نفت المتحدثة باسم وزارة الداخلية الجورجية شوتا اوتياشفيلي لوكالة «فرانس برس» اسقاط اي طائرة جورجية فوق اراضي جمهورية ابخازيا الانفصالية الحالية لروسيا.

لرودة، صرح الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي

توضيح

ورد خطأ اسم جيمس زغبي في تقرير نشرته «القدس العربي» امس الخميس عن محاضرة بلندن حول الانتخابات الرئاسية بأمريكا.

والصحيح هو جون زغبي وليس جيمس، فوجب التنويه.



اقتراح بانشاء وزارة للحمير.. نقيب بحري يرشح نفسه نائباً لرئيس الوزراء.. بحث تعويض أصحاب المخازن لعدم رفع سعر الرغيف

خلافات حول تأثير رفع الاسعار على زيادة المرتبات.. اتهامات للنظام بالتواطؤ لبيع ارض المحطة النووية لرجال اعمال

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

قبل أن تبدأ في تقرير اليوم يهمني أن أشير إلى خطأ ورد أول أمس في تحقيق زميلنا حسام أبو طالب بالصفحة الأولى تحت عنوان -كفاية تطالب مبارك إذ جاء في الموضوع عن زيارة الرئيس مبارك لعدد من المصانع في مدينة السادات، عبارة: «زار مصنعاً للسيارات يمتلكه، وقد سقطت منه سهواً كلمتا- رجل اعمال- وأقدم اعتذاراً لرئيسنا- بارك الله فيه- عن هذا السهو، نيابة عن زميلنا حسام، وكنت أو د حيسه أو وقف التعامل معه، لولا خوفاً من غضب رئيسنا. وقد واصلت الصحف المصرية الصادرة أمس، الاهتمام بالزيارات التي حدثت في الأسعار، خاصة سعر البنزين والمزوت، بسبب إضراب سائقي الميكروباص، وإصرارهم على رفع الأسعار وهو ما حدث، وغضب أصحاب المخازن بسبب رفع سعر السولار، وطامنة وزارة التضامن الاجتماعي لهم بأنها سوف تعويض عن الخسارة حتى لا يرتفع سعر الزيت المدوم، وفي وجود أي اتجاه لفرض ضرائب على المصانع، وزيادة مكافآت أعضاء مجلس الشعب بنسبة ثلاثين في المائة، كما لوحظ تركيز معظم رسامي الكاريكاتير في الصحف الحكومية على مهاجمة قرارات رفع الأسعار والسخرية من العلاوة، فيوم الأربعاء كان كاريكاتير زميلنا المهوب بالأخبار مصفياً حسين عنوانه- المعاشات 20% بعد أقصى مائة جنيه، والرسم لجزار يضحك وهو يستمع لكلم أحد المحالين للمعاش وهو يقول له:.. ادبيني كيلو كندوز بعد أقصى عسمتين.

والى بعض ما لدينا اليوم مع ملاحظ أنني منعت نشر الهجمات ضد رئيسنا ولا أعرف مصير ما تحت يدي، كما أن لدينا معارك هامة عن الإسلاميين وادعاء الناجية الإسلامي الشيخ أحمد الحلوي، الذي قبض عليه السادات وقال أنه مرمي في السجن زي الكلب، بأن خالد النكر وضع الإسلاميين في السجن بينما سمح له بتحويل مسجد سيدي جابر إلى مشرحة لطلبة كلية طب جامعة الإسكندرية.

ايه، اييه، ماذا تفعل إذن مع ادعاءات اصحابنا في التيار الإسلامي؟ وهل هذا سؤال؟ نشير إليهم غذا وترد عليهم حتى نردعهم.

«الأهرام» وجمال يشيدان بحكمة رفع المرتبات

وتبدأ يتولى أي ردود الفعل على زيادة المرتبات والأسعار معا، ففي الاجتماع الذي عقده الأمانة العامة والمجلس الأعلى للسياسات بالحزب الوطني يوم الثلاثاء مع أمناء المحافظات، قال جمال مبارك-نقلا عن «أخبار» الأربعاء- «أكد جمال مبارك أن سياسات الحزب وحكومته تستهدف تعزيز الأمن الغذائي لحدودي الدخل وتحقيق التوازن بين الأجور والأسعار شرطية أن يتم ذلك من خلال موارد حقيقية غير تضخيمية لا تؤثر على مستوى التوازن المالي للموازنة العامة، كما أكد أهمية أن تصل ثمار النمو الاقتصادي الإضافي الأولى بالرعاية وأهمية استمرار السياسات الاقتصادية التي حققت معدلات غير مستوفى في النمو، ونكر أمن السياسات أن استمرار معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمارات يشكلان التوجه الرئيسي لسياسات الحزب لخلق فرص عمل جديدة وزيادة الدخل مؤكدا على أن استمرار معدلات النمو المحققة وزيادتها من شأنه أن يؤدي إلى الاستقرار في توفير موارد متزايدة وحقيقية للموازنة العامة للدولة وبما يمكن من الزيادة الإلتفاق والاستثمار على الخدمات الاجتماعية وبرامج الدعم بشكل يحقق مساندة أكبر للفتات الأولى بالرعاية».

ومن جمال مبارك إلى تعليق «أهرام» نفس اليوم-الأربعاء-وقولها فيه: «علاوة 30%» التي أعلنها الرئيس حسنين مبارك أسعدت الملايين من شعبنا لكنها في الوقت نفسه وضعت الحكومة في مأزق شديد ويتمثل في كيفية توفير وتدبير موارد هذه العلاوة التي تصل إلى 12.5 مليار جنيه غير الموارد الإضافية التي أثقلت كاهل الموازنة بالدم السعوي ودعم الطاقة الذي وصل إلى 63 مليار جنيه.

من هنا يمكن أن نفهم الاعتادات الإضافية لتحويل العلاوة الجديدة التي وافق عليها مجلس الشعب أمس.

نسبة الزيادة في الأسعار لم تزد على 12% فقط وبالتالي لن تلتهم الزيادة التي تقرر في العلاوة الخاصة والتي تصل إلى 30% وسوف يتسربها كل فئات الشعب من موظفي الجهاز الحكومي والقطاع العام والخاص وأصحاب المعاشات.

وعلى سبيل المثال، فإن موظفي المحليات سوف تصل الزيادة التي سيحصلون عليها إلى 80% وسيستفيد من هذا الإجراء نحو 2.1 مليون موظف.

رابعا: أسعار السلع الاستراتيجية مثل رغيف الخبز لم تنص على الرغم من الزيادة العالمية في الأسعار العالمية في الفصح، بالإضافة إلى زيادة المخصصات من السلع

التوطينية الرئيسية كالسكر، والزيوت والأرز وسواها على أن أسعار السوق السارية الآن، وبقيدم دعم ضمني إضافي 15 جنيها شهريا للفرد.

خاصة: الزيادة في المرتبات والأسعار لن تحدث تضخما لأنها تأتي من عادات حقيقية، ولا توجد علاقة على الإطلاق بين هذه الزيادات والنمو، وما قامت به الحكومة هو من أجل مواجهة التضخم الناتج، أساسا واصلنا من الزيادة العالمية في أسعار الغاز، والبتروول والغاز والحبوب وذلك من خلال توفير ما يحتاج إليه المواطن المصري من دخل مناسب يتواءم في موارد حقيقية.

مطالبة الرئيس بإلغاء العلاوة مقابل عدم زيادة الاسعار

والى المهاميين وتبدأ بـ«الدستور» يوم الأربعاء وتحقيقاتها، ومنها تحقيق جء فيه: «يرى أحمد المنجرا، رئيس تحرير صحيفة الأبحاث الإقتصادية الإستراتيجية بمركز الأبحاث الاقتصادية بسيوف بالأهرام، أن زيادة الضريبة على المواد البترولية ورفع سعرها لأن هذه الزيادة سوف تنتقل فورا إلى رفع أسعار وتكلفة تلك السلع والبضائع وهو ما سيؤدي لطبيعة الحال إلى وجود موجة تضخم كبيرة حيث إنته من المعروف في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها

منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.

أما جودة عبد الخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيرى أنه من الأفضل لو أن رئيس الجمهورية لم يعلن عن زيادة العلاوة الاجتماعية 30% « ما دام أنه مستقبليها منها في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة ومتوسطي الحال لصالح الأغنياء ورجال الأعمال، ويصبح معه أي كلام عن اهتمام رئيس الجمهورية بالفقراء ومحدودي الدخل مجرد كلام وإن هذا سيؤدي إلى مزيد من الاحتجاجات والإضرابات التي ستحيل البلد إلى مزيد من الفوضى، ومزيد من هذه الفوضى أن الموازنة العامة للعام المالي الجديد لم يتم عرضها على مجلس الشعب ولم يتم إقرارها حتى الآن، والسؤال هنا في ظل هذا التحيز الواضح للأغنياء عن طريق زيادة معاشات الفئات الفقيرة الاقتصادية التي تقع تحت ضغط من رئيس الجمهورية ولم تنتقل الحكومة أياما وإنما قدمت مجلس الشعب بعد ساعات من الزيادة في أسعار السلع والبنزين وأسعارها «السولار والبنزين» والتي تصل إلى 35% و45% في مصر بالذات أن تبع أسعار المواد البترولية «السولار والبنزين» كانت ترتفع أو تنصح بوجه توافر لارتفاع أسعار النقل وبالتالي كل السلع التي يتم نقلها وهو أمر يعد كارثة اقتصادية لكثير القاميين.



وقد ألقى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني أحمد أبو حجي، بياناً قال فيه نقلا عن زميلنا بهـ«الدستور» جمال عصام الدين: «إن أرض الضبعة تمس الأمن القومي المصري وإن هناك عددا من رجال الأعمال سواء المصريين والعرب الخليجين يضعون عيونهم على أرض الضبعة ويخططون للاستيلاء عليها، إنه عندما كان يتلقى العلاج في الصين فوجيء في المستشفى الذي كان يعالج فيه بأن أحد المستثمرين العرب الكبار يسأله عن مصير أرض الضبعة وهل تم تحريرها من اعتصاب الحكومة المصرية لها؟ أن رجال الأعمال سواء المصريين أو الخليجين يخططون للاستيلاء على 14 ألف فدان في الضبعة كانت النتيجة لإقامة محطة الطاقة النووية عليها وأن ثنية الحكومة تتجه إلى إلغاء إنشاء هذه المحطة بعد أن أصحبت مملعة لرجال الأعمال لإقامة مشروعات سياحية ترفيهية عليها.»

وقد رد عليه صديقا الدكتور مفيد شهاب الدين وزير الشؤون البرلمانية نائفاً ذلك مؤكداً أن مصلحة مصر هي التي سحسد أن كانت المحطة النووية ستقام في الضبعة أم غيرا.

هذا وكان مجلس أمناء الاستثمار بحمافة مرسى مطروح، قد اجتمع من حوالي شهر برئاسة المحافظ السابق محمد الشحات، واتخذ قرارات في غاية الخطورة، وهي معارضة إنشاء المحطة النووية في الضبعة، وإقامة مدينة الضبعة الجديدة وقورا، وتظهر حوالى مليون فدان أن للأعمال على نفقة رجال الأعمال تم تملكها وزراعتها، ومجلس أمناء الاستثمار يرأسه رجل الأعمال وعضو المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم وعضو أمائة السياسات إبراهيم كامل، ورجل الأعمال وعضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب محمد أبو العينين، ورجل الأعمال محمود الجمال والد زوجة جمال مبارك.

تسويق جمال على انه وراء العلاوة وتحسين الأحوال

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات، وإشادة زميلنا بهـ«الأخبار» مصفياً بلال به يوم الثلاثاء بمناسبة زيارته للعريش عاصمة محافظة سيادة قبال معيرا عن معاشاته: «تزامن مع فرحة أبناء الأمة المصرية بالعودة، فرحة أخرى لأهل الضبعة، وفرحة الشخصية بزيارة السيد جمال مبارك الأمين العام المساعد أمين السياسات للحزب الوطني للعريش. سعادة أهل سياء معلومة ومعروفة أما سر سعادتني لأن هذه الزيارة الهامة تعكس على أرض الواقع اهتمام حزب الأغلبية بأهل سياءه وتكثورها وأرضها وبما يعقل دعما لضرورة استحداث مناصب وزارى باسم «وزير سياء»، أعجبتني ما أعلنه السيد جمال مبارك في إلقائه مع أمناء سياء وأنشأ إلى أن التحدي الذي يواجهنا الآن هو تحدد من نوع جديد، ففي أعقاب نجاح مصر في تحقيق سلام حافظت عليه رغم الظروف التي تمر بها المنطقة، فإن التحدي الآن يكمن في دفع عجلة التنمية، وأكد السيد جمال مبارك «سياءه» لتهيئة الظروف اللازمة لحزب الاستثمارات الخارجية والوطنية في العديد من المجالات السياحية والخدمية والصناعية والزراعية والتي ستعود بالفائدة على شعب محافظتي شمال وجنوب سياء. وأشار إلى أن أزمة الحزب تكدرت تلك أبناء سياء للاراضي مع وضع الضوابط الضرورية لذلك، جعل لهم أيام مصر كل أفرحا، وكل عام وكل المصريين بخير».

لكن زميلنا وصديقا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لهـ«الدستور»، أراد من مصطفى من التمتع بسعداته أكثر من ذلك، لأنه قال في اليوم التالي بما يردده الأهرام- عن جمال مبارك وزيادة الأسعار: «الطريف أن ما قاله يوسف بطرس غالي لم يخرج عما قاله جمال مبارك- أمين لجنة السياسات- في يوم الاثنين الماضي في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف الحكومية في حضور وزراء التجارة والصناعة والإعلام والمالية والإسكان والاستثمار وكانه أنه الأشهر ورئيس الجمهورية،» وقال «إن مناقشة مجلس الشعب لتقرير لجنة الخطة والموازنة لتجروش قانون فتح اعتمادا اضافي للموازنة العامة للدولة لم يذكر أنه تم بناء على إشعار سرى ربما يكون ذلك شارك بنفسه فيه؛» يعد أول تفعيل لدور مجلس الشعب في مناقشة الموازنة العامة بعد التعديلات الدستورية،» يقصد التبرعات الدستورية التي أعلنها الرئيس، والتي أعطت المجلس حق مناقشة الموازنة قبل إقرارها، مناقشة إيه يا عم جمال مع حشد أحمد عز وأنوار ورفيق الاستماع للمعارضة والسقيين والتصويت بنظام القلوع ضد مصالح المواطنين والغلبة والظلمين!؛»

وأضح تماما أن السيد جمال مبارك لا يعرف أن أسعار البنزين والسولار ستؤثر بشكل مباشر على أسعار الميكروباصات والتاكسيات، والتي لا يعرفها ولا يعلم عنها السيد جمال مبارك ولا أسعارها، فحاضرنا صاحب الإجماع السري زياد الأهرام، وأنه حرام عليكم، ويقتضي الحكيم الجبر قد اذبح غرّة؟

ومن غرّة وجودة رابين، إلى مصر ومكتمها التي قال عنها يوم الأربعاء «قارىء ذكي، أعجبتني تاكسى وأسامة المهندس محمد حميد، نشرت له «الصرى اليوم»، يوم الأربعاء في بابها- «الصحف ممنوع- رسالة قال فيها: «أنا فعلا مع من قال إن هذه أنجح حكومة في العصر الحديث، ومن أنني لا أعرف الشريوكي من البني إم من الفيراري ومدى حياتي لم يكف بكتا بوجيا وإسلاميا ولا أعرف بورتات مرسى علم ومارينا ويخوتها إلا بحكم الشهادت التي أمحتها التي يقترض معها قارىءى من متعلم يمكنني أن أبرهن على نجاح الحكومة من خلال عدة محققات:

* الحقيقة الأولى التي أحتاج بيدها مساندة عدد رجال أعمال ومجموعة من الأثرياء حولوا البلد إلى أسياه وعبيد وسعت الحكومة وسخرت كل إمكاناتها السياسية والاقتصادية من أجل إتمام هذه المشروعات الطفيلية والتي لم تلم تلكها في أي حقبة تاريخية وإقلم من خضف فوسفي فاحضهم من الأثرياء والتي به في السجن وصادر كل أوله أقصد منوهاة.

* الحقيقة الثانية تتمثل في الدفاع الفاسد من الطبقة ذات الأذواق المتخلفة والكروش المملثة والذين يلعون بأبيارات ولتوكها السنتمهم كما تلوك العلكة، هذه الطبقة تدافع لدرجة الاستفادة عن هذه الحكومة التي مكتمتها من البلاد والعباد وابتعت لهم البلد في الزاد وحانت لحظة الدفاع عن حكومتهم بمنتهى العناد.»

وزارة للعناية بشؤون الحمير

أما زميلنا بالجمهورية، مجاهد خلف فقد كان يوم الأربعاء في غاية السعادة لأنه تلقى تهاني ورسائل تأييد لاقتراحه الذي قدمه في مقاله يوم الأربعاء منتصف الشهر الماضي، بإنشاء وزارة لشؤون الحمير، وهو الاقتراح استوحاه من حادثة القبض على شئون الحمير والتي تبغ لحوم البنية، فعد من الذين راسلوه أخبروه بأن للحمار في فلاح حتى الجذ العاشور ولى خيرة طويلة بطباع الحمير ومظلماتها ورغبتها ومدى حبها للرسيه والتين والدرسيه «مجفف الرسيه.»

لذلك، عرفنا كرامة ومقدار الحمير منذ زمن سحيق وإن لا تتداول لحومها البنية بالبروتين كما أفتى السيد الدكتور البيطري سامحه الله وبعد أن تذوقنا لحومها كبايا ولحما مشويا بي يد الجزار العظيم الذي كان له السبق الصحافي والذي يجب إخلاء سبيله حتى يستكمل مشواره إلى العفن بإطعامها لحوم الحيوانات النافقة ثم يخرج علينا ندعاة الطوب والذكاء والعرفه ويقولون إن لحمه كله بروتين!

أقدم وأنا ترشيحي من الآن لأكون نائب وزير شؤون الحمير وأنا أهل لها وأنا أعرف قدر نفسي، ورحم الله امرأه أنا عرف نفسه بأن رشحت نفسي نائب وزير وليس وزيراً فهذا قدر ومكانة لا أبلغها ولا أقدر على ملتها.»

والى كارثة أخرى من الكوارث التي تديرها الحكومة وهي تسليم الأرض المسخسة في الضبعة في الساحل الشمالي والتي اقيمت فيها بنية أساسية تكلفت أكثر من خمسمائة مليون لإقامة وحدة نووية لتوليد الكهرباء لرجال الأعمال لإقامة مشروعات سياحية عليهم،



«اتكلم...»
وحميد يشير إلى الأطعمة التي كانت تصل من فندق هيلتون النيل إلى مقر الأمانة العامة للحزب الوطني الجارة له، على حساب عز.
وأسعد الشاعر خفيف الظل على سلامة بمساندة حمدي بطريقة غير مباشرة، في بابها-سلامات مهاجما النظام كله بطريقة غير مباشرة بقوله: «يقول لها.. بحبك بحبك بحبك.. للثلى.. كل ده كتب.. قولتها صديقي.. لانا في المعارضة.. ولا ف الحزب.. كالنتي.. بس السكوت خيبة، ولولا العيبة.. عنت أقول.. وأقول كمان.. الله يرحمك بقى يايا.. ويا ميت خسارة على الجدمان.. قولتها وطى صوتك.. بلاش جئان كل الحكاية.. أنا حاسس بشوية سخونة.. وبردان.. ادبيني بس انتي شوية حنان.. وربنا يسهل...»

«الميدان» تصف «أخبار اليوم» بملكة النفاق

والى معارك الصحافيين، وأولها مع رؤساء التحرير والهجوم المباغت الذي شنه «الميدان» الاسبوعية المنسقة زميلنا عبد الرشيد مطاوع، ضد زميلنا رئيس تحرير «أخبار اليوم» تحت عنوان- «مصيبة الغلمان» «أخبار اليوم» سابقا-قال فيه: «أقل ما يمكن أن يوصف به الغلمان رئيس تحرير المصيبة «أخبار اليوم» سابقا وسالفا ومامضا، أنه أحد نجوم هذا العصر، وملك سيرك النفاق على ساحة الأحداث، أي أحداث، وأنه اشاعر، الفظ الخالص في السر والعلن لأصحاب المقام وأصحاب الجلالة وأصحاب السلطة، والأصابع مبعثها أصحاب أي شيء يدخل في دائرة نوي الفظ. في مقاله القليلة هذا الأسبوع يجتهد بكل ريس، بفعل الأستاذ الظلم لم يرجو عليه قبل آخر سبقة في «أخبار اليوم»، بل تجاوز كل حدود الأدب المهني والصحافي، حين لجأ إلى غزول الرئيس بجمل سطحية متدنية لا ترقى على الألبان بالمهنة،» منح الرئيس تكريس وتحرير، ولا بهـ«أخبار اليوم»، المؤسسة العربية التي جلس على مقعها قبل مصطفى أمين وشقيقه علي، وهيكل وموسى صبري الذين وحسب ادعائاتي ومصادري الوثيقة بالعالم الآخر، أنهم تالوا من مقال الأستاذ الذي لم يفقه الغزل الصريح والنفاق المضاعف للرئيس بل راح يسبب في مقاله بالذلي لا يقال حين ذهب يقول لصاح: نحن سيدي دقرك، أنت ذكرا.. إن غيرك نشكو؟

وزاد على هذه الصورة التي تتلقا إلى المهارة الصحافية والكتابة عندما اختصر إنجازات الرئيس الوطنية والعربية في زاوية 012- 010-011 قائلا بالنص: تسدينا زمن تليفون العريشة وبقينا لوقتي محترمين تركب: 011 و012 ولا 010 ولا أرضي، ذا كلام يا قبط، أقولك توب والتائب من الذنب حبيب الرحمن.»

ومن ممتاز الفظ إلى رئيس تحرير الجمهورية، محمد علي إبراهيم الذي تعرض إلى غارة أنس- الخسيس- من صاحبنا إبراهيم السايح، بقوله عنه في البديل: «بيدا الدخل الشهري لرئيس تحرير الصحيفة الحكومية من مائة ألف جنيه، ويصل في بعض المؤسسات، مثل «الأهرام» إلى أكثر من مليون جنيه.

هذه النقطة يجب أن تضعها في اعتبارك وأنت تقرأ ما كتبه هذه الصحف عن الرئيس حسنين مبارك.

قبل أن تسب وتلعن إخوانك رؤساء تحرير صف الحكومة وتتهم كلا منهم بالكذب والنفاق والفساد، تصور نفسك مكان أحدهم، تصور أنك-ملاذبات حياتك قبل حسني مبارك مندرسا في إحدى الامراسر- وإن كان تحولات بفضل سياسات هذا الرئيس إلى رئيس تحرير صحيفة حكومية يقبض راتباً شهريا يعادل إجمالي رواتب كل العاملين بطلا حقيقيا وهو يرفع راتب الأستاذ محمد علي إبراهيم من خاتمة الملايين إلى خاتمة لك حسني مبارك أن تقول كلمة واحدة ضد هذا الرجل أو نظامه أو حكومته؟!

الأستاذ محمد علي إبراهيم رئيس تحرير جريدة الجمهورية، منح الرئيس حسني مبارك لقب «بطل العدالة الاجتماعية» لأن الرئيس مبارك كان يطلا بالفعل وهو يرفع الأستاذ الدكتور من وظيفة «مدرس إعدادي إلى «رئيس تحرير» وكان مبارك يطلا حقيقيا وهو يرفع راتب الأستاذ محمد علي إبراهيم من خاتمة الملايين إلى الملايين، وهو أنجاز يعجز عن تحقيقه كل نجوم وأبطال العدالة الاجتماعية بدءا من الأنبياء أولى العزم وانتهاء بعبر بن الخطاب ومرمر بن عبد العزيز وهيلج وماركس وعبد الناصر وحكام دولة الامارات العربية المتحدة ومبارك لم يتمكن بعد من تحقيق العدل الاجتماعي لكل الشعب المصري كما حققه للأستاذ محمد علي إبراهيم فإن السبب في ذلك هو عثرة ذك الشعب وعثرة ذماغ السيد الرئيس.»

الظرفاء واعطاء فرصة ثالثة للزوجة

وأخيرا الئ الظرفاء، ونبذا زميلنا خفيف الظل بهـ«الأخبار»، محمد حلمي لقوله في فقرة-«بطبيعة الحال-
«-زوجة عامل الجارى إذ غضبت عليه تضع أمامه الأكل وتقول له، اطفح.
-طيب تنظيم الأسرة يشترى قفول والواحد كل يوم حباية.
-إن يخاطب الشيخ الأزهرى بصاحب الفضيلة ويخاطب طبيب بنتك الدم بصاحب الفضيلة.
-بين السمك بعد ما يرضع ويشبع يمض راس مامته.
وفي صفحة هذا الدنيا بلحق «أخبار اليوم»، جاء في آخر نكتة: «واحدة تقول لجوزها، اطرد السواق، كان جيموتني مرتين في حادثة، قالها، خليتا ذنبيه بفقول
ثالثة.»

ومن «أخبار اليوم» الئ مجلة «الأهرام العربي» وزميلنا أنس السيد الشريف على صفحتي- ضحك ولعب- وقوله في فقرة- نكتة ونكتة- «مرة واحد صعديني حب يعمل زي العلماء الكبار زي أينشتاين ونيوتن وايدسون فقال لازم يعمل تجربة زيهم فجاب صفة واحدة وقطع رجلها الأولى وقالها اقزى ففطت، جابها مرة ثانية وقطع رجلها الثانية وقالها اقزى ففطت جابها مرة تالية وقطع رجلها الثالثة وقالها اقزى ففطت جابها مرة رابعة وقطع رجلها الرابعة وقالها اقزى ففطت رضيت تنشد اقزى ففطت راضية ففطت ملحوظة: عند قطع أرجل الصفة الرابعة فإنها تلقف حاسة السمع.

واحد يقول لمراته تصدي جارنا يقول إنه خان مراته مع كل ستات العمارة إلا واحدة بس؟
قالت له: اكيد الولية الرخمة اللي في الدور الرابع.
-واحد يقول لصاحبه تيجي تركيب اتوبيس؟
قال له: يا عم لا إخواني جنب الاتوبيس ونوفر النص جنيه.
-فرد وقال له طب منجري جنب تاكسي ونوفر خمسة جنيهات.»

والى آخر ظرفة على اليوم والكثورة نادية العارف بجامعة الإسكندرية التي أرسلت رسالة لهـ«المصري اليوم» تنشر نايها يوم الأربعاء في بابها-السكوت ممنوع-قالت فيها: «انتقد في ضوء رصد بعض ما يجري في مصرنا الحروسة خلال الفترة الماضية والمالية بيض المترحات:
أولا: تصنيف الحروسة كمصيبة للكوارث غير الطبيعية سن حرمة من القوانين للبطش بكل من تحول له نفسه المبادرة بالحل.
ثانيا: منح جوائز الدولة التشجيعية لكل المسؤولين عن عكثة الجماهير.
ثالثا: تحديث فيديو كليب أغنية-«أطيطب-«اندلع-بحيث يظل في الخلفية كل المسؤولين ورجال الأعمال المتدعين أوي.
رابعا وأخيرا: رفع شعار النبوي على جميع المصالح والوزارات إشارة إلى تراجع وتذبذب القرارات والقوانين.»

يوثيل ماركوس*

لا من الحديد بل من التيتانيوم، الذي يعد اصلب المعادن كما يقول صديقه الحامي رام كاسبي.

هل يوجد تسويغ لتعزل الشرطة عن نشر؟ المشكلة هي ان الشرطة خاصة اخلت باوامر كهذه اكثر من مرة في الماضي.لكن من غير ذلك ايضا، لا توجد اسرار في دولة صغيرة كدولنا، وكما كان يقول موشيه دايان (لم توجد قط محاكمة بين ثلاثة اشخاص لم تتسرب)، فكم من الوقت مر الى ان علمت الدولة كلها والعالم من الفم الإسرائيلي الكبير عن كل شيء لم نفضله في سورية؟

قبل ان يستوضح عمق الشكوك ايضا من البين ان هذه ليست ايام فرح ولولرت، في الحقيقة انه امتدح في جلسة الحكومة المحققين الذين عاملوه معاملة محترمة ومناسبة، لكن في «مقابل ذلك، وفي ظروف لا تتعلق بي، تُغرق البلاد موجة اشاعات وتلميحات، اكثرها اقوال لؤم وشرا...» عبر اولمرت عن قلقه ببراءة: «عندما تتبين الامور في السياق الصحيح والدقيق سيضخ ذلك جدا لاشاعات».

ان اولمرت، مع ماضٍ اعمالي سياسي من الاغنى بالتحقيقات الشرطة التي لم تسقط الى الان ولا حتى شعرة واحدة من ناصيته الضئيلة، يؤمن بأنه سيخرج من هذا التحقيق بخير ان

قاعدة « الحق يعلو ولا يعلى عليه » ليست صحيحة دائما هل هذا وقت التحقيق مع أولمرت؟

يصاب بسوء، ربما يكون مخطئا هذه المرة وربما لا. استقول الايام هل كان يوجد تسويغ لتعزل الشرطة عن نشر؟ قلتى حروب اسرائيل عنسية احتفالات السنين التي سيأتي فيها لتشريفا قادة العالم.

لكن القانون لا يلزم رئيس الحكومة بالاستقالة من عمله، حتى لو قدم عليه لائحة اتهام.

لكن كم سيكون مرجحا ان يضطر الاف من مشايخي اسرائيل نؤو الخطر على زيارتهم هنا في مصالحة رئيس حكومة تحت تحقيق جنائي، لم يكتف

خزي هل كان لرئيس منهم بالتحرش الجنسي والغضب، ووزير مالية ضبط يسرق الاموال، فهل يكون الان رئيس حكومة تحت تحقيق هو الذي سيني اتفاق رف مع الفلسطينيين؟

الحديث عن رئيس حكومة في فترة حبلي بقرارات تتصل بحياتنا ومصيرنا، والتفكير في انه سيضطر بين القرار على التوصل الى هدة مع حماس او توقيع اتفاق مع السلطة الفلسطينية بباركة الادارة الامريكية الى تخصيص زمن لشاورة محاميه لاناقد نفسه، هو شيء غير القشعريرة، ربما لو كانت الشرطة والنيابة العامة تملكان اسبابا محققة لعدم الانتظار بهذا التحقيق حتى انتهاء الاعياد، لكن كالعادة عندا فإن الجهاز

*كاتب دائم في صحيفة هآرتس 2008/5/6

اسرائيل أقوى من مفسادها

يوم الاستقلال الحالي سيحتفل به مواطنو

اسرائيل تملكا في كل سنة متجاهلين التحقيقات

في الفساد، وذلك لأن الفخر الاساس بنجاح المشروع الصهيوني لا يزال يفعم قلوبهم، حكتم جاء بالصدفة، فاسد الى هذا الحد أو ذاك، هو امر عابر وقابل للتغير، طالما ان الديمقراطية تحافظ على حيويتها. من هذه الناحية اسرائيل لا تزال تشكل مثالا يحتذى لدول اقدم منها.

لا يمكن ان ن توقع من حكومة في حالة حل ان تحقق السلام، ولكن يخيل ان السياقات التاريخية الجارية في المنطقة وفي العالم أقوى حتى منها.

عزل حماس، التي لا تزال ترغب في اعادة اسرائيل، التجند العالمي ضد النووي الإيراني، محادثات السلام مع الجناح المعتدل من الشعب الفلسطيني الذي يريد اقامة دولة مستقلة على جانب اسرائيل والعيش معها في ذات قطعة البلاد المتنازع فيها، اشارات السلام من سورية، والتي حظيت برد ايجابي من الجانب الاسرائيلي، وكذا حقيقة ان الادارة الامريكية الجديدة قد تعطي زخما للسلام مع سورية رفضت الادارة السابقة

اسرة التحدير

هآرتس 2008/5/7

السياسي تصرف بخيل، ولن نقول بعدم نزاهة اساسية، عندما سارع الى تقسيم جلد الدب وهو ما يزال حيا.

تقول في هذا المقام ان هذه ليست المرة الاولى فعندما استقر رأي ارييل شارون على اخلاء غوش ظريف

زعم اناس اليمين انه فعل ما فعل لكي يصرف الانتباه عن تحقيق الشرطة معه ومع ابائه في قضية سيريل كارين، وكان شعارهم «عمق التحقيق كعمق

لكن كم سيكون مرجحا ان يضطر

الاف من مشايخي اسرائيل نؤو الخطر على زيارتهم هنا في مصالحة رئيس حكومة تحت تحقيق جنائي، لم يكتف

خزي هل كان لرئيس منهم بالتحرش الجنسي والغضب، ووزير مالية ضبط يسرق الاموال، فهل يكون الان رئيس حكومة تحت تحقيق هو الذي سيني اتفاق رف مع الفلسطينيين؟

الحديث عن رئيس حكومة في فترة حبلي بقرارات تتصل بحياتنا ومصيرنا، والتفكير في انه سيضطر بين القرار على التوصل الى هدة مع حماس او توقيع اتفاق مع السلطة الفلسطينية بباركة الادارة الامريكية الى تخصيص زمن لشاورة محاميه لاناقد نفسه، هو شيء غير القشعريرة، ربما لو كانت الشرطة والنيابة العامة تملكان اسبابا محققة لعدم الانتظار بهذا التحقيق حتى انتهاء الاعياد، لكن كالعادة عندا فإن الجهاز

*كاتب دائم في صحيفة هآرتس 2008/5/6

زئيف سيغال

■ اعلان الاستقلال الذي شكل لحكمة

العدل العليا حجر الزاوية في تصميم حقوق الفرد في اسرائيل-في ضوء

غياب دستور مكتوب ليس دستور، بوسعه الغاء قوانين تتعارض معه، فالاعلان يتضمن، كما «اعتقد، دولة

يهودية وديمقراطية، تحترم حقوق كل مواطنيها، تضمن المساواة في الحقوق السياسية والاجتماعية وحرية الدين والضمير وتحظر التمييز لاعتبارات العنصر، الدين والجنس.

لو ان «الآباء المؤسسين» اعتبروا الاعلان دستورا لكانوا الغوا، بايديهم، قوانين انتدابية لا تناسب الدولة الديمقراطية - مثل أنظمة الطوارئ وأمر الصحافة-ويحتمل أن يكون قد منع اقرار قوانين مثل قانون الحامق الحاخابية (الزواج والطلاق)، التي تعارض مع الحرية من الدين التي وعد بها الاعلان.

غير ان الاعلان لم ير نفسه دستورا، جرى الحديث فيه عن اقامة سلطات متنتخبة مرتبة «وفقا لدستور»، فترده الجمعية التأسيسية، وقد اتخذت هذا في الانتخابات عامة في كانون الثاني

(يناير) 49، بمعدل مشاركة يبعث على الحسد هو 87 في المئة من اجمالي 500

عندما هزم الانسان امبراطورية

اليهود اولرت

ويخفق القليله سريعا، وتمدع العين، يوجد لنا بطبيعة الامر الكثير جدا من مثل هذه الذكريات المشتركة التي هي ثمره الوجود الاسرائيلي الخاص والبنية الاجتماعية المتعددة الطبقات ولا سيما المتعددة السنن، وفي الثقافات التي تميزنا جميعا جدا.

لكن ما يميزنا اكثر من كل شيء ا الشعور العميم من المحقق انه عندما نحفل بمرور سنين سنة التعارف، والبعد بل الاغتراب الاولي الذي يفصل الناس والجماعات بعضها عن بعض، في حقيقة الامر نحن في النهاية عائلة كبيرة واحدة تعلم كيف تمش اشد التفاعات حساسية من الوجود الخاص لكل واحد منا بل لفرق، وبلا بعد وبلا اغتراب، لان الاسرائيليين جميعا يعرف بعضهم بعضا ويواصل بعضهم بعضا، وبعد عشر دقائق من المحادثة يتبادلون يصحون اقرباء وشركاء في التجارب الشعورية، لانها الاسرائيلية وما يقين سنينق.

ومع كل ذلك، فان اللحظة التي لمره واحدة تركت في اثرها عميقا لا ينسى، وتزهني في كل مره اذكرها، تتصل بمقام اصبح يكاد يري سادجا، كان ذلك في 1996 حينما اذت الحكومة القسم في الكنيست، في لحظة ما دعى الوزير نئان شيرانسكي الى منصة الخطباء ليقسم بين الولاة.

عرفت نئان قبل ذلك، التقينا اكثر من مره، كان التائر الاولي منذ اتي البلاد وتخلص من الاسر في روسيا السوفيتية قد اصحل شيئا ما. ومع كل ذلك عندما

بانتظار 60 سنة أخرى للوصول الى اقرار دستور دائم

سنضطر للاكتفاء بوثيقة الاستقلال

الف صاحب حق اقتراع . الجمعية اقترت القانون الانتقالي للكنيست الولى، تغيير الاسم اثار الى نية عدم منح الدولة دستورا رسميا، دستورا يتمتع بتفوق على تشريع الكنيست ولا يكون ممكنا تغييره الا بغالبية خاصة.

الكنيست الاولي، بالهام من دافيد بن غوريون رفضت اتخاذ دستور رسمي وتبنت «دستورا متواصلا» يتقرر على فصول فيها يتشكل كل واحد منها «فانون اساسي بحد ذاته»، «القانون الاساس» اصبح 11 قانون اساسي اقرت حتى اليوم، في العام 1992 اقرت لاول مره القوانين الاساسي التي موضوعها حرمة الانسان وحرية العمل، الرامية الى حماية حقوق الانسان.

في العام 1995 قضت المحكمة العليا بأنه يمكن الغاء قوانين عادية نصم بالحقوق الاساس، المقررة في القوانين الاساسيين ايهاها، ومع الايام قضت محكمة العدل العليا بأنه يمكن الغاء بقار قضائي قانونا عاديا لا يتسجم وتعليمات أي من القوانين الاساس الـ 11.

يقتصر بالقوانين الاساس ان تتحد ذات يوم في دستور لولة، غير ان هذا اليوم يرفض ان يأتي، وتبقى من فترة الدستور اسم لجنة الدستور، والقضاة، تذكره دورها المتواصل في استكمال اجراء اقرار الدستور، طريقة

البلدان هما القضيتان الرئيستان تشغلان اليوم سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط

ايران ستكون نووية حتما ولكن محتواة ولن توجد «نهاية سعيدة» في العراق

الاثناء، مع الاخذ بالحسبان ما اريانه في نمط سلوك الولايات المتحدة في الماضي، من المنطقي جدا افتراض ان الامريكين سيبدلون جهدا من هذا النوع.

كتت اريد ان اخص ببعد من المعارضة لاستراتيجية الردع والاحواء، على نحو عام توجد ست معارضات وهي تعرض على النحو الاتي: اذا امتلكت ايران سلاحا ذريا، فستقوى على نحو ما. وسيكون من الصعب جدا مفاوضتها، وقد تعمل ايران على فرض ذري بلا اي عائق، وقد تسلم ايران للارهابيين سلاحا ذريا، وقد تصبح ايران بلدا مجنونا تماما وتقرر ببساطة ان استعمال السلاح الذري فكرة جيدة. وتقرر دول آخر تخالف ايران التزود بسلاح ذري يخصها، وتشهد موجة من انتشار السلاح الذري في هذا الجزء من العالم، وفي النهاية يولد قلق من ان ايران كميدنة في المجال الذري لن تعلم بالضبط كيف تعالج لعينها الجديدة.

اعتقد ان كل هذه معارضات منطقيه، لكنني لا اعتقد انها معارضات لا يمكن تجاهلها. فايران حتى بغير سلاح ذري نشيطة في تحقيق مصالحها وتعمل في الكيد. اذا كانت المشكله في الكيد، فان السلاح الذري ان يغير الوضع من الاساس على هذا النحو او ذاك، يجب ان يعالج نشاط ايران الكيدي على ابيدي المعرضين للكيد، بتكتيكات سياسية وعسكريا معا.

ربما يستمد الايرانيون اذا ملكوا السلاح الذري، كما يزعم اناس معينون، تشجيعا ويتخذوا العدوان السوانسي تقليديه، لكنني اعتقد انه يجب علينا ان نتذكر ان ايران ليست دولة قوى اكيد، ووجه خاص من جهة عسكرية، بغضهم القدرة على الابعاد بقواتها.

ان نفقة الولايات المتحدة على الامن اكبر من انتاج ايران الوطني الخادم كله بثلثة اضعاف، ونفقة الولايات المتحدة على الامن اكبر من نفقة ايران على الامن يتسعين ضعفا، اذا قررت ايران انها تريد غزو دولة ما، ولم ترد الولايات المتحدة ان ينجح ذلك فإنه لن ينجح، اعتقد انه يمكن ان نتوقع ان يسود ميزان عسكري سهل لستين طوية جدا.

يوجد ههنا يعمل الايرانيون في الفرض الذي بلا اية عواقق. لم تجرب دول اخرى اجراء كهذا في الماضي، لقد لوح السوفيت بسلاسل الذري في وجوده الاوروبيين، لكنهم لم يفعلوا ذلك في اوقات متقاربة جدا، والسبب ان هذه استراتيجية خطيرة جدا.

يزعم الامريكيون ان لهم قدرة ذرية عظيمة، لكن همما حاول الايرانيون سيطلون دولة ذرية ضعيفة جدا وقابلة للاصابة، والنظر في ازمة ذرية مع الولايات المتحدة يعني المخاطرة الكبيرة حقا. اعتقد انهم لن يحتاجوا وقتا طويلا

السنة العشرون -العدد 5888 الجمعة 9 ايار (مايو) 4 جمادى الاولى 1429 هـ



صعد المنصة، غير بارز كثيرا بمقامه وقال بصوت ذي لهجة روسية ثقيلة انه يلزمه كوزير في الحكومة نفسى، وقفت في القاعة عضوا للكنيست واحسنت بقشعريرة في بدني ولم استمع ان اوقف دموعي.

فكرت في الملايين التي عاشت مضطربة عشرات السنن، وفي اليهود الكثيرين الذين ماتوا وشنقوا وجوعوا وعزلوا واقصوا. لانهم ارادوا فقط الهجرة الى البلاد، نظرت الى هذا الشخص الذي مكث سنين في الزنازة الروسية وهو يخبئ كتاب الزامير الصغير الذي اعطيه، واحسنت بانثي شريك، ناظر، غير مركزي لكنني شريك في لحظة لمره واحدة -اللحظة التي ينتصر فيها شخص واحد يمثل روحا عظيما لشعب منير، امبراطورية عالية. كان النصر جدا احرز قبل ذلك لان الامبراطورية السوفيتية قد انهارت قبل ذلك، لكن كانت هذه اللحظة هي التعبير الرائع عن الانتصار اليهودي، والاسرائيلي والشخصي.

ان نئان شيرانسكي الذي رفع يده ازاء نظام كامل باسم شعب وتراث وتاريخ، وقف على منصة كنيست اسرائيل موافقا حرا لانتخب بانتخابات ديمقراطية، لقد انتصرتا، وانتصر شعبنا، وانتصر نئان. كانت هذه هي اللحظة، لم يكن لها مثل ولن يكون.

يديعوت 2008/5/7

بانتظار 60 سنة أخرى للوصول الى اقرار دستور دائم

سنضطر للاكتفاء بوثيقة الاستقلال

بلورة الدستور من خلال اقرار قوانين اساس اضافية انتهت عمليا منذ اقرت الصيغة الجديدة للقانون الاساس؛ حرية العمل في العام 1994. الاقرار الجديد في العام 2001 للقانون الاساس؛ الحكومة، جاء ليغير عن «الوثية» من الصيغة السابقة للقانون الذي قرر الانتخاب المباشر لرئاسة الوزراء، ولكن لم تكن في ذلك شهادة على الاستعداد لمواصلة السيرورة.

منذ زمن بعيد يدور الحديث عن الحاجة لقوانين اساس تعتبر صراحة بحق المساواة، حرية التعبير والحقوق السياسية للمتهمين والمحقق معهم، ولكن امرا لم يتم، وهكذا، ايضا بالنسبة للقانون الاساس؛ حقوق اجتماعية والقانون الاساس؛ التشريع، والذي يفتقر الى يرتب المانة الخاصة للقوانين الاساس، ويعزى لاربه درعي وشلومو وينزري قول يعارض اقرار قانون اساس، حتى لو اعترف هذا بالهناك الصراحة، وذلك لان المحكمة العليا هي التي ستفسره. في الاتفاق الاتلافي الحالي مضمون الاقر قوانين اساس جديدة لا يوافقها كل عناصر الائتلاف، والمعنى العملي لهذا هو حسم الشئ لمواصلة اجراء القوانين الاساس، التي يفتقر ان تشكل دستور دولة، في الواقع الحالي يمكن ان نجد مبررة في البوابة على وزير الاجماع كونه يجعل صعبا على وزير

رئيس الوزراء أعرب في خطاب الكنيست عن امله في انه في العام السنين للدولة سيقر على الاقل دستور جزئي، لكن الامر لم يتحقق. وفي هذه الاثناء سيواصل اعلان الاستقلال، بساعدة بقرارات محكمة العدل العليا ترسيخ الاستقلال الدستوري ضد التشريع الذي يمس بالحقوق الاساس، ويبدو اننا سنضطر اغلب الظن لانتظار اقرار دستور منصف، ربما حتى العام الـ 120 للدولة.

هآرتس 2008/5/7

باري فوزان*

لثنين هذه الاخطار، ثمة من يخافون من ان يتقلد الايرانيون اسلحة ذرية الى الارهابيين. هذا غير منطقي في رأيي لأن اعطاء جماعات غير مسيطر عليها سلاحا ذريا يعني ان تعرض دولك للخطر، لن تستطيع ابدا ان تكون على ثقة من الجهة التي ستنقل اليها هذه الاسلحة، ومن يجد نفسه ضحية لسلح ذري اراهبي فسيجهد جدا في ان يجد الدولة التي اعطته.

انتشار السلاح الذري

ستكون مشكلة انتشار السلاح الذري في المنطقة متعلقة في الاساس بسياسة الولايات المتحدة العملية، في الماضي حاول الامريكيون كبح دوافع الانتشار باشتراك قوتهم العسكرية في الميزان العسكري الاقليمي. اذا فعلت الولايات المتحدة ذلك، واذا استعملت الولايات المتحدة سياسة الاحواء والردع، فإني اعتقد اننا سنستطيع ردع دول اخرى عن التزود بسلاح ذري، التزود بسلاح ذري امر معقد فهو يستند وقتا طويلا وموارد جمة. لهذا اعتقد ان الامريكين يستطيعون ان يفتقروا حلا افضل على الدول التي تفكر في ذلك.

المشكلة الاخيرة هي مخاطرة الهاوي بالسلاح الذري واعتقد انه يصعب هنا جدا ان نقول ان الايرانيين اذا فروا انتاج سلاح ذري، فانهم سيستكون مسلكا حذرا ويعودن اسلحة ذرية تكون مامونة كما ينبغي، قد يكون هذا المجهول الاكبر في هذه القضية، لكنني لست اعتقد ان هذا المجهول سيكون كافيا لدفع الولايات المتحدة الى ادارة استراتيجية حرب ردع، وفي الخلاصة اعتقد ان استراتيجية الولايات المتحدة في هذا الجزء من العالم ستكون استراتيجيه تقليدية جدا في القرن الخمس القادمة، وفي حالة العراق الامر امر السيطرة على التكاليف، ومضاعة التكاليف وتقليل التكاليف، ستكون تلك سياسة بطيئة ومتعبة، لست اعتقد ان ستكون هنا «نهاية سعيدة»، لكننا قد نجد بعد ثلاث سنين او اربع وجود امريكا اقل جدا في العراق، ولا يوشك العراق ان يكون مكانا حسنا.

في الوقت نفسه، مع الاخذ في الحسبان الثمن الذي دفعه الامريكيون الى الان، والمخاطرات والتكاليف المتعلقة بهجوم رادع على ايران، ليس من المنطقي ان تاخذ الولايات المتحدة بواجهة حرب الردع، ومن المنطقي ان استراتيجية الدبلوماسية والضغط الاقتصادي ستدفع الايرانيين الى تغيير سياستهم في المستقبل القريب، ارى اننا سنعيش مع ما يشبه عودة الحرب الباردة في الخليج العربي، بحيث تكون من استراتيجيه الاحواء والردع هي الخيار الذي لا مناص منه.

* بروفيسر في العلوم السياسية في جامعة ام. اي. تي.

ابحث في الامن القومي، مركز بيجن

اللسادات للولايات المتحدة، نيويورك

جامعة بار ايلان، العدد 23

كانون الثاني (يناير) 2008

طُلب الي ان تتحدث عن الولايات المتحدة وعن الشرق الاوسط، وهذه قضية كبيرة واسعة، ذات ثلاث قضايا ثانوية، اولش ان اتحدث عن اثنتين من هذه القضايا. سأتحدث عن العراق وعن ايران، ولن اتناول الولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيين، فالعراق وايران هما القضيتان الرئيستان اللتان تشغلان اليوم سياسة الولايات المتحدة الخارجية في الشرق الاوسط.

العراق

اترككم يعلم ان الولايات المتحدة حاولت ما تسميه الادارة تغيير استراتيجية تسمى «الموجة». هذه فكرة الجنرال باتريوس، وتشتمل في اساسها على ثلاث مراحل، سيسعمل جيش الولايات المتحدة في شوارع بغداد بحزم اكبر، سيسعملون على نحو اصعب لمحولة انشاء قوات ام عراقية ذات شأن، وبيازة نافذة الاستقرار التي سنتشا بالمرحلتين الاوليين، يفتقر ان يستغل السياسة العراقيون الوضع وان يتفقا على الصفقات المطلوبة للتوصل الى مصالحت ما في الدولة.

اقدر انه لن تحدث اي واحدة من هذه المراحل الثلاث ومن اجل ان تنجح الاستراتيجية يجب ان تتم المراحل الثلاث كلها. اعتقد ان الولايات المتحدة لن تجد سبيلا للتغلب بالسياسة الحالية في العراق، وان الادارة ستضطر الى محاولة شيء آخر، توجد اسباب كثيرة لعدم سير العراق كما ينبغي. هناك عدد من الاسباب لفكرة اد.اي.اس.ام.اس في شوارع بغداد بحزم اكبر، سيسعملون من أجل ان يمتعن فيما يجب ان يفعل في العراق، وسيضطلون عند مطالعة مضادة بطيئة اخرى، على عدد عام اقل، كل ذلك مع الحرص على الا يصبح العراق كارثة تامة في نوبتا، لست على ثقة من ان كل هذا سينجح، لكن من المنطقي ان الشراوات امريكية اخرى تخرج من العراق قبل السنة الاولى او الثانية حتى للدارة الامريكية الانية.

همما تكن الاسباب، يبدو ان وجود الولايات المتحدة يزيد من حدة هذه العناصر كلها، فهي تثير الحقد على الولايات المتحدة داخل العراق، وتؤيد الانتفاضات التي تتم في العراق خارج الدولة، نشأ ان وضع بحيث انه كلما ازدادوا ضغطا لقوا طاقة أكثر سلبية.

من الصحيح ان نقول ان وجود قوات امريكية يمكن من سلوك ساكن، لا تتضرر قوات الامن العراقية بضغط كبير للجنس سريعا، لان الامريكيين يحلون جميعهم اكثر المشكلات الجدية، ولا يسخر السياسة العراقيون بياي ضغط للقيام بالمصالحات السياسية المطلوبة للهدم معا، لان الامريكين يضغطون الوضع ويقتونهم بالواقع من عدم ميلااتهم. لهذا لست اعتقد ان جزء ما من مسار السياسة الحالية سينجح في العمل جيدا، ولهذا ابدت لوقت ما سياسة



السنة العشرون - العدد 5888 الجمعة 9 ايار (مايو) 4 جمادى الاولى 1429هـ

يمرر افكاره عبر آخرين فإذا نجحت نسبها لنفسه واذا فشلت ألقاها على «كبش الفداء» (15.8)

سر الوثيقة التي غيرت برنامج منظمة التحرير عام 1988

بسام أبو شريف أحد القيادات التاريخية في «حركة القوميين العرب»، ثم في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي انتخبته عضواً لمكتبها السياسي في العام 1972. واثناء زيارة لـمصر ياسر عرفات صافح أبو شريف الرئيس محمد حسني مبارك. وكانت تلك هي المرة الأولى التي يصافح فيها قيادي من الجبهة الشعبية رئيساً مصرياً منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد.

تلك «المصافحة التاريخية» قصمت عرى العلاقة الرسمية مع رفاقه، وتسببت بالتحاقه بياسر عرفات كمستشار له في العام 1987. ولم تكن تلك الانتقالة هي بداية عهد الرجل بياسر عرفات، ولكنها جعلته

بسام أبو شريف

■ في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 1987 عقدت الحكومة الإسرائيلية الانتلافية اجتماعاً برئاسة رئيس الوزراء آنذاك شامير، وكان حزب العمل مؤثلاً معه وشغل حينها اسحق رابين منصب وزير الدفاع.

جدول أعمال الاجتماع الوزاري كان يبدأ واحداً: ما هو النهج الذي يجب على إسرائيل إتباعه إزاء اتفاق خضورة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة (قطاع غزة والضفة الغربية).

فقد ولد قمع قوات الاحتلال للفلسطينيين وسوء الأحوال الاقتصادية حالة من الغليان عبرت عن نفسها بمظاهرات واضرابات وصادمات مع جنود الاحتلال. وكانت تلك الهبات التي تكاثرت يوماً بعد يوم هبات في مناطق متفرقة، فيوم يخرج أهالي نابلس بمظاهرات حاشدة، تليها مظاهرات حاشدة بعد يومين في مدينة غزة، تليها بعد أسبوع مظاهرات في مدينة رام الله، لكن السمة العامة للوضع أحت للحكومة الإسرائيلية بأن خطر داهما يتطور. وعليه كان على الحكومة أن تناقش كيفية مواجهة هذه الهبات الجماهيرية المتفرقة، التي قد تتحول إلى هبة واحدة في كل مكان من الضفة وغزة، مما يضغ إسرائيل وقوات الاحتلال في مأزق.

في ذلك الاجتماع الوزاري طرح نهجان للمواجهة.

نهج القبضة الحديدية، ونهج الانسحاب من المناطق الفلسطينية المكتظة بالسكان نقاداً للخسائر، وإحكام قبضة إسرائيل على هذه المناطق من حدودها الخارجية، دون أن يكلف إسرائيل ذلك خسائر بشرية.

تلك الليلة كنت أرافق الرئيس في زيارة له لليمن، وفيما انكب هو يطالع برديدا الضخم، انهمكت بمتابعة ذلك الاجتماع، سواء من حيث وجهات النظر التي طرحت أو من حيث القرار الذي ستتخذه الحكومة الإسرائيلية بشأن كيفية مواجهة الهبات الجماهيرية الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة.

كان شمعون بيريس (الوزير مسؤارة شامير) يقترح اخراج القوات الإسرائيلية من المناطق ذات الكثافة الفلسطينية، فيما اقترح شامير ووزراء اللبوك اتباع سياسة القبضة الحديدية لقمع المظاهرات وإخماد الهبات الجماهيرية.

مركزية القرار

كانت الصفة الغالبة على عمل منظمة التحرير الفلسطينية هي مركزية القرار ولذلك تمثلي ملفات الرئيس بالرسائل والمذكرات والتقارير الواردة من كافة دوائر منظمة التحرير الفلسطينية ومن سفاراتها في العالم ومن الدوائر المحيطة بمكتب الرئيس، كما عملت بالاطمئنان من المناطق ذات الكثافة الفلسطينية، التي لم تكن تتلقى تقارير أو رسائل من كل أنحاء وتطلب من الرئيس الموافقة على صرف مساعدات استثنائية لقرى أو مدن أو لعائلات متضررة.

أسلوب العمل هذا كان يستهلك جزءاً كبيراً من وقت الرئيس، لكنه كان يحرض على إعطاء المزيد من الجهد (وفي كثير من الأحيان حتى ساعات الفجر الأولى)، حتى لا تتأخر الردود على كل ما ورد له من شتى أنحاء العالم خاصة من الأرض المحتلة.

لكن بعد هذه المركزية الشديدة كانت لها سلبياتها الكثيرة أيضاً، ما عرقل في بعض الأحيان عمل بعض الدوائر. كانت زيارات الرئيس للعديد من الدول فرصة للجالية الفلسطينية، أو للسفارات أو المؤسسات الفلسطينية، إن يتوافد جميع من لديهم طلبات على مقر الرئيس للحصول على توقيعه الفوري بدلا من توجيه تلك الطلبات عبر القوات العادية التي كانت تستهلك وقتا طويلا وتُميئا.

ورغم العيوب والتأخير الذي سببته الأسلوب المركزي، استمر أسلوب العمل على ما هو عليه. في تلك الأثناء كنت قد شرعت في قراءة تقرير خاص كتبه اللورد ومنتشلسي ووجهه لرئيسية وزراء بريطانيا مارغريت تاچتشر، حذر فيه من خطط الحكومة الإسرائيلية لارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة. وطالبها بالعمل على منع هذه المجازر بكل السبل الممكنة.

كان التقرير دقيقاً وخطيراً، لذلك قمت باستعراضه بشكل سريع أمام الرئيس واقترحت الاتصال باللورد البريطاني لشكره أو لا على تنبيهه من مجازر تخطط لها الحكومة الإسرائيلية وللحصول على أية معلومات لم ترد في تقريره.

وتم ذلك، وشعر الرئيس مجدداً بحساسية الأمر وخطورته وراح يفكر.

استند على كرسية ينظر للحديقة عبر نافذة مكتبه.

بعد لحظات استدار مرة أخرى وانكب على الأوراق وكأنه يريد أن ينهي هذه الملمات قبل أن يبدأ مرحلة جديدة هي مرحلة الدفاع عن النفس في وجه الهجمات الإسرائيلية المنتظرة.

فقد كانت مهمة من نوع آخر.

في ساعات الظهيرة تناول الغداء، كان يأكل دون شهيه تذكر. وأنهى بسرعة والشحبح نحو غرفة توميه.

هذه عادة الرئيس التي لا تتغير إذ لا بد له من أخذ قسط من الراحة بعد تناول الغداء (قبيلة) ليستمد منها نشاطاً مجدداً

متابعة العمل حتى ساعات الفجر. وانصرف الجميع، وساد الهدوء.

الرئيس ياسر عرفات يكره البرد ويستلذ بالدفء. وعندما ينام يحرض على أن يتغطى بعدة بطانيات حتى في أيام الصيف، وكان يقول دائماً إن هذا هو النوم الصحي.

وكما تعاني في كثير من الحالات عندما يأمر بوقف عمل المبردات، في الأيام ذات الحرارة العالية التي لا تطاق، خاصة في مدينة بغداد خلال شهر الصيف. كان ذلك يتم فقط عندما يخلد للنوم أو للراحة في غرفة توميه، أما أثناء ساعات العمل فقد كانت أجهزة التكييف تعمل. المهم لديه الدفء أثناء توميه.

مع ساعات المساء الأولى بدأ أعضاء اللجنة التنفيذية بالوصول إلى مقر الرئيس كل من البلد التي يقيم فيها، أو كان يتابع مهمة فيها.

ولتام شمل اللجنة التنفيذية ليلا (حوالي التاسعة) واقتتحت الرئيس الاجتماع بتلخيص آخر التطورات السياسية، معركزا على قرار الحكومة الإسرائيلية، طالبا من اللجنة التنفيذية أن تبحث في ما يمكن فعله لمواجهة المخاطر.

وإدار نقاش طويل الكعادة وادلى أعضاء القيادة كل بتحليله وأفكاره.

بعد منتصف الليل قليل اقترح الرئيس تشكيل لجنة لوضع برنامج عمل سياسي وعالمي وميداني لمواجهة الموقف، وشكلت اللجنة بعد موافقة اللجنة التنفيذية، واتفق على عقد اجتماع صباحي ليبحث الأفكار والاقتراحات التي ستضعها اللجنة.

وغادر الجميع كل إلى الفندق الذي ينزل فيه، وتابع الرئيس عمله حتى الفجر.

لم يطل انتظار الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ قرارها فقد بدأت عدوانها على الشعب الفلسطيني في اليوم التالي أي بداية شهر كانون الثاني (ديسمبر) من العام 1987.

وصعدت من بطشها بشكل متدرج بعد أن دعت نحو الضفة الغربية وقطاع غزة تعزيزات عسكرية ضخمة شملت الدبابات والآليات والجنود. خلال ذلك كان الرئيس منهمكا في ترتيب اللجان التي ستستأج لمواجهة وغرف العمليات المختلفة سواء في بعض البلدان العربية أو الأوروبية. وأقام شبكة اتصالات واسعة تربط كافة مناطق القطاع والقيادة خارج فلسطين.

وبدأت التقارير تصله سرا عا.ول يفصل بعضها عن بعض، أحيانا، سوى دقائق. كان يكلم بجملة تفاصيل ما يدور في كل منطقة من المناطق ويصدر التعليمات اللازمة بشأن كل صغيرة وكبيرة. حتى تلك اللحظة كان الرئيس قلقا من قدرة الشعب على تحمل معركة من هذا النحو لمدة طويلة وقد تصبح مفتوحة.

نقطة انطلاق الانتفاضة

في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) بعد أن استكملت الآلة العسكرية عدتها، قامت بارتكاب مجزرة بدم بارد قتلت خلالها ثمانمائة عمال فلسطينيين من قطاع غزة وجرحت العشرات. وهذا ما كان يتوقعه اللورد ومنتشلسي في تقريره الذي قدمه لرئيسة وزراء بريطانيا قبل أكثر من شهر من ذلك التاريخ.

واعتبر الرئيس عبرت عن نفسها بخطر حقيقي. فقد ارتكبت ضد عمال عزل، يذهبون للعمل في إسرائيل بتصاريح إسرائيلية، أي تحت الحماية الإسرائيلية، رغم ذلك ارتكبت القوات الإسرائيلية المجزرة.

والخاصة كانت أنه لا يوجد خيار سوى المواجهة والدفاع عن النفس عن كل مكان، طالما أن الاعتداءات الإسرائيلية ستستمر، حسب قرار الحكومة.

كانت هذه نقطة انطلاق الانتفاضة الوطنية الشاملة. وعم الرئيس تعليماته على جميع اللجان المسؤولة في القطاع والضفة بالتسسيق كي تكون الهبات الجماهيرية متواصلة ومتراصة في كل أنحاء الوطن المحتل ولا تكون متقطعة.

وفي الوقت ذاته أصدر رسالة يومية لتعميمها على كافة مواقع منظمة التحرير في العالم تتضمن خلاصة المعلومات عما يجري في الأرض المحتلة وتعليمات مفصلة حول التحرك السياسي والدبلوماسي والإعلامي اللازم لولاكبة ما يدور، ولتحشد التأيد العالمي للشعب الفلسطيني في مواجهة القبضة الحديدية الإسرائيلية.

كانت هذه التطورات فرصة جديدة لإعادة الوزن لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن فقدت الكثير منه منذ غزو لبنان عام 1982.

هكذا فكر الرئيس، ولذلك أراد أن يعطي هذه المواجهة كامل الزخم الإعلامي والسياسي لتعود م.ت.ف إلى تثبيت نفسها على ودب النشاط في كل أنحاء العالم ابتداء من الأمم المتحدة، مروراً

بكل العواصم العربية والجمعيات غير الحكومية، وجميعات حقوق

الإنسان، إلى العواصم العربية بطبيعة الحال، حيث مبيت الجماهير

العربية لتأييد الشعب الفلسطيني.

وتصاعد الموقف بشكل سريع وغتت أجهزة الإعلام وشاشات

التلفزيون البشش الإسرائيلي بصورة مختلفة. وازداد التأيد

العالمي للفلسطينيين.

وبعد شهر، أي في بداية كانون الثاني (يناير) بدأ الرئيس

ي طرح مواقف سياسية، خلال مقابلاته

والصحافية والتلفزيونية، من شأنها إظهار

عقلانية منظمة التحرير الفلسطينية

ومبرغمايتها، فصرح أكثر من مرة أن

م.ت.ف تقبل قرار مجلس الأمن 242 وأن

م.ت.ف ترى أن الحل يجب أن يكون

سياسيا.

وإن م.ت.ف تسعى لإيجاد حل للصراع

الفلسطيني-الإسرائيلي. واستحوذت

هذه التصريحات على اهتمام العواصم

الأوروبية والدوائر الغربية اجمالا. لقد

أصبح واضحا أن صمود الفلسطينيين في

غزة والضفة وقطاعهم الباسل عن أنفسهم

أعطى م.ت.ف وقيادتها في الخارج دعما

لا حدود له.

وحاولت بعض الجهات في تلك الفترة

ترويح أخبار وتحليلات هدفها الفصل

بين «م.ت.ف» والانتفاضة في فلسطين

المحتلة، فمنهم من روج فكرة: «الانتفاضة

العقوبة» ومنهم من روج فكرة تحرك

الجماهير تحت قيادة جديدة في فلسطين.

لكن المحاولات هذه باءت بالفشل وأصبح

واضحا أن «م.ت.ف» تقوى الانتفاضة

داخل الأرض المحتلة. ولا شك أن الدعم

المادي والسياسي والمعنوي الكبير الذي

تعب دورا أساسيا في تثبيت ذلك. وشم

لها الدعم كافة المستشفيات والجامعات

والبلديات.

القطط ياسر عرفات الفرصة وراح

يعمل جاهدا كي لا تقلت من يده مهما

كانت الصعوبات. وبدأ بتحريك منظمات

دولية كمنظمة الوحدة الإفريقية، والدول

الاسلامية، وجامعة الدول العربية، والأمم

المتحدة. وقام هو بزيارات خاطفة لبعض

العواصم العربية لتحشد الدعم والتأييد.

انقضى شهران على المواجهات الدائمة

داخل الأرض المحتلة. وكلمأ مضى الوقت

ازداد الفلسطينيون شجاعة في مواجهة

العدوان، وراحوا يبتكرون وسائل بداية

في الدفاع عن أنفسهم.

واطلق العالم على الانتفاضة أسماء

عديدة منها «ثورة أطفال الحجارة»

لوصف شجاعة الأطفال الفلسطينيين

الذين كانوا يوجهون الدبابات الإسرائيلية بالحجارة، ايسط

أسلحة الدفاع عن النفس وأكثرها بداية.

وتمكن م.ت.ف بقيادة ياسر عرفات من مراكسة إنجازات

سياسة هامة تحولت إلى زخم دولي ضائع.

وأعطى صمود الشعب داخل الأرض المحتلة، الرئيس ياسر

عرفات، هامشا وسعا للمناورة السياسية، ومكنه من عدم عيئا

حول حل سياسي لم يكن واردا آنذاك في برنامج منظمة التحرير.

لكنه كان يعبر عن هذه المواقف على شكل متفرقات وليس من خلال

طرح تصور شامل.

لكن الأساس الذي مكنت الانتفاضة الرئيس من تثبيته هو

ان م.ت.ف تقبل بقراري 324و325 وبحل سياسي عادل للقضية

الفلسطينية.

استرعى ذلك انتباه العديد من الدوائر السياسية الدولية التي

راحت تتصل لتستفسر حول التراجعات العملية لهذه المواقف.

وبطبيعة الحال لم تثر تصريحات الرئيس جدلا في الساحة

الفلسطينية الداخلية أو العامة، لأن الانتفاضة اعطته سندا وغطاء

لا يمتئنان في تلك الأيام.

كان مهندسا بارعا، يعيش الأمور ويترنها بدقة ويبيدي مرونة

وسياسية بغير ما يمهده صمود الشعب الفلسطيني في قوة ودعم.

وبدأت في شهر آذار (مارس) الرسائل السياسية المباشرة وغير

المباشرة تتوارد طالبة بلورة برنامج سياسي وموقف سياسي

عملي يترجم إعلان الرئيس الموافقة على القرار 242 وإيجاد حل

سياسي.

عندما بدأت تتبلور في ذهني ضرورة طرح تصور لحل سياسي

بشكل شمولي والعمل مع كافة الجهات الدولية لإسباب هذا التصور

دعما شاملا.

وبذلك يتحول هذا التصور لسلاح فعال في وجه سياسة العدوان

والتوسع والاحتلال الإسرائيلي.

موعد ملاتم للهجوم السلمي

كان واضحا لي أن الرئيس الذي كان قلقا في بداية الأمر حول

إمكانية تحمل الشعب ويلات المواجهة لفترة طويلة، أصبح أكثر ثقة

بقدره الشعب على التحمل والمتابعة من أجل حريته.

وهذا ما شجعه أكثر لمرافقة هذه القدرة بتحرك سياسي يعطي

الانتفاضة دفعا ملموسا قابلا للتحقيق.

ما كان يريد أن تذهب تصريحات شعب بأكمله دون إنجاز

سياسي. ولا تتحول كل هذه المواجهة إلى مواجهة عديمة.

وحتى يصل الشعب إلى هذا الهدف نتيجة تصحياته، لا بد

من أن يكون الهدف قابلا للتحقيق ضمن موازين القوى الإقليمية

والدولية.

كان هامرا في طرح المواقف السياسية المرنة لكنه كان يطرحها

قسطاسا لقسطاس، بحيث يتأخر الاهتمام لدى الدوائر المتفدزة في

الغرب دون أن يتشفي غليلها بطرح تصور سياسي كامل.

كان يريد أن يتأكد من النخن الذي سيحصل عليه الفلسطينيون

مقابل مرونة كاملة وسياسية واقعية تأخذ بعين الاعتبار الواقع

القائم والحد الأدنى المتفق عليه دوليا.

سياسية جديدة، كان يتوسع يومية بدعم من صمود الشعب في

وجه العدوان، لكنها لا تطبق دائما لأن برنامج منظمة التحرير

الذي كان ساري المفعول حتى تلك اللحظة، كان باستمرار عامل

تضييق لذلك الهاش، ولم يكن يحصل ذلك من خلال احتجاج أو

رفض أعضاء اللجنة التنفيذية للمواقف التي كان عرفات يعيئها

يومية، بل من خلال شعوره بأنه مسؤول عن التزام م.ت.ف بذلك

البرنامج.

كان يرى بوضوح حجم الفرصة السياسية المتاحة له والمسئودة

بصمود شعب بأكمله. لكنه كان يتردد خشية من حسابات خاطئة.

كان يدرك أنه لا بد من إعلان مبادرة سياسية شاملة، لكنه تردد

خشية تخطي برامج وقرارات المؤسسات الديمقراطية.

كنت أراقبه، أراقب انفعالات وجهه وكنائتي اقرا أما يجول

بذهنه.

مقرباً من الزعيم الاسطوري للشعب الفلسطيني، وقريباً اليه لدرجة اتاحت له تأليف هذا الكتاب الذي

يحمل عنوان (ياسر عرفات) الصادر أخيراً عن «الديمقراطي» في رام الله. وقد خص المؤلف «القدس

العربي» بإعادة نشره على صفحاتها في حلقات.

والكتاب مقاربة على عدة مستويات، ومن زوايا مختلفة، لشخصية تماهت مع شعبها، واندمجت مع

قضيته بشكل غير مسبوق، انه رواية تاريخية مشوقة لحقيقة سمت الى مرتبة الأسطورة.. حقيقة

اسطورية اسمها: ياسر عرفات!

سياسية بغير ما يمهده صمود الشعب الفلسطيني في قوة ودعم.

وبدأت في شهر آذار (مارس) الرسائل السياسية المباشرة وغير

المباشرة تتوارد طالبة بلورة برنامج سياسي وموقف سياسي

عملي يترجم إعلان الرئيس الموافقة على القرار 242 وإيجاد حل

سياسي.

عندما بدأت تتبلور في ذهني ضرورة طرح تصور لحل سياسي

بشكل شمولي والعمل مع كافة الجهات الدولية لإسباب هذا التصور

دعما شاملا.

وبذلك يتحول هذا التصور لسلاح فعال في وجه سياسة العدوان

والتوسع والاحتلال الإسرائيلي.

موعد ملاتم للهجوم السلمي

كان واضحا لي أن الرئيس الذي كان قلقا في بداية الأمر حول

إمكانية تحمل الشعب ويلات المواجهة لفترة طويلة، أصبح أكثر ثقة

بقدره الشعب على التحمل والمتابعة من أجل حريته.

وهذا ما شجعه أكثر لمرافقة هذه القدرة بتحرك سياسي يعطي

الانتفاضة دفعا ملموسا قابلا للتحقيق.

ما كان يريد أن تذهب تصريحات شعب بأكمله دون إنجاز

سياسي. ولا تتحول كل هذه المواجهة إلى مواجهة عديمة.

وحتى يصل الشعب إلى هذا الهدف نتيجة تصحياته، لا بد

من أن يكون الهدف قابلا للتحقيق ضمن موازين القوى الإقليمية

والدولية.

كان هامرا في طرح المواقف السياسية المرنة لكنه كان يطرحها

قسطاسا لقسطاس، بحيث يتأخر الاهتمام لدى الدوائر المتفدزة في

الغرب دون أن يتشفي غليلها بطرح تصور سياسي كامل.

كان يريد أن يتأكد من النخن الذي سيحصل عليه الفلسطينيون

مقابل مرونة كاملة وسياسية واقعية تأخذ بعين الاعتبار الواقع

القائم والحد الأدنى المتفق عليه دوليا.

سياسية جديدة، كان يتوسع يومية بدعم من صمود الشعب في

وجه العدوان، لكنها لا تطبق دائما لأن برنامج منظمة التحرير

الذي كان ساري المفعول حتى تلك اللحظة، كان باستمرار عامل

تضييق لذلك الهاش، ولم يكن يحصل ذلك من خلال احتجاج أو

رفض أعضاء اللجنة التنفيذية للمواقف التي كان عرفات يعيئها

يومية، بل من خلال شعوره بأنه مسؤول عن التزام م.ت.ف بذلك

البرنامج.

كان يرى بوضوح حجم الفرصة السياسية المتاحة له والمسئودة

بصمود شعب بأكمله. لكنه كان يتردد خشية من حسابات خاطئة.

كان يدرك أنه لا بد من إعلان مبادرة سياسية شاملة، لكنه تردد

خشية تخطي برامج وقرارات المؤسسات الديمقراطية.

كنت أراقبه، أراقب انفعالات وجهه وكنائتي اقرا أما يجول

بذهنه.



قمة الجزائر 88... الوثيقة وزعت على هامشها

قررت أن أخرج عن صمتي فقلت:

«اعتقد يا أخي أبو عمار أنه أن الأوان لنطلق مبادرة سياسية

متكاملة تضع إسرائيل والغرب في موقع الدفاع».

وكلمع الصقال: «أية مبادرة».

فقلت «مبادرة سلام، فحسب الآن في موقع قوي» فالعالم كله

يؤيد شغيبا وحتى الموالون لإسرائيل يرون في ما تفعله إسرائيل

جريمة. والكلم يتجه لضرورة إيجاد حل سياسي للصراع.

لقد قالوا لنا عند خروجنا من بيروت «يا بني م.ت.ف» إلى

الوداع يا منظمة التحرير. وانت أجبتهم أنا متوجه للقدس. إذا

لنتوجه للقدس».

وأجابني بصوت عميق: ماذا تقترح؟

قلت له: أن أضع كل ما عبرت عنه من أفكار سياسية خلال

أحدأيك في الشهرين القادمين ويمكن أن يصاغ في إعلان سياسي

في جوهره يطرح خطا جديدا...أي مبادرة لصنع السلام على

أساس حل سياسي.

فاجاب قائلا اقترح؟

قلت: سنستطيع أن نجمع هذه الأفكار، والمواقف ونحولها إلى

مبادرة متكاملة تمّ نعمل على

الشاعر الإسباني رامون مايراتا؛ لاشيء يفتح العقل مثل الحوار مع ما هو مختلف عنك الشعراء يقودون الحداثة.. وعلى النقاد أن يفهموا ذلك يوماً ما!

دمشق «القدس العربي»
- من أنور بدر -

رامون مايراتا كاتب وأديب إسباني، ولد عام 1952/ ودرس الأثر وولوجيا، لكنه لم يمارس هذا الاختصاص إلا في مرحلة وجوده في الصحراء الغربية؛ هذه المرحلة التي ألهمت أهم رواياته «الإمبراطورية الصحراء».

نشر رامون مايراتا أربع روايات وتسع دواوين شعرية، كما كتب في أدب الرحلات، وقدم له عمل مسرحي أيضاً. ونشر العديد من المقالات والأبحاث في المجالات والملاحق الأدبية لجريدتي «البايس» و«ABC»، كذلك عمل في برامج ثقافية للتلفزيون والإذاعة الوطنية الإسبانية، ويعطي حالياً دروساً في الأدب الإسباني للفرن السادس عشر في إحدى الجامعات الأمريكية، وقد سبق وترجم الأستاد باي العباسي «منذ عام 1999» على هامش مشاركته في مهرجان الشعر العربي الرابع في الرقة، وهذه ثاني زيارته له إلى سورية.

التقت «القدس العربي» فكان الحوار التالي:

■ بداية كيف نشأت علاقتك بالأدب؟
■ أنا أكثر من أسرة كانت تعطي أهمية كبيرة للكتاب، وقد ولدت في مرحلة كانت تفتخر بالثقافة، ما زالت تسيطر على إسبانيا، فكنيت أعرب من الواقع إلى الأدب، وهذا يعني أن أعيش مع الكتاب حيوات أخرى، لذلك ومنذ نعومة أظفاري كانت علاقتي مع ما يحيط بي عبر الكتاب، مما كان يسمح لي أن أعيش الأشياء بتكثيف أكبر.

ويبدأ بكتابة الشعر.
حالفني الحظ أن قصائدي الأولى اختيرت ضمن مختارات شعرية قدم لها الأديب الكبير «ذي سنت الكسندر» الحائز على جائزة «نوبل» للأدب، وكنت في السابعة عشرة من عمري، وهذا منذ اللحظة بدأت مسيرة أدبية، وبدأ اهتمامي بالعالم الخارجي أيضاً، لأنني اعتقدت أن معرفة أي شيء جديد تعني مزيداً من القدرة على الكتابة، ولذلك منحت في هذه الفترة من عمري أهمية لمعرفة الثقافات الأخرى، أقمت عدة سنوات في شمال أفريقيا وفي فرنسا، إلى أن أنهيت مرحلة التشكل هذه.

أيضاً حالفني الحظ بأن تعرفت على عدد من الكتاب الإسبان كانوا منفيين زمن الدكتاتورية استفدت من تجاربهم ككثيراً.. وبدءاً من هذه اللحظة بدأت طريقي الخاص والمستقل عن السياسة الأدبية للبلد.

اعتقد أن الأدب تحول بالنسبة إلي أي أداة للمعرفة وطريقة للتحقق في تلك المسائل التي تشغلي، واعتقد أنها تهم الناس في زمني.
■ من هي الأسماء التي أثرت في بداياتك؟
■ بعضهم قد لا يكون معروفًا، كخوسيه بريغامين، الذي كان أحد المفكرين الأهم في الفكر الجمهوري في ثمانينيات القرن الماضي، ومعنى في باريس بحضور الدورات التي كان يقيمها بولوث فكتور، كما لفت انتباهي وأثار اهتمامي التجديد الذي حصل في رواية القرن التاسع عشر المكتوبة

بالإسبانية، كذلك أثر في كتاب من أميركا اللاتينية كخون رولفو، وغابرييل غارسيا ماركيز.
■ ما هي دوافعك للانتقال ما بين الشعر والرواية؟
■ بالنسبة لي الشعر علمني القلب الحقيقي للادب، تعلمت الكتابة ممارسةً الشعر، لكن جاءت لحظة استحوذت فيها العناصر الروائية والسرديّة على اهتمامي، لأن الرواية كما تبدو لي جنباً حديثاً باحثاً، يمكن أن يقدم وجهات نظر مختلفة، وأصوات متعددة في نص واحد، وهي طريقة كي يخرج المرء من ذاته ويعيش شخصيات وحيوات أخرى، وكى يدرك ويفهم طرائق تفكير الآخرين.

يبدو الشعر حالياً في تراجع قياساً للإقبال على قراءة الرواية عالياً؟
■ هذا صحيح، واعتقد أن الشعر تحول إلى نوع من الممارسة السريعة، لكن هذا يمكن أن يتبدل وبشكل أساسي من خلال الإنترنت، فلنترنيت فضيلة أنه يتيح للأشخاص إمكانية العثور على ما يهمهم، مهما كان صغيراً وغريباً، ويمكن للشعر أن يعطي باحثاً عن قرائه عبر الإنترنت.

وهناك أسباب كي لا يملك الشعراء المعاصرون مساحة الانتشار التي حظي بها سابقاً والقائل البرني وبابلو نيرودا لأن ذلك الشعر كان متداخلاً في الحركة الاجتماعية والسياسية للناس، بينما الشعر الحالي يتوجه إلى الفرد وليس إلى الجماعة.

في كل لغات العالم عرف الشعر أنماطاً كلاسيكية، وأشكالاً من الحداثة الشعرية مؤخرًا، كيف تجلت هذه العملية في الشعر الإسباني؟
■ هذا التحول في الشعر الإسباني حدث مبكراً، منذ مئة عام تقريبا، بدأت الحداثة مع مدرسة روبن دارين ورامون خومولوت، ثم انضمت هذه الحداثة في الحركات الطليعية كالكسيريالية والدادائية وسواهما..

ولكي نلمح اللغة العربية؟ وهل اطلعت بشكل كاف على ما يترجم عن العربية؟
■ حاولت تعلم العربية لكن ظروف في لم تسمح لي بالاستمرار في هذه التجربة، وبشكل خاص لجهة سكني في السنوات الأخيرة خارج مدريد، ولتقليل الاستمرار في هذا التي لا تتقطع، ومع ذلك يبقى هذا الحلم قائماً بالنسبة لي حين تتيج الإمكانيات ذلك.

أما بخصوص الأدب العربي فكان من المهم بالنسبة لي الاطلاع على بعض دواوين الشعراء الأندلسيين، ابن قزمان وابن عباد وابن زيدون وصولاً لابن عربي..
■ من الأدب المعاصر قرأت أدونيس وغازي قبياتي كما قرأت لبعض الشعراء المحفوظ وأمين معلوف وقرأت لروايتين مغاربية وجزائريتين وليبيين، وأن سوف أشرف على نشر مجموعة من الكتب على علاقة بالصحراء، وسيكون بينها بالضرورة كتب مترجمة عن العربية، كما أنزاس مجلة الكرونية، اعتمدت على رفعت عطفة في ترجمة الشعراء العرب.

■ أنت فنان تشكيلي لكك ترفض الاعتراف بذلك؟
■ ولكن هذه الحداثة تشدني حالياً بطرائق عدة ومتباينة؟
■ نعم، هناك نزعات عدة، إحداهما هي الشعر الذي يفسر الواقع الاجتماعي ويؤيد حول الحقيقة والكذب، ومعنى الوجود، وهناك خط آخر هو خط التجريب، والذي يمتح من التجارب اليومية والبسيطة للإنسان، وهناك خط ثالث يحاول أن يعبر عما لا يمكن

التعبير عنه، لكنه مضمر في قلب البشر، وهناك خط رابع مهم له علاقة مع الإلكترونيات، ففي العصر الرقمي يمكن الجمع ما بين الكلمة المكتوبة والصوت والصورة لخلق قصيدة حقيقية للادب، تعلمت الكتابة ممارسةً الشعر، لكن جاءت لحظة استحوذت فيها العناصر الروائية والسرديّة على اهتمامي، لأن الرواية كما تبدو لي جنباً حديثاً باحثاً، يمكن أن يقدم وجهات نظر مختلفة، وأصوات متعددة في نص واحد، وهي طريقة كي يخرج المرء من ذاته ويعيش شخصيات وحيوات أخرى، وكى يدرك ويفهم طرائق تفكير الآخرين.

تلقن في طفولتنا.
لا شيء يفتح العقل مثل الحوار مع ما هو مختلف عنك، واعتقد أن هذه إحدى خصائص أدبي.
بعد عدة سنوات كتبت رواية «علي باي العباسي» وكان هذا الحوار هو موضوعاً، رحلة طويلة عبر ضفتي المتوسط، مرتية عبر نظرات رجل مؤمن وذو عقل، لقد اهتمت دوماً بمعرفة ذلك الذي يعني تحدياً لناقتنا.
روايتي الأخيرة «الناظر إلى السماء» وكانت ترجمت إلى الروسية باسم «قارئ النجوم»، هي رواية عن الشقاء، من خلال طفل يعاني من نتائج الحرب، ويعيش في مدينة ما زالت تدفع فواتير تلك الحرب، إنه طفل يملك موهبة خاصة تجاه الموسيقى، وقد تمكن عبر الموسيقى من خلق عالم خاص يحميه ويعزله عن العالم الخارجي القاسي جداً، وهي تكريم لمجموعة الأشخاص الذين تعرفت إليهم خلال ديكتاتورية «فرانكو»، وقد تمكنوا من الحفاظ على أفكارهم وفتاوتهم في مواجهة الواقع الذي يحيط بهم، واستطاعوا أن يحافظوا على شغلة الحرية مقدرة باستمرار.

هذا الاهتمام بالثقافة العربية هل دفعك ل تعلم اللغة العربية؟ وهل اطلعت بشكل كاف على ما يترجم عن العربية؟
■ حاولت تعلم العربية لكن ظروف في لم تسمح لي بالاستمرار في هذه التجربة، وبشكل خاص لجهة سكني في السنوات الأخيرة خارج مدريد، ولتقليل الاستمرار في هذا التي لا تتقطع، ومع ذلك يبقى هذا الحلم قائماً بالنسبة لي حين تتيج الإمكانيات ذلك.

أما بخصوص الأدب العربي فكان من المهم بالنسبة لي الاطلاع على بعض دواوين الشعراء الأندلسيين، ابن قزمان وابن عباد وابن زيدون وصولاً لابن عربي..
■ من الأدب المعاصر قرأت أدونيس وغازي قبياتي كما قرأت لبعض الشعراء المحفوظ وأمين معلوف وقرأت لروايتين مغاربية وجزائريتين وليبيين، وأن سوف أشرف على نشر مجموعة من الكتب على علاقة بالصحراء، وسيكون بينها بالضرورة كتب مترجمة عن العربية، كما أنزاس مجلة الكرونية، اعتمدت على رفعت عطفة في ترجمة الشعراء العرب.

■ أنت فنان تشكيلي لكك ترفض الاعتراف بذلك؟
■ ولكن هذه الحداثة تشدني حالياً بطرائق عدة ومتباينة؟
■ نعم، هناك نزعات عدة، إحداهما هي الشعر الذي يفسر الواقع الاجتماعي ويؤيد حول الحقيقة والكذب، ومعنى الوجود، وهناك خط آخر هو خط التجريب، والذي يمتح من التجارب اليومية والبسيطة للإنسان، وهناك خط ثالث يحاول أن يعبر عما لا يمكن

خلفه المؤسسة أو الشركة أو الوطن من إخفاق إلى آخر، من دون أن يفكر للحظة أن يجب أن يتخلى عن منصبه، فيقدم استقالته، حتى يمكن إصلاح ما أفسده على يد رجل آخر أكثر شباباً وحيوية..
تضمن العدد الجديد بانوراما عن أوجه سيوة بصر والتي بعد اكتشافها اليوم عيون الفنانين، وثانية عن العصر العباسي الذي بناه الناصر لدين الله ويستخدمه الأمريكيان حالياً لأغراض غامضة، وبانوراما ثالثة عن مدينة روسية «أوقاف» عمرها ستة قرون بقلم هبة عبد الرحمن.

في باب «في الصميم» تحقيقات ومؤتمرات مهمة، نبدأ من دبي، حيث محمد بن راشد يبدن أضخم مشروع ثقافي في العالم بكلفة تصل إلى نحو 184 مليار درهم، ومن مصر حرب ثقافية شعواء ضد الصين كما كتب سعيد شعيب، فيما كتب ياسين عدنان عن المغرب من عبد المجيد بنسود الذي قتل صديقه وحكم عليه بالإعدام فكتب رواية «قبل أن تغيب الشمس»، أما بسام لولو فيكتب عن المنغوليين تحت عنوان «نحن رسل السعادة»، وأخيراً في معرض الرياض الدولي للكتاب، مآرك ثقافية وكتب ممنوعة.

ناتي إلى باب قريباً منهم «الشاعر اللبناني عيد وازن يقول: بعض رواد الشعر مجرد أكاذيب!»، والنقاد العماني حميد الحجري يؤكد أن قصيدة النثر فرضت نفسها، فيما يعترف مدير بيت الشعر في تونس النصف المرغني أن الشعر صناعة ثقافية، أما رئيس الجامعة اللبنانية الأمريكية الدكتور جوزيف جبرا فيقول: العلم ليس للأغنياء فقط!

ناتي إلى باب «دrama الحياة» وفيه: المسرحيون الإماراتيون غير راضين في الدورة الثامنة عشرة من أيام المشاركة المسرحية كما كتب محمد غبريس،

الأزياء المسرحية يقيمون لها المتاحف والصالونات في الغرب بقلم سامر إسمايل، و«أمير الانتقام» فيلم كامل الأوصاف بقلم محمد القوسي.

كما تضمن العدد الجديد دراسة تناولت تاريخ كلية الفنون الجميلة بالقرن وهي في أقدام أكاديمية للفن في الشرق الأوسط بقلم ناصر عراق، وحوار مع الفنان اليمني شهاب القمري الذي رسم 3 آلاف وجهه مستخدماً قلم رصاص فقط، إضافة إلى قراءة في أشهر قصيدة لنزار قباني عن هزيمة 1967 بقلم الدكتور جابر عصفور، ووقفة مع ترجمة توشيح (سونيات) في كيبسبير بقلم الدكتور كمال أبو ديب.

ذلك احتوى العدد على دراسة رصدت العجز الأدبي في صناعة الإبداع مشاهات الجغرافيا والإعبي التاريخ كما كتب يحيى البطاط، ودراسة ثانية عن معارك العقاد والنقاش الذي يصل عمرها إلى أكثر من نصف قرن، وأخيراً دراسة تناولت المرأة المبدعة تحت عنوان «عذابات وتحديات» بقلم فريدة النقاش.



رامون مايراتا مشاركاً في مهرجان الشعر العربي الرابع في الرقة (القدس العربي)

إضافي لممارسة الرسم أكثر من مجرد هواية عابرة.
■ هناك مسافة بين الإبداع والنقد، كيف تترام أنت؟
■ ربما في إسبانيا نجد أن النقد الأكاديمي يحاول أن يلحق بالإبداع، ويتابع كل ما يطرا على الساحة الأدبية، لكن إدراك الجديد دائماً عملية لاحقة على وجود هذا الجديد، ويصعب على النقد أن يقول المستقبل الإبداعي، لذلك يقع على الشعراء عبء التقدم بالحداثة الشعرية، والنقاد سيفهمون ذلك يوماً ما.

تختم المدينة قصائد للشاعر الإسباني رامون مايراتا

عراك الأصوات حشرات محركات وزماني، وزغان صفارات إنذار، أصوات المدينة ترتد في مغناطيس صمت السنين.

فرغ قواميس المدينة يفرغ العصفار في حوزة ذبابات الشجر، الزيتون العاري من شدوه يرتدي الطيران.

يجي الروث للعجلات على الدرب الترابي وقع جذاء مرمق.

في الساحة، على ظهرها، في متنها، تتعطر الأرض بالموعدة (الروث) كالعمل، كالهدية، ينشر السمان الحار.

تتناخل رائحته، مون تبدل، بين الزنايق، فتجلي قوته وتفسخه متحدثين، مثلاًحين، ضروب فريد.

القصيدة والترجمات، فضلا عن مقالات باقلام أهم الكتاب والشعراء والأدباء العرب منهم: أدونيس، وعبد المطي ججازي وإبراهيم الكوني، والدكتور صلاح فضل، والدكتور عبد العزيز المقلح، ومحمد علي شمس الدين، وفاطمة يوسف العلي، وصلاح الدين بوجاه، وفخرى صالح وأمجد ناصر.

هكذا تواصل «دبي الثقافية» في كل عدد من أعدادها تألقها وتميزها من خلال نشر موضوعات مثيرة ودراسات قيمة وأفكار جديدة، كما تنبثق نجاحاتها وحضورها الفاعل في المشهد الثقافي العربي.

كما حفل العدد بمجموعة من القصائد والقصاصات

عبود الجابري في «فهرس الأخطاء»: متفق مع ذاته ومختلف مع الآخرين في قراءة الأثر

نصر جميل شعث*

■ الشاعر العراقي عبود الجابري، برغم كونه ممسكاً بزمام القول الشعري، وتمسكاً بالقصيدة، دون غيرها من الأجناس الأخرى، إلا أنه لم يصدر طوأل تجربته وخبرته الممتدة في وعي ومذاكرة القصيدة وشروطها الجمالية؛ سوى مجموعة شعرية وحيدة، لغاية الآن. بعنوان «فهرس الأخطاء»، والتي صدرت صيف 2007، عن «دار أزمنة» بعمان، وضمت خمسين وعشرين قصيدة، هي نتاج عقدين من الزمن ويزيد، إذ قمر الجابري أن يضعها في كتاب يوقعه، الآن، بعد قمر طويل، بعنوان متداول ومستعمل، أي مجرب في توصيل الرسائل والتوضيح من لدن المرسل إلى المتلقي. وقد أراد الشاعر بهذا الاختيار للعنوان بوصفه كشافاً للأخطاء؛ أن يلقي الضوء على كل ما صمت عنه طيلة عشرين سنة وراء «مرآة تقطعت بها سبل الضوء» حيث تلمس القدرة لديه على التقليل من احتمالات الخطأ في تأويل المنزل والنافذة، بقدر ما تلمس تخفّف من تعب الإشارة وحريتها الطائشة في فضاء اللغة التي تحرّض السياسة على نحت مصطلحات مراوغة وخطيرة، مثل «الفضوى الخلاقة» المنتجة للماتمة والأخطاء. وبذلك يتفق الجابري، إذ يتّجه إلى القارئ بما يعنيه من أخطاء وأسئ - مع الشاعر العراقي طارق الحربي الذي كان أرسل «إلى القارئ»، في مستهل مجموعته الشعرية المعنونة بحرب 80، رسالة صفها بشكل عمودي، قال فيها للقارئ: «أنا/ حروب/ طويلة/ لا يعود/ فيها/ أسير/ ولا تنتهي..»، ومنذ عنوانه المتداول والعام؛ يحدد الجابري موضوعه الذي يشترك في تداوله الشعراء العراقيين، فعلى سبيل المثال، لا الحصر، يتفق شاعر كطاب عبد العزيز صاحب ديوان «تاريخ الأسي»، وشاعر كطارق حربي صاحب ديوان «حرب 80»، مع عبود الجابري، في توسيع العناوين التي تشكل بوأبات عرضة وعمامة، ومرواوية، وتعلق تفاصيلها لتقل وقع الأحداث ونشرات الأخبصار، ذات المادة الرقمية الجاهزة والمتصاعدة الشيء الذي تلمسه في قصائد عبود الجابري التي تحقّق التاريخ والطابع العراقي في حقيبة شعرية متينة وتوعية، يشغلها الشاعر بمعالم وتذكارات وصور وليال ثقيلة وذاكرة محملة بالماضي، كما يكتب في قصيدة «الضليل»:

فصية زيتون تهبّ الريح أوراق الزيتون فتطير حرة خلاصة فصّة كريمة. ضربات ريشة يصعب استقرأ الحصلة على الملابس البيضاء المحملة بحقل الزيتون. وقد صارت أكثر بياضاً في خضرة الأشجار. يلتقي الغسيل ضربة الريشة الشفافة لفضة الأشجار الخفيفة. ويلف بلايس لغزة أجساد الغامات اللواتي يتزيّن خلف بلل ملابس المنشورة.

رداء من الخزّير عوراتنا وتواريخ محمولة في القفاث لم انتبه لقبائل شعرك.. حين كتبت الليالي على جثة اللوح كتبت وحيداً وكانوا.....!!!!

هذا المسكوت عنه، الذي يلي «كانوا...»، الآن، يشير له الشاعر في قصيدة بعنوان «بطولات» بقوله: لي/ في احتشاد الرواة/ لسان صموت/ وأذن أجفّف فيها الكلام.. إذ يتّسع ما بعد «كانوا...» لاحتشاد الرواة والأخطاء. و نجد، في هذا الفراغ، مكاناً واقعيّاً للأسئلة

والأخطاء. و نجد، في هذا الفراغ، مكاناً واقعيّاً للأسئلة

ولقصيدة قصيرة بعنوان «وجهات نظره» فيها يعبر الشاعر، بأسى الساكت إزاء المشهد العراقي، الذي يراه الجميع - عن دموية الاختلاف والخشية المتبادلة بين المختلفين:

هو يرى أن قديمي... تنسل تحت دمه... وأنا أرى أنه يدوس قديمي... كلانا يخشى خطوة الآخر..

هذا الشكل من أشكال الاختلاف المساسوي في «فهرس الأخطاء» أو المكابدات العراقية، يقابله الجابري بحقيقة كونه شاعراً متفقاً مع ذاته، ومع داخله المتجه للمرأة - الأزوجة والأصدقاء؛ فلا تنشي قصائده بتشظية على نواحي شخصي وذاتي، غير أنه مختلف، مع الآخرين، حول قراءة الأثر؛ حيث يتطرق إلى الاتفاق والاختلاف في قصيدة معبرة تحمل عنوان «مخلفات»:

كنا متفقين في بداوتنا الغضة ومختلفين حول قراءة الأثر. (.....) لك نكن متفقين على تكسير ساعة الرمل ولم نكن مختلفين على نسب الخيول لذلك وضعتا قبعتنا

ورفعنا رؤوسنا ووضينا نهباً بما اتفق عليه الرواة.

وعليه، يمكن اعتبار «فهرس الأخطاء»، عنواناً وقصائداً كتخطيط أولي لمآساته الشاعر، وذلك تحويراً لعنوان القصيدة الأولى: «تخطيط أولي لساء الشاعر»، والتي تعقبها قصيدة «Valentine»، وقصيدة «أغنية الشتاء»، وكناهما تصدران عن شعور بسياة اللون الأحمر المتعاظمة بين وحول العاشقين والأثر، لدرجة شحوب الورد المتبادل، وبالغالب، في الحزن والغربة تتخلل «الأغنية» وتجعدت وتعطل مصابيح شوارع تهاجر إلى غرف النوم، أي لجوء «غريب يموت من البرد في جنبات الصول» لوضع رومانسي، في مساء شتائي وبارد. إذ ترقى القصائد لإمكانيات الصورة الشعرية الوحية والواخزة بحميميتها وبمنطق حبها الشعري عن الوطن، لدي شاعر مغترب، يتعلّق بالتذكارات والصور.. «يعني» رأسه بالقناطر ويبتكر الأنهار، ويعبر إلى وطنه من «صورة القنطرة المعلقة على جدار المقهى (باحثاً عن الماء) ربما في غيمة متاكلة/ وربما في عيش القطيع/ يرنو إلى صورته تتكسر في التماع الطين».. ولكنه، في قصيدة «عابر وطن»، يقول:

يعبر البلاد لا من أين؟ ولا إلى أين؟ تلك مرآة تقطعت بها سبل الضوء وضمت تبحت عن النار في رمد أبنائها.

شاعر من فلسطين

مهرجان المرید الشعري الخامس يبدأ الجمعة في البصرة



سركون بولس (القدس العربي)

■ بغداد- (أ ب)؛ يبدأ اليوم في مدينة البصرة (550 كلم جنوب بغداد) مهرجان المرید الشعري السنوي الخامس الذي يحمل اسم الشاعر العراقي سركون بولس بمشاركة نحو مئتي شاعر وأديب عراقي وعربي، وتنظم المهرجان وزارة الثقافة العراقية بالتنسيق مع الاتحاد العراقي للكتاب والأدباء.

وقال إبراهيم الخياط عضو الاتحاد العراقي للأدباء، وكالة فرانس برس ان «المهرجان سيطلق غدا (الجمعة) في البصرة وسيستمر ثلاثة أيام».

وأضاف ان المهرجان سيتتمحور حول شاعرين اقدمهم سركون بولس الذي توفي في المهجر العام الماضي والتي الشاعر العراقي المعروف حسب الشيخ جعفر ودوره المؤثر في المشهد الشعري.

ولد الشاعر بولس لعائلة مسيحية في 1944 في درس في العراق ثم انتقل الى بيروت ليتوجه منها الى الولايات المتحدة حيث استقر حتى وفاته. وأصدر بولس دواوين شعريين كثيرة منها «حامل الفانوس في ليل الدئاب»، كما ترجم العديد من الدراسات الأدبية من الانكليزية الى العربية. أما الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر، فيعد من الرموز الشعرية في البلاد الأثرى الساحة الشعرية بالدراسات النقدية والبحوث وكتب الشعر، ولد جعفر في 1942، في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان (جنوب

في عهده الجديد تحاور عبده وازن والنصف المرغني؛ «دبي الثقافية» ترصد تاريخ الفجر صناع البهجة

دبي «القدس العربي»
- من جمال المجايدة -



سيدة الفجر التي في بيت الشعر

صدر أخيراً عن دار الصدى للصحافة والنشر والتوزيع عدد شهر ايار (مايو) رقم (36) من مجلة «دبي الثقافية»، حيث حفل بالعديد من الموضوعات والحوارات والتحقيقات القيمة.

من جهته قال رئيس التحرير سيف المري في افتتاحية العدد تحت عنوان «عندما نقل الباب في بيت ليس من سقف»؛ إذا كان جبران خليل جبران قد اطلق تحذيره قبل ما يقارب المئة عام، بأنه «ويل لأمة تأكل مما لا تزرع، وتشرّب مما لا تعصر، وتلبس مما لا تنسج، فإنني أريد أن أطمئنهم بأننا مازلنا حتى هذه اللحظة، نأكل مما لا نزرع، ونشرّب مما لا تعصر، وتلبس مما لا تنسج، وسوف يستمر الحال على هذه الشاكلة إلى زمن غير منظور.. ومع وجود كل الإشارات على الحياة عندنا، إلا أننا لا نزال في طور الشرقة، ولكن الفرق أن بيت الشرقة مسقوف ومنسوج، ونحن نقيم في بيت لا سقف له، وننتظر المخلص الذي سيأتي ذات يوم ولا نعلم متى هو ذلك اليوم، ولا من أي اتجاه سوف يأتي، وكيف سيخلصنا؟».

أما مدير التحرير ناصر عراق فقد كتب عن «ثقافة الاستقالة» التي يكرها العرب مشيراً إلى أن هذه الأفة متصلة في وجدان معظم المسوولين العرب، كما صغارا، ولعل حال الأمة الآن يكيف ذلك بوضوح، ولتقت عراق إلى أن ما يزيد الطين بلة، هو أن تضاهد مسؤولاً لا قد بلغ من العمر عتياً، واشتعل رأسه شيباً لدرجة أصبحت الذكريات تختلط في ذهنه.. غارقاً في شيوخه، جاراً

خلفه المؤسسة أو الشركة أو الوطن من إخفاق إلى آخر، من دون أن يفكر للحظة أن يجب أن يتخلى عن منصبه، فيقدم استقالته، حتى يمكن إصلاح ما أفسده على يد رجل آخر أكثر شباباً وحيوية..

تضمن العدد الجديد بانوراما عن أوجه سيوة بصر والتي بعد اكتشافها اليوم عيون الفنانين، وثانية عن العصر العباسي الذي بناه الناصر لدين الله ويستخدمه الأمريكيان حالياً لأغراض غامضة، وبانوراما ثالثة عن مدينة روسية «أوقاف» عمرها ستة قرون بقلم هبة عبد الرحمن.

في باب «في الصميم» تحقيقات ومؤتمرات مهمة، نبدأ من دبي، حيث محمد بن راشد يبدن أضخم مشروع ثقافي في العالم بكلفة تصل إلى نحو 184 مليار درهم، ومن مصر حرب ثقافية شعواء ضد الصين كما كتب سعيد شعيب، فيما كتب ياسين عدنان عن المغرب من عبد المجيد بنسود الذي قتل صديقه وحكم عليه بالإعدام فكتب رواية «قبل أن تغيب الشمس»، أما بسام لولو فيكتب عن المنغوليين تحت عنوان «نحن رسل السعادة»، وأخيراً في معرض الرياض الدولي للكتاب، مآرك ثقافية وكتب ممنوعة.

ناتي إلى باب قريباً منهم «الشاعر اللبناني عيد وازن يقول: بعض رواد الشعر مجرد أكاذيب!»، والنقاد العماني حميد الحجري يؤكد أن قصيدة النثر فرضت نفسها، فيما يعترف مدير بيت الشعر في تونس النصف المرغني أن الشعر صناعة ثقافية، أما رئيس الجامعة اللبنانية الأمريكية الدكتور جوزيف جبرا فيقول: العلم ليس للأغنياء فقط!

ناتي إلى باب «دrama الحياة» وفيه: المسرحيون الإماراتيون غير راضين في الدورة الثامنة عشرة من أيام المشاركة المسرحية كما كتب محمد غبريس،



مديرة المهرجان الدولي للسينما في غرورتي؛ سفينه نوح سينمائية تظهر في الشيشان!

باريس - من صلاح سرميني:

بيدو بان خبرتي (المهرجانية) لا تكفي لمعرفة كل ما يحدث في المشهد السينمائي العالمي، فكما لعبت الصدفة يوماً بمتابعتي للمهرجان الدولي للسينما الشعوب المسلمة (المجنر الذهبي) الذي انعقدت دورته الثالثة في قازان، عاصمة تاتارستان إحدى جمهوريات روسيا الاتحادية (ويغانى من صراعات داخلية ما بين موسكو، وقازان - القدس العربي بتاريخ 2008/04/04)، فإن صدفة مماثلة قادني اليوم للتعرف على مبادرة جديدة في تلك المنطقة، ويعود الفضل في الخالدتين إلى (مراد عبد القادر سكاكيتي)، وهو شاب جزائري مواطن، زبدي، نظيف، وشفاف، ويعيش في روسيا، ويقرب المسافات السينمائية ما بين جمهورياتنا، والعالم العربي.

في مكالمة هاتفية معه، حدثني عن المبادرة الجديدة، ولم أخف دهشتي، مهرجان سينمائي باسم (سفينه نوح)، ماذا يحدث في تلك الجمهوريات بالضبط؟ لم استفسر كثيراً، وكنت أظنه مشروعاً على الورق ينتظر موافقات طويلة.

بعد عودتي من تونس (الالتقيت الدولية للفيلم الوثائقي)، عاودت الاتصال به، فأخبرني عن دعوتي إلى غرورتي، شعرت بانقباض شديد، ووافقت على حضوره، حتى بدون التحقق من اجنديتي، وسأجداً، أو بحث، سألته: «سوف تأتي معنا إلى المهرجان؟»

وعندما سمعت رده الإيجابي، أخبرت: «آه... آه، الحالة، يا مكني السفر مطمئن».

صاحبه، وشرح لي بأن غرورتي أكثر أمناً من أي مكان آخر في العالم. حسناً، المدينة آمنة يا مراد، ولكني ما زلت أنتظر قلتي في جوف تلك الطائرة الصغيرة التابعة لطيران جمهورية تاتارستان التي نقلتني من موسكو إلى قازان، فكيف سيكون الحال عندما سنسافر مع طائرة تابعة للجمهورية الشيشانية؟

خلال تلك المكالمة الهاتفية عشتف لمراد (عبد من بعض التمسولات المسكحة، فأقترح طرحها مباشرة إلى مديرة المهرجان، وبدوري وجدتها فكرة مفيدة.

ليس من عاداتي محاوره أحد، ولكن هذه المرة، وكنت أتطلع على صور تحقيقات توثيقية تغطي على ناكرتي عن مدينة غرورتي، وما يحدث/حدث في جمهورية الشيشان، شعرت بحاجتي لطرح بعض الأسئلة على المدير العام للمهرجان السيدة (زوييا مخايلوفنا زيلسكايا) قبل المتابعة الحقيقية، والتبصرة لهذا الحدث السينمائي الجديد.

في مطار الشيشان، وبناتظار الممارة إلى دبي (مهرجان الخليج السينمائي، قرأت بامعان نص القانون الداخلي للمهرجان، ومن فقراته، استخلصت بعض العلوامات، والأسئلة. يعبر المهرجان الدولي للفيلم (سفينه نوح)، والذي سوف تنعقد دورته الأولى في غرورتي/جمهورية الشيشان خلال الفترة من 13 وحتى 19 حزيران (يونيو) 2008 ملتقى سينمائيًا إضافيًا، يطعم بان يكون مكاناً خصباً للحوار، وتبادل الخبرات، وفرصة للتعاون بين السينمائيين من جميع أنحاء العالم. ويضمن مسابقة للأفلام الروائية، والتسجيلية، الطويلة، والقصيرة، وقسماً إعلامياً.

ما هو الهدف الأساسي من انعقاد المهرجان الدولي للفيلم في غرورتي؟

يسعى المهرجان إلى تحقيق معادلة ثرية في الاهتمام بالاديان الثلاثة معاً، وتحقيق تواصل سينمائي، ثقافي، فني في ظل الأزمات الدينية التي تكسر حالة الاحتقان، والصراعات، والتعصب.

ما هي الخطة التحضيرية للمهرجان، هل هناك تيمة معينة، أو توجه خاص؟

ليس هناك تيمة معينة للمهرجان، بل إطار يتمّ ضمنه اختيار الأفلام المشاركة، وهو عرض الأفلام التي تتشرف، وتعمم العادات، والتقاليد الروحية، والثقافية لدى الشعوب، وإظهار قيم التعايش بين البشر، بصرف النظر عن الدين، أو العرق في محاولة ليكون جسراً للتواصل بين شعوب العالم.

ما هو السبب في اختيار ثلاثة نواب للرئيس من ديانات مختلفة في مجلس إدارة المهرجان؟

في القانون الداخلي للمهرجان، تقبلون في المسابقات المختلفة الأفلام المنجزة بعد 13 ايار (مايو) 2005، وهذا يعني بأنها أفلام قديمة عمرها حتى اليوم 3 سنوات، وفي نفس الفترة، تفتولن العرض العالمي الأول، وهي عادة الأفلام المنجزة عامي 2007/2008.

مهما مر الزمن على الأفلام الجيدة، فإن رسالتها تبقى خالدة دائماً، وقد حدثنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

تطوير واسع في قطاع الفنون التشكيلية والمتاحف في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

أعلن قطاع الفنون التشكيلية عن انتهاء معظم مشروعاته في تطوير عدد من القاعات الرئيسية في عدد من المتاحف مثل متحف محمد محمود خليل، ومتحف محمود مختار، مركز كريمة ابن هاني، قاعة متحف الفن المصري الحديث، ومتحف روائع الفن المصري الحديث وقاعة إختانتون للعرض والتخيرية والحديقة الثقافية، وإطلاق مهرجان الإبداع التشكيلي.

المشروع الأول كان يستهدف تطوير القاعة رقم 35 وهو الاسم الذي سيتم إطلاقه على قاعة السينما والنوادر الواقعة بجوار المركز الإلكتروني، ومنفذ بيع صندوق التغطية الثقافية وفي مواجهة قاعة أفق 1، تسع القاعة 50 مقعداً مزودة بتقنيات العرض البصري والسمعي من شاشة عرض فيديو بروجيكتور وسيتم تزويدها بنظام صوتي متكامل مع تشغيل كابينات الترجمة الفورية بكوادر شابة من إدارة الترجمة القطاع أو من الشباب خارج قطاع الفنون التشكيلية.

ويقول محسن شعلان رئيس القطاع انه سيتم تخصيص القاعة لإقامة أنشطة وورش عمل تقوم على ممارسة إدارة الحوار وتنمية القدرات لدى كوادر الشباب تحت 35 سنة من خلال الموائد المستديرة وإقامة ورش متنوعة لطرح قضايا الفكر والفن والثقافة وربطها بإيقاع العالم المحيط وقضايا الساعة بالجمع المصري والعربي، والقاعة بذلك تشكل نواة حقيقية لإعداد وتأهيل جيل من الشباب لإدارة المؤتمرات والنوادر الدولية وكذا تفعيل الحراك الثقافي ومرورده داخل المجتمع من خلال مركز تدريب الشباب في إدارة العمل الثقافي.

أما المشروع الثاني فهو تطوير قاعة نهضة مصر والحديقة الثقافية بمتحف محمود مختار والقاعة هي واحدة من القاعات المستخدمة عن تطوير متحف محمود مختار واستقبلت منذ إنشائها عدداً من المعارض الهامة مثل معرض ذكراً تحت «1»، ومعارض أجنبية وأداة ومعارض لفنانين مصريين ورغم أهمية العروض التي قدمتها إلا أنه لم ترصد لها خطة أداء واضحة المعالم والقاعة متكاملة العناصر، مزودة بشاشة عرض وجهاز فيديو بروجيكتور معلقة بالسقف، كما إن بها مدرجات ذات مساحة مناسبة لاستقبال الجمهور والشباب من المشاهدين، كما تتمتع الحديقة بميزة وجودها المتكامل في عرمي البحر وحركة السير بالشوارع الواحة لدار الأوبرا المصرية، ويوجد موقع للحديقة مجهز بكافيتريا سيتم تشغيلها بمواصفات وشروط مدرسية بشكل يوفر بيئة المتفرج.

ويقول رئيس قطاع الفنون أنه من خلال الخطة العامة لتطوير الأدهم سيتم تحويل الحديقة الي مركز التثاق لإبداعات الشباب في مختلف مجالات الفنون الأدينية مثل الأداء التجريبي في المسرح ويشرف عليه المخرج التميزي أنصالح عبد الفتاح، كما ستقام عروض متنوعة للموسيقى والتشكيل بالجسد إضافة إلى ممارسات وتجارب في مجالات الفن التشكيلي، ويمكن بلورة عناصر التطوير في الإضافات التالفة: «حسبما يقول محسن شعلان - إنشاء شعبة التحت في الفراغ المسرح، وهو مشروع له علاقة بالفضاء السرحي والفن التشكيلي وهو يرعى - حسب قوله - إلى إيجاد تقنية حديثة ووسائل جديدة ومبتكرة في مجال المسرح والفن التشكيلي وكان قد تم تقديمه عام 2003 بالتعاون مع مجمع الفنون خلال صالون الأعمال الفنية الصغيرة السادس كتحجيرة من خلال هذا المصطلح وهي عن قصيدة للشاعر الكبير أحمد عبد العاطي حجازي بعنوان «مرثية العمر الجليل، أن يتم تكوين واختيار مجموعة عمل تحت هذا المسمى وتقديم تجاربها في الموسم الصيفي الشتوي كل ستة أشهر في أماكن وقاعات مختلفة تتبع وزارة الثقافة.

كذلك تم إنشاء ما يسمى بـ«مسرح الحقيبة» وهو مسرح متنقل يعتمد على حقيبة من الخشب مجهزة بمفرودات العرض المسرحي من ملابس واكسسوارات، فالفنان يحمل هذه الحقيبة ويذهب بها إلى الأماكن التجمعات مثل الحدائق وأماكن أخرى بحيث يتم عرض فكرة ما بواسطة الممثل الشامل الذي يعطي ويعزف ويرسم أيضاً ويمكن أن نستلهم من لوحات فنية موضوعات تصلح للعرض على الجمهور عن طريق مسرح الحقيبة وأيضاً يمكن استخدام مسرح الحقيبة لتقديم عروض للأطفال من خلال عالم الألوان والرسم. أما المشروع الخاص فهو متحف روائع الفن المصري الحديث وقاعات إختانتون للعرض والتخيرية والحديقة الثقافية، ومكوناته الأساسية: مبنى قصر عائشة فهمي وبروم القصر ويشمل قاعات إختانتون، حديقة القصر، والكافيتريا.

ويقول رئيس قطاع الفنون التشكيلية إن قصر عائشة فهمي من أجمل التحف المطلة على النيل وأندرها بمدخل ضاحية الزمكاك واستغلال هذا القصر في معارض متعددة ومتغيرة استهك نسبة كبيرة من جمالياته كطراز معماري فريد.

ويضيف شعلان: وجدنا أنه من الأنسب وحفظاً للمكونات شديدة المعنوية المعمارية الداخلية لهذا القصر أن يتم تحويله إلى متحف نوعي للرواد الأوائل في حركة الفن التشكيلي المصري فهو محمود سعيد، محمد ناجي، أحمد صيري، يوسف كامل، محمود مختار، محمد حسن، رافع عياد، انطوان حجار، حبيب جورجى، كوكب العصال، وهؤلاء من حملوا مشعل التنوير في مجال الفنون الجميلة في وقت مبكر وأضأوا الطريق إلى أجيال تعاقبت من بعدهم الأمر الذي يدعوننا إلى أن نحفظ لهم خصوصيتهم من

مهرجان كان السينمائي يكرم المخرجة التونسية مفيدة التلاتلي

تونس - من نجاح الموليبي:

يكرم مهرجان كان السينمائي الدولي هذا العام المخرجة التونسية مفيدة التلاتلي التي رأت في هذا التكريم «التعريف بإبداع المرأة التونسية في مجال الفن السابع، وابدأت التلاتلي سعادتها بهذا التكريم الذي يشكل فرصة هامة للتعريف أكثر بإبداع المرأة التونسية في مجال الفن السابع وتطور السينما التونسية التي شقت طريقها بثبات نحو العالمية».

ويحتفي المهرجان الذي يقام من 14 إلى 25 ايار/مايو الحالي بالمخرجة التونسية بمناسبة الذكرى الأربعين لإنشاء قسم «السبوعي المخرجين» الذي يعد من أهم أقسام هذا المهرجان الذي سبق أن احتفى بالسينمائية التونسية. وأبدت التلاتلي سعادتها بهذا التكريم الذي يشكل فرصة هامة للتعريف أكثر بإبداع المرأة التونسية في مجال الفن السابع وتطور السينما التونسية التي شقت طريقها بثبات نحو العالمية».

ويروي الفيلم، الذي تدور أحداثه في المنطقة الريفية من جزيرة جربة السياحية، مأساة امرأة لا ترى زوجها



خلال إقامة متحف بليق بتاريخهم العريض المشرق وخاصة أن وجود أعمالهم وسط التكس الهائل من أعمال الفنانين بمتحف الفن المصري الحديث يحتم ضرورة حماية تفردهم وذلك توفيقاً لحقيقة متفردة ومستقلة بذاتها في تاريخ الحركة المصرية الحديثة، هذا مع الإبقاء على تشغيل قاعات إختانتون المعرض في استقبال المعارض والتخيرية والوجود ببيروم القصر، كما سيتم تخصيص الحديقة للأنشطة الثقافية والفنية الفكرية على أعلى مستوى من الأداء.

ويقول شعلان إننا ستقوم بإخراج أعمال هؤلاء الرواد من متحف المتحف، ويتم استعادة الأعمال العارة من متحف الفن المصري الحديث إلى مواقع متفرقة داخل الجمهورية وسيتم وضع خطة مدروسة لاستعادة أعمال الرواد من الخارج.

ويضيف شعلان أنه يجري اختيار بعض الأعمال من متحف محمود سعيد بالاستنادية وبعض الأعمال من متحف محمد ناجي بالهرم وأيضاً من متحف محمود مختار، ومجمل هذه الأعمال ستكون حصرية للعرض بمتحف روائع الفن المصري الحديث، وسوف يمول صندوق التغطية العملية تطوير قصر عائشة فهمي لتحويله إلى متحف للرواد.

أما المشروع الثاني فهو تطوير قاعة نهضة مصر والحديقة الثقافية بمتحف محمود مختار والقاعة هي واحدة من القاعات المستخدمة عن تطوير متحف محمود مختار واستقبلت منذ إنشائها عدداً من المعارض الهامة مثل معرض ذكراً تحت «1»، ومعارض أجنبية وأداة ومعارض لفنانين مصريين ورغم أهمية العروض التي قدمتها إلا أنه لم ترصد لها خطة أداء واضحة المعالم والقاعة متكاملة العناصر، مزودة بشاشة عرض وجهاز فيديو بروجيكتور معلقة بالسقف، كما إن بها مدرجات ذات مساحة مناسبة لاستقبال الجمهور والشباب من المشاهدين، كما تتمتع الحديقة بميزة وجودها المتكامل في عرمي البحر وحركة السير بالشوارع الواحة لدار الأوبرا المصرية، ويوجد موقع للحديقة مجهز بكافيتريا سيتم تشغيلها بمواصفات وشروط مدرسية بشكل يوفر بيئة المتفرج.

ويقول رئيس قطاع الفنون أنه من خلال الخطة العامة لتطوير الأدهم سيتم تحويل الحديقة الي مركز التثاق لإبداعات الشباب في مختلف مجالات الفنون الأدينية مثل الأداء التجريبي في المسرح ويشرف عليه المخرج التميزي أنصالح عبد الفتاح، كما ستقام عروض متنوعة للموسيقى والتشكيل بالجسد إضافة إلى ممارسات وتجارب في مجالات الفن التشكيلي، ويمكن بلورة عناصر التطوير في الإضافات التالفة: «حسبما يقول محسن شعلان - إنشاء شعبة التحت في الفراغ المسرح، وهو مشروع له علاقة بالفضاء السرحي والفن التشكيلي وهو يرعى - حسب قوله - إلى إيجاد تقنية حديثة ووسائل جديدة ومبتكرة في مجال المسرح والفن التشكيلي وكان قد تم تقديمه عام 2003 بالتعاون مع مجمع الفنون خلال صالون الأعمال الفنية الصغيرة السادس كتحجيرة من خلال هذا المصطلح وهي عن قصيدة للشاعر الكبير أحمد عبد العاطي حجازي بعنوان «مرثية العمر الجليل، أن يتم تكوين واختيار مجموعة عمل تحت هذا المسمى وتقديم تجاربها في الموسم الصيفي الشتوي كل ستة أشهر في أماكن وقاعات مختلفة تتبع وزارة الثقافة.

كذلك تم إنشاء ما يسمى بـ«مسرح الحقيبة» وهو مسرح متنقل يعتمد على حقيبة من الخشب مجهزة بمفرودات العرض المسرحي من ملابس واكسسوارات، فالفنان يحمل هذه الحقيبة ويذهب بها إلى الأماكن التجمعات مثل الحدائق وأماكن أخرى بحيث يتم عرض فكرة ما بواسطة الممثل الشامل الذي يعطي ويعزف ويرسم أيضاً ويمكن أن نستلهم من لوحات فنية موضوعات تصلح للعرض على الجمهور عن طريق مسرح الحقيبة وأيضاً يمكن استخدام مسرح الحقيبة لتقديم عروض للأطفال من خلال عالم الألوان والرسم. أما المشروع الخاص فهو متحف روائع الفن المصري الحديث وقاعات إختانتون للعرض والتخيرية والحديقة الثقافية، ومكوناته الأساسية: مبنى قصر عائشة فهمي وبروم القصر ويشمل قاعات إختانتون، حديقة القصر، والكافيتريا.

ويقول رئيس قطاع الفنون التشكيلية إن قصر عائشة فهمي من أجمل التحف المطلة على النيل وأندرها بمدخل ضاحية الزمكاك واستغلال هذا القصر في معارض متعددة ومتغيرة استهك نسبة كبيرة من جمالياته كطراز معماري فريد.

ويضيف شعلان: وجدنا أنه من الأنسب وحفظاً للمكونات شديدة المعنوية المعمارية الداخلية لهذا القصر أن يتم تحويله إلى متحف نوعي للرواد الأوائل في حركة الفن التشكيلي المصري فهو محمود سعيد، محمد ناجي، أحمد صيري، يوسف كامل، محمود مختار، محمد حسن، رافع عياد، انطوان حجار، حبيب جورجى، كوكب العصال، وهؤلاء من حملوا مشعل التنوير في مجال الفنون الجميلة في وقت مبكر وأضأوا الطريق إلى أجيال تعاقبت من بعدهم الأمر الذي يدعوننا إلى أن نحفظ لهم خصوصيتهم من



زوييا مخايلوفنا زيلسكايا (القدس العربي)

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

صحيح أن المرافق الثقافية في المدينة تضررت كثيراً بسبب الحرب التي دارت هناك في نهاية التسعينات، وبداية الألفية الثانية، ولكن منذ سنوات كثيرة، والمدينة تعيش في استقرار، وسلام، وهي تشهد تطوراً مذهلاً، حتى أن ممثلي الإعلام الذين زاروا المدينة فترة الحرب، وعادوا إليها في هذه الأيام، لم يصدقوا

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاهم عن موضوع الفيلم)، ولكننا بالمثل، فضلنا الأفلام المنجزة حديثاً، لأننا نريد تشجيع صنّاع الأفلام التي تتماشى مع مبادئ المهرجان؟

هل هناك بنيتي تحسّية في غرورتي لاستقبال مهرجان سينمائي دولي، صالات عرض، فنادق...؟

أعنيهم، فقد وجدوا أن كل المرافق السياحية في المدينة تشغل أحسن بكثير من المرافق السياحية، وقد حدث لنا هذا التاريخ، لأن هناك أفلاماً جيدة، وذات قيمة فنية، وبجدة عدم نجاحها تجارياً (وهي حجة يتخذها بعض موزعي الأفلام لعدم رضاه

فيما مادونا تتقاضى مبلغا خرافيا مقابل كل دقيقة عرض: فيروز تمر بصمت على الامارات



فيروز في مشهد من مسرحية «صح النوم»

مطربة البوب الأمريكية المقيمة في العاصمة البريطانية (مادونا) وفادتها وقعت عقدا لتقديم أغانيها على اليمين جديدين بقيمة العقد بحوالي 13 مليون جنيه استرليني، وأضافت الصن أن مادونا ستؤدي هذه الأغاني خلال زيارة لها لدبي في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، حيث أشارت إلى أن الدقيقة الواحدة ستكلف حوالي 83,333 جنيه استرليني يعني حوالي 170 ألف درهم اماراتي وانها ستقدم تسعين دقيقة من العروض الجامحة على مسرح لم تحدده وبرعاية وتنظيم شركة لم يفصح عن اسمها.

قبل تكديب أو تصديق هذا الخبر وخاصة ان مصدره لا يوحى كثيرا بالثقة ولكنه تم تصديقه تماما، ببساطة لأنها دبي. كل شيء بها جائز ما دام يتعلق بأعلى وأكبر وأضخم شيء، ما يمكن الاتصال بأكثر من جهة مسؤولة أيادوا جميعا كل يوم تذكرنا أننا هكذا حفلة، ولكن لماذا صدق الناس واستعدوا لقدم مادونا، ربما لأن الخبر يشبه ما يحيون به، يشبه نمط حياتهم، مادونا يمكن أن تشعر بها في دبي، يمكن أن تشاهد اعلانات تغطي كل شيء في دبي اذنا كان الخبر صحيحا. ولكن فيروز تمر من الامارات بصمت راهب عاشق لم يعد محسبا ان يثبت للأخريين بأنه من زمن العجرات، شيء ما يتغير، فاسلطة للأرقام هي من تصنع القيمة وتحدد مفاهيم القيم المعاصرة، السلطة للاعلان هي من تروج لنا ما يجب ان نتفكسه نتفكسه ونحبه، بينما السيدة فيروز تطل علينا من نافذة تصديق كل يوم تذكرنا أننا هكذا أجمل وأنبيل وأكثر انسانية مما نحن فيه، لذلك مظهنا سيحضر حفلة مادونا اذا جاءت كي لا يذتكر.

فوق، لم تفلح بالجلوس على الشرفرة فالحرارة بدأت بالارتفاع والرطوبة أعلنت عن نفسها، ثمة بحيرة تدعى بحيرة خالد تطل على مشهد منسق منظم، ثمة الكثير من السيارات تقطع يوميا كورنيش البحيرة، تمر بمحاذاة اقامة السيدة فيروز وتقطعها غير متكررة، المشهد لا يتخلل هذا، المدينة تصبح أكثر حزنا ورتابة لأن بها فيروز ببساطة لأنها تقضح حياض الناس وتنبش ذكريات قديمة يوم كانوا يرغبون أن يسهم صوتها العالي فيحبلهم عشاقا يتلمشك الشوق والفرح والرغبة بأن يكون أجمل.

مادونا في دبي

ربما مزج هذا الخبر مع ما سبق غير منصف ولكنه مفيد لتفقد مزاج المدن التي لا تعبأ بروحها، خير نشرة في صحيفة الصن البريطانية لم تتأكد أية جهة في دبي، عن

أهذه هي فيروز تتجسد أمانا ولا وقت لن أحبها ليأتي فيقترب منها. سلاف في الثالثة والعشرين من العمر، تقول لا أريد حضور المسرحية، فلم يبق إلا بطاقات من فئة السبعين درهم (2000 دولار)، هذا مبلغ كبير بالنسبة لي. كميل ليس لديه الوقت والسفاهة من جبل على الشارقة طويلة جدا، لم أعد أستطيع تحمل الزحام من أجل أي شيء حتى ولو كنت فيروز.

وهل فيروز هنا والله لم اسمع بحضورها، ردد وليد وهو من عشاقها الأصليين، وأردف ساحاول ان أحضر آخر يوم اذا كان عندي وقت.

اختتمت أيام العرض، لم يتغير شيء في الشارقة، لا مزاج المدينة ولا مزاج قاطنيها، حضر من حضر وحمل انطباعه لأحبيته وغادر. عادت السيدة الى فندق الميلينيوم في الشارقة، ربما تأملت مشهد المدينة الهادئة من عشاق في عرصك.

الف سوري في الخارج عليهم يحضون بسماع شيء من فيروز أي شيء من فيروز كان كافيا ليحملوا، كل الجوع والشعب وكراييج رجال الأمن، فالسرح لا يتسع سوى لخمسة عشر ألفا وأمة فيروز جاءت من أقصى الشمال من الحسكة وحلب وعفرين واللاذقية وطرطوس والشام، بقضيا وقضيضها.

مسادا يعني كل هذا السلام المرتب في الشارقة؟ هل نحن فعلا في حضرة فيروز. عندما تعني يتخلل المدى، صوتها الذي دغ جيلا وأجيالا كاملة، ووجهها التي بقيت يبضاه رغم الدم المسفوك حولها، حضورها الذي قارب القداسة وأجمع عليه كل المتحاربين من ملوك طوائف القرن العشرين، صمتها النبيل وانحيازها للأصيل وقدرتها على التجدد وتفتحها بزبايا وهو ينزلها من علياء أتباعها الى أرض عشاقها، حتى جعلت من يصدر ان التاريخ سيذكرنا يوما بما فيروز لأننا عشقا في عرصك.

بعد احتجازها 6 ساعات في مطار بيروت: فيروز ترفض الادلاء بأي تصريح

بيروت - القدس العربي

احتجزت الإضرابات الأمنية وأقفال طريق مطار بيروت الدولي السيدة فيروز والغريق الغني المؤلف من حوالي 200 شخص لعدة ساعات في المطار. السيدة فيروز كانت قد عادت إلى بيروت من الشارقة حيث قدمت لدى ست ليالي متتالية مسرحية «صح النوم». وفيما لا زالت فيروز،

دبي - القدس العربي

من فادي عزام:

لماذا كل شيء هادي، لماذا الوجود هي نفسها لا غبطة ولا فرحا غامضا يكتنفها؟ سألني صديقي الفيروزي، مستغربا، معقول أن تأتي فيروز الى الامارات ولا شيء يتغير في ايقاع المكان.

أجبت ان البلاد هنا العرب فيه اقلية، وهذه الأقلية أصلا لا وقت لديها لفيروز، بعضنا من باب الذاكرة كايبر وجاء الحفلة، وآخرون من باب الشغف يريدون ان يسجلوا بتاريخهم أنهم حضروا حفلة فيروز يوما من الأيام. مشاركا صديقي الفيروزي استغرابه، الشوارع على حالها، الصحف الكبرى في الامارات غطت الحفلة بخبر أو خبرين على أقصى احتمال وحتى بعد اليوم الأول من العرض كان بيع البطاقات عبر الخط الهاتفي ما زال ساريا.

اتصلت بالصديق، أسألهم هل حضرتم حفلة فيروز في المدينة الجامعية التابعة لامارة الشارقة، هل تودون حضورها، شبه اجماع على فرح حضور السيدة الى الامارات، وانفعال عشاق قدامى ولكن حجج شتى تتراوح بين عدم وجود الوقت (مادنا يفعلون) وارتفاع أسعار البطاقات في ظل ارتفاع نفقات المعيشة. فيروز لم تكن مطربة أم مغنية، لم تكن حالة أو ظاهرة، كانت ببساطة شريكتنا في الحياة، لا يمر يوم بدونها، حاضرة أبدا في صباحاتنا، تشاكرنا الحياة، تنقاس مع صوتها الغموض والشغف، والرغبة والحرز، ووصل الأمر أنها كانت تحضر بالعزاء تبعث الدفء في الموتى والسلام اللازم ليموتوا وكانهم انجزوا شيئا. كانت صورها تملأ جدران غرفنا الفقيرة، كان صوتها يمنحنا القدرة على احتمال ما لا يحتمل، وكان حضوره يرمز دائما لشيء شاق لا يظال، لا يفتت، لا يعلى عليه، كانت كل كبرياتنا التي تهرد الحياة على عتبات أيامنا اللزجة.

تابعا من الامارات كيف يتخربط ايقاع المدن عندما تزورها فيروز، وتعرض مسرحيتها، تابعا كيف أصبحت ليالي عمان أكثر اتساعا وفرحا، وكيف تصبح بيروت أقل احتقا وساهمت فيروز في فسحة للعاشقين بين الطوائف، وكيف تحولت دمشق لمدينة باهية الشوق، كيف يتدافع الناس ليمروا بجانب حضورها، كيف باع أحدهم جهاز تلفزيونه ليشتري بطاقة لحضور حفلتها، وما هي اليوم هنا يقربنا إلى بعد كيلو مترات منا جميعا، ولكن ثمة توطأ ما لدى الجميع هذه ليست حالة فيروز التي نريد.

لنكتشف ان للمكان خاصية السامعة في حالة فيروز، مكان لم يتعمش صوتها على جدرانها لم يكتب أسكانه كلماته في مراسيل حبيب ولم تتعلم صباحاتهم الا بوجه صوتها مكان سيطر ارضا لا يتحرك حضورها برقعة ثمانية مشاركا في مسرحيتها البريئة (صح النوم).

ماذا فعلت فيروز في شوارعنا، بيوتنا، عواطفنا، كيف حولت هزنا التي الى الم اقل ورغبة أكبر ان نعوض خسائرها بالحب الفيروزي، وهو حب صاف نقي يقوم على انتظار دائم وشوق لا يضل، وتصبح المسافة بيننا وبين من نحب هي المسافة نفسها بيننا وبين الحياة أو ما تبقى منها.

كل شيء منظم لا احتفاظ ولا حشود وأحدثت عامة قبل الدخول الى المسرح، مزاج مسترخ وثمة حديث هامس عن أسعار البوصلة والنصابين الذين سرقوا 400 مليون من ألفي مساهم وهربوا، أمهنا تنتظر فيروز؟ أتذكر يوم جاءت بصري الشام كيف يف مئة



مترافقا مع زيارة يوش للاحتفال بانشاء اسرائيل: الضمير العربي للعرض في 15 فضائية عربية

بيروت - القدس العربي

أعلن المنتج أحمد العريان أن حوالي 15 من أصل 40 قناة فضائية عربية وافقت على عرض «الضمير العربي» في توقيت متزامن في يوم 15 ايار يترافق مع زيارة الرئيس الأميركي جورج بوش إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة للاحتفال بالذكرى الـ 60 لإنشاء ما يسمى بدولة إسرائيل.

ففي مؤتمر صحفي عقده في فندق فينيسيا في بيروت قدم له مدير مكتب قناة «الجزيرة» في بيروت الإعلامي غسان بن جدو وتحدث فيه رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي» عبد الباري عطوان أفصح العريان عن معاناته مع الأقنية الفضائية العربية في التجاوب مع دعوتها في عرض «الحلم العربي» والضمير العربي» في الذكرى الـ 60 للثورة، وسمى العريان فقط محطتي ال بي سي والمستقبل اللبنايين قائلاً بأنهما لم تؤكدتا بعد تلبية الدعوة، ولم تعرضا الأوربيت حتى اللحظة. أما السبب فما زال مجهولاً لكن العريان ووداً على سؤال قال بان الصورة ليست قامة لأن 15 قناة أبديت موافقتها النهائية على البث وعلى التوقيت المتزامن.

ورداً على سؤال آخر حول تلقيه تهديدات أوضح العريان بأنه لا يشكل خطراً على أحد، كما أنه ابعد عن إنتقاد القيادات والأنظمة العربية. وحده من الأوربيت بالقول: هديتي تقديم صورة واقعية عما يحدث في الوطن العربي بكامله بعدما تقاسم الجميع عن أداء مهماته سواء كانوا حكوماتاً أو أفراداً.

أما رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي» عبد الباري عطوان فقد حذر من خطر داهم سيخاطب الأمة العربية بأسرها، حيث الأساطيل الأميركية تتمركز في الخليج العربي، والرئيس الأميركي سيكون في إسرائيل في 15 الجاري لتنهيتها بالعيد الستين لتأسيسها، في حين أن العرب يطغون في سيات عميق.

وأضاف عطوان قائلاً: يحتفل الصهاينة في العالم بذكرى اغتصاب فلسطين، ويتناسى العرب حتى الإحتجاج أو التعبير عن رفضهم لهذه الذكرى الأليمة التي أدت فيما بعد إلى نكسة مصر والعوان المتتالي على لبنان، وصولاً إلى إجتياح العراق. وخلص إلى القول: المؤامرة ضخمة وكبيرة والمشكلة الكبرى تكمن بتآمر بعض الأنظمة العربية بقوة على القضية العربية.

«الضمير العربي» كتبها المصري سيد شوقي والإماراتي كريم معتوق، ولحنها اللبناي طارق أبو جودة، وشارك في تأديتها فنانون عرب كثر منهم: شيرين عبد الوهاب، ماجد المهندس، نانسي عجرم، أحلام، أصالة، خالد سليم، وعد، إيهاب توفيق، أمل حجازي، عمار حسن، الشاب جيلاني، أمية فاخر، لطفي بوشناق، عمر عبد اللات، فاتن هلال، عبدالله ورشد، يارا، هاني شاكر والطفل مؤمن أحمد.



لقطة من برنامج «وصلة» القدس العربي

«وصلة» بين أستراليا وهولندا على قناة الجزيرة للأطفال

لندن - القدس العربي

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الأحد 11 ايار (مايو) 2008 على الساعة 16:00 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج «وصلة» للتعرف على أطفال عرب يعيشون في مناطق مختلفة من العالم.

البرنامج في «سيدني» أكبر مدن أستراليا، تعرّف البرنامج على الطفلة اللبنانية «ديانا»، التي ولدت بعيداً عن الوطن الأم. ورغم بعد المسافة بين أستراليا ولبنان، فإن «ديانا» تعيش بلدها الأم وتزوره كثيراً، وهي لا تستطيع أن تتسنى جباله وطلوحه وأرز. يسافر فريق البرنامج إلى هولندا وتحديداً إلى مدينة «لاهاي»، التي تحتضن قصوراً تاريخية وهدى المتاحف التي تحتوي على رسومات ومجسمات متميزة. ويعتبر «وصلة» على القناة العراقية «فاطمة» التي تجيد فن الرسم، وهي تقدم كل ما ترسمه هدية لأطفال العراق.

يعاد بث هذه الحلقة من «وصلة» في اليوم نفسه على الساعة 20:00 بتوقيت غرينتش.

.. والبرامج الفكاهية، للأطفال في لقطات

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم السبت 10 ايار (مايو) 2008 على الساعة 15:30 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من مجلة لقطات.

الكوميديا هي فن إضحاك الآخرين، وعلى الرغم من بساطة معناها إلا ان احتراف هذا النوع من الفن يتطلب خبرة وبراعة وموهبة، بالإضافة إلى عدة عوامل مساعدة مثل الديكور والملابس والإكسسوارات.

تنقل هذه الحلقة من مجلة «لقطات» متابعيها إلى كواليس هذا الفن وأساره. البداية من لبنان حيث توابك الحلقة تصوير مسلسل «فيتي»، على طريقة «الستيتكوم» أو «كوميديا الموقف»، ثم تتوجه كاميرا لقطات إلى فرنسا لترصد فعاليات مهرجان للضحك فقط. وتتوقف مع فقرة «حوار» التي تستضيف فيها الممثل اللبناني «ياسر الهاشم» الذي يتحدث عن أسرار النجاح في هذا الفن.

يعاد بث هذه الحلقة من «لقطات» يوم الثلاثاء 13 ايار (مايو) 2008 على الساعة 18:45 بتوقيت غرينتش.

الميزان:

حاول أن تتسنى الماضي وذكرياتك، فالحياة جميلة تليق بحسبويتك، باستطاعتك الشروح بعمل مستقبلي بعيد المدى يتطلب الصبر والدفقة.

العقرب:

برهن على أنك رجل المبادرات والصزم، تساعداك المصادفات والدعم القوي الذي تتلقاه في إيجاد المخارج اللازمة لأزمك. أخبار حسنة من البعيد.

القوس:

وثام عائلي كنت بحاجة إليه من زمن بعيد، لا بد من الانطلاق نحو الهدف المنشود بسرعة وحسم للوصول إلى بر الأمان.

الجدي:

أيام سعيدة وفترة مناسبة لتوظيف إمكاناتك في الخلق والإبداع. استخدم مواهبك ولا تدعها تذهب سدى. تطور على الصعيد العاطفي.

الدلو:

أحد الأشخاص يحاول أن يتحدك من الناحية العملية. ستتاح لك فرصة مثيرة للتمتع. سيطر على اندفاعك ولا تكن جريئاً أكثر من اللازم.

الحوت:

لا تخف من المسؤوليات الجديدة التي ستوكل إليك. تتميز باستقرار طيبة بارزة، وهذا نابع من الثقة العمياء بنفسك. فرح في محيط العائلة.

الحمل:

اليوم نقيض الأوس ولذلك يجب أن تترث قليلاً وتهدي من نفسك ولكنك ستجد أن هناك شيئاً ما يتطلب منك بعض العمل.

الثور:

أنت تضحك من التفاصيل، حسناً ربما هي ليست موضوعية ولكنها بالتأكيد لن تسبب لك البطة في تقدمك. عقلك يقول لك شيئاً وقلبك يقول لك شيئاً آخر.

الجوزاء:

لا يجوز لك التفرير بمجزات لم تحققها إلا بالعرق والجهد والتضحيات، كن من الحكمة والصلابة بما يتيح كل مواجهة الصعاب.

السرطان:

أحد المحيطين بك يبذل كل جهوده لكي ينال إعجابك. لا أحد يعارضك لمجرد المعارضة بل ليجعلك تفكر أكثر.

الاسد:

أنت عرضة لتقلبات الحياة الإيجابية والسلبية. لا شيء يدعو إلى القلق. تصرف بربورية إذا أردت أن تصل إلى أهدافك. العاطفة مستقرة.

العذراء:

دع الشريك يسير الأمور ولن تأسف. لذلك قد تعرض عليك عملية تكون مفيدة على المدى الطويل. لن تكون لديك أية صعوبة مالية.

كلمات متقاطعة

عمودي

- 1- مؤرخ ومحدث من آثاره «فتح الباري بشرح صحيح البخاري»
- 2- عاصمة أوروبية - علم يستخدم الأعداد والإرقام
- 3- أصل وانتماء - مؤرخ ألماني يعتبر مؤسس علم التاريخ الحديث
- 4- عكس شقيق - الحلف الإسلامي
- 5- متشابهان - حفل زواج كبرج أو غاية صغيرة - دمر
- 6- الاسم العامي لابن أوى - اطراف الأكماء الواسعة كانت العرب تضع فيها الدراهم
- 7- أصل - فيلسوف وعالم موسيقى ألماني من مؤسسي مدرسة تفكيرت الفلسفية
- 8- المطر الغزير - متشابهان
- 9- مؤرخ من آثاره «المنظوم في تاريخ الامم والملوك»

افقي

- 1- وزير وشاعر أندلسي اشتهر شعره في ولادة بنت المستكفي
- 2- مدينة أمريكية تشتهر باندية القمار والملاهي
- 3- شخص ينتسب للعرب - فرنسي رائد علم الاجتماع من كتبه «نفسية الجماهير»
- 4- شبيهه أو مثيل - اله الشمس عند المصريين القدماء - متشابهان
- 5- عنوة وغصب - من قطع الشطرنج - جمال
- 6- بهجة - ظلم
- 7- خفض رأسه - ابن الكلب
- 8- خمرسه - طائفة دينية يتوزع أتباعها بين فلسطين وسوريا والأردن ولبنان
- 9- محرك يحد على الانترنت - عاصمة فينتام
- 10- اقرب

كل العدد السابق

5	8	6
9	3	
1	7	8
6	4	8
9	4	8
5	1	
6	4	8
9	4	8
5	1	

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	1	3	6	8	7	9	2	5
9	6	8	5	3	2	7	1	4
5	7	2	9	4	1	6	3	8
2	3	1	8	7	9	5	4	6
7	9	5	4	6	3	1	8	2
6	8	4	2	1	5	3	7	9
3	2	6	7	5	8	4	9	1
8	5	7	1	9	4	2	6	3
1	4	9	3	2	6	8	5	7



13 مليون جنيه من أجل «قضية صافية» مي عز الدين: أحصد نجاحي دفعة واحدة وليس قطعة بقطعة!

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

لذلك أنا حريصة على تنوع أدوارى كل فترة زمنية. لكن هناك من نجح في تقديم الشخصية في أكثر من إطار ولم يكف بنجاحه فيها؟
■ أنا أفضل التغيير من الألف لليون حتى أحصد النجاح كاملاً وليس قطعة بقطعة.
■ في فيلم «أين» قدمت أكثر من شخصية بالفيلم ألم تكن تجربة محسوفة بالخاطر والمصاعب؟
■ هذه المخاطرة تحديداً هي التي دفعتني لقبول الفيلم من البداية ومعرفة عني أنني أعشق الصعاب والخاطر ولا أقبل الأمور السهلة لأن من يريد أن يختبر نفسه جيداً عليه أن يتسلق الصعب ويضع نفسه في مواقف شائكة ليحرف حجم قدراته وتفكيره وخروجه من المألوف.
■ قدمت عشرات الأفلام الناجحة فلماذا تنظيرني إلى فيلم «أين» بنظرة مختلفة عن الأفلام الأخرى؟
■ هذا الفيلم اعتبره حالة استثنائية في مشوارى الفني وانظر إليه كتحدي كبير حظي لأنه استخرج كل طاقتي فيه وأظهر موهبتي في اللون في أكثر من شخصية واعتبر هذا العمل هو الأقرب إلى قلبي من الأعمال الأخرى.
■ تعاونت مع المطرب محمد فؤاد في أول أفلامك «حالة حب» وتعاونت أيضاً مع الموزع الموسيقي حميد الشاذلي. فهل تفضلين التعامل مع مطربين وموسيقيين عن الملحنين؟
■ لا أقيس الأمور بهذه النظرة فالكل عندي يتساوى في النهاية - فانا مسؤولة عن دوري ولابد أن أجسده وأقدمه بشكل يعجب جمهوري بصرف النظر عن من يشاركني البطولة أو من يقف أمامي.
■ منذ أول تجاربي السينمائية مع المطرب محمد فؤاد في فيلم «حالة حب» توقع الكثيرون اقتناص فرصة البطولة المطلقة والنجومية فكيف حدث هذا؟
■ لأنك اندي اقتنصت الفرصة وقمت باستغلالها أفضل استغلال وحاولت إبراز طاقتي بكل جهد وحافني الحظ في إبراز موهبتي التي شهد بها الجميع والحمد لله.
■ لأنك قدمت أدواراً مثل سائقة ميكروباص وراقصة وغيرها صنفك بعض النقاد على أنك ممثلة شعبية؟
■ مع احترامي للجميع ارفض أن أصنف نفسي كممثلة شعبية لجرد أنني قدمت شخصية شعبية أو اثنين - فهذا شيء لا يتحكم فيه الفنان لأن طبيعة الأدوار التي يقدمها للفنان ليس له دخل فيها بنسبة كبيرة - لهذا أرفض أن يصنفتي البعض بانتي فنانة شعبية



مي عز الدين

لمجرد اجابتي في دور سائقة ميكروباص أو راقصة فهذا لا اقبله لأنني فنانة وواجبني أن أجسد الشخصيات على الشاشة بصرف النظر عن كونها شخصيات شعبية أو غير شعبية.
■ لماذا وافقت على بطولة فيلم «شيكامارا»؟
■ «شيكامارا» وافقت عليه لافتقائي بانه فيلم مختلف من حيث الأحداث والضموم العام للفيلم.
■ لكن اسم «شيكامارا» يخير اللغظ بين الجمهور؟
■ من بين أسباب قبولي لهذا الفيلم هو غرابية اسمه وعندما قرأت الورق استوقفتني كلمة «شيكامارا» نفسها والتي الجول دائماً يقرأ بداخلنا الفضول وعلامات الاستفهام في محاولة للوصول إلى الحقيقة - والواقع أنني اكتشفت بعدها أن «شيكامارا» معناه اسم

جمالي فقط ولكن تطرق الكلام إلى أدائي أيضاً وهذا هو مربط الفرس كما يقولون.
■ لكن ألم ترضين نفسك في مغاربات مع نجوم الشباب أمثال أحمد حلمي وكريم عبدالعزيم وأحمد أسفا وغيرهم؟
■ الحقيقة لم أضع المسألة في ذهني كثيراً لأنني مشغولة في تجديد عمالي واختيار أدوارى والتدقيق فيها ولم أضع مطلقاً أطرا لقرارتي بزملاء المهنة - لأنني بالفعل لا أناقسه - فكل فنان له رؤيته في شغله واعتبر نظره ونتاج عمله وغيرها لهذا أنا لا أعتبر نفسي في مناسبة مع أحد - ولكن أنا أناقس نفسي في محاولة مني للتألق أكثر وأكثر حتى أكون عند حسن ظن جمهوري بي والذي يثق كثيراً في قدراتي كفنانة تسعى لأن تقدم له الجديد وهذا يقيني.

التي انتهى من تصوير أحداث أفلامه «نأسف للزجاج» استعداداً للموسم الصيفي أحمد حلمي: رغم نجاح أفلامي فما زلت أشعر بالقلق

القاهرة - «القدس العربي»:

استقر رأي الفنان أحمد حلمي على فيلمه الجديد «نأسف للزجاج» بعد ما أجل فكرة فيلم «بين الأرض والأرض» بسبب بعض التعديلات التي طلب تعديلها من السيناريست.
■ «نأسف للزجاج» أصبح جاهزاً للعرض في الموسم الصيفي الحالي الذي يبدأ فعلياً شهر حزيران (يونيو) القادم - الفيلم تأليف إيمان بهجت قمر وإخراج خالد مرعي.
■ أحمد حلمي يعيش في الأوتة الأخيرة في نشوة الفرح والانتصار بعد حصوله على جائزة أحسن ممثل من مهرجان المركز الكاثوليكي عن فيلم «كده رضا».
■ جائزة أحسن ممثل لم تعصف في اختيار

بالتأكيد لأن جائزة بهذه القيمة من مكان مهم بحجم المركز الكاثوليكي يضعني دائماً في مازق حقيقي - لأنه أصبحت مطالباً بأن اظل محافظاً على الصدارة - ولكي احافظ على هذه المكانة لابد من أن أكون عند حسن ظن جمهوري بي بأن اقدم له ما يحبه ويقبله مني كنجيم شاب واعتقد أن علاقتي بجمهوري تسير إلى الأفضل حال لاني احاول دائماً ان ابني طيباته وتطلعاته نحو النجم الذي يحبه ويتعلق بأفلامه.

■ فيلم «جعلتني مجرماً» بطلتك مع النجمة غادة عادل كان مفاجأة الصيف الماضي بخاصة على مستوى الإبرادات؟

■ الإبرادات الأشك أنها امر مهم وحيدوي (وترموتر) لابد منه الذي يقيس عليه الفنان مدى نجاحه الذي حققه.
■ لا أليس لك اعتباراً معياراً لدى جودة العمل بشكل عام؟
■ لا الإبرادات لا تدل على جودة العمل بل دليل ان هناك افلاما تحقق ابرادات خيالية ولكنها مع ذلك ليست على مستوى جيد.
■ رغم نجاح أفلامك على المستوى الجماهيري هل أصبحت كلمة النجاح مسألة سهلة لفنان في حجم أحمد حلمي؟
■ ابداً - فما زلت أشعر بالقلق من كل تجربة أخوضها رغم احساسى انها ستتم بسلاسة ولكن هذا شيء طبيعي بان لا يرضى الفنان عن نفسه.

■ وما السبب في هذا التذبذب من وجهة نظرك؟
■ انت تعرف ان الجمهور متعدد الانواع فليس ما يعجبني يعجبك بالضرورة والعكس - ومن هنا ارى ان مسألة ارضاء الجمهور تحتاج لعملية صعبة للغاية ومن الممكن بعدها الانتجح في ارضاءه في النهاية.
■ وما هي المقاييس التي تعتمد عليها لتحقيق نجاحاتك؟

■ هناك مؤشرات عديدة يشير سببها الى جودة العمل بشكل خاص وإذا ما كان يحقق ابرادات ام لا واقتصد بهذا المؤشر هو الانطباع الاول الذي تخسره به من تجربة الفيلم وهذا الانطباع اشعر به اثناء قرأاتي الاولى للسيناريو الذي يظهر على صوته مدى جدية التجربة، نجاحها او اخفاقها - ثم تأتي المرحلة التالية وهي تخيل الفكرة التي يطرحها الفيلم والذي اطرح من خلالها فكرة هل يتقبل جمهوري فكرة الفيلم، هل يجابوب معها ام يصاب بالملل مثلاً - لا قدر الله - عموماً في معظم تجاربي السينمائية أشعر دائماً ان الله

فضائيات قصة الرجل الحامل وصدر المستشارة الاعظم

أنور القاسم*

ما دامها سيرة وانفتحت «لا تمتنع هي كلمة عجلى .. انه ليشعر انه حبل» ، كيف لا وقد اتفقتنا فنانة «الاستقلال» في برنامج زافين برجل مشروب قد الشحط مستلقيا على سرير الطبيبة، التي تعانين بظنه المتفخ، وقد ظهرت عليه ملامح الحمل وركلات طفل داخله تلاخقه صور «الايكو» يمنة وشمالا. ولسان حاله يقول «انه شعور خيالي ان تحس بروح داخلك».

المشهد يذكرك بقصة فيلم كوميدى كان مشهورا في الستينيات واسمه «slightly pregnant man» اما هذا ففيليم من الدهشة والاستنكار والعجب معا، نشره برنامج «أوبرا» عالميا على طريقة تصوير العجائب الامريكية هذه الايام، هنا حقاً - تأخذك دهشة المتابعة لذي شاربين بهيئة ام، حينما يصبح كل شيء جانزا في زمن قطع التغيير البشرية؟

الم تكن من ترددي البينطال في بلادنا قبل ثلاثين عاما «هجنة» والسحاقية واللوطي من غضب الرب وعلامات الساعة، ومن تجمل نفسها جراحيا كأنها تعدت على خلقة الله، ومن تظهر فتحة صدرها كأنها كشفت فتحة خلفيتها، فكيف وقد صار فتح الخلفة موضة ومحط تباه، طمخ الله وجههن؟

ما علينا، الا ان العلم لا يقنعن الا بالنتلق، ولدى استضافة زافين اثنين من عتاوله الحكمة، اكتشف الطبيب اللبثاني الذي تابع هذه القضية بحرص المستهجن ان الاب توماس بيتي الحامل ما هو الا تريسبي لاغوندينو من هاواي السحاقية المخنثة التي تحولت الى رجل بعد ان اخذت ادوية تنمي هرمونات الرجولة والشعر، واستأصلت ثدييها، غير انها حافظت على تكوينها الطبيعي الداخلي ورحمها، وصارت «بين بين»، وعليه يمكنها من الناحية المنطقية ان تحبل بالنتلق الاصطناعي، كما جرى مع توماس الذي قاطعه جيرانه ومن المتوقع ان يضع/ تضع مولودها الشهر المقبل بعملية قيصرية مدوية، ستحضرها عدسات التلفزة العالمية.

وإذا كان تلقيح الانثى من الانثى ممكنا علميا، لكنه ما زال غير وارد، الا انه من المتوقع ان يأتي المواليد جميعين من الاناث، وعموما يتنبأ العلم انه بعد حوالي 5000 سنة سينقرض الذكور من الارض، نظرا لصر كروموزوم «الليدهم» مما سيقلل الحاجة ملحة لتلقيح الانثى من الانثى، وإذا ثبت حقا ما حصل للسيد هيل فإن اوضاع الرجال لا تبشر بخير، رغم تعاطف اغلب الرجال مع النساء بتقليلهن من حيث تهذل بطونهم وكروشهم وانتفاخهن، ليس في وقت الحمل فقط بل على مدار العام المضطرب هنا ان طبيبة تدرس في الجامعة اللبنانية اجرت استطلاعا بين طلابها وطلباتها حول قبول حمل الرجل فكانت النتيجة موافقة مطلقة من البنات، معللين ذلك بالعقاب وكي يجرب الرجل آلام الحمل، فيما كان الرفض الزوام من الطلبة الذكور.

الحقيقة الاكيدة ان الحياة تتغير بوتائر خيالية، والوظائف تداخلت بين الانثى والذكر في المجتمع نتيجة التطور الطبيعي، فالرجل منذ خمسين عاما غير الرجل الان، والانثى غير الانثى، ومن غير المستبعد ان نرى الشباب ينتفون حواجبهم بعد ان حلقتوا شواربهم ولبسوا الحلق، فالرجولة والانوثة ممارسة كذلك، وليست واقعا تاريخيا فحسب، فالعلم ان يتوقف والتجريب ايضا، فمن يدري ربما نرى عذرة تطير، والقرود اصبح غزالا ليس فقط في عيني امه، والبقلة تنجب!

فستان ميركل مثير... ومفتوح جدا



دهشت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالاهتمام الإعلامي الاوروبي البالغ بفتحة الصدر الكبيرة التي ظهرت بها في حفل افتتاح أوبرا أوسلو التي نقلها التلفزيون الألماني. وظهرت المستشارة وهي تضع وشاحا بترولي اللون فوق فستانها الأسود المفتوح جدا عند منطقة الصدر حتى باتت استراحة البطن. ربما كانت الدهشة ان سيدة المانيا الصلبة لا تمتلك هذه القدمات والمقومات التي تثير وتقيم الاعلاميين أكثر من السياسيين.

التحدث باسم المستشارة تدخل قبل ان تصبح «جرصة» فقال معلقا: «إذا لم يكن لدى العالم ما هو أهم من الحديث عن فستان مستشارتنا فلن نستطيع على الأرجح المساعدة في هذا الأمر». وأعرب مازحاً عن أمله في أن تتقبل الأسرة المالكة في النرويج الأمر لأن فساتين أفراد الأسرة لم تكن في مركز الاهتمام كما كان صدر المستشارة.

وحدثنا قالت العرب «صدر ميركل ولا سيقان كوندوليزا».

امتحان غنائي لمشاهدي الفضائيات

■ النصوص: قال الشاعر (علي الديك) يصف موسم الحصاد ومتغزلاً بحبيبه
جاي تسنيل واري سمرا وأنا الحاصودي
مايو بالزرع شميل عودي عدياركي عودي
لا تقولي مر وميل خاف عيونك بارودي
سمرا أوعي تحبيني آني عصفور طياري
الأسئلة:

1. ان البيتين الأول والثاني بدون موسيقى لا تنس الزققة!
2. استخدم الشاعر صوراً جميلة ما في داعي تذكر منها شيء!
3. لماذا يريد الشاعر عودة حبيبه في البيت الثاني من أنها جابتلو الزاوي؟
4. في النص تلميح واضح لعودة الشعب الفلسطيني من خلال التركيب البياني (عوي عدياركي عودي) حدد أركان هذا التركيب؟
5. فسر معنى الكلمتين (مايو - شميل)؟
6. تخيل الشاعر نفسه سائق طائرة من خلال قوله (آني عصفور طياري) حدد نوع العصفور الذي قصده الشاعر (فري... حجل... دجاجة)؟
7. اكتب ثلاثة أبيات من قصيدة الشاعر علي ديوب، (واعدتينا تحت التينا).

النحو:

1. أين تجد كلمة (تسنيل - واري) في قاموس لسان الحلق؟
2. حول كلمة (بارودي) إلى مسدس دون إطلاق عبارات نارية!
3. في النص مواضع موسمية بسيطة كثيرة حدد اثنين منها.

القرأة والمطالعة:

جاء في قصيدة (صباح فخري):
خمرة الحب اسقيها هم قلبي تسنينة
عيشة لا حب فيها جدول لا ماء فيه

1. تحدث عن دوخان صباح فخري على مسرح صالة الفيحاء بما لا يتجاوز 3000 سطر من العلم ان تابع الحركة الدورانية هو: (ج + ح).
2. إلام يرمز الخمر في هذه القصيدة؟ ثم هات أربعة من المشروبات الروحية دون ذكر البيرة بلا كحول.

التعبير:
«بوس الواو خلي الواو يصح»
- ناقش معاناة ميغا وهي مع المرض، موضحاً الأسباب الرئيسة لمرضها وتداعيات الواو، وكم مرة هزت فقهاا الموجهة، مدعمة بالأهات والتقصعات والشواهد المناسبة إذ أمكن: حظا موقفا. انتهت الأسئلة

أرضيات

توقعات برفع أسعار الفائدة في مصر لكبح التضخم

يرتفع إلى خمسة جنيهات للدولار بنهاية العام 2008، وارتفع الجنيه نحو ثلاثة في المئة مقابل العملة الأمريكية هذا العام، ويقول البنك المركزي المصري إن تحديد سعر الصرف متروك لقوى السوق.

قوي في الاقتصاد ومديونية قليلة للغاية». وقال محمد أبو باشا الخبير لدى بنك الاستثمار المجموعة المالية-هيرميس إن السماح للجنيه بالارتفاع مقابل الدولار سيكون أكثر

وقالت الحكومة يوم الاثنين أنها ستمول زيادة الاجور من خلال رفع أسعار الوقود والسجائر ورسوم ترخيص السيارات علاوة على فرض ضريبة تبلغ 20 في المئة على اذون الخزينة.

وقال خبراء ان الزيادات ولاسيما في أسعار الوقود ستؤجج التضخم. وقالت شركة بلتون المالية في مذكرة بحثية «نتوقع أن يؤثر نمو التضخم بشدة على القوة الشرائية للنفقات المنخفضة الدخل والمنخفضة إلى متوسطة الدخل بينما قد يكون التأثير أقل على القوة الشرائية للسكان الأعلى دخلاً».

ويشكك بعض الخبراء في ان تشديد السياسة النقدية سيؤتي الثمار المرجوة بخصوص التضخم. وقال انغوس بليير رئيس الأبحاث لدى بلتون في تصريحات لرويترز هذا الأسبوع «أحدى المشكلات في مصر هي أنها ليست اقتصادا نامجا حيث يوجد كثير من الناس المدينين مثلما الحال في بريطانيا أو الولايات المتحدة وبالتالي فإن ما تفعله هو رفع أسعار الفائدة لخفض الإنفاق، الأمر ليس كذلك في مصر. هناك نمو

مقابل الدولار وهو توجه ساعد في نمو التضخم الناتج عن ارتفاع أسعار الواردات، واجتمعت اللجنة أمس الخميس ويتوقع أن تعلن قرارها مايو الجمعة.

وقال مايو فوغيل رئيس أبحاث منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى بنك باركليز كابيتال في لندن «توقع أن يرتفع البنك المركزي أسعار الفائدة بواقع 50 نقطة أساس وواصل الميل تشديد السياسة النقدية بسبب توقعات التضخم. من الواضح أنه اقتصاد بصدد نمو تضخمي».

ولحق الاقتصاد المصري نموا بنسبة 7.1 بالمئة في 2007 مسجلا أسرع وتيرة له في نحو 20 عاما على الأقل. كما أنه ما من بادرة على انحسار معدل التضخم في المدن. وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين إلى 14.4 بالمئة على أساس سنوي في آذار (مارس) مما زاد الغضب الشعبي بسبب الزيادة في ارتفاع أسعار الغذاء وضعف الأجور. واقترح الرئيس مبارك هذا الشهر زيادة أجور القطاع العام بنسبة 30 في المئة.

القاهرة - من علاء شاهين:

من المرجح أن يرفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة الأساسية بما يصل إلى 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) هذا الأسبوع في محاولة لكبح التضخم الذي قفز إلى أعلى مستوى في ثلاث سنوات ويتوقع أن يواصل الصعود.

وأفاد استطلاع أجرته رويترز وشمل سبعة اقتصاديين ومصرفيين ومنهم أولئك يتوقعون أن ترتفع لجنة السياسة النقدية بالبنك سعر الإيداع لليلة حتى عشرة بالمئة وسعر الاقراض حتى 12 في المئة على أمل تفادي التأثير التضخمي لقرار الحكومة هذا الأسبوع زيادة أسعار الوقود.

وستكون هذه ثالث زيادة لسعر الفائدة في ثلاث جلسات متتالية للجنة التي تجتمع كل ستة أسابيع، ويبلغ سعر الإيداع لليلة واحدة لدى البنك المركزي حاليا 9.5 في المئة بينما يبلغ سعر الاقراض 11.5 في المئة.

وقال أربعة من الذين استطلعت رويترز آراءهم أنهم يتوقعون أيضا أن يواصل الجنيه المصري الارتفاع

مصر تحدد منطقة كبيرة لزراعتها بالقمح على الحدود مع السودان

القاهرة-رويترز: قال وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري أمين أباطة أمس الخميس ان مصر حددت منطقة تبلغ مساحتها نحو مليوني فدان على الحدود مع السودان يمكن للمليدين زراعتها بالقمح في مشروع مشترك.

وقال الوزير لرويترز ان الأرض تقع في منطقة ارقين على ضفتي النيل قرب بلدة وادي حلفا الحدودية وانها مقسمة إلى 700 ألف فدان داخل الحدود المصرية و3.1 مليون فدان داخل الأراضي السودانية. وأضاف أنه من خلال هذه الأرض «يمكن البدء في تحقيق حلم الاكتفاء الذاتي من الحبوب ومواجهة ارتفاع أسعار الحبوب عالميا وخاصة القمح».

وقال رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف ان اقتراحا بتأسيس مشروع مشترك لزراعة القمح على مساحة مليون فدان على الحدود سيعرض خلال اجتماع اللجنة العليا المصرية السودانية بالقاهرة في 23 ايار (مايو) الجاري.

وقال نافع علي نافع مساعد الرئيس السوداني الذي ناقش مشروع زراعة قمح في القاهرة في وقت سابق من الأسبوع الحالي ان استصلاح واستزراع مساحة تكفي لإنتاج مليوني طن من القمح سنويا يتكلف ملياري دولار. وقال ان التكلفة ستكون نصف السعر العالمي للقمح حاليا.

وتنتج مصر سبعة ملايين طن من القمح سنويا وتستورد أكثر من ستة ملايين أخرى.

وقال أباطة ان السودان يستورد مليوني طن سنويا. وأضاف أن سد عجز البلدين في إنتاج القمح يتطلب زراعة ما بين ثلاثة وأربعة ملايين فدان إضافية.

الأردن يدعو قطاعه الخاص لزراعة الحبوب في السودان

عمان - «القدس العربي»: قررت الحكومة الأردنية تنفيذ مشروع زراعة الحبوب في السودان خلال الفترة المقبلة لمواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية، بحسب وزير الزراعة الأردني مزاحم الحسين.

وأوضح الحسين ان الحكومة الأردنية ستحفز القطاع الخاص على زراعة محصول استراتيجي في السودان، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى أن مصلحة الدول العربية تكمن في التكامل الزراعي العربي لحل مشكلات الغذاء فيها.

ولدى الأردن مشروع زراعي سابق في السودان الذي خصص للاردن مساحات من أراضيها لزراعتها، بالإضافة إلى أرض خصصها السودان حديثاً ليقام عليها مشروع زراعي ضمن تصور واضح تسهم فيه الهيئة العربية للاستثمارات الزراعية.

إلى ذلك أكد الحسين لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس الأول أن الوضع العالمي للغذاء يستدعي تضافر الجهود الدولية والإقليمية والتكيز على القطاع الزراعي لزيادة الإنتاجية وبالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

وأكد استطلاع لدى استقباله أمس الأول الوزير المفوض للشؤون الزراعية في السفارة الأمريكية بعمان بيتر كيرز، واقع القطاع الزراعي ومفوض الأمن الغذائي، مشيراً إلى انعكاسات أسعار الحبوب عالمياً إلى جانب تصاعد أسعار النفط.

وشدد الحسين على أهمية تطوير الزراعة للتخفيف من حدة الفقر والبطالة من خلال توفير الاحتياجات الغذائية وتوليد فرص عمل واستغلال الموارد المتاحة.

وأكد امتلاك الأردن للقدرة الفنية والتشريعات الكفيلة بإجراء الفحوصات المخبرية لضمان سلامة المنتجات الزراعية لغايات التصدير والاستهلاك المحلي على الإنتاج المنافس والاستفادة من الامكانيات المتاحة في كل دولة.

سورية تتوقع انخفاض محصول القمح وقد تلجأ للسحب من الاحتياطات

دمشق-رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الزراعة السورية أمس الخميس ان طقساً أسوأ من المتوقع سيخفض إنتاج البلاد من القمح إلى أدنى مستوى في تسع سنوات وقد تلجأ الحكومة إلى الاحتياطي الاستراتيجي للمساعدة في سد الحاجات المحلية.

وقال محمد حسان طنطا في مقابلة مع رويترز أن إنتاج القمح الذي يبدأ موسم حصاده الشهر المقبل يتوقع أن ينخفض إلى ثلاثة ملايين طن مقارنة مع 4.7 مليون طن كانت متوقعة و4.1 مليون طن في العام الماضي.

وأضاف أن إنتاج الشيعر سيخفض إلى 40 ألف طن هذا العام مقارنة مع 784 ألف في 2007 و253 ألف طن في 1999 وهو أدنى إنتاج مسجل. وسورية منتج رئيسي للسلع الغذائية والزراعية في الشرق الأوسط ومصدر تقليدي إلى مصر والأردن.

قطر تجري محادثات للاستثمار بجنوب أفريقيا

دبي-رويترز: قالت صحيفة (خليج تايمز) القطرية أمس الخميس نقلا عن وزير التجارة في جنوب أفريقيا ان هيئة الاستثمار القطرية وهي صندوق الثروة السيادية لقطر تجري مباحثات للاستثمار في جنوب أفريقيا.

ونقلت الصحيفة عن الوزير مانيديسي مياهلوا «نحن نعمل مع هيئة الاستثمار القطرية لتحديد المشروعات»، وقال الوزير ان جنوب أفريقيا ستدعو الهيئة للاستثمار في صناعات منها الاتصالات والتمول والبنية الأساسية. ولم تذكر الصحيفة تفاصيل.

وتدير الهيئة أصولاً تبلغ قيمتها نحو 60 ملياً دولار لقطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم وفقاً لتقديرات بنك ستاندرز تشارترد. وفي آذار (مارس) قالت الهيئة أنها اتفقت مع شركة الاستثمارات البترولية الدولية في أبوظبي على إقامة صندوق بقيمة ملياري دولار لتمويل عمليات استحواذ في صناعات النفط والبتروكيماويات وغيرها.

الكويت تتطلع لزيادة الاستثمار في الصين

الكويت-رويترز: قالت صحيفة (العالم) الكويتية أمس الخميس ان هيئة الاستثمار الكويتية التي تدير استثمارات البلاد من الثروة النفطية تفر في القيام باستثمارات جديدة في الصين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر بالهيئة ان وفدا برئاسة بدر السعد العضو المنتدب لهيئة سيزور الصين الأسبوع المقبل لبحث فرص استثمارية مختلفة مع المسؤولين الصينيين. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين بالهيئة للتعليق على التقرير.

وأضافت الصحيفة أن الهيئة تنوي بحث صفقات استثمارية كبرى خلال الزيارة وترى العديد من الفرص الاستثمارية المفيدة في الصين خاصة في القطاع المصرفية والصناعية والزراعية.

وقالت ان الهيئة تحصل على عوائد متزايدة عن استثماراتها في بنك الصين الصناعي والتجاري التي اشترت فيه أسهما العام الماضي بقيمة 720 مليون دولار.

وبلغت قيمة الأصول التي تديرها الهيئة في 31 آذار (مارس) من العام الماضي 21.3 مليار دولار على الأقل.

بوش سيطلب من أوبك زيادة إنتاج النفط

واشنطن-رويترز: قال مسؤول بالبيت الابيض أمس الأول ان الرئيس الأمريكي جورج بوش سيطلب مجدداً من أوبك زيادة إنتاج النفط وذلك خلال زيارته المزمعة إلى السعودية في الأسبوع المقبل.

ويزور بوش السعودية في 16 ايار (مايو) ضمن جولة في الشرق الأوسط وسيجمل رسالة إلى مرودي النفط مثل التي وجهها في رحلته السابقة إلى المنطقة في كانون الثاني (يناير).

وقال ستيفن هادلي مستشار البيت الابيض للأمن القومي «ينبغي على مرودي النفط لدى النظر في سياساتهم التسعيرية وفي أهدافهم للإنتاج أن يأخذوا في الحسبان سلامة الاقتصاد العالمي».

وارتفع سعر النفط الخام الأمريكي إلى مستوى قياسي عند 123.80 دولار للبرميل في معاملات امس في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس).

ويتسرب ارتفاع أسعار النفط إلى المستهلكين الذين يدعون المزيد في محطات البنزين. وسئل هادلي ان كان بوش سيدعو إلى زيادة إنتاج أوبك

أوبك لا ترى نقصا في النفط وستضخ المزيد عند الضرورة

لندن-رويترز: قال الأمين العام لمنظمة أوبك أمس الخميس ان أسواق النفط العالمية بها مخزون كاف الآن لكن المنظمة مستعدة لضخ المزيد إذا دعت الحاجة من أجل مواكبة الطلب.

وأضاف عبد الله البديري في بيان أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والتي تضم 13 عضوا تحافظ بطاقة إنتاجية فائضة تتجاوز الثلاثة ملايين برميل يوميا للاستخدام عند الضرورة.

ونسب اليه البيان قوله «من الواضح أنه لا يوجد نقص من النفط في السوق». ومضى يقول «المنظمة مستعدة للتدخل إذا اضطرت السوق حاجة إلى أي إجراءات إضافية». ويأتي البيان بعد يوم من صعود أسعار النفط التي مستوى

النفط يستقر قرب 124 دولارا للبرميل

لندن-رويترز: استقر النفط أمس الخميس قريبا من مستواه القياسي الجديد قرب 124 دولارا للبرميل حيث أدى صعود الدولار امام اليورو إلى تقليل جاذبية الخام كوسيلة احتياط في مواجهة التضخم.

وأثر على سعر الخام تراجع اليورو إلى أدنى مستوى في شهرين مقابل الدولار، أما فيما آثار انخفاض حاد في مبيعات التجزئة بمنطقة اليورو

مخاوف بشأن اقتصاد المنطقة. وفي معاملات قبل الظهر ارتفع الخام الأمريكي الخفيف 18 سنتا إلى 123.71 دولار للبرميل بعد وصوله أمس الأول إلى مستوى قياسي جديد عند 123.93 دولار. وصعد مزيج برنت 33 سنتا ليصل إلى 122.66 دولار للبرميل.

وأدى شح إمدادات الكهرباء في الصين وجنوب أفريقيا وتشيلي والأرجنتين وأجزاء من الشرق الأوسط إلى طفرة عالية في الطلب على وقود الديزل (السولار) لاستخدامه في المولدات وهو ما يضاف إلى الطلب القوي عليه للاستخدام في السيارات وسائر أنواع المركبات في أوروبا.

وارتفع سعر السولار زيت الغاز إلى مستوى قياسي جديد في المعاملات الأجلة في لندن وسجل 1150.75 دولار للطن أمس.

النفط يستقر قرب 124 دولارا للبرميل

لندن-رويترز: استقر النفط أمس الخميس قريبا من مستواه القياسي الجديد قرب 124 دولارا للبرميل حيث أدى صعود الدولار امام اليورو إلى تقليل جاذبية الخام كوسيلة احتياط في مواجهة التضخم.

وأثر على سعر الخام تراجع اليورو إلى أدنى مستوى في شهرين مقابل الدولار، أما فيما آثار انخفاض حاد في مبيعات التجزئة بمنطقة اليورو مخاوف بشأن اقتصاد المنطقة. وفي معاملات قبل الظهر ارتفع الخام الأمريكي الخفيف 18 سنتا إلى 123.71 دولار للبرميل بعد وصوله أمس الأول إلى مستوى قياسي جديد عند 123.93 دولار. وصعد مزيج برنت 33 سنتا ليصل إلى 122.66 دولار للبرميل.

وأدى شح إمدادات الكهرباء في الصين وجنوب أفريقيا وتشيلي والأرجنتين وأجزاء من الشرق الأوسط إلى طفرة عالية في الطلب على وقود الديزل (السولار) لاستخدامه في المولدات وهو ما يضاف إلى الطلب القوي عليه للاستخدام في السيارات وسائر أنواع المركبات في أوروبا.

وارتفع سعر السولار زيت الغاز إلى مستوى قياسي جديد في المعاملات الأجلة في لندن وسجل 1150.75 دولار للطن أمس.

صحافي يعمل برويتزر يروي كيف قام بنك بلجيكي بتجميد حسابه المصرفي بسبب اقامته وعمله في إيران

ال (في أواخر التسعينات تبغني في وجود مشكلة بخصوص حسابي.

اعتقدت ان الحساب آمن نظرا لانه كان باليورو ولأنه لم يسبق لي قط ان استخدمته في نقل أموال من إيران أو اليها. لذلك اتصلت هاتفيا بفرع البنك في بروكسل الذي تعاملت معه على مدى أكثر من عشر سنوات. لكن موظفة البنك أكدت لي النبا وقالت «أنها السياسة الدولية بحسب فهمي».

وزاد المتحدث (باسم) أي.إن.جي(في امستردام ريموند فيرمولين الامر وضوحا بالنسبة لي. وقال فيرمولين ان البنك اتخذ «قرارا عمليا» في العام الماضي بوقف أغلب التعاملات مع بلد مثل إيران».

وقال «هناك مجموعة كاملة من القواعد والقوانين الدولية وهي تتطلب اجراءات فحص مكثفة وعمليات اثبات للائتمان، أدى هذا إلى زيادة كبيرة في تكاليف معالجة التعاملات مع بلد مثل إيران».

وأفاد القيصر السنوي لبنك (أي.إن.جي) لعام 2007 أنه بصدد وقف التعامل مع كوريا الشمالية وميانمار والسودان وسورية وكوبا وجميعها دول تواجه اجراءات عقابية أمريكية مختلفة.

وتنصدر واشنطن حملة لعزل طهران بسبب أنشطة تشبته في أنها تهدف لصنع أسلحة نووية وهو ما تنفيه إيران. لكن فيرمولين امتنع عن قول ما إذا كانت الضغوط الأمريكية لعبت دورا في قرار (أي.إن.جي). راودتني فكرة تحدي البنك لكنني اثرت في النهاية نقل أموالي إلى بنك آخر في أوروبا في الوقت الذي تأملت فيه كيف أن أصولي المالية المتواضعة حصرت وسط مواجهة متصاعدة بشأن

طهران - من فريدريك دال:

«تم تجميد حسابك بسبب عنوانك... المسألة ليست شخصية». بدت موظفة البنك أسفة إلى حد بعيد وهي تبغني بأن التعامل معي لم يعد مرغوبا فيه لأنني أعيش في إيران التي تخضع لعقوبات مشددة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة بسبب طموحاتها النووية المتنازع عليها.

تجادلت معها عبر الهاتف وقلت «لكنني مواطن من الاتحاد الأوروبي». ولكن بلا طائل. تم تجميد الحساب الذي فتحته أنا بنك بروكسل لامبرت (بي.بي.ال) عندما كنت أعمل في العاصمة البلجيكية في منتصف التسعينات ويعتبن على نقل أموالي إلى بنك آخر. أبلغتني بأن إيران تأتي ضمن «قائمة سوداء» لتقامها البنك. وقالت من المستحيل التعامل مع عنوانك». ورغم أنني أقيم في طهران منذ العام الماضي إلا أن هذه هي المرة الأولى التي انتأثر فيها شخصيا بالعقوبات المالية وغيرها من العقوبات التي فرضت على رابع أكبر منتج للنفط في العالم. وفي ظل قيام بنوك غربية بقطع علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية تزايد صعوبة نقل الأموال إلى البلد البالغ عدد سكانه نحو 70 مليون نسمة. وتعتبر العزلة المالية المتزايدة لطهران البعض على جلب الأموال معهم على الطائرة من دبي المركز التجاري بالخليج أو غيرها في لقات من الأوراق المالية فئة المئة دولار. كما يشكو أعضاء إيرانيين ومغتربين آخرون أعرفهم أيضا من أنه لم يعد بمقدورهم فتح أو الاحتفاظ بحسابات بالدولار في الخارج. لكنني ما زلت مندھشا من مكانة تقديرتي من مجموعة الخدمات المالية الهولندية (أي.إن.جي) التي اشترت بي.بي.

أسعار الوقود والسجائر ضمن سلسلة من التدابير التي تهدف لإيجاد موارد لتمويل زيادة المرتبات. وقال الجندي ان أحدث زيادات في الأسعار سيظهر أثرها على التضخم في بيانات شهر ايار (مايو) التي ستصدر في حزيران (يونيو) المقبل.

وفي نيسان ارتفعت أسعار الأغذية والمشروبات مقارنة بالشهر السابق بنسبة 1.6 في المئة رغم انخفاض أسعار سلع رئيسية مثل الارز الذي تراجع بنسبة 8.4 في المئة وديق (طحين) القمح الذي هبط بنسبة 6.5 في المئة.

وقال سايون كيتشن الاقتصادي بالمجموعة المالية-هيرميس ان أغلب الزيادة ترجع إلى ارتفاع أسعار الغذاء «وستشهد في الشهرين المقبلين أثر زيادات أسعار الوقود. نحن نتوقع أن يبلغ التضخم نحو 20 في المئة في منتصف العام».

القاهرة-رويترز: قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أمس الخميس ان معدل التضخم السنوي في مناطق الحضر ارتفع إلى 16.4 في المئة في نيسان (ابريل) الماضي ليسجل أعلى مستوى منذ ثلاثة أعوام من 14.4 في المئة في آذار (مارس).

وقال أوبكر الجندي رئيس الجهاز في مؤتمر صحافي ان العامل الرئيسي في ارتفاع التضخم في نيسان هو زيادة أسعار السلع الغذائية التي زادت بنسبة 22 في المئة على مدار 12 شهرا. وأصبح التضخم أكبر المشاكل السياسية التي تواجه الحكومة بعد أن ساهم في موجة من الاضرابات.

ووعد الرئيس مبارك في أواخر الشهر الماضي بزيادة أجور العاملين في الدولة والقطاع العام بنسبة 30 في المئة، لكن الحكومة قررت هذا الأسبوع زيادة

مصر تهدف لـ39 مليار دولار احتياطات اجنبية

القاهرة-رويترز: نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أمس الخميس عن عثمان محمد عثمان وزير الدولة للتنمية الاقتصادية قوله ان مصر تهدف إلى زيادة احتياطاتها من النقد الاجنبي إلى نحو 38 مليار دولار بنهاية حزيران (يونيو) 2009.

وتظهر بيانات البنك المركزي المصري ان احتياطات النقد الاجنبي من السوق بلغت 33.81 مليار دولار في نهاية نيسان (ابريل)، ويشترى البنك المركزي العملات الاجنبية من السوق

بإطار منذ أكثر من عامين لمنع الجنيه المصري من الارتفاع أكثر من اللازم مقابل الدولار والاضرار بالميزنة المالية للمننجات والخدمات المصرية.

ويحقق البلد فائضا من العملة الصعبة يأتي بالاساس من السياحة وقناة السويس وصدرات النفط والغاز وتحولات المصريين العاملين بالخارج. بالمشة في 2008-2009 وهي تقريبا نفس التقديرات الحكومية السابقة.

أوراسكوم المصرية تطلق مشروعا مع شعاع الاماراتية لبناء 5 فنادق

القاهرة-رويترز: قالت شركة أوراسكوم هولندية للفنادق المصرية أمس الخميس أنها أطلقت مشروعا مشتركا مع صندوق شعاع للضيافة التابع لشعاع كابيتال البناء وتشغيل خمسة فنادق لرجال الأعمال في مصر. وأضافت أنها ستمتلك 51 بالمئة في المشروع الذي سيبلغ إجمالي استثماراته حوالي 125 مليون دولار. وتابعت أوراسكوم ان الحصة المتبقية سيمتلكها صندوق شعاع للضيافة الذي تديره شركة الاستثمار شعاع بارتنرز ومقرها دبي.

وأعلنت الشركة في آذار (مارس) أنها ستدرج أسهمها في سويسرا حيث يعتزم مالكيها السماح ساويرس بناء منتجع فندقي في جبال الالب. وسيكون لها ادراج ثانوي في مصر.

الدولار يساوي 5.37 جنيه.

نمو أرباح غبور المصرية للسيارات

القاهرة-رويترز: قالت شركة غبور اوتو المصرية لصناعة السيارات أمس الخميس ان صافي أرباحها في الربع الأول من عام 2008 زاد 89.9 بالمئة تقريبا عن نفس الفترة من العام الماضي (17 مليون دولار) إلى 91.1 مليون جنيه.

وقال غبور ان الإيرادات زادت 30.3 بالمئة لتصل إلى 1.1 مليار جنيه. وبلغت إيرادات مبيعات سيارات الركوب 758.2 مليون جنيه بزيادة 28.4 في المئة، بينما بلغت إيرادات مبيعات السيارات التجارية 193.7 مليون جنيه بزيادة 96.8 بالمئة. وقال رؤوف غبور الرئيس التنفيذي للشركة في بيان ان مبيعات الركوب في عام 2008 و30 بالمئة من عربات أخرى تشمل الشاحنات والحافلات والدرجات النارية. ويتوقع ان تجني الشركة 60 بالمئة من إيراداتها من سيارات الركوب بحلول عام 2006.

الدولار يساوي 5.37 جنيه.

بنك أبوظبي التجاري يشتري حصة بينك ماليزي

بوتراجايا (ماليزيا) -رويترز: اشترى بنك أبوظبي التجاري 25 في المئة من بنك ا.اتش.بي كابيتال رابع أكبر بنوك ماليزيا مقابل 1.23 مليار دولار امس الخميس وقال ان البنك الماليزي في وضع يسمح له بتحقيق نمو سريع في الأرباح.

وكان بنك أبوظبي ثالث أكبر بنوك امارة أبوظبي من حيث القيمة السوقية كشف للمرة الأولى في آذار (مارس) الماضي عن الصفقة التي تكشف عن سعي بنوك الخليج المتنامي للتوسع في الخارج مع اشتداد المنافسة في أسواقها المحلية.

ويمثل سعر الصفقة النهائي الذي أعلن امس وهو 7.20 ترغيت زيادة بنسبة 36 في المئة على السعر الحالي للمسهم و2.2 مثل للقيمة التقديرية.



سيدي - من لورانس بارتلت:

من حقول الارز التايلاندية الى بيادر الفجح الاسترالية، يمتص ارتفاع اسعار المواد الغذائية الأولية اموال

اكثر الفقراء فقرا في اسيا، ما ينبئ باسوأ الشروور في حال عدم العثور على حل عاجل.

وصرح مدير بنك التنمية الاسيوي رجبوت شاغ ان حوالي مليار شخص يزرعون تحت ثقل اسعار المواد الاساسية المستعرة، مثل الخبز والارز، في اسيا. وقال ان «ذلك يشمل في الاجمال 600 مليون شخص يعيشون باقل من دولار يوميا، وهو معيار للتعريف بالفقر، فيما يعيش 400 مليون غيرهم باكثر من ذلك المبلغ بقليل».

ويؤكد البنك الدولي ان 33 دولة في العالم مهددة بزامت سياسية وتوترات اجتماعية بسبب الارتفاع الحاد لاسعار المنتجات الزراعية والطاقة.

ويواجه القادة الاسيويون موجة غير مسبوقة من الاحتجاجات الاجتماعية التي تعزز عدم الاستقرار العالمية على عبد العمال في اول من ايار (مايو) فيما تظاهر الالاف في جاكارتا ومانابا وبانكوك للمطالبة برفع الرواتب تعويضا على ارتفاع الاسعار.

وتعاني بنغلادش والفلبين بحدة من الازمة اذ انهما من كبار مستوردي الارز وتنفق العائلات الفقيرة فيهما

ما لا يقل على 70 ٪ من دخلها ثمنا للغذاء. وحذر الاستاذ في جامعة ديكن الاسترالية داميان كينغسبوري من انه «عندما يسجوع الناس يعترضهم اليأس ويتخذون خيارات يائسة».

وبلغ التوتر في الفلبينيين مرحلة امسى ضروريا فيها توكيل قوات من الجيش بتوزيع الارز في احياء مانابلا الفقيرة، وتحدث وزير العدل راوول غونزالس عن «حالة طوارئ».

اما موكوتوبو سامباسيفان سوماميناتان الذي يعتبر ابنا «الثورة الخضراء» في الهند التي سمحت لهذه الدولة العملاقة في جنوب اسيا في الستينات من تحقيق انجازات امنها الغذائي وتجنب الازمات، فقد دعا مؤخرا الى ثورة زراعية ثانية.

وارتفعت اسعار المواد الأولية الغذائية بمقدار النصف تقريبا في العالم في غضون الاعداد اعوام، بحسب البنك الدولي، ما سبب اعمال شغب في نيبسان (ايريل) في مصر وهايتي

وتظاهرات في دول كثيرة اخرى وقرض عدد دول منتجحة قيودا على التصدير منها البرازيل وفيتنام والهند ومصر.

وتعزى الازمة الى عدة اسباب ابرزها تطوير قطاع الوقود الحيوي

والتحوارز التجارية وارتفاع الطلب الاسيوي بسبب تغير العادات الغذائية وتراجع الحاصل الى جانب اسعار النفط التي تلقى بثقلها على قطاع النقل.

وفي استراليا، ثاني دولة مصدرة للقمح في العالم بعد الولايات المتحدة،

اسيا تواصل التخبط في قلب الازمة الغذائية العالمية

ادى الجفاف التاريخي الذي بلغ اسوا مستوياته منذ قرن الى ضرب الحاصل في تدهورت الى 13 مليون طن عام 2007 مقابل معدل معتاد من 22 مليون طن.

واوضح مسؤول الاتحاد الوطني للمزارعين الاستراليين بن فاغر «كانت اسوأ موجة جفاف في تاريخنا، طالت الكثير من عائلات المزارعين ماليا ونفسيا. سنستغرق مجتمعاتنا الكثير من الوقت لتخرج منها مجددا».

وفي فيتنام، الدولة الثانية المصدرة للارز في العالم والتي علنت في شباط (فبراير) انها ستقلص صادراتها لهذا العام، تعرضت عدة متاجر كبرى ومحال للنهب اثر اشاعات عن ازمة محتلمة.

وفي ما يلي مزيد من المعلومات حول الازمة الغذائية في ابرز الدول الاسيوية:

– افغانستان: يجهد ملايين الافغان للحصول على المواد الغذائية الاساسية بسبب الارتفاعات تصاعدت في بعض المناطق في الاشر المصصرة، بحسب برنامج الاغذية العالمي. شهدت اسعار المواد الغذائية ارتفاعا بنسب بلغت 30 ٪ في حين زادت اسعار القمح 50 ٪.

–باكستان: اعتبر المحللون ان غضب الباكستانيين جراء نقص بعض المواد الغذائية وارتفاع الحاد في اسعارها، شكل عاملا اساسيا في هزيمة الاحزاب الداعمة للرئيس الباكستاني برويز مشرف في الانتخابات التشريعية في 18 شباط (فبراير). وابرز المواد

الغذائية المعنية هي طحين القمح المستخدم في اعداد خبز «روتني»

المستخدم اساس المطبخ الباكستاني ويلعب دورا حيويا لدى الاكثر فقرا في نيبسان (ايريل) تحديد وارداتها

وصادرتها من الارز لتهدئة سوقها المحلي بسبب ارتفاع الاسعار.

– اما في كوريا الشمالية، فيهدد ارتفاع الاسعار بأماسة بحسب برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة الذي قدر ان 6.5 ملايين من اصل 23 مليون كوري شمالي لا يتكافون حتى الشبع وان هذا العدد قد يتفاقم في غياب المساعدات، وشهد هذا البلد الشويعي مجاعة في وسط التسعينات، ما ادى الى موت حوالي مليوني شخص بحسب منظمات انسانية.

– كوريا الجنوبية: يكمن لارتفاع اسعار الارز عالميا تأثير يذكر على هذه الدولة التي يقتصر استيرادها على 5 ٪ فحسب من استهلاكها لهذه المادة الالوية، الى جانب الدعم المخصص لمزارعيها.

–نيبال: منعت نيبال في الاول من ايار (مايو) تصدير الحبوب خشية من الازمات. وارتفع سعر الارز في الاسابيع المصصرة بنسبة 36 ٪ في المملكة ليلعب 1500 روبية نيبالية (23 دولارا) لكل 30 كلغ.

– تايلاند: هي الدولة الاولى المصدرة للارز في العالم، لكن خلافا للهند والهند لم تقرض قيودا على صادراتها من الارز (9.5 مليون طن صدرت الى الخارج عام 2007).

القاهرة – من عماد عمر:

قال مسؤولون بالاتحاد الدولي للاتصالات امس الخميس ان عشرات الشركات من عدة دول ونحو 300 من الوزراء وكبار المسؤولين التنفيذيين في قطاع الاعمال سيشاركون في معرض ومنتدى تليكوم افريقيا الذي ينظمه الاتحاد في القاهرة الاسبوع المقبل.

وقال فرناندو لاجرفانيا المدير التنفيذي لمعارض الاتحاد وهو منظمة متخصصة تابعة للامم المتحدة ان 50 رئيسا تنفيذيا لشركات عالمية سيشاركون في الحدث الذي فازت القاهرة بتنظيمه بعد منافسة مع مدن اخرى في جنوب افريقيا ونيجيريا والسنغال.

واضاف لاجرفانيا في مؤتمر صحفي بمرکز الامم المتحدة للاعلام بالقاهرة ان حوالي 50 شركة من 45 دولة ستشارك في المعرض الذي يستمر من ال12 الى ال15 ايار (مايو) الجاري. وأشار الى ان دول من خارج افريقيا ستشارك باجحة وطنية مثل الصين وكوريا الجنوبية، والى جانب الوزراء العرب والافارقة سيشارك وزراء من فنزويلا والارجنتين واليابان والصين.

وقال ان المنتدى الذي يقام في نفس الوقت سيضمن 30 جلسة تبحث قضايا السياسات واللوائح التنظيمية والتطورات التكنولوجية والتجارية المرتبطة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في افريقيا.

واشار لاجرفانيا الى أن الاتحاد الدولي للاتصالات الذي

القاهرة تستقبل مؤتمرا موسعا عن الاتصالات في افريقيا

انشئى عام 1865 مما يجعله اقدم منظمة دولية في العالم اختار القاهرة بعد مسابقة تنافسية على نمط «مسابقة اختيار البلد المضيف للدورات الاولمبية» تضمنت تقييم 32 معيارا لتتناول الوضع السياسي في الدولة المضيفة، والبنية التحتية لمكان ومدينة استضافة المؤتمر، بالإضافة الى ملاءمة الجوانب المالية للاتحاد والمشاركين.

وقال الاتحاد الدولي للاتصالات في بيان ان افريقيا «هي المنطقة التي تحظى باعلى معدل نمو سنوي في عدد المشتركين في الهواتف المحمولة وازدادت اليهم ما لا يقل عن 65 مليون مشترك جديد خلال عام 2007».

واضاف ان معدل تغلغل استخدام المحمول اصبح يغطي قرابة ثلث سكان القارة الان. وأشار الى انه في اوائل العام الجاري «كان هناك قرابة ربع مليار مشترك في الهواتف المحمولة في انحاء القارة».

وقال اساريا ساغاي مدير الاعلام بالاتحاد الدولي للاتصالات ان تليكوم افريقيا «سيوفر فرصة لعرض احداث التقنيات وعقد جلسات نقاش عن اتجاهات الصناعة بالإضافة الى فرصة عقد صفقات».

وقال محمد عبد الله مستشار المكتب الاقليمي للدول العربية بالاتحاد الدولي للاتصالات ان مسؤولين تنفيذيين كبارا من شركات عربية سيشاركون في الحدث ومنهم نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة اوراسكوم تليكوم المصرية وسعد البراك الرئيس التنفيذي لجموعة زين الكويتية للاتصالات المتنقلة.

المركزي الاوروبي وبنك انكلترا يبقيان اسعار الفائدة دون تغيير

الايعاد على ثلاثة في المئة.

من جهته قرر بنك انكلترا المركزي امس ابقاء اسعار الفائدة دون تغيير على خمسة في المئة، لكن أغلب الخبراء يتوقعون ان يخفض البنك الفائدة الشهر المقبل لدعم الاقتصاد في مواجهة أزمة التمانع عالية.

وتوقع أغلب الخبراء الاقتصاديين عدم تغيير أسعار الفائدة هذا الشهر بعد ان خفضها البنك ربع نقطة مئوية الشهر الماضي في ثالث خفض من نوعه منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي لان التضخم أعلى قليلا من المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي وسيواصل ارتفاعه على الأرجح.

لكن من المتوقع ان يدفع انخفاض أسعار المنازل وتراجع ثقة المستهلكين ومؤشرات أخرى على تباطؤ اقتصادي حاد البنك المركزي لخفض الفائدة في حزيران (يونيو).

وقال ديفيد بلاش فلارو عضو لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي الشهر الماضي ان الاقتصاد البريطاني يواجه ركودا محتملا ما لم يتحرك البنك المركزي بسرعة.

وزيرة فرنسية في عمان لبحث مشروع ربط البحر الميت بالبحر الاحمر

التي تستغرق عامين وتقدر كلفتها بنحو 15 مليون دولار تحت رعاية البنك الدولي وتعدنى الدراسة بامكانية انشاء قناة لضخ المياه من البحر الاحمر الى البحر الميت الذي يخفض منسوب مياهه نحو متر واحد سنويا، وفقا لوزارة المياه الاردنية. وسيغطي المشروع اطراف الثلاثة من المياه حيث سيؤمن ما مقداره 850 مليون متر مكعب من المياه.

وفي حال تنفيذ المشروع الذي سيستغرق خمسة اعوام فانه سيتم ضخ المياه من البحر الاحمر باتجاه البحر الميت عبر انبوب او عدة انابيب صغيرة تمر عبر اسرائيل بطول 200 كلم.

ويعد الاردن واحدا من افقر عشر دول في العالم بالمياه. ويوقع العجز 500 مليون متر مكعب سنويا وتتجاوز فيه الاحتياجات السنوية 1.2 مليار متر مكعب. وفق مصادر وزارة المياه.

ويحسب الوزارة الفرنسية فان «مولى هذه الدراسة اجتمعوا ثنائي كوسيويسكو موزيبه بزيارة تم توزيع الدراسات على مكتب المستشارين»، مشيرة الى ان «هناك البصر الميت الذي يخفض منسوب المياه من البحر الميت بالبحر الاحمر في فرنسا حول الجدوى الاقتصادية للمشروع والثانية مكتب بريطاني حول الآثار البيئية» للمشروع.

وقالت ان «فرنسا تشارك بمبلغ ثلاثة ملايين يورو في الدراساتين اللتين يستغرق اجراؤهما نحو 18 شهرا»، واوضحت الوزارة الفرنسية انها تبحث هذه المسائل الاربعة مع كبار المسؤولين الاردنيين.

واعلن الاردن واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في كانون الاول (ديسمبر) من عام 2006 اطلاق «دراسة جيوي» لتنفيذ المشروع اطلاقا للبحر الميت من الانسحار والتخفيف من مشكلة شح المياه التي تعاني منها دول المنطقة.

وستمول فرنسا واليابان والولايات المتحدة وهولندا الدراسة

■ عمان - اف ب: تقوم وزيرة الدولة الفرنسية المكلفة شؤون البيئة نانالي كوسيويسكو موزيبه بزيارة الى المملكة الاردنية للبحث في مشروع نقل المياه من البحر الاحمر الى البحر الميت لانقاذ من الانسحار.

وقالت الوزيرة الفرنسية في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة الفرنسية في عمان «لقد طلب مني رئيس الدولة نيكولا ساركوزي الحضور الى هنا للاستفسار والتحاور مع مختلف اطراف لتكوين رؤية واضحة حول هذا الموضوع».

واضافت «الرئيس ساكوزي مهتم بحصاس مختلف اطراف الاقليمية حول هذا المشروع الذي يقدم حولاا متلما يقدم مشاكل في مجال البيئة».

واوضحت الوزيرة ان «المشروع مهم جدا كونه يجمع بين اطراف اقليمية حول مشروع بيئي كبير».

واكدت ان «فرنسا التزمت بهذا المشروع خصوصا واننا نعتبر من اهم الممولين لدراسة(الجدوى الاقتصادية) البنك الدولي لهذا المشروع».

مسؤول ايراني يحمل التجار مسؤولية الارتفاع الكبير لاسعار الأرز

طهران - رويترز: - افادت

صحيفة يومية الايرانية أمس الاول أن سعر بعض الاصباف المحلية من الارز ارتفع الى أكثر من مثليه في ايران خلال الايام العشرة الماضية، وحمل مسؤولون التجار السوؤولية عن افعال المتهور من خلال تخزين الارز.

والارز غذاء اساسي في ايران ويعين ان يسبب ارتفاع الاسعار مشكلات للمواطنين العاديين الذين يزرعون بالفحم تحت وطأة تضخم يتجاوز 20 بالمئة سنويا ويواصل الزيادة. وتتسودد ايران البالغ عدد سكانها 70 مليون نسمة بعض احتياجاتها من الارز. وقالت صحيفة (انعام طلي) ان سعر الارز المدخن الذي يزرع في شمال البلاد قفز في غضون عشرة ايام الى 50 الف ريال (حوالي 5.4 دولار) للكيلوغرام الواحد من 19 الف ريال.

واضافت ان سعر صرف ايراني اخر ارتفع من 18 الف ريال الى 45 الفا. ونقلت وكالة انباء فارس عن غلام رضا خاتكيشيپور عضو مركز أبحاث الارز التابع للدولة توجيهه الاتهام لمستهورين بالسليمة للتكولوجيا المتطورة يشغل ثمانية للاستفادة من خفض العرض من الارز بالاسواق لتحقيق ارباح.

وقال ورغم ارتفاع سعر مليوني طن من الارز في البلاد علاوة على استيراد بعض الكميات اوجد بعض التجار نقصا غير حقيقي

وتسببوا في ارتفاع اسعار الارز من خلال تخزينه، ولم يذكر ما اذا كان يشير الى الانتاج السنوي.

وتابع سحسما ذكرت الوكالة في تقرير تناقلته صحف ايرانية «بحاول بعض المستثمرين تخزينه (الارز) لجني كثير من الاموال». ولم يذكر ارقاما بشأن الاسعار.

خبير: عشرة مليارات دولار تكفي لمضاعفة الانتاج الزراعي في افريقيا

■ نيروبي - اف ب: ندد الخبير الاقتصادي امريكي جيفري ساكس المستشار الخاص لاملين العام للامم المتحدة بان يي مون امس الخميس يبرد فعل الغرب على ازمة الغذاء في العالم واكد ان عشرة مليارات دولار تكفي لمضاعفة الانتاج الزراعي في افريقيا في فترة قصيرة.

وقال ساكس للمصاحفين بعد لقائه في نيروبي الرئيس الكيني موي كيباكي «عشرة مليارات (دولار) ويكفنا مضاعفة الانتاج الغذائي في افريقيا في غضون بضع سنوات».

واكد «ان حدوث انقلاب حقيقي ممكن من الان وهذا ما نطلق عليه الثورة الخضراء الافريقية» مشيرا الى ان عشرة مليارات دولار (6.4 مليار يورو) تشكل على سبيل المثال نفقات وزارة الدفاع الامريكية لخمسة ايام.

وقال موردا مثال مالاوي «اذا اردنا انتاج ما يكفي من الغذاء ليس من المجدي القيام بذلك بشكل تدريجي. نحتاج الى انتاج اكثر بكثير» ويشكل سريع. واضاف ان ملاي هذا البلد الصغير في افريقيا الجنوبية ارتفع انتاجه الزراعي «في غضون عام من 1.6 مليار طن الى 3.2 مليار طن (٠٠) وعلينا القيام بالامر ذاته في اماكن اخرى» من القارة.

وانتقد ساكس من جهة اخرى رد فعل الةغنية المتكفي في جانب كبير منه بالتحويل وايصال المساعدة الغذائية التي وصلها بانها «لاقل ديمومة بين كافة اشكال المساعدة».

وقال ان الرئيس امريكي جورج «بوش وعد بتقديم 700 مليون دولار من المساعدة الغذائية غير ان هذه المساعدة تنقل بالسفن من الولايات المتحدة وهذا يكلف الكثير من المال. ومثل النقل البحري أكثر من نصف قيمة المساعدة في السنوات الاخيرة».

سيستمر مفاوضات الدفاع. وتركز الشركات الاسرائيلية مؤخرا انظارها على الطلب المتنامي على التكنولوجيا التنظيمية الناشئة. وفي عام 2006 دفع الملياردير امريكي وارين بافيت اربعة مليارات دولار لشراء حصة 80 بالمئة في شركة ايسكار للمعادن وذلك في اول استثمار خارج الولايات المتحدة.

وفي العام الماضي ضخ المستثمرون أكثر من عشرة مليارات دولار في اقتراض وصل حجمه الى 200 مليار دولار وهو ما يوازي حجم اقتصاد جمهورية التشيك أو ماليزيا أو كولومبيا.

ونظرا لتباطؤ اقتصاد الولايات المتحدة وهي شريك تجاري رئيسي لاسرائيل فمن المتوقع أن يتباطأ نمو الاقتصاد الاسرائيلي الى نحو 2.0 بالمئة في العام مع وصول التضخم الى نحو ثلاثة بالمئة.

ويقول بعض الاقتصاديين ان السوق العربية مثل انتل واي.بي.ام ومايكروسوفت وهويليت باركارد وماهو وغولدمان ماكربوسينستن مراكز تطوير وعمليات أخرى في اسرائيل.

ويجري تداول أسهم أكثر من 75 شركة اسرائيلية في بورصة ناسداك امريكية لتصبح اسرائيل أكثر دولة يجري تداول أسهم شركاتها في ناسداك بعد الولايات المتحدة.

ومن بين هذه الشركات تيفا للصناعات الدوائية اكبر منتج في العالم للدوائية التي لم تعد تحميها قوانين براءات الاختراع وشركة تشك بوينت سوفوير تكنولوجيز اكبر شركة اسرائيلية وأحدى كبرى الشركات العالمية في مجال منتجات تامين الشبكات وكذلك شركة البيت الشرفية.

فيما يتصل بسعر المنتجات الغذائية» وتقول الحكومة الامريكية ان الايتانول الذي ينتج من الذرة والذي يمكن استخدامه كبديل للبنزين من شأنه المساعدة في الحد من اعتماد البلاد على استيراد النفط من دول غير مستقرة. وفي العام الماضي أقر الكونغرس امريكي تشريعا ينص على أن تتضمن امدادات البنزين 36 مليار جالون من الوقود المتجدد بحلول عام 2022.

وفي الوقت الحالي يتم تحويل أكثر من ربع محصول الذرة امريكي الى وقود حيوي. وقال الرئيس الامريكي جورج بوش الاسبوع الماضي انه لا يزال يؤيد التوجه امريكي نحو انتاج الايتانول وان صناعة الايتانول امريكية مسؤولة عن جزء صغير فقط من التضخم في اسعار الغذاء. بيد أن زولييك حث على بحث امريكي بشكل اكبر قائلا «قضية الوقود الحيوي قضية جديرة بالتحليل والمناقشة».

وفي الاسبوع الماضي تعهد البنك الدولي ووكالات تابعة للامم المتحدة بتشكيل قوة عمل للتصدي لارتفاع أسعار الغذاء على مستوى العالم.

المزيد من التوسع بالاسواق العالمية يمثل التحدي الاساسي للاقتصاد الاسرائيلي

على قطاع التكنولوجيا المتطورة الاسرائيلي سيطر العامل الرئيسي الذي يحافظ على تفوق اسرائيل».

وقد تأسس اقتصاد اسرائيل على المبادئ الاشتراكية على أيدي اواشل الزعما المهاجرين وخاصة من أوروبا الشرقية. واشتهرت الدولة بكايبوتزات حيث يعمل السكان أساسا في الزراعة وبعض الصناعات الخفيفة ويقاسمون فيها كل شيء تقريبا.

وطوال عقود ظل قطاع التصدير الاسرائيلي قائما على الزراعة وخاصة زراعة الخضور والمواج مثل برتقال يافا الشهير. وهناك طلب عالمي هائل على مثل هذه الحاصل التي تزدهر في المناخ الجاف بمساعدة من التكنولوجيا الري بالتنقيط التي ابتكرها علماء اسرائيليون.

وحولت اسرائيل اعباء نفقات الدفاع الهائلة الى ميزة لصالحها حيث ابدت عسى تفوقها في مجال الابحاث وتطوير معدات وبرامج الكمبيوتر العسكرية.

والان تتحول اسرائيل الى انتاج المزيد من المنتجات المدنية بعد نجاح قطاعها العسكري عالميا بمنتجات تتراوح من مدفع رشاش عوزي صغير الحجم الى نظم المراقبة الالكترونية وطائرات الاستطلاع التي تطير بدون طيار.

وبعد حرب عام 1973 سقطت اسرائيل في ابرتن ازمة اقتصادية ووصل التضخم الى 400 بالمئة سنويا بحلول منتصف الثمانينات من القرن الماضي. لكن خطة تثبيت في عام 1985 نجحت في وضع الاقتصاد على مسار جديد من خلال تعاون نادر بين نقابات العمال والحكومة والقطاع الخاص على تثبيت الاجور. وأدى الى خفض الانفاق الحكومي. وتراجع التضخم نتيجة ذلك الى نحو 18 بالمئة.

القدس - من ستيفن شير:

هي دولة صغيرة تضم سبعة ملايين نسمة ولا تتمتع بموارد طبيعية تذكر وتحيط بها دول معادية، ومع ذلك فقد تمكنت اسرائيل رغم كل شيء من بناء اقتصاد حقق مكانة عالمية ويبلغ خمسة بالمئة سنويا منذ عام 2003.

وساعد التحول الى سياسات السوق الحرة في الاعوام الاخيرة في نجاح الاقتصاد، ولكن جزءا كبيرا من نمو اسرائيل يقوم على رجال الاعمال الذين يأسسون شركات تكنولوجيا ثم يبيعونها او يطرهون اسهمها للجمهور في نموذج ربما يكون قد بلغ قيود حدود امكاناته الاقتصادية.

وبعد ان قطعت شوطا كبيرا في اول 60 عاما من قيامها تسعى اسرائيل الان للبحث عن سبل للاستفادة من ثقافة الابتكار من خلال تسويق تفوقها التكنولوجي في الخارج.

يقول شلومو كاليش الشريك المؤسس لشركة جيلوزالم غلوبال فنشترز وهي من أقدم شركات رأس المال المخاطر في اسرائيل «رجال الاعمال الاسرائيليون يجيدون العمل في الاسواق العالمية لانه ليست هناك سوق محلية تذكر. العولة تعمل لصالحنا».

وقال زيف هولزمان رئيس مجلس ادارة مركز ابحاث اسرائيل فنشترز غيزرا فنشترز كابيئال ان الصين والهند اللتين تتنافسان مع اسرائيل في مجال التكنولوجيا المتطورة تصحان الان سوقا رائجة لصدرات اسرائيل.

واضاف «اسيا أصبحت بالفعل أكثر أهمية كسوق للتكنولوجيا المتطورة الاسرائيلية. لكن مستوى التكنولوجيا المتكرة الذي يقتصر

بن همام رئيس اتحاد الكرة الآسيوية يطالب بابعاد السياسة عن كرة القدم

نماه في عدة دول منها الصين والهند وفيتنام وايران ووعد بتطبيق المشروع في هذا الصدد «يحدد مشروع الرؤية الآسيوية لكرة القدم متكاملة لتطوير كرة القدم بجميع جوانبها وبداننا نشاهد فوائد المشروع بام اعيننا في عدة مدن آسيوية والتي أصبحت تمتلك دورها الخاص».

وتابع «لا يوجد طريق قصير للنجاح وهذا ما يناهز به دائما مشروع الرؤية الآسيوية عن طريق الهيكلة الاستراتيجية والهرمية لتطوير كرة القدم».

بشفاافية كاملة واستقلالية».

وحدد بن همام التحديات التي تواجه الكرة الآسيوية في المستقبل القريب، مضيفاً «يجب ان تطبيق الاتحادات الوطنية المهنية الاحترافية وكذلك تبدأ بتطبيق المفهوم التجاري لبطولاتهم من أجل الرفع من مستوى اللعبة».

وأوضح «يبقى التلاعب بنتائج المباريات والرشوة في كرة القدم من المشاكل التي نواجهها وسوف نقوم في الاتحاد الآسيوي على محاربة هذه الافة حتى نقضي عليها».

وأكد بن همام على أهمية مشروع الرؤية الآسيوية الذي بدأ يطرح

■ كوالينبور - ا ف ب: أكد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام على أهمية ممارسة الديمقراطية في كرة القدم الآسيوية مطالباً بفصل السياسة عن اللعبة الأكثر شعبية في العالم.

وجاء كلام بن همام في تصريح موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي يحتفل اليوم بمرور 54 عاماً على تأسيسه وقال: «يجب إلغاء أي تدخل سياسي ومصالح شخصية من لوائح الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الآسيوي وأن تبتنى جميع الاتحادات الوطنية اللوائح القياسية للفيفا وكذلك تأسيس نظام ديمقراطي يتمتع

الإعلام على وجود أربعة تكتلات في فريق متسلقي الجبال.

وكانت الصين نشرت قوات الامن في المنطقة ومنعت أي رحلة تسلق أخرى، كما حدث في النيبال المجاورة حيث أغلق السفح الجنوبي.

وفور صعود الشعلة رفعت النيبال حظر تسلق الجبال. وقال بريج راى المتحدث باسم المنظمة «الحملة من أجل تثبيت حرة» التي تتخذ من لندن مقراً أن «هواة تسلق الجبال يستطيعون ممارسة نشاطهم اعتباراً من الجمعة».

وتنظم الرحلات التي القمة التي يحقق منظموها ارباحاً كبيرة بفضل تصاريح التسلق التي يمكن أن تبلغ خمسين الف يورو للشخص الواحد، في ايار (مايو) خصوصاً قبل موسم الحصاد وفي ايلول (سبتمبر).

السلطات الصينية ضد سكان التيبث في آذار (مارس).

وقال مات ويتكيز المتحدث باسم منظمة «الحملة من أجل تثبيت حرة» التي تتخذ من لندن مقراً أن «هواة تسلق الجبال يستطيعون ممارسة نشاطهم اعتباراً من الجمعة».

وأضاف «يرفع الشعلة في الجانب التيبثي من الأيفرست عبرت الصين بوضوح عن مطلبها بالسيادة على التيبث، الذي لا أساس له، انه تسييس واضح للاعبين الأوليين من قبل الدولة المضيفة».

أما وسائل الاعلام الرسمية فقد انتهزت الفرصة لتؤكد وحدة البلاد مع التيبث بعد أقل من شهرين من اضطرابات في المنطقة. وشددت التحقيقات التي نشرتها وسائل

في سابقة تاريخية

الشعلة الاولبية تصل الى ايفرست اعلى قمة في العالم

(ابريل) الى الخيم الاساسي على سفح ايفرست لكن الأحوال الجوية السيئة أخرت صعودها.

ولم تؤد الأزمة في التيبث والمناطق المحيطة بها في آذار (مارس) الى تغيير مشروع مرور الشعلة بقمة ايفرست التي تعد واحدة من المراحل الاساسية في مسيرة الشعلة.

لكن هذه الشعلة ليست تلك التي تجول حالياً في الصين بعد ان مرت في عشرين مدينة في الخارج وسط تظاهرات في بعضها مثل باريس بسبب تظاهرات مؤيدة للتبثيين وناشطين في الدفاع عن حقوق الانسان. وأثار صعود الشعلة الى قمة ايفرست احتجاجات لاسيما بين التيبثيين المقيمين في النغي، اثر عملية القمع التي نفذتها

التلفزيون الصيني وهم يرددون «الصين تستقلكم» ونحن على سفك العالم.»

وعلى الرغم من الرياح وتدنني درجة الحرارة التي بلغت 30 تحت الصفر، بقيت الشعلة الخاصة مشتعلة، حسبما أكدت وكالة انباء الصين الجديدة.

وكان احد اعضاء فريق متسلقي الجبال اوقد الشعلة قبل اربعين متراً من القمة. وبدأ الفريق عملية التسلق نحو القمة عند الساعة 3:00 (19:00 ت غ الارباء)، بحسب ما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة.

وهتف احد آخر خمسة من حملة الشعلة - اربعة تيبثيين وصيني من اثنية الهان -عالم واحد حمل واحد، شعار الدورة الاولبية، عند تسلمه الشعلة.

وكانت الشعلة وصلت في 27 نيسان

■ بكين - ا ف ب: بلغت الشعلة الاولبية الخميس قمة ايفرست قبل ثلاثة اشهر من الالعاب الاولبية، في سابقة تاريخية احتفلت بها بكين بعد مسيرة شهدت فوضى وارتكبت الصين في بعض مراحلها.

ويبلغ آخر حاملة للشعلة، التي صممت للمرتعات الكبيرة، التيبثية سيرينغ وانغمو عند الساعة 9:18 بالتوقيت المحلي (1:18 ت غ) من الخميس اعلى قمة في العالم (يبلغ ارتفاعها 8848 متراً).

واحتفلت الصين بالحدث الذي اثار انتقادات في الخارج من قبل ناشطين مؤيدين للتبث.

واحيى حوالي 12 من متسلقي الجبال ارتدوا زي الالعاب الاولبية الذي يحمل عبارة «بكين 2008»، بالحدث امام كاميرات

سمير نصري يمدد عقده مع مرسليليا حتى 2012



نصري وزميله المدافع النيجيري تايي تاو. واعتبرت الصحيفة انه أصبح من شبه المؤكد انتقال تاو (22 عاماً) الى يوفنتوس الموسم المقبل، لكن فريق «السيدة العجوز» يحضر حالياً صفقة سيقيمها الى مرسليليا من أجل الحصول على خدمات نصري أيضاً.

كما ان الفريق الإيطالي الاخر ميلان اعرب عن اهتمامه بالتعاقد مع نصري لان مرسليليا مهتم بخدمات مهاجم بطل أوروبا والعالم يوان غوركوف وهو مستعد للدخول في صفقة تبادل. وكان نصري وقع اول عقد احترافي مع مرسليليا في 2004 لمدة 5 اعوام، الا ان تراجع مستواه في الاونة الاخيرة والانتقادات التي وجهت اليه عززت من احتمال رحيله عن الفريق.

■ نيقوسيا - ا ف ب: مد صانع الالعاب سميير نصري عقده مع مرسليليا رابع الدوري الفرنسي لكرة القدم لثلاثة اعوام اضافية حتى 2012 مع بند يسمح له بالرحيل في نهاية كل موسم اذا رغب بذلك.

وكان مستقبل نصري (20 عاماً) محط اهتمام الصحافة المحلية في الاونة الاخيرة خصوصاً بعد الاخبار التي تحدثت عن احتمال انتقاله الى ليون مقابل حصول مرسليليا على خدمات حاتم بن عرفة الذي يتدثر كثيراً من جلوسه على مقاعد احتياط بطل ومتصدر الدوري المحلي.

كما تحرت صحيفة «توتوسبورت» الإيطالية المتخصصة ان مواطنها يوفنتوس يسعى للتعاقد مع

■ نيقوسيا - ا ف ب: مد صانع الالعاب سميير نصري عقده مع مرسليليا رابع الدوري الفرنسي لكرة القدم لثلاثة اعوام اضافية حتى 2012 مع بند يسمح له بالرحيل في نهاية كل موسم اذا رغب بذلك.

وكان مستقبل نصري (20 عاماً) محط اهتمام الصحافة المحلية في الاونة الاخيرة خصوصاً بعد الاخبار التي تحدثت عن احتمال انتقاله الى ليون مقابل حصول مرسليليا على خدمات حاتم بن عرفة الذي يتدثر كثيراً من جلوسه على مقاعد احتياط بطل ومتصدر الدوري المحلي.

كما تحرت صحيفة «توتوسبورت» الإيطالية المتخصصة ان مواطنها يوفنتوس يسعى للتعاقد مع

اريكسون في طريقه لتدريب بنفيكا

الاشراف على بنفيكا مفضلاً للبقاء في صفوف الشياطين الحمر.

في المقابل، فان صحيفة «ريكوردر» الرياضية اعتبرت بان «المفاوضات، وان قطعت شوطاً كبيراً، فانها لم تنته الى اتفاق نهائي حتى الان».

يذكر ان اريكسون سبق له ان اشرف على تدريب بنفيكا مرتين من 1982 الى 1984، ثم من 1989 الى 1992.

■ لشبونة - ا ف ب: يبدو ان السويدي زفن غوران اريكسون في طريقه الى تدريب نادي بنفيكا البرتغالي بعد ان عرض عليه الاخير عقداً لمدة ثلاث سنوات.

ويشرف اريكسون حالياً على نادي مانشستر سيتي لكن علاقته بمالك النادي رجل الاعمال التايلاندي شيناو كارولس كيروش مساعد الاونة الاخيرة وكان الاخير في صد

■ لشبونة - ا ف ب: يبدو ان السويدي زفن غوران اريكسون في طريقه الى تدريب نادي بنفيكا البرتغالي بعد ان عرض عليه الاخير عقداً لمدة ثلاث سنوات.

ويشرف اريكسون حالياً على نادي مانشستر سيتي لكن علاقته بمالك النادي رجل الاعمال التايلاندي شيناو كارولس كيروش مساعد الاونة الاخيرة وكان الاخير في صد

الترجي يستعيد خدمات مدربه البرازيلي السابق كابرال

■ تونس - ا ف ب: استعاد الترجي التونسي خدمات مدربه البرازيلي كابرال، واسمه الكامل كارلوس روبرتو فيريرا، بعد اقالة المحل يوسف الزواوي الذي كان خلف كابرال بالذات في كانون الاول (ديسمبر) عام 2007.

ووقع كابرال عقداً لمدة سنتين حيث سيبدأ عمله اليوم الجمعة بحسب بيان اصدره النادي التونسي.

وجاءت اقالة الزواوي بعد خسارتين متتاليتين في الدوري نقطة بنقطة عن النجم الساحلي المتصدر.

■ لشبونة - ا ف ب: يبدو ان السويدي زفن غوران اريكسون في طريقه الى تدريب نادي بنفيكا البرتغالي بعد ان عرض عليه الاخير عقداً لمدة ثلاث سنوات.

ويشرف اريكسون حالياً على نادي مانشستر سيتي لكن علاقته بمالك النادي رجل الاعمال التايلاندي شيناو كارولس كيروش مساعد الاونة الاخيرة وكان الاخير في صد

■ لشبونة - ا ف ب: يبدو ان السويدي زفن غوران اريكسون في طريقه الى تدريب نادي بنفيكا البرتغالي بعد ان عرض عليه الاخير عقداً لمدة ثلاث سنوات.

ويشرف اريكسون حالياً على نادي مانشستر سيتي لكن علاقته بمالك النادي رجل الاعمال التايلاندي شيناو كارولس كيروش مساعد الاونة الاخيرة وكان الاخير في صد

تأجيل المرحلة الحادية والعشرين

من بطولة لبنان نتيجة الظروف الامنية

يوم الارباء المقبل، اذ يحل الانصار اللبناني ضيفاً على المحرق البحريني في مباراة حاسمة ضمن الجولة الاخيرة من تصفيات المجموعة الاولى، كما يستقبل الصفاء الوحدات الاردني في المجموعة الثانية.

من جهة أخرى عدلت بعثة منتخب لبنان لكرة الصالات في مساره حيث كانت تستعد اليوم للسفر الى تايلاند للمشاركة في كأس اسيا العاشرة، ولم تتمكن من سلوك طريق مطار رفيق الحريري الدولي، فاجتهد برا نحو الحدود السورية اللبنانية في الصنع املة ان تصل الى العاصمة السورية دمشق في الوقت المحدد في فصل بسلام الى محطتها الاولى في البحرين ومنها الى تايلاند.

■ بيروت - ا ف ب: قررت لجنة الطوارئ في الاتحاد اللبناني لكرة القدم تأجيل المرحلة الحادية والعشرين من بطولة لبنان لكرة القدم نتيجة للظروف الامنية المؤسفة التي استجرت منذ يوم أمس، قررت لجنة الطوارئ في الاتحاد اللبناني ارجاء كل مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، اضافة الى ارجاء كافة المباريات لسائر الفئات والدرجات التي كان مقرراً اقامتها خلال الاسبوع الحالي... على ان تبت اللجنة العليا للاتحاد مواعيدها الجديدة في وقت لاحق..

■ بيروت - ا ف ب: قررت لجنة الطوارئ في الاتحاد اللبناني لكرة القدم تأجيل المرحلة الحادية والعشرين من بطولة لبنان لكرة القدم نتيجة للظروف الامنية المؤسفة التي استجرت منذ يوم أمس، قررت لجنة الطوارئ في الاتحاد اللبناني ارجاء كل مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، اضافة الى ارجاء كافة المباريات لسائر الفئات والدرجات التي كان مقرراً اقامتها خلال الاسبوع الحالي... على ان تبت اللجنة العليا للاتحاد مواعيدها الجديدة في وقت لاحق..

اصابة الاسترالي ديكس بطل العالم

في سباقات المشي

الى بلاده استراليا، لكن مسؤولي الفريق أبدوا ثققتهم في قدرة بطل العالم على التعافي بشكل كامل للمشاركة في الالعاب في بكين. وقال برينت فالانسي مدير الفريق الاسترالي في بيان امس الخميس «ديكس تعرض لاصابة في اطار استعداداته للحادث وعاد الى بلاده (كاتبيرا)».

وأضاف «فترة التعافي من الإصابة غير محددة ورغم ذلك نشعر بالثقة أن ناثان سيكون أفضل مستوياته في آب (اغسطس) للمشاركة في منافسات 50 كيلومترا للمشي في بكين».

■ سيدني - رويترز: عانى الاسترالي ناثان ديكس بطل العالم في سباقات المشي من كبة في اطار استعداداته لدورة الالعاب الاولمبية بكين بعد تعرضه لاصابة في اوتار الركبة خلال تدريباته في أوروبا. وكان ديكس الذي فاز في بطولة سباق المشي لمسافة 50 كيلومترا في بطولة العالم للالعاب القوى في اوساكا باليابان العام الماضي يستعد للمشاركة في منافسات سباق 20 كيلومترا في روسيا بعد عدة ايام عند تعرضه للاصابة. وانسحب ديكس (30 عاماً) من السباق مباشرة وعاد

الدرب الفرنسي لورا يرفض

تمديد عقده مع غانا

■ باريس - ا ف ب: اعلن المدرب الفرنسي كلود لورا اليوم الخميس انه رفض تمديد عقده مع منتخب غانا ثالث كأس الامم الافريقية لكرة القدم عام 2008 التي احتفلت مصر بلقبها.

وقال لورا الذي طلب منه التمديد حتى نهايات موسم مونديال جنوب افريقيا 2010، «لقد قررت عدم التمديد مع الاتحاد الغاني فور انتهاء مسابقة كأس الامم الاخيرة بعدما عرضوا علي عقداً جديداً لمدة عامين اضافيين واطن ان الامر انتهى في حينه».

مضيفاً «اعتقد انني قدمت كل ما يمكن تقديمه وعلى افضل وجه ولم اعد امك شيئاً اضافياً حتى ان الاتصالات معهم شبه منقطعة».

وكان لورا قائد الكاميرون الى احراز لقب كأس الامم الافريقية عام 1988.

بطولة بريطانيا المفتوحة في السكواش:

المصريان شبانه ودرويش الى الدور الثاني

■ ليفربول (انكلترا) - ا ف ب: بلغ المصريان عمرو شبانه وكريم درويش (الصنفان اولا وسابعا على التوالي) الدور الثاني لبطولة بريطانيا المفتوحة في السكواش بفوز الاول على الايطالي دافيد بي بانكيي 5-11 و 8-11 و 5-11، والثاني على الانكليزي جوناثان كيمب 3-11 و 11-11 و 8-11 و 7-11 امس الخميس في الدور الاول.

وتاهل ايضا الفرنسي غريغوري غولتييه الثالث وحامل اللقب بفوزه على الباكستاني منصور زمان 8-11 و 3-11 و 3-11، والاسرائيلي ديفيد بالمر الخامس بتغلبه على الماليزي محمد نقيزوان عدنان 11-3 و 11-5 و 11-6، والانكليزي اديان غرانت الثاني عشر بفوزه على مواطنه طوم ريتشاردز 12-10 و 11-2 و 4-11 و 9-11، والاسكتلندي جون وايت الثالث عشر بتغلبه على الاسترالي ارون فرانكومب 11-11 و 11-5، والفنلندي اولي تيومين الرابع عشر بفوزه على الانكليزي جوي بارينغتون 11-9 و 11-5 و 11-9 و 3-11 و 11-7، والهولندي لورنس يان انجيما الخامس عشر بتغلبه على الجنوب افريقي جيسي انغليريشت 6-11 و 4-11 و 11-6 و 11-2.

ميونيخ (المانيا) - ا ف ب:

غاب الظهير الدولي الفرنسي سانيول عن احتفالات فريقه بايرن ميونيخ بلقب الدوري الالماني لكرة القدم الارباء، ما يعزز الاخبار التي تحدثت عن تركه للفريق البافاري في نهاية الموسم.

ونظم الفريق البافاري احتفالا للاعبيه بعد الفوز على ارمينيا بيليفيلد (2-صفر) في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري المحلي تمثل بجولة للفريق خارج ملعبه «اليانز ارينا» احتفاء بتتويجه بطلا للدوري للمرة الحادية والعشرين في تاريخه ولمسابقة الكاس للمرة الرابعة عشرة وكان سانيول الغائب الوحيد عن هذه المناسبة بعد ان كان غائبا ايضا عن التشكيلة التي واجهت بيليفيلد.



وعزا مدرب الفريق اوتمار هيتسيفيلد الذي سيرحل بدوره للاشرف على المنتخب السويسري، غياب سانيول عن الاحتفال الى امكانية عدم علمه بما سيحصل لان القرار اتخذ في اللحظات الاخيرة، قائلا «شارك ويلي في التمارين (الصباحية) بادفء. لا اعلم اذا كان متواجدا في الملعب (امام بيليفيلد)».

وكان هيتسيفيلد ابعده سانيول عن مباراة نهاية الاسبوع مع فولفسبورغ (صفر-صفر) بسبب الانتقادات التي وجهها لدربه بعد مباراة شتوتغارت (1-4) لان هيتسيفيلد اوكل الى الفرنسي مهمة اللعب في وسط الملعب عوضا عن الدفاع وهو ما

دورة برلين للتنس

خروج هينان وكوزنتسوا من ثمن النهائي

عشرة، وبنودارينكو مع البيلاروسية فيكتوريا ازارنكا الفائزة على الارجنتينية جيزيلا دولكو 6-3 و 6-1.

وبلغت الروسية ايلينا ديميتييفا السابعة الدور ربع النهائي بتغلبها على مواطنها فيرا دوشيفينا 7-5 و 6-3.

وفي الدور المقبل، تلقت ديميتييفا مع الصربية يلينا بانكوفيتش الرابعة او الروسية ماريا كيريلنكو.

عشرة، وبنودارينكو مع البيلاروسية فيكتوريا ازارنكا الفائزة على الارجنتينية جيزيلا دولكو 6-3 و 6-1.

وبلغت الروسية ايلينا ديميتييفا السابعة الدور ربع النهائي بتغلبها على مواطنها فيرا دوشيفينا 7-5 و 6-3.

وفي الدور المقبل، تلقت ديميتييفا مع الصربية يلينا بانكوفيتش الرابعة او الروسية ماريا كيريلنكو.

الامريكية سيرينا وليامز تتقدم

صعدت الامريكية سيرينا وليامز الى الدور الرابع لبطولة المانيا المفتوحة للتنس للسيدات بعد تغلبها على البولندية انيسكا رادانفسكا امس الخميس. ففي منافسات الدور الثالث للبطولة القائمة على الملاعب الرملية في برلين فازت وليامز بالمنقطة الخامسة على رادانفسكا المنقطة 6-3 و 6-1.

وتاهلت الروسية ايلينا ديميتييفا المنقطة السابعة الى الدور ذاته بفوزها على مواطنتها فيرا دوشيفينا غير المنقطة 7-5 و 6-3.

وخرجت البلجيكية جوستين هينان المنقطة الاولى من البطولة اثر خسارتها امام الروسية دينارا سافينا المنقطة 13 بنتيجة 5-7 و 6-3 و 6-1.

فازت المنقطة 15 الأوكرانية الونا بنودارينكو على المنقطة الثالثة الروسية سيفلانا كوزنتسوا بنتيجة 1-6 و 2-6 و 6-2.

وفازت فيكتوريا ازارنكا لاعبة روسيا البيضاء على الارجنتينية جيسيليا دولكو 6-3 و 6-1 لتصل الى الدور الرابع.

عانت هينان، حاملة اللقب لأعوام 2002 و 2003، من الامرين في المجموعة الاولى وكسبتها بصعوبة 7-5، لكنها خسرت المجموعة الثانية 6-3 قبل ان تنهار في الثالثة 1-6 وبالتالي ودعت الدور ثمن النهائي بعد ساعتين و33 دقيقة.

وهي المرة الاولى التي تودع فيها هينان احدى دورات بطولة الالعاب المحترفات مبكراً منذ خروجها من الدور الثاني لدورة ميامي الامريكية عام 2006.

وهي الدورة الاولى على الملاعب الترابية التي تشارك فيها هينان هذا الموسم، كما انها عادت الى المنافسات للمرة الاولى منذ موسم من خروجها من الدور ربع النهائي لدورة ميامي على يد الامريكية سيرينا وليامس 6-2 و صفر-6 في الاول من نيسان (ابريل) الماضي.

ولم يكن حال كوزنتسوا افضل من هينان، فبعد ان كسبت المجموعة الاولى بسهولة 6-1، انهارت في الثانية والثالثة وخسرتهما بنتيجة واحدة 2-6.

وفي الدور المقبل، تلقت سافينا مع الامريكية سيرينا وليامس الخامسة او البولندية انيسكارادانفسكا الحادية



انتخابات لندن والشعور بالحرية

■ لأول مرة امارس حق الانتخاب كائنسان حر عاقل يتمتع بحقوق البشر العاديين بعد اكثر من ربع قرن على الهجرة القسرية التي فرضها النظام السوري علي وعلى الاف مؤلفة من السوريين من جبلي والايجال التي سبقتها وتبعته، ولأول مرة اشعر انا و عائلتي اننا محسوسون على تعداد الارقام في المكان التي اجبرنا على الهجرة اليه ذلك الوطن البعيد عن اهلنا واربابنا الذي درجت عليه طفولتنا.

انتخابات البلديات في لندن اعطتني هذه الفرصة لأول مرة في حياتي ان ادخل مكان الاقتراع (ليس على بابه ولا في داخله شرطي واحد) واختار من يمثلني مثل ما يفعل البشر الاحرار في بقاع الارض. ولأول مرة امارس ما يسمى بحق التصويت بحرية، ذلك الحق الذي حرم منه ملايين السوريين لعقود طويلة حيث تفرض عليهم اسماء من يجب عليهم ان صوتوا لهم، وحيث تكون اسماء المرشحين مغريلة ومفروزة على مائة فإزاة قبل ان تصل الي اللوحة التي تعلق على جدار في قاعة الحزب القائد للدولة والجمع الذي حول سورية الي اقلطابية كبيرة لعائلة لاسد ومخولف واتباعها وانصارها واصهارها وحاشيتها.

الذي اوصلني لهذا الحق حرمت منه في وطني وبين اهلي ليس سوريا ولا عربياً ولا مسلمًا انه قانون توصلت اليه الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية يسمى معاهدة جنيف لعام 1951 يعطي للأشخاص المضطهدين في بلادهم والمعارضين للحكام الظالمين في بلادهم، يعطيهم الحق في العيش في البلاد التي وقعت على تلك الاتفاقية، ويستفيد من تلك المعاهدة حاليا عدد كبير من البشر يصل للملايين من كل بقاع الارض

اجبروا على ترك بلادهم بسبب الظلم والقهر الذي تعرضوا له. وقبل الانتخابات كانت هناك حملات كبيرة لدعم المرشحين و الاحزاب، وعرض الجميع برامهم ونواياهم اذا ما نجحوا في الانتخاب، واتيحت لهم سائل الاعلام ليصلوا الي كل الشرائح في المجتمع، ولم يعتقد احد على احد ولم تقع اي حادثة اصطدام بين تلك المجموعات، وبعد فوز المرشح اليمني ممثل حزب المحافظين، وبالأزم من انه جاء على عكس ما تمني العرب والمسلمون هنا، فقد انتقلت السلطة اليه بسلاسة وحيوية واحترام لما قدمه سلفه مرشح حزب العمال الذي تلقى صغعة قاسية من الناخبين في كل انحاء بريطانيا، ولم تنسجم من المعدة الجديد الالمح والاقرار بجهود سلفه، الا انهم بعد صدور قرار الحكم من صدائيق الاقتراع ينتهي كل شيء ويحصل الفائز على حقه في القيادة والقدرة على تحويل برنامجة الي افعال، وتستطيع ان ترى كيف يغير الشعب حكمته ومثاليه وكيف يعاقب من لا يرضى عنهم وكيف يختار التجديد والتغيير.

قلت في نفسي كم مستحاج من الوقت للوصول الي ربع تلك الحالة التي مارها شعوب اللندونيين بالاسم؟ كم تحتاج في اوطاننا وخاصة في سورية لكي نصبح بشرا يحق لنا ان نعيش في وطننا بلا خوف ولا تهديد، وكم مستحاج من الوقت لنحصل على ايسط حقوقنا في الحرية، وكم مستحاج لنصبح مثل مواطني زيمبابوي الذين قالوا للرئيسهم مو ريس الذي حكمهم لكثر من 28 عاما: كفى، كم مستحاج لنصبح مثل سكان زيمبابوي المتحصرة؟

علي الاحمد

ديمقراطية الغزو والمقابر!

■ قطعة خشب صغيرة كُتِبَ عليها بحِطٍ رديءٍ ووضعت بحجل في زاوية مينة مقبرة المعتدبين (الغزاة). هذه القطعة المتواضعة كانت تشير الى مئات قبور الاحتلال البريطاني منذ احتلالهم بغداد في عام 1917 وسقوط المئات منهم بين قتلٍ وأسيرٍ وجريحٍ، بيد انشاء العراق الغياري وقالاتهم وتقاويلهم ومكاومهم، ومن مات من الحر أو القهر أو المرض أو الانتحار؛ هؤلاء خصصت لهم حكومة الاحتلال البريطاني قطعة أرض بمساحة كبيرة بين منطقتي الزوزيرية وباب المنظم في الطريق المؤدي من كلية الفنون الجميلة الى مجمع الكليات، سُحِبَت باقتان وأصبحت مُعلماً يُطلق عليه البغداديون اسم (مقبرة الانكليز).. القليل من المارة يلتفت الى المقبرة ويحددا الى القبور المصروفة بانتظام وهي كثيرة جداً أو بقايا كتيبة وشواهد أخرى غعلما العاكول ويضعه قبور مميزة بيدو أنها لقادة الجيش المحتل أكلت الاملاح لامحاجها.. وهي مقبرة متروكة لم تطأها قدم منذ عقود او هكذا يبدو.

بعد عام 2003 دُمِعت هذه القطعة وبقي مكانها فارغاً لكن القبور مازالت شواهدا قائمة وصامته مثل اصحابها، البريطانيون لا يتقنون حتى موتاهم الي مقابرهم في بريطانيا المقابر؛ عكس الأيركيين الذين يسارعون الي اقامة مراسم احتفالية لكل جندي أو شبه جندي يسقط في العراق، وفي الأونة الأخيرة زادت اعدادهم فاصبح الاحتفال بقتلى المحتل جماعياً.. وعادام الاحتفال جماعياً.. اقترح على قيادة قوات الاحتلال وبمناسبة وصول عديد قتلاهم في العراق الي اكثر من أربعة آلاف قتيل ماعدا المعوقين والجرحى والمتحجرين والمصابين بالكابة والغارين ان يساءروا أسروء بحليتهم الأكبر بريطانيا العظمى الي تقديم مقترح الي الحكومة العراقية ليتم عرضه على مجلس النواب بتخصيص قطعة أرض في أحد المناطق النائية أو الصحارى لدفن قتلاهم بدلاً من دفع هذه الملايين من الدولارات لنقل قتلاهم الي امريكا و اجراء مراسم التشييع التمثيلية ورسد الكثير من الأجهزة ووسائل الاعلام لنقل صورة الجندي الأمريكي المتقنل دفاعا عن الديمقراطية!!!

كما اقترح على البريطانيين مسادام قتلاهم في العراق تحولوا الي تراب تدوسه الحيوانات السائبة في كل يوم ان ينقلوا جثث موتاهم الي بريطانيا.. واهس يادن الذي أمر أن قام برشق القطعة.. ان ما قمت به عار عليك وعلى الجسه التي تتبناك.. وصدق الرسول الكريم محمّد صلى الله عليه وآلي وسلم في الحديث الشريف «قالت الامم: اذا كنت لا تستحي فاصنع ما شئت»!

خالد القره عرلي

كاتب وصحافي عراقي

التمثيل الرديء لسيناريو ممل

■ من الامور التي تزعجني وتعكر علي يومي رؤيتي لصورة السيد محمود عباس وهو يصافح المستر بوش و الابتسامة العريضة تعلق وجهيها.. فالانقسام عاده معناها الرضا والسورور، والمصافحة معناها الاتفاق والتراضي. ولكننا لم نشهد حتى الآن، رغم تلك الصور العديدة، أية بادرة اتفاق. كما لم نسمع بأي داع من شأنه ان يعيد على السورور والبهجة. فهل هما يضحكان علينا! أم أنهما يضحكان على نفسيهما! فالاستنتاج الذي لا بد منه ان تلك المفاوضات والزيارات والابتناسات والمصافحات كلها انما تمكينا شيئا واحدا وهو الفراغ المطلق. فكلها ليست الا مظاهر كاذبة. وهما بالتاكيد لا يضحكان علينا لأننا نعلم ان الامر لا يعود كونه تمثيل رديء لسيناريو اصبح مملا لا يثير الا السخرية.

د. فؤاد حداد

لندن

يا فروعون مين فرعنك!

■ مين فرعنك يا فروعون غير شعبيك، شعبيك، الذي امتهنته، ويقول عاش مبارك وجوتته ويقول عاش مبارك، منذ عدة ايام كنت اشاهد القناة المصرية وكان احد الضيوف «الناطقين» والذي سوف يسأل عن كل كلمة يقلها حيث كانت الحلقة عن الرئيس مبارك وظننت بنفسي بان الضيف يتكلم عن سيدتنا عرب بن الخطاب، رضي الله عنه، وعن سنتانه واذ به يتكلم عن الرئيس، رحمك الله ايها الخليفة عمر وانت القائل: والله لو ان دابة بالعراق تحزرت لسألني الله عنها، لماذا لم تسو لها الخليفة ياعمز؟

محمد ابو عابد

نبر القدس

القدس

أوجه الشبه والخلاف ما بين حصار اهل غزة وحصار اهل مصر

■ الحصار بمعناه المعروف هو ان يحاصرك عدوا لك. العدو الذي يتعمّن لك الموت والفناء لكن ان يحاصرك من يحكمك من بني وطنك يدعي حيك وهو في الحقيقة يمتنى ان يحكمك وانت ايكليتيكيا ميت جسدا بلا حراك مسلوب الإرادة يفعل بك ما يريد وقلما يريد وهذا اشد مرارة وقتنا من حصار العدو لك. حصار اهل مصر اكثر خناقا من حصار اهل غزة. اهل غزة والبواسل يعلمون عداوة من يحاصروهم رغم ان من يحاصروهم ليس العدو الصهيوني فقط، بل اخوانهم وجيرانهم من بني جلدتهم من الامة العربية المكلومة التكلى. لقد تنكر اهل الارض لاهل غزة ومات ضمير العالم وهم يشاهدون الليث المباشر لسلسل الجوع والقتل والدمار اليومي الذي طال كل شبر في غزة رغم كل هذا اهل غزة همامتهم مرفوعة وراياتهم مشرعة يدافعون عن الامة بأسرها من الخطي الى الخليج ويرعبون العدو المدمج بالسلاح جوا وبرا في دروس يجب ان تدرس في اكبر الاكاديميات العسكرية انها غزة مصنع الرجال والصناديد الذين يسطرون بحروف من ذهب تاريخ لامة وصفحة ناصعة البياض من كتاب الامة الذي ملأت صفحاته بسواد النل والخوع والخضوع سطرورها من باعوا الامة بئمن بخص وعلابيا ولا مسلمًا انه قانون توصلت اليه الامم المتحدة بعد ولا حرج.

هان كنت مقاتل من اجل كسرات خبز لا تسد رمقك في طوابير

الخبز فعوا طوابير الموت الان فانت محاصر.

فان كانت ارضك تعاني الخصب والنماء وتشتهي كثرة المياه التي تنضج من البيوت في معظم الاحيان وتكون اول او ثاني اكبر

ظاهرة العملاء وحق الاعدام

■ ظاهرة العملاء والخونة لم تسترح وتختبئ، بل عانت منها الاوطان والشعوب والاصحوب والانتقال، بل بعد تغزل من خيطان التشكيك قماشاً يغطي سيرة الانسان وتحاول اضعاف روحه ومعنوياته ويث روح التفردقة والثرخي...

ملفات التاريخ مليئة بالصنور والجورم والاصابع التي خانت ونخرت بسوسها وحدة الاوطان، لكن هذه الوجود كانت دائماً مصيرها العنبات والمساقق والاحتقار.. وبعيدا عن هذه الظاهرة تاريخياً وعالمياً، قريبا من الوطن الفلسطيني اني اصحبت هذه الظاهرة تلقى ابناءه وتحول صدى مقاومة الاحتلال الي عمُله يقابلها وجه آخر وهو العمالة.. وجهاً لعمُله ملوثة، خيفه، تهرول نحو عدو يبسط قسوته وحشيتة وحصاره، نحو احتلال لم يترك وسيلة الا وقام بتقييدها على الجسد الفلسطيني، من مصادرة الاراضي.. الخ.. الاعتقالات، الي الهمد، الي الحصار، الي الجدار، الي الحواجز.. الخ..

ظاهرة الخونة كثرست عن انيابها.. واصبح وجود هؤلاء يثير

مستوردي القمح في العالم فانت محاصر.. ان كنت تزج تحت نير قوانين الطوارئ والقوانين سيئة السمعة التي لا تأمن من ضلعها على نفسك واهلك ومالك فانت محاصر.

ان كنت مسلوب الارادة وتعيش بارادة مزروعة من انتخابات او من استفتاءات وتعزم حتى من ان ترشح نفسك او تدلي بصوتك فانت محاصر، ان كنت لا تأمن على نفسك او على جسدك عند دخول قسم شرطة فانت محاصر، ان كنت حصلت على الريادة من ان يعطى جسدك باشد الامراض فتكا مثل الكيد اليواني وفشل كلوي وسرطان.. مائة الف يحصلون على شهادة مريض بالسرطان سنويا في مصر وخمسة الاف يموتون من تلوث المياه فانت محاصر، ان كنت تتسول القوت وتعيش بين هوم الفروض وتل الدين نتاج سياسات نافثة وتجارب في محض خيال زائفة فانت محاصر.

ان كان من يحكمون قد حموا اذانهم حتى لا يسمعو امانك وانات حشراتك على ما آل اليه حالك فانت محاصر. انت كنت تعيش بين فكي الاحتكار والاحتقار لك ولقدراتك فانت محاصر، ان كنت لا زلت تشارك الموتى حكم القبور وانت حي ترزق بعد ان غلى عليك الاجار والتكيل فانت محاصر.

ان كنت تنفض هواء ملوثا وتشرّب ماء مكررا فانت محاصر، ان كانت الارض التي تعيش عليها حجلي بالكنتوز والثروات و لا تجد من حكومتك سوى الحرص على ان تعيش على المنح والفروض فانت محاصر، ان كنت تجد حكومتك تبني الجسور والجدران وتهتم الانسان فانت محاصر، اذا كان تعليمك دون المستوى وجامعاتك

ظاهرة العملاء وحق الاعدام

التساؤل، عندما يقنض صاروخ من طائرة اسرائيلية على سيارة أحد القادة أو مجموعة من المظلومين، كيف عرفوا موقع السيارة وشكلها ولونها.. عندما تهاج قوة من الجيش البيوت التي تزوي المظلومين؟... واسئلة كثيرة تدور في الاذهان.

قسم من الخونة أو المتعاونين هرب الي اسرائيل، يحاول العيش بين اليهود، وقد اعترف الكثير منهم ان اليهود يحقروهم ويتعدون عنهم وعن اولادهم.. والقسم الآخر يسكن القرى والمدن العربية بالتمام مع بعض رؤساء المجالس المحلية العربية التي منحت هؤلاء اراضب وبيوتاً ولم يدع الشعار الذي رفع (ضد توطين العملاء) نراه.. واخطئ الحيل بالثابت.

وميأت بالخبر، قادما من الخليل.. الحكم على الرقيب (ع.م.س) بالاحتلال، وأضاف رئيس المحكمة بقاءه الى الماده 131 من قانون العقوبات العسكري الفلسطيني لعام 1979 فقد قررت هيئة المحكمة بالاجماع الحكم على الرقيب (ع.م.س) بالاعدام رمياً بالرصاص..

أوجه الشبه والخلاف ما بين حصار اهل غزة وحصار اهل مصر

تتبدل جامعات العالم ومستوى الخريجين والمهنيين دون مستوى ابناء الهند وسريلانكا ودول ودويلات ليست على خريطة العالم فانت محاصر.

كوكثيل الحصرات الذي يتجرعه شعب مصر لعقود طويلة يسطر به موسوعات لكن في تقديري امر من مرارة هذا الحصار هو ان يخالف هوى من يحكمك دائما هواك فتفتح له قلبك تعيش فيه عندما تجده مهموما لهمومك وبراغي ردود افعالك وانفعالاك لكنه يؤثر سكن الصقور على سكن القلوب.

تغيرت مفاهيم الحصار الان وليس ضروريا ان ترزح تحت نير الاحتلال لكن تكون محاصرا. حصار غزة الظالم ملحمه خالدة ودرس من شعب حر لا يموت ولن يموت في التكافل وتقسام كسرات الخبز دون احتكار واستغلال شعب غزة ينصهر في بوتقة العزة والكرامة وتحسب عند الله ما يجري على ارضها الطاهرة الخضبة بدماه الشهداء الابراا الذين سيشاركون الاغنياء والشهداء الغفوس بانن الله.

شعب مصر لا يستحق ان يحاصر ابداء، مصر تعيش في قلب ابنائها المخلصين داخل وخارج مصر ويتفلسون عن بعد هواء، ما شعب مصر صبور لكن بدأ صبره في النفاذ، براعم مصر الان يسجلون تاريخا جديدا ويرسلون لمصر نسامت الحرية وان رغيف الحرية لا يقل اهمية عن رغيف الخبز وان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

محمد محبوب

الإمارات العربية المتحدة

وسيبقى هذا الحكم حبراَ على ورق الا اذا صادق عليه الرئيس الفلسطيني محمود عباس.... ولا نعرف اذا كانت اسرايل ستدخل وتجبر وتضغط على الرئيس محمود عباس بعدم الموافقة وقد تدخل أمريكا... اذا لم يتم لجم هذه الظاهرة والضرب بيد من حديد على ارجل هؤلاء الذين يركضون نحو تزويد المحتل بأسرار المقاتلين.. لا نعرف الى اين يقودنا هذا التفق... والذين يطالبون بتزوير البيوت الفلسطيني عليهم أيضاً تطبيقه من هؤلاء الخونة، فقد أصبح تاريخنا الفلسطيني يجل من افعالهم.. لا أنسى أحدهم الذي قال ميرراً تعاونه مع الاحتلال... (اسالوا الرؤساء والقنات والنازلات... نحن اصغار مقابل هؤلاء).. نحن ضد هذه المقارنة ولكن ليس فيها شيء من منطق الفضائيات التي تفضح الابتسامات والاحتضان والود، فرققاً ايها القادة والزعماء بالابتسامات والاحتضان والود، الدائن الذي يُشعر ابناء الشعب بالبرد... عندما نقفون مع زعماء الاحتلال خفقوا من حرارة التلهف... فهذا التلهف قد يفتح أبواب الخيانات، (فش حدا احسن من حدا ولا كبير ولا الصغير).

شوقي عروق منصور كاتبه من فلسطين menbar@alquds.co.uk

«فتح» كالتبيعة عند ارسطو تخشى الفراغ

■ فتح هي اعظم شورة صنعت ملاحم البطولة والتضحية والنضال في التاريخ الفلسطيني المعاصر، وهي فاعل رئيسي في صياغة المشهد السياسي الفلسطيني وتقرير مصير الكثير من عناصر التماسك فيه وهي ليست حزبا سياسيا وليست ذات عقيدة فكرية جامعة بل تحوي ينيتها على طيف واسع من التعدديات الثقافية والايديولوجية، انها الفضيل الرئيس الذي حمل الوطن واوصل الذات الفلسطينية الى الكينونة والتجزر فوق احضان الوطن.

وقد عاشت فتح حالة انهك متدفق بعد ان افترغ جسدها في بنية السلطة وما يجري اليوم ليس صراعا في فتح وانما على فتح، صراعا لايوبس لقط على القيادة والقرار والخيار وانما هو صراع بين فتح واعادتها الخارجين على دورها وعلى وجودها وهنا اقول ان لهذا الامر صلة لغياب قائد فتح وزعيمها ياسر عرفات، نعم ان هناك صلة منطقية بين دخول ازمة الحرحه طور المؤسساتي وهذا وحده قادر

تزيد، لأنها حملت قضية احتلال فلسطين الجيبية، خرجت من رحم المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي، برئاسة رئيس تحريرها الشجاع عبد الباري عطوان، لكنها لم تتجاهل بقية القضايا العربية، بل كانت صوت الامة العربية الاسلامية الصاخب، من المحيط الى الخليج، من المشرق الى المغرب في مقاومة التحديات وطرد المحتلن الغزاة اقدر جل تقدير العربية، وبقياودة رئيس

عشاق الحقائق والكلمة الصادقة، الراي الجريء، من القراء، دون استثناء وانثقائها على المرتبة الأولى بين مختلف الصحف والجرائد العربية الدولية، لتلبيتها معظم حاجات القراء، والاحساس ايسرهم واقلهم همج، والاحساس الذي جعل الجميع من غيريها يشعرون انها تنشر وتطبع من اجلهم، وتحدث بأصواتهم ووصولها الى قمة الخلافة الحميمة مع قراها. هـ القدس العربي: لها تاريخ طويل ومشرف، ليس لـ ششرين عاما فقط، وانما هي وليدة عقلية نضال شجاع ومقام، منذ تكة عام 1948 أو

«القدس العربي»: عشرون عاما من ريادة الموقف والثبات

فـالقدس العربي» ولدت من رحم المقاومة الفلسطينية والذور عن القضايا العربية، والدفع بالحقائق، بغض النظر عن انتماءاتها، أو اصحابها، عربية كانت أم غير عربية، وهذا ما يعيها من غيرها من الجرائد أو الصحف العربية، وبقياودة رئيس تحريرها الشجاع، عبد الباري عطوان، وهي تضفي في عاها العشرين قد كسرت كل الضغوط، التي مُوسست عليها من قبل الأنظمة العربية الفاسدة، ومن دول كبيرة، فضخت هذه الجريدة الصادقة حقائق ساندتها المستشري، وعزّت مواقفها المتخالفة تجاه قضايهاا الوطنية وشعوبها، وكانت «القدس العربي» وازالت شريفة ومناضلة مع قضايا الامة العربية والاسلامية، ورضت أبدا أن تنصل عن ثوابتها، مواصلة خطاها على طريق التمسك بالحقائق والثبات عليها، ومسارها الخلاق العمود.

صنعت جريدة «القدس العربي» اليومية العربية

الديمقراطية والحاجة الي علامة يأس..

■ منذ مطلع الخمسينات وبدات حركات التغيير الثورية في دول العالم الثالث، التي قضت على الوجود الاستعماري اللوجيستي، والسياسي والاقتصادي في سائر الامم، كان السؤال الذي يشغل الراي العام على الصعيد الدولي ويداعب احلام المواطن العربي هو: متى سيتم بناء نظام سياسي ديمقراطي ؟ وبعد مرور أكثر من نصف قرن على تاريخ حركات التحرر والاستقلال ومحاولات التحديث والدمقرطة في مجتمعاتنا، انتقل السؤال من دائرة الانتظار ولم تعد ذنيله علامة استفهام، بل علامة تعجب واندهاش، وحتى يتوصل المجمع اللغوي للغة العربية لضرورة احدات علامة يأس لأسئلة المواطن العربي في الألفية الثالثة، يأتي السؤال بهذا الطهور: لماذا لا توجد ديمقراطية في العالم العربي!! أحداث العنف في العراق والتوتر الطائفي الملموس في واق السياسية اللبنانية وتصريحات سياسيهما وراعتهم في التعاطي مع مبادئ التعددية الشتمائية وليست التعددية الفكرية

ببساطة ليس لدينا في تاريخنا تجربة سياسية واحدة حكم فيها الشعب أو قام باختيار ممثلين سياسيين كتجربة أئينا أو التجربة الفرنسية في العالم الغربي.

والصراع المسلح في الأراضي الفلسطينية بين الاخوة الأعداء تشير الي فشل مؤلم لكل محاولات ممارسة الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية في الشرق الأوسط وتوحي بأن حالة الطوارئ وحكم الأوتوقراط والأسرالملكية والجمهورية هي أنسب النظم السياسية في الشرق الأوسط بعد كفاحه الطويل ضد الاستعمار وفي ظل صراعه الحالي مع الدول الامبريالية أو بتعبير أدق، قوى العولة القائمة على بديهية البقاء للأقوى. اذا ما حاولنا كشف أسباب غياب الديمقراطية في العالم العربي فربما يستدعي ذلك تعريف مصطلح الديمقراطية كنظام حكم يستمد شرعيته من الشعب، وينظر الى حجم المشاركة الفعلية للشعوب العربية في اختيار نظام سياسي لحكم الدولة، أخشى أن تعريف مصطلح الديمقراطية في بلدانا يستند الي تعريف أفلاطون وأرسطو حتى ميكا فيلي الذي يرى حكم الشعب هو حكم الدولة، أخشى أن تعريف المؤدي لانقيار الدولة وهو انطباع ليس لديه ما يبزره في الشرق الأوسط، لأننا

مقابل الحرية الاقتصادية والسمة الثالثة والأهم

في المهدي باحةة سياسية- برلين

موت الفنان في المغرب

■ نزيك يا حسني ابو العالي، تنجع على فراك وانت تغادرتنا الى الأبد، فتعجز للغة، وتذبل الحنجرة، ويتشظى اللسان لهذا الغياب الذي سبقتنا اليه، تغادرتنا وتغادر السوطن المرصودة حريته بالقتل والموت والخراب، لنزني حلمك وانت وحدك تغرش احلامك فوق اشجار ملونة كنت ترسمها لنا وكانها الضوء الذي يشع بالحياة التي احببتها.

نزفي كلماتك المقطوفة من تربة اشجاع الوطن والصحف والمواع، وقد جعلتها نوافذ لقلوب تتعجل مسيرك نحو درب الى الحرية الذي المزلت مع برارة غضب، الذي جعلت نرسما لنا وكانها لرحيلك ايها الطائر النبيل، كأن رحيلك استشهادا، وكان الامل الذي انتظرنا معا هو خيبة، بعد ان باتت السماء تهطل دما وسواد، لتختفي واحدة من تلك الابتسامات التي احببناها بعمق.

القهر يسكنني، والحصار يسقطني وانما ارجى صم الذين خابنناهم جميعا ولم يمدوا ايديهم للمجتذب، فظلت حسرتنا مستغفي في جوفنا نحن معشر الفنانين التشكيليين العراقيين، فلا احد استجاب لندائنا في اسعافك، الا الوقت ولا المال ولا الحرية التي احببتها، فقد تخلوا عنك يا حسني، فلا يرتع الساكتون عن صمتهم، ولايكتزثون بقوة الجبل وانت ترحل الى الابدية، وهم يرحلون الى الهاوية.

التذكرك كيف كنت تطل علينا تسبقت طبيتك، فتوزع علينا ابتسامتك وتفاؤلك بان العراق لايد سينتصر على الفتنة، وان العراقيين لايمكن ان يقتلوا لاسباب طائفية او مذهبية، كنت معلما في السعادة، كما كنت معلما في اللون والفرح والقوافي.

تكتب كلمات جديدة ستتذرك بها مادامنا احياء، لقد جفت اشياء كثيرة بريك بريقك ليبقى اسمك رمز الحركة شعب وتفاؤلا و املا لايعرف الاستسلام للياس.

ستبقى يا حسني ابو العالي بالنسبة لنا نحن الفنانين العراقيين مثلنا نحن دماء النور، ستبقى تقاوم الظلام بكل كلمة حرة وثبتها ورسمتها، وستبقى اسمك ميمنا على وطني الى الابد، فالحرية ليست نقطة وصول ولا مجيء، هي نقطة لقاء اوبداية.

ستعيش في قلب كل من احبك

موسي الخيمسي

روما

شعب يستحق وحاكم ايضا!

■ حقا فعل مبارك بقيامه بفرض الرسوم الاضفية على هذه الخدمات على شعب استهلاكي رسموا اضافة على الوارد فهذا الذي لم افهمه. ماهي فائدة 30 % اذا.. ماهي فائدتها؟

حمد علي

بن هويدى

رسوم على الوقود

■ لو كانت الرسوم على الاتصالات والمراكات والمطاعم والادنية الفائرة لفهمتها. اما رسوم اضافة على الوارد فهذا الذي لم افهمه. ماهي فائدة 30 % اذا.. ماهي فائدتها؟

حمد علي

غناء السيل

■ مسكينة هذه الشعوب لا تعرف من اين تتلقى الصدمات من شدتها وكثرتها. لم تعد تميز هل هذا لصالحها ام ضدها، لالاست نحن كغنا السيل كثيري العدد وقلبي الغفل، نشور لحظة صدور القرار ونخذد الاف السنين لان الدنيا عزيزة علينا. فويلنا مسلم- الاردن

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

الأردن ولبنان: الجغرافيا والسكان

جمال الطاهات*

■ هل نتجح إسرائيل في الهيمنة على الجغرافيا الأردنية بعد؟ فسلت في الهيمنة على المجتمع اللبناني؟ هذا السؤال ليس للتعليبة الأيديولوجية، إنه سؤال المكشف عن نوايا إسرائيل من جهة، وعن الخصائص الأساسية لكيانات تعانِي من ضعف يغري التفوق الإسرائيلي في البحث عن فرص الهيمنة.

أهم حقيقة يمكن تعلمها من الدرس اللبناني بأن فشل إسرائيل في لبنان كان نتيجة إدراك اللبنانيين لحقيقة موقف عالي يرفض التطلعات الإسرائيلية للتحول إلى إمبراطورية أو مركز إقليمي له كيانات تابعة، وهذا الرفض العالمي لوجود كيانات تدور بفلك إسرائيل تراقق مع موقف إقليمي يتحدى التطلعات الإسرائيلية، ويحرمها من النجاح أكثر من مرة بعد أن بدا نجاحها قاب قوسين أو أدنى. إسرائيل لم تنظم من درسيها في لبنان، في تراوح في السعي لم الدلسنتها نحو إسرائيل وطرق مختلفة، فغيرها في ذلك ضعف البنية السياسية الداخلية للمجتمع الأردني، والكشف الكيان لمخاطر مختلفة لها عنوان مركزي هو العنوان الاقتصادي، وكل الجهود تسعى لتسطيح الأزمة الاجتماعية الاقتصادية السياسية للأردن بأنها مجرد أزمة بطالة تحل بتشغيل عاطلين عن العمل، وبتراقق هذا التسطيح مع استبعاد لكل حل محاولات إعادة إحياء منظور تعظيم الموارد بدلا من سياسات استهلاكها وتبديدها. الفارق بالنسبة لإسرائيل هو أن لبنان بمساحته الواسعة وتكاثرته السكانية العالية كان يعانى من بنىة سياسية وأمنية هشة أثرت إسرائيل بالبحث فيه، الأردن بمساحته الكبيرة، وكثافته السكانية القليلة، وموارده التي لم يتم استثمارها بشكل جيد، والفشل المتتابع للإدارات وترحيل الأزمات وتحويلها لقبائل موقوتة، إضافة إلى موقعه المميز، كلها عناصر غوابة لإسرائيل. يضاف إلى ذلك إرفاعه إيديولوجيا كانت تصوريته كانت تنظر للأردن باعتباره جزءا من المشروع الصهيوني، فالانقسام الوحد في تاريخ الحركة الصهيونية جاء بسبب الموقف من الأردن. هناك من وافق لأسباب عسكرية وسياسية أن الأردن ليس فلسطين، ويجب قصر المشروع الصهيوني على فلسطين، وهناك من رفض ذلك وطور شعاره الأيديولوجي ليصبح «للنهر شفتان الشرقية لنا والغربية لنا»، وهذا الموقف صعد إلى مركز الحياة السياسية في إسرائيل منذ سبعينيات القرن الماضي.

الغراق الجوهري، إن مشاشاة الوضع الأمني والسياسي في لبنان أغرى إسرائيل بإمكانية وجود فريق يمكن له أن يتحالف معها، على أساس صراع مع أطراف أخرى، وهذا الفريق تححر من الوهم منذ فترة طويلة، في الأردن اللعبة مختلفة، فالقطب فريق يكون بمثابة وكيل بل للهيمنة على الجغرافيا ومواردها وإمكانياتها الإستراتيجية. في لبنان إسرائيل تبحث لتسطيح طرف تنتجته الأزمة اللبنانية يمكن له أن يتوهم بأنه فلسطين، وفي الأردن منذ جازع عن وكيل.

الواضح تماما أن المشروع الإسرائيلي في الأردن قد بدأ، والتحذيرات المتتالية التي يطلهها الملك عبد الله الثاني خير دليل على ذلك، بل إن ارتباك القرار الأردني يعبر عن غياب رؤية متكاملة للتعامل مع هذا المشروع وتحدياته، كما أن هذا الارتباك يظهر مشاشاة المعادلة الداخلية وعدم قدرتها على الارتفاع للتصدي للتحديات التي يشير لها الملك، موقف الملك الحاسم وعن أكثر من صعيد، يشير إلى أنه يقف في عين الخطر، ويسعى لاستنهاض قوى تتعثر في التعرف على نفسها، بعد أن غارت فاعليتها لعدة عقود. حديث الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز عن مشروع إسرائيلي يوظف الجغرافيا الأردنية، والفلسطينية لتتحول إلى ساحة في سياق مركزية إسرائيلية إقليمية لا يكشف فقط نوايا بل خطوط

الواضح تماما أن المشروع الإسرائيلي في الأردن قد بدأ، والتحذيرات المتتالية التي يطلهها الملك عبد الله الثاني خير دليل على ذلك، بل إن ارتباك القرار الأردني يعبر عن غياب رؤية متكاملة للتعامل مع هذا المشروع وتحدياته، كما أن هذا الارتباك يظهر مشاشاة المعادلة الداخلية وعدم قدرتها على الارتفاع للتصدي للتحديات التي يشير لها الملك، موقف الملك الحاسم وعن أكثر من صعيد، يشير إلى أنه يقف في عين الخطر، ويسعى لاستنهاض قوى تتعثر في التعرف على نفسها، بعد أن غارت فاعليتها لعدة عقود. حديث الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز عن مشروع إسرائيلي يوظف الجغرافيا الأردنية، والفلسطينية لتتحول إلى ساحة في سياق مركزية إسرائيلية إقليمية لا يكشف فقط نوايا بل خطوط

«تسونامي الصامت» سيتكلم حروبا أهلية

سليم هاني الكرمي*

■ تعاني عدة دول حول العالم من أزمة غذائية تمثلت في شح القمح والأرز أو ارتفاع أسعاره بدرجة حرمت ملايين الفقراء من القدرة على شرائه، وهي تشهد أزمة خبز تاريخية غير مسبوقه مؤخرا نتيجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية؛ حيث يفضي آلاف من مواطنيها، كما هو الحال في مصر على سبيل المثال، ساعات طويلة يوميا في طوابير خائفة للحصول على كميات محدودة من الخبز المصنوع من الدقيق المدموع كمويا، والذي ازداد الطلب عليه مع الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية الأساسية. وفيما يرسم الخيصوصن صورة أكثر سوداا للواقع المقبل إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه في العالم، «الذي بات فقراؤه يبحثون عما يسد رمق جوعهم قبل أن يفكروا بأيّ من ملذات الحياة الأخرى» يترفع عن الجوع في العالم كثيرا وهو مرشح لزيد من الارتفاع بغعل هذه الأزمة التي يعيشها العالم اليوم.

إنه تم العديد من أسباب هذا الظاهرة المفاجئ لأزمة الغذاء العالمية التي تضارفت على مر السنين والمظاهر وصولا إلى هذه الأزمة، حيث إن الأسعار المتدنية للأغذية في السنوات السابقة لعبت دورا في تقليل التوجه نحوها، ومن هنا خفض المخزون الاستراتيجي في العديد من الدول، كما أن نمو السكاني الكبير الذي شهدته العالم وخاصة في الصين والهند لعب دورا كبيرا في زيادة الطلب على الغذاء، فضلا عن النمو الاقتصادي غير من نوعية الاستهلاك وزاد من طلب العاطل على السلع الغذائية؛ هذا بالإضافة أيضا إلى مضاربات بعض التجار الذين تحولوا من أسواق المال إلى السلع التي أصبحت تحقق أرباحا أعلى بعد الأزمة الاقتصادية الأمريكية. وإذا كانت «الأزمة المناخية»، التي شهدتها أستراليا وأوروبا

نقولا ناصر*

■ بينما يغرق الوعي العمالي في النضال الوطني الدامي ضد الاحتلال بقدر ما يغرق في متهات صراعات مصدرة من الخارج إلى الوعي الفللسطيني بين ثنائيات الدين والعلمانية والاعتدال والتطرف والعنف واللاعنف، الخ،.. وسط معارك نخبوية أيضا مستوردة من اجندات «المانحين» حول «الجندر»، وحقوق «فردية» لالانستنان والظفل والمرأة وربما قريبا الشنواذ جنسيا، كما صوت عضو اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد صوتا نشازا في هذه العمعة «الستوردة» من المعارك الهامشية التي تكاد تضيع فيها القضايا الأساسية «الجمعية» والشعب الراجح تحت نفي الاحتلال، وخصوصا الفجوة المتسعة بين الأكثرية المسوحة الفقيرة وجيلي ثورتها وبين اللقمة المتناصصة عددا لكنها تزداد غلي وتورده... وفسادا، وبينهما طبقة وسطى بالكاد يجفيها عاثمة التآكل السريع في قيمة العمالة الثلاث الرئيسية المتدولة في فلسطين وفي قوتها الشرائية التي ينهشها الغلاء الفاحش والارتفاع المتسارع في الأسعار.

قال خالد ان عمال فلسطين حاليا مسحقون بين «مطرقة الاحتلال»، وسندان «البطالة والفقر والتهميش» وسط «شروط عمل هي أقرب إلى السخرة منها إلى علاقات مع وتعاقد، وهم «يطلعون نحو الحكومة الفلسطينية عسى أن تضعهم على جدول أعمالها»، ليحذر بأنه «إذا ما سارت الحكومة الفلسطينية الحالية على نهج ما سبقها من حكومات فسوف لن يجد المواطن فسحة من أمل». غير ان الاضرابات التحذيرية المتكررة لتقاييمي موظفي القطاع العام خلال

عمل ممكن عنوانه إعادة توظيف الجغرافيا بمنظور جديد.

الحوار حول الأردن منذ نشأته كان حوارا حول الجغرافيا، في حين كان الحوار في لبنان حول السكان، وكل النظريات التي تناولته الأردن تناولته ببعد الجغرافي، فنظرية المنطقة العازلة تناولته كجغرافيا، ونظرية جسر الوصل بين إسرائيل والإقليم تناولته كجغرافيا. كذلك النظرية التي تصف المنظر الإسرائيلي بأنه ينظر للاردن كيوابة قلعة، يتحول إلى منطقة عازلة حين تريد إسرائيل ذلك، ولكنه يفتح ويتحول إلى جسر لتعبر منه إسرائيل إلى المنطقة حين تريد ذلك. كل هذه النظريات قامت على أساس أن الأردن مجرد جغرافيا خالية من المجتمع السياسي، أو هكذا تريده إسرائيل، وهي تسعى لتكسир البعد السياسي والفكري للمجتمع الأردني، فكما تم تصوير لبنان أنه مجتمع يمكن في الفراغ وبلا جغرافيا تفرض نفسها على أبنائه، يتم تصوير الأردن بأنه جغرافيا صراوية فارغة من السكان. ولكن كما نهضت في لبنان حركة فكرية وثقافية مجيدة تربط لبنانيتان واللبنانيين بجغرافيتهم، فهناك حركة قد بدأت في الأردن لتكشف حقيقة الضور التاريخي للشعب الأردني منذ لحظة تشكيل الكيان حتى اليوم. فالجغرافيا الأردنية لم تتشكل بخراطف على الورق، بل تشكلت بغاية مجتمع سياسي قام بإضفاء هويته على الأرض، ورسم غلاله عليها بالدم والعرق والدموع.

فمنذ اللحظات الأولى لبدء تشكل الجغرافيا بھوية وكيان سياسي، بكل التباسات نتائج الحرب العالمية الأولى، حضر الأردنيون. ولكن في غمرة الانتشغال بتدعيم الكيان من الداخل، وحل مأزق قومية الهوية وقطريتها، غيب الأردنيون عن المشهد السياسي للأردن، وحضرت بدلا منهم صور نمطية تغفل الهويات، وتكتر حقيقة وجود البشر والمجتمع المدني. وظهرت للعديد من المحاولات التي تريد تحويل الأردن من وطن إلى رقعة جغرافية تمثل مستودعا للخلايا، فيالرغم من أن الأردنيين أول من نظم ونفذ ثورة ستورية في العالم العربي، وهجمت خوارجهم على بدايات الإنكليز، وقدموا الشهداء والدم والدموع والغازيد من أجل اللدوس، فبها تعتيم كامل على مثل هذه الصورات وغيرها الكثير. التعتيم ليس ناتج عن مبيهة فقط، بل هو ناتج سلسلة من الأخطأ تراكفت مع تصورات مبيهة ضد الأردن. عنوانها فصل الأردن عن الأردنيين.

السؤال الذي يرفض نفسه الآن هو: هل هناك اعتراف حقيقي بوجود الأردنيين؟ وهل هم حقيقة سياسية تفرض نفسها على مجمل التفاغلات الإقليمية؟ وكما أن هذه الأسئلة تأتي في سياق استفزازي، فإن الإجابة عليها تمثل استفزازا حقيقيا لكل النظريات التي تعاملت مع الأردن جغرافيا فارغة،. والإجابة لن تأتي في سياق خطاب إيديولوجي، ولا في سياق وثائق ثبوتية، ولكنها في سياق فحائق الحراك السياسي الذي لا يمكن أن يتجاهله إلا الذين تورطوا في المشروع الصهيوني الذي يريد الأردن جغرافيا خالية من السكان ومن المضمون السياسي لتبسياس حلة إسرائيلية.

والأردنيون الذين قادوا مشروع تشكيل الجغرافيا في سياق عروبي مضاد للمشروع الصهيوني لم ينقسمهم الذين طوروا دولتهم في خمسينيات القرن الماضي، لتتسجم مع تطور الصراع الذي انتقل من صراع بين ألقابا دينية في فلسطين إلى صراع بين دول. وهم اليوم يقفون للتلقاغل مع دعوة الملك عبد الله الثاني لمواجهة التحديات الجديدة التي تفرضها الخيارات الإسرائيلية. فإسرائيل ما تزال هي التي تمتلك زمام المبادرة، وهي التي ترفض أجندتها الموضوعية على المنطقة، ومن ضمنها الأردن، والأردنيون أمام خيارين، إما ترك أرههم ليعاد صياغتها في سياق المشروع الإسرائيلي، أو التمسك بالوطن والإصرار على أنه المرحلة القادمة هي وبالضرورة مرحلة جديدة، ومستوى مقدم للسباق العربي الإسلامي كعناوين للهوية الوطنية الأردنية.

■ يكمن العراق في يوم ما دولة ها مشفية في محيطه العربي، أو مجرد خريطة محدودة الأبعاد ضمن خريطة الوطن العربي على مدى تاريخه الطويل، ولم يكن منكشفا على ذلك مشغولا بھومه رغم كثرتها وقساوتها، بل كان عنصرأ فاعلا في مجتمعه العربي مهموما بالهم القومي متعلعا إلى توفير كل العناصر التي تمكّن الأمة من النهوض بحاضرها وبناء مستقبلها على أسس الوحدة العربية التي تسمو بها إلى مصاف الدول المتقدمة.

ولقد بقيت كل أنظمة الحكم التي تولت عليه مسكونة بهذا الهم والهول وبردجات متفاوتة حتى التي وصفت بالريعية منها ليقينها التام بأن مصير وجودها واستمرارها على رأس السلطة محكوم من قبل الشعب العراقي بعمدى ارتباطها بالشروع القومي العربي ودرجة تفاعلها مع القضايا المصرية للامة العربية. فلا غرواية أن نجد كل الدساتير العراقية المؤقتة والدامثة حتى عام الغزو في 2003 قد اكدت هوية العراق القومية بأنه قطر عربي وشعبي عربي وأن يستعي مع بقية الاقطار العربية لتحقيق حلم الامة بتأسيس كيان عربي واحد من المحيط حتى الخليج وان قضية أي قطر عربي هي قضيته.

وتأكيد الهذبة المنطقاات يجد التتابع للجساحة السياسية العراقية بيان الشارح العراقي لم يكن يخلو في يوم من يوم من حراك سياسي لنصرة إخوانه العرب ولم يتوان عن الدم والشاركة في كل حركات التحرير العربية بل كان بعض قادتها ومؤسسيها هم من العراقيين. وحتى الاحزاب التي تركز بصمات واضحة في التاريخ السياسي العراقي كانت احرابا قومية وكان الجيش العراقي الذي غالبية ضباطه وجنوده من طبقات الشعب الكادحة مساهما فعلا في الدفاع عن الامة حتى بات شهدها الراقدون على اجزاء كثيرة من الارض العربية علامات بارزة على كونه جيشا قوميا انشئه للدفاع عن قضايا الامة ونصرتها. ولقد احتضن العراق آلاف اللاجئين العرب الذين شردهم الاحتلال أو الاستبداد من اقطارهم ول الذين وفدوا إلى كيان عاملة تقطعت بهم سبل الحياة وعانوا من العوز والفاقة حتى بلغ تعدادهم أكثر من أربعة ملايين نسمة كانوا يعيشون بين أهلمم وأخوانهم مشاركين في بناء العراق. وقد تصمد الكثير من الصفوف الاولى في مؤسسات الدولة. وعمل في البرنامج النووي العراقي الكثير من الخبراء والعلماء العرب، وفي الجيش ومؤسساته وصل بعضهم إلى رتب متقدمة وكذلك منشآت التصنيع العسكري اضافة إلى اآخريين مثلوا العراق لدى دول العالم بصحة سفراء وممثلين دائمين لدى المنظمات والهيئات الدولية. ولا يمكن أن ننسى بأن أول من اعطى عرش العراق كان ملكا عربيا هو الملك فيصل الاول وكان العربي يدخل العراق بدون تأشيرة ن دخول وله الحق في أن يتكلم فيه ما يشاء. وقد تعددت هذه السياسة حدوده القلرية فنجده مشاركا في المشاريع في اقطار عربية أخرى متربعا بانشاء الطرق والسسور والمطارات والمدارس والجامعات ولابوجد أي جهد عربي الا وكان له فيه صولة وبيان. حتى في احلك

محمد بنعزیز*

■ مرة أخرى تجرّ النظام العربي ومنع الفئانة هيفاء من الغناء، وقد جاء المنع هذه المرة، ليس من وزارة الداخلية التي تخشى من هيفاء، بل جاء المنع ديمقراطيا من عدد من نواب البرلمان البحريني، الذين انزعجوا من عري هيفاء بينما هم لا يدبّون عري النظام العربي.

نتيجة لهذا الضرر الذي أصاب هيفاء، قرر جحا أن يدعو لعقد قمة عربية مستعجلة في مراكش، وإذ يتجرأ جحا على هذا الطلب فهو يعتذر للأين العام للجامعة العربي، وسبب هذا الاعتذار هو التقدير بل الكبير الذي يكنه جحا للسيد عمرو موسى، لدرجة أن عيني جحا تغرورق بالدموع عندما يشاهد السيد موسى يبحث بفسك عما يقوله، وهو الدبلوماسي البليغ، وأطلق العنان لنفسه لقال وليكي الميكروفون أمامه.

وقد حرج جحا نص الدعوة للقمة مبيئا الأسباب الموجبة لعقدها، وهو رفع الضرر عن هيفاء وهي الرافضة التي اصطفتها الفئونات الغنائبة وقدمتها على كل النساء وهي تصعد المنصة كلوأة مكنونة لتقدم ما أشتهت النفس ولذة للعين وهي كهيضة مسلوقة منقاة وهي الهيفاء مقبلة والعجزاء مديرة...، بناء على هذه الاعتبارات، فإن منع هيفاء من الغناء هو منع المظهر الوحيد المتبقي علامة على الوحدة العربية...، وهذا المنع حدث جلل ونباً عظيم يستدعي عقد قمة عربية مستعجلة.

بعث جحا بنص هذه الدعوة بالفاكس لوزارات الخارجية العربية في الصباح وتلقى أجوبة ضبابية في المساء، وهذا تأكد أن الصلابة لم تكن دقيقة، لذا قام بعدد من الاتصالات وأرسل فاكسا ثانيا يؤكد فيه أن القمة ستعقد دون حضور السيد عمرو موسى، لأن بعض القادة العرب يتسمون حين يسمعونه يتحدث مستخدما جمعا على صلة بالقومية والمصير المشترك للشعب العربية، بينما المهم هو المصير المشترك للقادة العرب حفظهم الله ورعاهم ومدددهم في

عبد الله العلي*

■ يكمن العراق في يوم ما دولة ها مشفية في محيطه العربي، أو مجرد خريطة محدودة الأبعاد ضمن خريطة الوطن العربي على مدى تاريخه الطويل، ولم يكن منكشفا على ذلك مشغولا بھومه رغم كثرتها وقساوتها، بل كان عنصرأ فاعلا في مجتمعه العربي مهموما بالهم القومي متعلعا إلى توفير كل العناصر التي تمكّن الامة من النهوض بحاضرها وبناء مستقبلها على أسس الوحدة العربية التي تسمو بها إلى مصاف الدول المتقدمة.

ولقد بقيت كل أنظمة الحكم التي تولت عليه مسكونة بهذا الهم والهول وبردجات متفاوتة حتى التي وصفت بالريعية منها ليقينها التام بأن مصير وجودها واستمرارها على رأس السلطة محكوم من قبل الشعب العراقي بعمدى ارتباطها بالشروع القومي العربي ودرجة تفاعلها مع القضايا المصرية للامة العربية. فلا غرواية أن نجد كل الدساتير العراقية المؤقتة والدامثة حتى عام الغزو في 2003 قد اكدت هوية العراق القومية بأنه قطر عربي وشعبي عربي وأن يستعي مع بقية الاقطار العربية لتحقيق حلم الامة بتأسيس كيان عربي واحد من المحيط حتى الخليج وان قضية أي قطر عربي هي قضيته.

وتأكيد الهذبة المنطقاات يجد التتابع للجساحة السياسية العراقية بيان الشارح العراقي لم يكن يخلو في يوم من يوم من حراك سياسي لنصرة إخوانه العرب ولم يتوان عن الدم والشاركة في كل حركات التحرير العربية بل كان بعض قادتها ومؤسسيها هم من العراقيين. وحتى الاحزاب التي تركز بصمات واضحة في التاريخ السياسي العراقي كانت احرابا قومية وكان الجيش العراقي الذي غالبية ضباطه وجنوده من طبقات الشعب الكادحة مساهما فعلا في الدفاع عن الامة حتى بات شهدها الراقدون على اجزاء كثيرة من الارض العربية علامات بارزة على كونه جيشا قوميا انشئه للدفاع عن قضايا الامة ونصرتها. ولقد احتضن العراق آلاف اللاجئين العرب الذين شردهم الاحتلال أو الاستبداد من اقطارهم ول الذين وفدوا إلى كيان عاملة تقطعت بهم سبل الحياة وعانوا من العوز والفاقة حتى بلغ تعدادهم أكثر من أربعة ملايين نسمة كانوا يعيشون بين أهلمم وأخوانهم مشاركين في بناء العراق. وقد تصمد الكثير من الصفوف الاولى في مؤسسات الدولة. وعمل في البرنامج النووي العراقي الكثير من الخبراء والعلماء العرب، وفي الجيش ومؤسساته وصل بعضهم إلى رتب متقدمة وكذلك منشآت التصنيع العسكري اضافة إلى اآخريين مثلوا العراق لدى دول العالم بصحة سفراء وممثلين دائمين لدى المنظمات والهيئات الدولية. ولا يمكن أن ننسى بأن أول من اعطى عرش العراق كان ملكا عربيا هو الملك فيصل الاول وكان العربي يدخل العراق بدون تأشيرة ن دخول وله الحق في أن يتكلم فيه ما يشاء. وقد تعددت هذه السياسة حدوده القلرية فنجده مشاركا في المشاريع في اقطار عربية أخرى متربعا بانشاء الطرق والسسور والمطارات والمدارس والجامعات ولابوجد أي جهد عربي الا وكان له فيه صولة وبيان. حتى في احلك

القمة العربية «الهيفاء»: استهلكوا ولا تهلكوا!

أعمارهم.

توصل جحا بأجوبة أربع دول عربية مستعدة للمشاركة في قمة مساندة هيفاء، وهذا أقل من الذين حضروا قمة دمشق، وعلى هذا الأساس فإن قمة الطاوعة لن تكون أنجح من قمة المناعنة وهذا مرفوض، خاصة وأن مراكش لم تستصف أية قمة عربية أو إسلامية منذ وفاة الملك الحسن الثاني. ومن أجل تنظيم مؤتمر قمة ناجح، بحث جحا عن أسلوب مبتكر لتحقيق حضور وازن، وقد وجد أن بعض الأحزاب الغربية الجادة، أصبحت تنظم مؤتمراتها بموازاة مع استدعاء أرقصي هيب هوب تافهين، وهو ما يجذب آلاف الشبان والشابات للتفرج، وتصور الكاميرات هؤلاء بينما يقول المعلق أن هذا الرقص دليل على جذر الحزب في المجتمع والتملاكة لقاعدة شبابية كاسحة تلبي دعوة القيادة الرشيدة لبناء مغرب الغد الديمقراطي الحدائي الذي يضمن للجمع حرية الرقص.

قرر جحا تقليد هذا الأسلوب التوعوي النضالي الرأقي وأرسل فاكسا متفجرا لوزارات الخارجية العربية يدعوها لحضور مؤتمر القمة الذي ستحضره هيفاء بنحفيها ولحما تعرضت حجم الضرر الذي أصابها من المنع رغم أنها تعرض بضاعة مزجاة وتوف الكيل للجماهير بحركاتها وسكناتها وتقول حيث تتابعي كليباتها وترقص ولا يبسها تعب ولا إعياي علامة على الإخلاص للمهنة.

سيفوق معترض لجوج إن هذه الفئانة تتسبب في الطلاق بين الرجال المعجبين بها وسنائهم المغبونات، وهذا اعتراض مموج لأن الطلاق كان في العالم قبل ميلاد هيفاء، إنّم أنه لا يخرج من إضافة هذا الاعتراض إلى جدول أعمال القمة للتشاور وحوله في أفق التوصل إلى إجماع يحفظ الأسرة العربية من التشتت ويصون الرجال العرب من غواية وعشق هيفاء الذي لا تتجاوز مدته ثلاثة أيام.

بعد بعث هذا الفاكس تلقى جحا أجوبة مشجعة، فجمع الدول ستحضر القمة ويتقبلن من مستوى عال، فقل لابد من مراعاة بعض الإجراءات التنظيمية، وقد قبل جحا هذا الشرط لأنه ليس سياسيا، بل يخص وسائل الإعلام فقط، لأنها السبب في فشل كل القمم العربية، التقط جحا الرسالة

غياب المشروع العربي في العراق

ظروف الحصار الذي فرض عليه وكان حريصا على التزامه القومي. وكل ذلك كان بلا مئة أو فخل.

وفي العام 2003 عند حصول الغزو واحتلال العراق كان الجهد العربي في حصول المساعدة معروفا من قبل القاصي والداني وكان الشكل في العراق يعلم علم اليقين ما هي الامكانيات التي لديها هذا القطر العربي أو ذاك للمحتل تبعاً لدرجة ارتباطه به ولطبقة غاياته واهدافه وودافعه. واليوم وبعد مرور خمس سنوات على الاحتلال الأمريكي للعراق فإن السؤال الذي يبرز في الواجهة هو: هل من مشروع عربي ينقذ العراق مما هو فيه؟

ان اي مراقب للشهيد السياسي العراقي اليوم لايمكن ان يقرر بحقيقة واحدة وهي ان العرب لم يكن لهي أي خارطة طريق لوقف التطور الذي شمل كل مناحي الحياة العراقية اوارخا من التفك المظلم الذي هو فيه للأسباب التالية:

اولا: عدم وجود رؤية موحدة لدى الاقطار العربية وخاصة عرب الجوار ازاء الملف العراقي اوسواء يباقي الملفات العراقية الاخرى في فلسطين ولبنان والسودان وغيرها.

ثانيا: غياب الإرادة السياسية الحقيقية في توظيف الامكانيات العربية بشكل مشترك وجعلها في خدمة قضايا الامة وبناء مستقبلها والحفاظ عليها من التشرذم والضياع . ثالثا:تراوح الرغبة في التأثير السياسي الاستراتيجي مما جعل الكيان العربي متأثرا والتحصر العربي على الدول . رابعا: انقسام النظام السياسي العربي إلى محاور سياسية تعمل بالتصادم وفق اجندات اجنبية.

خامسا: عدم الرغبة في التضامن مع المشاريع الدولية والاقليمية الموجودة على الساحة العراقية وتغليبها المصالح القبلية على المصالح القومية. سادسا: انتماع العرب دامسا لرؤية مآقصره الإدارة الامريكية وتطلب منهم حتى يقرروا خطواتهم بشأن الوضع العراقي وغيره من الاوضاع العربية المتأزمة. وللكل هذه الأسباب بقيت المبادرات العربية الفردية حبرا على ورق ونهبت كل مؤتمرات المصالحة ادراج الرياح. وحتى الفئات التي رحمت اطرافا عراقية فاعلة في المجتمع سياسية ودينية والتي تعيش دول عربية كان زمن وجودها لايعتد وقت التوقيع على وثائق التفاهم ثم تنتهي كسباقاتها بسبب عدم وجود مشروع شامل للتطبيق الفعلي واليات الحرب التي خلطت مسام الاتفاق عليه لديه لدى الدول الراعية لهذه الفعاليات. واذا كان العراق يشعبه البطل ومقاومته الباسلة قد ادخل المحتل في نفق لانهائية مضيئة فيه بعد ان كيد اكثر من 4000 قتيل و 28000 جريح وموقع، الى جانب كلفة حرب قد تصل الى 600 مليار دولار.

وبالقابيل كان المحتل قد فعل ما فعله في العراق حيث بلغ عدد عملاء وخبرائه ولجأته ومهندسيه الذين اغتيلو 5500 شخص و 5000000 لاجيء و مرحل عن ارضه واكثر من 1500000 شهيد و 2000000 أزمة و 800000 طفل لم يلتحقوا بالمدارس و 220000 تلميذ تركوا مدارسهم وهاجروا مع



القمة العربية «الهيفاء»: استهلكوا ولا تهلكوا!

بسرعة رغم غباؤه الشديد، فأرسل فاكسا يقول إن القمة التي ستحضرها هيفاء ستكون قمة مغلقة وستكون في أفخم فندق في مراكش، لكن من الأسف لليس في فندق الفصول الأربعة لأن بناءه لم يكتمل بعد.

تلقى جحا ردودا إيجابية في ظرف أربع وعشرين ساعة، وعندما عدد الردود، وجدها أربعة وعشرين ردا، أي أن هناك دولتين زادتين، حينما فحص الردود بأسمائها وجد جمهوريتي غزة وإسرائيل ترغبان في المشاركة في القمة الهيفاء، ورفض جحا مشاركة الصحافية بينما احتار في أمر غزة وقرر استشارة هيفاء محمد وهي التي تستمل لبنان في ظل عدم توفر بلد الأرژ على رئيس.

في ظل هذه العليات، تأكد جحا أن مؤتمر القمة سينجح، خاصة أن الرافضة المتوقعة والمتضررة ستحضر بملايس محتشمة، لكن مع ذلك، فإن نزاهة جحا تلمزه أن ينبه المؤتمرين الذين سيحضرون من مخاطر المشاركة في القمة العربية الهيفاء، لأنه سبق لجا، من هذا الخبر، أن وجه دعوة للنشأة السعودية لزيارة المغرب، حيث جمال الطبيعة الطعام والنساء، وذلك بعد أن منعت وزارة الخارجية السعودية رعاياها من زيارة لبنان حيث سيعترضون لكرود.

وبالفعل، استجاب النشامة لدعوة جحا مشكورين كرماء وقاطروا على المغرب فرادى وجماعات، وقد كان نجاح الدعوة عزاء لجاها فقيما أصابه من حرج، نتيجة لتعليقات الذين قرأوا نص الدعوة وصوبا جام غضبهم عليه، ففهم من اعتبره لعمارة اعداء عدا لكل ما هو عربي اسلامي ومنهم من اعتبره إهانة للعراق والمغرب ومنهم من اعتبره تشجيعا للدعارة، رغم أن وزارة العدل الغربية هي التي تتساهل مع الخليجيين.

لكن رغم هذه الاعاءات التي لم تفهم المقصود بضع تحت دعوة جحا، لكن هذا النجاح تراقق مع بعض الضحايا الهامشية، فبعض النشامة بالغوا في الاستهلاك، حتى أن أحد الأمراء أصيب بوعة صحية استدعت دخاله إلى المستشفى، لذا يقول جحا للصحور: استهلكوا دون أن تهلكوا ...

✽ كاتب من المغرب

✽ كاتب من المغرب

اهلهم الى دول اخرى، وانهبهار البنى التحتية بشكل كامل وتشظي التسنج الاجتماعي الى كياتنا طائفية وعنصرية واحتلال العراق موقع الصدارة في الفساد الاداري بين كل دول العالم.

نعوذ بقنول اذا جرى كل ذلك في العراق فنان وجود مشروع عربي النهوض به قد بات امرا لا بد منه خاصة وانه قد اخترق من قبل المشروع السابق في شمال العراق منذ المشروع الايراني فيه، فلقد وفر الاحتلال الابريكي غطاء فعلا للمشروع الصهيوني من خلال وجود عناصر من الجيش الاسرائيلي ضمن صفوف جيش الاحتلال امريكي كما مكن الاحتلال الموساد الاسرائيلي من زرع عناصره في وزارات المؤسسات الدولية بصفة مستشارين وبغطاء شركات تجارية، حيث اكدت جواس امريكي صدر مؤخرا وجود شركات تجارية اسرائيلية تعمل في مجالات الاتصالات والاذنية والسياحة والعقارات وهي مسجلة في دول مجاورة، اخذين بنظر الاعتبار وجودهم السابق في شمال العراق منذ اواسط التسعينيات بحماية امريكية. وقد اصبحت زياراتهم المتكررة لعدد من مناطق العراق التي كان يقطنها اليهود العراقيون في عشرينيات وثلاثينات القرن الماضي والتي يتواجد فيها عدد من معابدهم وخاصة منطقة (الكفل) وعدد من احياء بغداد امرا معروفا بالسكنة هذه المناطق، كما ان وفد بغداد الواقع في قلب العاصمة العراقية كان في وقت قريب معروفا من قبل المراسلين والصحافيين والحلات المجاورة بأنه مقر الموساد الاسرائيلي.

اما المشروع الايراني فلقد عاش كل عراقى مفرداته وذاق مرارته وكانت نتائج تطبيقه واضحة للعيان أمام العالم كله بعدما استأثر بولات الكثير من هم في هزم السلطة السياسية اليوم نتيجته الاحتلال الكثر من اهمه اكثر من ربع قرن فتحكم بالقرار السياسي وسلط اجهزة مخابراته ومليشياته لتصفية كل من يقف في وجه تنفيذ مشروعه، واستنساخ التجربة لنقل قيمته باسمه ومؤسسات تحت مسعرات ثقافية ومنظمات مجتمع مدني كلها هدفها الترويج لمشروعه السياسي الطائفي وتزوير حقائق التاريخ والجغرافية، واستغلال الدين وحرف مساندة الحقيقي لغراض سياسية بغضه ونهب ثرواته الغنطية والسعي لتحقيق اهدافه التي عجز عن تحقيقها قبل الاحتلال. فالمشروع الايراني كان قد بدأ في العام 1979 عندما اشرف على تنفيذ الحرب العراقية الايرانية، فلو كان مجرد عداء للقيادة السياسية العراقية ولو لم يكن مستوحيا متكاملا لشيء العراق إلى الامبراطورية الفارسية مجددا لتكان قد تغير الوضع السلطة السياسية في العراق في 9 نيسان (ابريل) 2003. كل ذلك يؤكد ضرورة التفكير بمشروع عربي لانقاذ العراق، وهو ليس بمستحيل اذا خلصت النوايا والسياسات الدول العربية لطلبات امنها القومي الذي يشكل العراق احد مقوماته الاساسية.

✽ دبلوماسي عراقي سابق

تعد الدولية الفلسطينية الموعودة المتصالحة معها بتحويل حوالي اربعة ملايين فلسطيني تحت الاحتلال منذ عام 1967 في فائض عمالة مماثلة يخطون لتطاحن على فرص عمل قليلة في مدن «سلام» صناعية مشتركة اقاموها على «الخط الاليع» لتكون في متناول المراكز الرأسمالية في «الدولتين» اللتين يجمع السلام بين رجال الاعمال فيهما.

وإذا كانت الافكار الاشتراكية «الأياءة المؤسستن» لدولة المشروع الصهيوني تاريخا لا يكاد يتذكره احد الا أن فان قوى اليسار الفلسطيني التي كانت تستمد مشروعية «يساريتها» من الانحياز للعمال وقضاياهم لا تجد في حقيقة تحول الشعب الفلسطيني كافة تقريبا إلى شعب من العمال مسوغا كافيا حتى للتفكير في انشاء حزب للعمال او للعلمن من المؤكد انه سوف يعيد لها بعض صفوها للشعب الذي افقدهته وربما يكون حافزا للتوحيد صفوفها التي فطن حزب اليسار الأوروبي لامعية لتوحيدها فزاد وجه الضفة الغربية الشهر الماضي بينما قرر اليساريون الانان فتح مكتب لهم في رام الله المهمة الرئيسية العمل على توحيد اليسار الفلسطيني.

لقد كان عمال فلسطين، مثل كل عمال العالم، الخاسرين في الحرب وفي السلم فهم وقود القتال وهم جنود البناء وهم في الحالتين اول من يعطي واخر من يأخذ واكثر من يخسر واقل من يستفيد، ويحصر كل المستفيدين من المقاومة ومن المفاوضات على الفلسطينيين «جماهير» لهم ويحرسون في الوقت نفسه على اغراقهم في صراعاتهم وصغارهم دون ان يكون حاجتهم على «جدول الاعمال»، ودون ان يمنحونهم متنفسا يتيح لهم تنظيم أنفسهم وتوحيد صفوفهم ليمثلوا انفسهم فيكث الاورون عن تمثيلهم وهو امر ان حدث سيكون بالتأكيد رصيда للنضال الوطني سلما ام مقاومة.

✽ كاتب عربي من فلسطين



مغالطات بني إسرائيل وشراك العرب

د. عبد الوهاب الأندقي

(1)

في فيلم «العرب» المشهور، يتلقى «سوني» ابن العرب (دو كورليوني) اتصالاً هاتفياً من شقيقته «كوني» تشكو تعرضها للضرب المبرح من قبل زوجها كارلو ويتزّي الذي كان «سوني» همدته بالقتل إذا تعرض لها مرة أخرى بعد حادث مماثل في السابق. يستقل «سوني» سيارته ويسرع غضاباً لتأديب «يتزّي»، فيتعرض في الطريق لحادث اغتيال. ويتضح فيما بعد أن صهر آل كورليوني كان قد تآمر مع العائلة المناهضة لهم على زعامة المافيا لاستدراج «سوني» بهذه الطريقة لاغتياله. وفي نهاية الفيلم، يلقي الصهر «يتزّي» مصيره المحتوم بعد أن يعترف بأثمه.

(2)

تبادرت هذه الحكاية إلى ذهني وأنا أتابع مناورات بعض الأطراف اللبنانية للتحرش بحزب الله ودفعة دفعا متباينين من المصادمة مع الحكومة. والعلوم أن جماعة 14 آذار ليست لديها ميليشيات معننة، وإن كانت لديها فإنه لا قبل لها بحزب الله. كما أن الجيش اللبناني سيرفض الانجرار إلى مواجهة كهذه. إن فاجحة التي تحرض جماعة آذار على استدراج حزب الله هي بلا شك «العائلة» إياها، من أبناء العم.

(3)

لعل قريبنا أولمرت يريد ضرب أكثر من عصفور بحجر الاستدراج هذا. فمن جهة سيرفع تورط حزب الله في احتفالات أبناء العم بمؤسسة النهب المسلح التي يسمونها دولة؟ وبهذه المناسبة، فقد احتفلا قادة وفكروا إسرائيل في هذه المناسبة الاحتفالية بمغالطات ممتعة لولا مساوية الموضوع. على سبيل المثال سمعت هذا الأسبوع معلقا إسرائيليا يصدره أحد قادة إسرائيل، قائلا بأن أوضاع محاربينا رغا عنده، إن أفراد أسرته الذين بقوا وراءه في بولندا التي هاجر منها إلى فلسطين في الثلاثينات انقضوا عن بكره أبيهم. ولم أأخذنا بهذا المنطق، فإنه لا تثريب على الفلسطينيين حتى أنها التوتسي أو ضحايا الحرب في دارفور، إن يسافروا في استبداننا فإنا وسنغافورة، ويتحولون هناك إلى محاربين كثرين، على طريقة بطلنا الإسرائيلي، ثم يطردوا من البلاد الأصليين بشهامة وبطولة من مساكنتهم لاحتلواها!

(4)

هل هي مصادفة أن يتزامن تصعيد لبنان مع بدء احتفالات أبناء العم بمؤسسة النهب المسلح التي يسمونها دولة؟ وبهذه المناسبة، فقد احتفلا قادة وفكروا إسرائيل في هذه المناسبة الاحتفالية بمغالطات ممتعة لولا مساوية الموضوع. على سبيل المثال سمعت هذا الأسبوع معلقا إسرائيليا يصدره أحد قادة إسرائيل، قائلا بأن أوضاع محاربينا رغا عنده، إن أفراد أسرته الذين بقوا وراءه في بولندا التي هاجر منها إلى فلسطين في الثلاثينات انقضوا عن بكره أبيهم. ولم أأخذنا بهذا المنطق، فإنه لا تثريب على الفلسطينيين حتى أنها التوتسي أو ضحايا الحرب في دارفور، إن يسافروا في استبداننا فإنا وسنغافورة، ويتحولون هناك إلى محاربين كثرين، على طريقة بطلنا الإسرائيلي، ثم يطردوا من البلاد الأصليين بشهامة وبطولة من مساكنتهم لاحتلواها!

(5)

مغالطات أخرى احتفنا بها رئيس إسرائيل الهمام شمعون بيريز، حيث عدت أمام الصحافيين متأثر إسرائيل، وشكنا من أنها تعرضت للهجوم بسبع مرات، إضافة إلى تعرضها لانتفاضة. فخدمة العلم بأن ماركس كانت قد تركت إسرائيل في العدوان الثلاثي (1956)، وغزوات إسرائيل ضد لبنان في عامي 1978 و1982، وعدوان إسرائيل في الانتفاضة، على أنها عدوان تعرضت له إسرائيل المسالمة من جيرانها العرب المتوحشين!

(6)

أغرب شيء سمعته كان ما أورده موسيقي يهودي أسس الأول قال إن أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) هي تكرار لسلك قديم بدأ منذ أيام نبوخذ نصر (الذي وصفه بأنه حاكم العراق) والسبي البابلي، وأضاف إن «هؤلاء الناس» لم يفهمهم الذين يمارسون الإرهاب، ويتسوقون تمثال بوذا في أفغانستان، ويفجرون أهل بالي لأهم مسيحيون أو ذوبون، ويستهدفون اليهود وكل من لا يؤمن بدينهم، إذ أنه أول مرة أسسم فيها أن نبوخذ نصر كان من أهل القبلة!

(7)

عندما أزد بيريز الحديث عن مزايها دولة إسرائيل، خلط بدون إنذار بينها وبين الشعب اليهودي، فافتخر بالأفلاذ من بني إسرائيل، وعد منهم بين من عد كارل ماركس. هذا مع العلم بأن أسرة ماركس كانت قد تركت الديانة اليهودية إلى المسيحية، بينما ترك ماركس كل الأديان إلى الإلحاد. الاضطراب من هذا هو أن بيريز كشف دون أن يقصد أنه على دين ماركس الأخير حين قال إن اليهود أهدوا العالم الوصايا العشر. فيجب المؤمنين فإن الوصايا العشر مصدرها الله تعالى، ولكن بيريز يؤيد في ما أورده هؤلاء من أن اليهود هم الذين اخترعوا هذه الوصايا كما اخترعوا الديانة التوحيدية.

(8)

إذا نظرنا إلى الحالة اللبنانية فيمكن أن نضيف أن العرب هم الذين اخترعوا إسرائيل. فكم من «كارلو يتزّي» عربي ساهم وساعد وتواطأ ونصب الشراك ليقع فيها أعداء الدولة العبرية؟ هذا بالطبع لا يعني من يقعون في الشراك التي تنصب لهم، إذ أنها لا تعنى الإبصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور.



وهكذا، فإن الحركة السياسية الجوهريّة تدور اليوم. كما كانت عليه الحال في الانتخابات 1997- بين المحافظين والإصلاحيين، وبين التنمية السياسية والجمود المؤسساتي، وبين الديمقراطية وأضح وأفضل، وتشتيت وتشددًا زعماء لولاية الفقيه. ذلك، في عبارة أخرى، يعني أن الحركة لا تدور حول مسائل الانفتاح والفرص، وصواب أو خطأ سياسة «تصدير الثورة»، ومواصلة الكفاح ضدّ الإمبريالية العالمية. أنها، في حقلها، هي حركة المقاومة الشعبية في العراق، وحوّل مسائل داخلية سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، أو لا وجوهيا.

والعودة إلى تجربة الانتخابات الرئاسية الأولى، وإلى مآلاتها الزاهية تحديداً، نمد أصحاب هذا الرأي بالكثير من أسباب الترجيح. ففي عام 1997 انتخب الإيرانيون رئيسهم الجديد، محمد خاتمي، بأغلبية ساحقة (بل وقاضحة بالنسبة إلى خصمه علي أكبر ناطق نوري)، واختار خاتمي تشكيله وزارته على الأكثر تعددية (والأكثر «اعتدالاً»، كما قرأنا في التقديرات الغربية) منذ أن وثقت دوماً الإمام الخميني أرض صهار إيران عائداً من مناهيه الطوال؛ وصوّت البرلمان الإيراني إلى منح الثقة لهذه الحكومة (ليس دون صعوبات ومقاومة وبسائس).

وأن يصعّض المرء اليوم تاريخ أبرز الشخصيات التي اعتبرت السلطات الإيرانية أنها تتأزق الجمهورية الإسلامية، فإن الحثيات تثير الألم أكثر من الدهشة: هاشم أرفغاجي، الذي حكم عليه بالإعدام سنة 2002 بتهمة الهولقة ضدّ الجمهورية، كان مؤرخاً بارزاً وإصلاحياً ومؤسس أول جامعة إسلامية بعد الثورة، ومعاق حرب؛ وأكبر غانجي، الصحافي الإصلاحي السجين، كان ضابط استخبارات في «الحرس الثوري» على جبهة الحرب مع العراق؛ وعباس عبيدي، الذي اعتقل على خلفية الدعوة إلى الإصلاح، كان أحد قادة اقتحام السفارة الأمريكية وأثاره أزمة المراهات الشهيرة؛ هذا إذا وضع المرء جانباً قضية وزن الثقة الأسبق الشهير عطا الله مهاجراني، ودفّعه إلى الاستقالة بضغط من المحافظين أجملاً.

وليس من باب الغلتازيا أن يرى الكثيرون صلة وثيقة، مباشرة وأقرب إلى الفرع والتفرع، بين ارتفاع وانخفاض رأسمال ميّدا ولاية الفقيه في المشهد السياسي والعقائدي الإيراني، واستمرار إشعال الاشارات على طريق مطار بيروت، وما تشعله من نذر الحرب الأهلية.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

في حربه مع إسرائيل لأسر ما يمكن أسره من الجنود، وتظلم حماس حملات لاصطياد الجنود الإسرائيليين متى ما ساحتها من الفرصة وبذلك يضمنان وضعاً تفاوضياً مميّزاً يمكنهما من وضع شروط اللعبة وإدارتها على طريقتهما.

بذات العقلية تعاملت الولايات المتحدة مع قضية الحاويات، فقطعاً لا يهمها سامي الحاج الذي اعتقل بلا ذنب (مضرباً عن الطعام لمدة 475 يوماً) ولا يهמה تدهور وضعه الصحي ولا ست سنوات تظلم من عمره سدى، ولن تلتفت لعاناة رفيقيه وما يلاقيانه من ظلم وقهر قبل ولا يهמה حتى معتقلو غوانتانامو الخمسمائة (وقفا لهيومان رايتس ووتش حتى ايار/ مايو 2006)، تجهيزاً فقط حاوياتها حتى أنها تجاهلت انتقادات لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس وأصوات جماعات الضغط بسبب تقاريرها مع الحكومة السودانية اجتماع روما.

ولعل ما نخلص إليه من هذه الحادثة وتخصيف لسوءات أمريكا الكثيرة أنها وفي سبيل مصحتها يمكنها أن تفعل كل شيء وأنها بذلك تكون قد أدّبلت «دبلوماسية الحاويات» كنوع جديد من طرق التعامل بين الدول لعل بعض الجهات الأكاديمية تجد في تدريسه ما يفيد الشعوب المضطهدة حول العالم ويوضح لها خارطة الطريق للوصول إلى طولة مفاوضات أمريكا، فقط أتمنى ان تكون الحكومة السودانية قد احتفظت بعدد من الحاويات لتفاوض بها على إطلاق سراح السودانيين المتبقين في غوانتانامو وحاويات أخرى لتسوية قضية دارفور.

* كاتبة من السودان مقيمة في بريطانيا

مراجعات إيران السياسية والعقائدية: مبدأ ولاية الفقيه لا يزال الأعلى

صبحي حليدي*

ينبغي أن لا تكون هذه هي الجمهورية الإسلامية التي يريدها أصدقاء إيران، ونريدها نحن بدورنا، من الشام لبغداد، ومن نجد إلى اليمن، إلى مصر قفطان... خصوصاً في هذه الحقبة من اشتداد «الاستكبار» الغربي، وفي طليعته الإمبراطورية الأمريكية بوصفها قلعة الاستكبار الأولى. وفي عام 1911 لم يتردد فلاديمير ايليتش لينين، زعيم الثورة الروسية، في القول أن واحدة من أبرز علائم اليقظة الآسيوية تتبدى بعجم في «حركة الشروطة»، أي التسمية الثانية للثورة الدستورية الإيرانية التي اندلعت عام 1905 ضدّ شاهه مظفر الدين، وقادها الفقيه الشيعي الإمام محمد كاظم الخراساني (كان بين أنسب ألقابه أنه الأب المؤسس للدستور والنهضة والإصلاح السياسي في إيران)، يعاونه نفر من كبار رجال الدين الذين تآلفوا من الشيعة عامة (وكان في رأس هؤلاء وقف آية الله المرزا محمد حسين الغروي الثنائي (1860- 1936)، الذي يذهب بعض الباحثين إلى اعتباره مبدعة شيعية من مارتن لوثر.

في الصف المناهض، والذي كان يقود الماء إلى طاحونة الشاه عملياً، تفرقت نفر من رجال الدين وآيات الله، استحووا بالفعل تسمية «نصار المستبدة»، ولم يتجرّح الثنائي في وضعه ضمن فريق «عبدية الظالمين»، وعلماؤه «السوء» و«لصوص الدين»، ومُضمي ضعفاة المسلمين. الثنائي كان يستلمهم جمال الدين الأفغاني وروحية «طابع الاستبداد»، ولكن في ميدان سياسي فقهى شائك هو الإمامة الغالبة ومدى حق الأئمة في ولاية نفسها وتشكيل حكومة زمنية عادلة (أي: ديمقراطية، حسب الثنائي). بدل الركون إلى حكومة لائزمية مطلقة (ومستبدة بالضرورة، لأنها جزء من «شعبة الاستبداد الديني»، حسب الثنائي أيضاً). إيران هذه الأيام ليست إيران العقد الأول من القرن الماضي بطبيعة الحال، ليس فقط لأن البلد لم يعد يحكمه شاه مستبّد تحالف معه مرجعيات دينية مستبّدة، بل أساساً لأن الدستور الإيراني قائم بالفعل، ولأن العلاقة بين السلطات التشريعية والتنفيذية تحكمها نواظم مختلفة تماماً عن تلك التي كانت معتادة آنذاك، واندلعت الثورة الدستورية لاستبدالها جذرياً. كذلك لا تبدو المرجعيات الدينية الإيرانية «المحافظة» أو «المتشددة» شبيهة تماماً بتلك التي وصفها الثنائي.

«دبلوماسية الحاويات» تفتح أبواب غوانتانامو لسامي الحاج

سلمى التيجاني*

للاتحاد الأوروبي جهود في متابعة قضيته كاشهر سجين بغوانتانامو، ولا ينسى أحد الوقفة الوجيهة لقناة الجزيرة مع مصورها طوال سنوات اعتقاله الست وإبلاغتها لقضيته ساخنة، ثم منظمات حقوق الإنسان العالمية ودعواتها المتكررة لإغلاق معتقل غوانتانامو. وقد قالت جينيفر داسكل كبيرة مستشاري قضايا الإرهاب في منظمة هيومان رايتس ووتش في أحد تقاريرها إن إغلاقه سيساعد في إحياء السلطة الأخلاقية التي تحتجها أمريكا لحاربة الإرهاب، وكانها تقول بعبارات أكثر تشديداً أن أمريكا بوجود معتقل غوانتانامو تسقط يومياً في امتحان الأخلاق، لكن وكما يقول المثل السوداني «المرقوم ما يغطي دقته»، فأمريكا لا تعتبر الأخلاق أصلاً جزء من البرصق قوة الدول وفي عالمها الذي تحكمه لغة المصالح لا صوت يعلو فوق صوت مصالحها.

ولأن أمريكا وإسرائيل تفتنمان لذات المدرسة الأخلاقية، أو فنلقل الأخلاقية، فالطريقة التي يتعامل بها حزب الله في لبنان وحركة حماس في فلسطين مع إسرائيل تدعو للإعجاب وتتم عن فهم حقيقي للطريقة التي يفكر بها العدو، فإسرائيل لن تلتفت لصرخ الأبرياء وفي بعض الأحيان هم يلفظون أنفاسهم تحت الأناقض لكنها ترضح حد الهزول إن وقع أحد جنودها في الأسر، لذلك اجتهد حزب الله

لسلة اعتبارات سياسية وعقائدية داخلية، وأخرى القليمية: نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة، التي آلت إلى هيمنة المحافظين بعد رفض الطلبات التي تقدم بها عضرات المرشحين المعتدلين، واشتداد التأزم بين الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد وعدد من كبار البرلمانين المحافظين، على خلفية سياساته الاقتصادية وازدياد معدلات التضخم في البلاد؛ فضلاً عن الانطلاق المبكر وغير المباشر، لما يظهر أنه حملة تعدد لترشيح خاتمي لانتخابات الرئاسة القادمة، ربيع 2009، على الرغم من إعلانه اعتزال السياسة في وقتها الثاني ثمة ما يشبه النزاع العقائدي، الذي يمس بعض مبادئ الفقه الشيعي، بين أحمدي ونجاد وبعض آيات الله وحجج الإسلام، حول أقواله بأن «يد الله سوف تظهر وترفع الظلم عن العالم»، وأن أعداء إيران «يعلمون أن عودة المهدي الغائب حتمية»، وهكذا اعتبرت حجة الإسلام على أسغري، المتشدد

وعضو كتلة حزب الله في البرلمان، أنه «من الأفضل لأحمدي نجاد الاهتمام بمشاكل المجتمع مثل التضخم (...) بدل التركيز على الشؤون الدينية». من جانبه تهكم حجة الإسلام غلام رضا مصباحي، المتحدث باسم «جمعية رجال الدين المقاتلين» المحافظة المتشددة، هذا «إذا كان أحمدي نجاد يريد أن يقول إن الإمام الغائب محافظاً أم إصلاحياً، إذا كان في سلطة الوالي الفقيه تسمية أعضاء مجلس المرشدين، وتسمية مجلس القضاء الأعلى، ورئاسة القيادة العليا للقوات المسلحة (بما في ذلك تعيين أو عزل رئيس الأركان، وقائد الحرس الثوري، وأعضاء مجلس الدفاع الأعلى، وقادة صنوف الأسلحة)، وإعلان الحرب والسلام والتعبئة، وإقرار أسماء المرشحين للانتخابات الرئاسية، وتوقيع مرسوم تسمية رئيس الجمهورية بعد الانتخابات، وإدانة وعزل الرئيس بموجب أسباب تتعلق بالصلحية الوطنية، وإصدار مختلف أنواع العفو؟ ولقد حدث مراراً أن بعض الفقهاء ورجال الحكم ذهبوا أبعد وأياً كانت تسميته رئيس الجمهورية بعد الانتخابات، جميع دول الخليج وتعبير اليمن إلى مصر فالسودان... تماماً كما في خطوط الجغرافيا التي رسمها التشديد الوطني الأشهر: من الشام لبغداد، ومن نجد إلى اليمن، إلى مصر قفطان؛ وإذا جاز للمرء أن يضع غطرته على علامات الشك على بضاعة الديمقراطية التي تشتت الولايات المتحدة في تصديرها إلى شعوبنا، فإن العلامات ذاتها ينبغي أن توضع على مشروع إيراني لا يعرض «الثورة»، أيأ كان المعنى المراد منها، إلا المتجلبية بعبارة «ولاية الفقيه».

لما الذي يتبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، محافظاً أم إصلاحياً، في سلطة الوالي الفقيه تسمية أعضاء مجلس المرشدين، وتسمية مجلس القضاء الأعلى، ورئاسة القيادة العليا للقوات المسلحة (بما في ذلك تعيين أو عزل رئيس الأركان، وقائد الحرس الثوري، وأعضاء مجلس الدفاع الأعلى، وقادة صنوف الأسلحة)، وإعلان الحرب والسلام والتعبئة، وإقرار أسماء المرشحين للانتخابات الرئاسية، وتوقيع مرسوم تسمية رئيس الجمهورية بعد الانتخابات، وإدانة وعزل الرئيس بموجب أسباب تتعلق بالصلحية الوطنية، وإصدار مختلف أنواع العفو؟ ولقد حدث مراراً أن بعض الفقهاء ورجال الحكم ذهبوا أبعد وأياً كانت تسميته رئيس الجمهورية بعد الانتخابات، جميع دول الخليج وتعبير اليمن إلى مصر فالسودان... تماماً كما في خطوط الجغرافيا التي رسمها التشديد الوطني الأشهر: من الشام لبغداد، ومن نجد إلى اليمن، إلى مصر قفطان؛ وإذا جاز للمرء أن يضع غطرته على علامات الشك على بضاعة الديمقراطية التي تشتت الولايات المتحدة في تصديرها إلى شعوبنا، فإن العلامات ذاتها ينبغي أن توضع على مشروع إيراني لا يعرض «الثورة»، أيأ كان المعنى المراد منها، إلا المتجلبية بعبارة «ولاية الفقيه».

في حربه مع إسرائيل لأسر ما يمكن أسره من الجنود، وتظلم حماس حملات لاصطياد الجنود الإسرائيليين متى ما ساحتها من الفرصة وبذلك يضمنان وضعاً تفاوضياً مميّزاً يمكنهما من وضع شروط اللعبة وإدارتها على طريقتهما.

بذات العقلية تعاملت الولايات المتحدة مع قضية الحاويات، فقطعاً لا يهمها سامي الحاج الذي اعتقل بلا ذنب (مضرباً عن الطعام لمدة 475 يوماً) ولا يهמה تدهور وضعه الصحي ولا ست سنوات تظلم من عمره سدى، ولن تلتفت لعاناة رفيقيه وما يلاقيانه من ظلم وقهر قبل ولا يهמה حتى معتقلو غوانتانامو الخمسمائة (وقفا لهيومان رايتس ووتش حتى ايار/ مايو 2006)، تجهيزاً فقط حاوياتها حتى أنها تجاهلت انتقادات لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس وأصوات جماعات الضغط بسبب تقاريرها مع الحكومة السودانية اجتماع روما.

ولعل ما نخلص إليه من هذه الحادثة وتخصيف لسوءات أمريكا الكثيرة أنها وفي سبيل مصحتها يمكنها أن تفعل كل شيء وأنها بذلك تكون قد أدّبلت «دبلوماسية الحاويات» كنوع جديد من طرق التعامل بين الدول لعل بعض الجهات الأكاديمية تجد في تدريسه ما يفيد الشعوب المضطهدة حول العالم ويوضح لها خارطة الطريق للوصول إلى طولة مفاوضات أمريكا، فقط أتمنى ان تكون الحكومة السودانية قد احتفظت بعدد من الحاويات لتفاوض بها على إطلاق سراح السودانيين المتبقين في غوانتانامو وحاويات أخرى لتسوية قضية دارفور.

للكر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367 مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202) مكتب المغرب: 80 شارع هال ولد ميرد شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152 (212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

رأس المقاومة هو المطلوب في لبنان

رأي القدس

شهدت العاصمة اللبنانية بيروت يوم أمس مواجهات سياسية تمثلت في الخطابات المتلفزة المتبادلة بين السيد حسن نصرالله زعيم المقاومة الإسلامية، والسيد سعد الحريري رئيس التيار المستقبلي العمود الفقري لجهة الموالاة، وأخرى عسكرية أسفرت عن كتابة هذه السطور عن مقتل خمسة أشخاص.

التصعيد العسكري جاء نتيجة التصعيد السياسي ابتداء السيد وليد جنبلاط الناظر الرسمي باسم الفريق الحكومي، عندما كشف عن وجود شبكة اتصالات خاصة وكاميرات تجسس في مطار بيروت تتبع لحزب الله ومطاب بإزالتها فوراً لأنها غير شرعية، ووصل هذا التصعيد ذروته عندما أصدرت حكومة السيد سعد، قرارين، الأول بتفكيك شبكة الاتصالات هذه، والثاني بإبعاد اللواء وفق شقيق قائد أمن المطار، وتحويله إلى الجيش.

حزب الله اعتبر القرارين بمثابة «إعلان حرب»، وقال إن شبكة اتصالاته هذه هي جزء من أسلحة المقاومة في مواجهة إسرائيل، ولعبت دوراً كبيراً أثناء عسودان تموز (يوليو) عام 2006، وأمر أنصاره بالنزول إلى الشوارع تحت ستار دعم الإضراب الذي دعت إليه نقابات العمال لتحسين الأجر.

المواجهات العسكرية أصبحت مثل «كرة الثلج» تكبر ساعة بعد ساعة، ولنا نقول يوماً بعد يوم، ومن المؤكد أن الغلبة فيها ستكون لصالح «حزب الله» الأقوى عسكرياً والأكثر تنظيماً، اللهم إلا إذا الفت الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة بكل ثقلهم خلف فريق الموالاة.

المخرج من الأزمة الحالية يبدو صعباً في ظل عمليات التحريض المتبادلة، فالسيد حسن نصرالله طالب الحكومة

لأن الصلة وثيقة، وهي أحياناً مباشرة وأقرب إلى الفرع والتفرع، بين ما يشهده لبنان اليوم من احتقان سياسي وأمني واطفافي، وما تشهده إيران من شد وجذب في أعلى هرم السلطة كما في المواجهة المفتوحة بين المحافظين والإصلاحيين (هي محض وجه آخر للعبة الوثيقة، بدورها، بين الساحة اللبنانية وما يطبخ في واشنطن وناطق بالرياض والقاهرة... كل حسب معسكره وتحالفاته)، ثمة مغزى بالغ الخصومية في التوقف عند التصريحات الأخيرة التي أطلقها الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي، حول مفهوم «تصدير الثورة»، صحيح أن خاتمي كان يشير إلى التذلل الإيراني في شؤون العراق بصفة خاصة، غير أن صيغة التعميم (الضيقة، مع ذلك) التي تعضد اعتمادها كانت تشير إلى أي وكل تدخل إيراني مثيل: في لبنان، وفلسطين، وسورية، والسودان...

أليس من الجائر أن يكون واقعة ماضية على أربعين، أو أكثر، خاتمي من تشويه أفكار الامم الخميني، وأن يهجم السلطات الإيرانية بتصديرو العنفي إلى بلدان أخرى، قبل أن يتبنى توابلا (سليماً تماماً في الواقع، وفي شؤون التفكير الغربي) للمعنى الذي تشهده الامم الخميني من المصلح: «هل نحمل السلاح ونسبده بانفجارات في بلدان أخرى؟ هل نشكل مجموعات للقيام بعمليات تخريب في بلدان أخرى؟ الإمام كان يعارض بشدة أعمال الإرهاب ويدعو الدعوة إلى نموذج يقوم على وضع اقتصادي جيد، واحترام البشر، ومجتمع يتجه إلى الرخاء وتحسين ظروف الجميع».

الدليل الأول على أهمية الواقعة جاء من ردود الفعل الرسمية، أو شبه الرسمية، التي تراوحت بين الدعوة إلى محاسبة خاتمي على تصريحاته غير الوطنية، التي «لا ينجم عنها سوى لتطبخ سمعة الجمهورية الإسلامية وتأكيد اتهامات لا أساس لها يطلقها الاستكبار العالمي»، كما فعلت صحيفة «كيهان» الناطقة باسم المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، آية الله علي خاتمي، أو اتهام خاتمي (وهذا تطوّر نوعي على خطير في لغة انتقاد رئيس سابق بالعجز عن «التمييز بين الأعمال الإجرامية للطلابيين والعمليات الاستشهادية لقوات حزب الله في لبنان» والمقاتلين المسلمين في فلسطين، كما فعل النائب المحافظ مهدي كوشك زاده؛ وصولاً إلى اعتراف 77 عضواً من التيار المحافظ في البرلمان الإيراني بالتقدم يشكوي التي وزارة الاستخبارات، لتحقيق مع خاتمي حول تصريحاته التي اعتريها سميت الخميني.

لكنّ تقويتها لسطح هذا التصريح لم يكن عقوباً تاماً، بل لعل اختياره نهض على حساب بارح

الحاويات هي حاويات أمريكية كانت محتجزة في بورتسودان الميناء البحري الرئيسي بالسودان، ولا يعلم إلا الله وحكومتا السودان والولايات المتحدة ما بها. لكن الأمريكيان يقولون أن مواد البناء أرسلت على متنها منذ عام بغرض تشييد مبنى للسفارة الأمريكية جنوبي الخرطوم، ثم انتقلت الحاويات من كونتينات تحمل ما تحمل إلى ملف بين ملفات مهمة كالتقاضي الخلافية بين الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني شريكي الحكم في السودان، وقضية دارفور، يتفاوض عليها بين السودان والولايات المتحدة وتعتبر تسيورها شرطاً للتطبيع بين البلدين في لقاءاتهم التي بدأت بشكلها الرسمي في منتصف الشهر الماضي بروما.

ومهما ارتفعت قيمة ما يبادل الحاويات المادية فقلن تضعها بين هذه القضايا، فالولايات المتحدة التي تنفق أربعة آلاف مليون للمساعدات الإنسانية بدارفور ومناطق سودانية أخرى وتساهم بـ80% من نشاطات برنامج الغذاء العالمي بالسودان، كما جاء في بيان الخارجية الأمريكية الأخير عن عقوباتها على السودان، لن تكون في حالة عوز يضطرها للتفاوض حول مواد بناء مع دولة ظلت تصنفها منذ فترة ليست بالقصيرة وحتى آخر تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية في الأسبوع المنصرم بأنها إحدى أربع دول ترعى الإرهاب في العالم. وذلك ما يدعو للتوقف إما حول ماهية «مواد البناء» التي تحملها الحاويات أو العقلية الأمريكية في التعامل مع مصالحها وإن قل شأنها أو الأثنين معا.

ويبدو أن اجتماع روما سيشكل علامة فارقة في تاريخ العلاقات السودانية الأمريكية، فقد كانت أولى ثمارة إطلاق السلطات السودانية لسراح حاويات «مواد البناء» الأمريكية، وبدأت

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

القدر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367 مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202) مكتب المغرب: 80 شارع هال ولد ميرد شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152 (212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

التأشُر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الإشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

أردني يقتل شقيقته بدعوى.. الدفاع عن شرفه رجل أعمال ينتحر أمام الشرطة

عمان - «القدس العربي»:

أقدم رجل أعمال أردني (57 عاما) على إطلاق النار على نفسه بقصد الانتحار عندما علم بحضور رجال التنفيذ القضائي لتنفيذ أمر قضائي بإخلاء المذكور للمنزل الذي يقطنه في منطقة الشيمساني غربي العاصمة عمان .

وأكدت مصادر أمنية أن رجل الأعمال تعذر عليه دفع إيجار المنزل مما دفع صاحب المنزل لإقامة دعوى ضده وحصول صاحب المنزل على أمر إخلاء .

وباشترت الجهات القضائية التحقيق للوقوف على ملباسات الحادث، وبيئت المصادر أن المنتحر قام بإطلاق عيار ناري داخل الفم النافذ من الرأس مما أدى إلى وفاته فورا .

من جهة أخرى قتل شاب أردني شقيقته، وسلم نفسه للشرطة معتزفاً انه قتلها «دفاعاً عن شرفه».

ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية أمس الخميس عن مصدر أمني قوله إن الشاب قتل شقيقته العشرينية في منطقة وادي السير (شمال عمان) بإطلاق ثلاث رصاصات

عصابة تهرب النساء الهنديات إلى أوروبا

10 آلاف روبية (حوالي 240 دولاراً) إلى العصابة المؤلفة من 13 عنصراً ومن ضمنهم تسعة مسؤولين في دائرة الجوازات الإقليمية في دلهي، لقاء الحصول على وثائق السفر.

ووجه مكتب التحقيقات الفدرالي الهندي الاتهامات رسمياً إلى 13 شخصاً بمن فيهم نائب رئيس قسم الجوازات في دلهي أوم براكاش، والمراقب التنفيذي في الدائرة بيبينانوس توبو وثلاثة موظفين في الدائرة وثلاث مساعدات إداريات.

الأجنة التي تتخلص منها أوروبا بعد سكان قبرص

■ لندن-يو بي أي: ذكر تقرير أن عدد الأجنة التي تتخلص منها أوروبا سنوياً يوازى عدد سكان قبرص، وجاء في التقرير الذي أعده معهد السياسة العائلية وهو مؤسسة مستقلة يتخذ من النروج مقراً له أن واحدة من بين خمس حالات حمل في أوروبا تنتهي بالإجهاض، أي أنه يتم التخلص من جنين كل 27 ثانية.

أضاف التقرير أنه من بين الـ 6.4 مليون حالة حمل التي حصلت في عام 2006 تم التخلص من 1.16 مليون منها أي ما يوازى عدد سكان قبرص تقريباً والبالغ 790 ألف نسمة.

وذكرت صحيفة «الدائلي مابل» أمس الخميس أن النواب في بريطانيا يعتزمون إطلاق حملة من أجل الحد من حالات الإجهاض في البلاد، مشيرة إلى أن التقرير وهو بعنوان «تطور العائلة في أوروبا عام 2008»، أشار إلى أن كلا من بريطانيا وفرنسا ورومانيا وإيطاليا والمانيا واسبانيا مسؤولة عن 77% من حالات الإجهاض في أوروبا. ورسم التقرير صورة كئيبة للوضع الديموغرافي في أوروبا وذلك بالتركيز على أمور مثل ارتفاع معدل الإجهاض وتراجع نسبة الوليد بشكل كبير جداً وعزوف الناس عن الزواج.

نقّ النساء .. ينفع

■ واشنطن-يو بي أي: اكتشف خبراء أمريكيون أن نق المرأة المستمر ينعفها في إقناع الرجل بالقيام بما تريد، وأفادت صحيفة «نيو ساينتست» الأمريكية عن وجود بحث جديد يؤكد أن الإجهاد العقلي الذي يتسبب به إفراط المرأة في طرح الأسئلة أو إطلاق الأوامر يدفع الرجل إلى الانتعاج، أو بكلام آخر التعب والتوقف عن المفاوضة.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن الإطراء فعال أيضاً في حصول المرأة على مرادها إلى جانب لغة الجسد التي تقنع الرجل أحياناً، واستنتجت الصحيفة أنه لا بد من «فخادي النقاش أو التصارم مع البائعين عندما تكون بطاريات العقل خفيفة، كما أنه من أجل الإقناع، لا بد من أصابة الهدف عندما تكون مفاظته العقلية ضعيفة».

● الملكة الأردنية رانيا العبد الله تشارك اليوم الجمعة بمسيرة ستطلق في العاصمة عمان للتوعية بخطورة حوادث السير، وذلك ضمن حملة «كني» التي ترعاها الملكة شخصياً.

ويعتبر الأردن من الدول ذات المعدلات العالية في حوادث السير. وحسب دراسات للمعهد المروري الأردني فإنه يسقط شخص جريح في حادث مروري كل 29 دقيقة، وفي كل 52 ساعة يقتل آخر يقل عمره عن 18 سنة، ويقتل شخص فوق الـ 18 كل 9.44 ساعة.

● رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال تبرع بمبلغ 16 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل 32 مليون دولار، لجامعتي كامبريدج وأدنبره البريطانيتين لإنشاء مراكز دراسات تدعو إلى فهم أفضل للدين الإسلامي.

● سلطان العدوان أعلن فجأة في مؤتمر صحافي في عمان عن تنحيه عن رئاسة نادي الفيصل، وصيف بطل الدوري الأردني لكرة القدم، وأكاد ثقته في قيادات أخرى يمكن أن تقود النادي يزيد من الإنجازات ومشيرا الى أنه لن يتعد عن النادي، ومن المنتظر أن تؤدي استقالته إلى ردود فعل قد تحلله بالعدول عنها.

● قضت محكمة جنح عابدين بوسط القاهرة أمس الخميس بتغريم رئيس تحرير جريدة «البدل» المستقلة الدكتور محمد السيد سعيد، 15 ألف جنيه، بعد ادانته بسبب وقف رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط الحكومية عبد الله حسن.

وتأسست جريدة «البديل» في نيسان (ابريل) عام



كارلا بروني تشيد باستقبال ملكة بريطانيا لها

■ لندن-يو بي أي: تحدثت السيدة الفرنسية الأولى كارلا

بروني عن زيارتها إلى بريطانيا وعن خوفها الهيب قبيل لقاء ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية إلى أن استقبلتها بطريقة

دفعتها إلى الإحساس كما لو أنها في بيتها.

وذكرت صحيفة «اليلي مابل» البريطانية أن بروني شرعت

بخوف شديد إلى أن أخذتها الملكة لترى القصر.

وتنازلت لبدا شخصاً بسيط لتطبيق البروتوكول.

وإذ لغت إلى لغة تشارلز الفرنسية المتقنة فسرت أن كل

الأمر كانت تسيرو على خير ما يرام.

وأضافت أن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون

رحب بها وشجعها قائلًا للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي

«تعاطف مع الوضع الصعب بطريقة جيدة جدًا».



2007، ويعرف عنها اتجاهها اليساري المعارض لنظام الرئيس حسني مبارك.

● الصحافي الجزائري كاتب افتتاحية صحيفة «الوسوار الجبيري» بالفرنسية معمر فارح يوقع بمكتبة العالم الثالث بالعاصمة الجزائرية ورايته الجديدة «الحلم السرديني». وتحكي تنامي ظاهرة الهجرة السرية التي سكنت مخيلة الشباب الجزائري خلال السنوات الأخيرة.

● الممغيتان شير (61 عاماً) وتينا تيرنر (68 عاماً) شاركتا في برنامج «أوبرا وينفري»، وتحدثتا عن مشاريعهما الغنية، كما عبرتا عن رأيهما بمسألة التقدم في السن.

وأعلنت تيرنر أنها ستقيم حفلها الغنائي الأول منذ 8

معدل السعادة ينخفض مع إنجاب الأطفال

■ سيدني-يو بي أي: ذكر خلال مؤتمر أستريال ان الزواج هو مصدر

للفرحة لكن إنجاب الأطفال في العلاقة يخفض من معدل من السعادة.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية «أي أي بي» ان البروفسور في علم النفس دانيال غيلبرت في جامعة هارفرد قال خلال مشاركته في مؤتمر «السعادة وإسبابها» في مدينة سيدني الأسترالية أنه «لطالما ساد الاعتقاد

بان الزواج والمال والأولاد هو حجر الزاوية في سعادة المرء لكن هذا الاعتقاد لم يحظ بتصديق علمي»، لكن بحثاً سياسياً واقتصادياً أثبت ان الزواج هو مصدر ثابت للبهجة، وأوضح غيلبرت «أظهرت الأرقام أن المتزوجين أكثر

سعادة من غير المتزوجين سواء كانوا عازبين أو مطلقين أو مساكين».

وأضاف «يعيش المتزوجون لفترة أطول كما يجنون أموالاً أكثر ويمارسون الجنس ويتمتعون بوقتهم أكثر من غيرهم».

وتابع «يبدو المتزوجون أكثر سعادة أكثر مما يظنه أي شخص».

وأردف قائلاً انه على الرغم من الاعتقاد السائد بان الأطفال أهم من يؤبؤ العين، إلا أنهم يؤثرون سلباً على السعادة.

وأوضح غيلبرت انه بقدر ما يزيد عدد الأولاد بقدر ما يصبح الوالدان أقل سعادة. وكشفت دراسات أوروبية وأمريكية ان مستوى السعادة يرتفع خلال مرحلة الحمل انتظاراً لولادة الطفل لكن ما أن يولد حتى ينخفض معدل الفرح بشدة ويسرعة كبيرة.

ولفت غيلبرت إلى ان معدل السعادة الأقل يكون عندما يتراوح عمر الأطفال بين 12 و16 سنة.

ورأى البروفسور ان رعاية الأطفال الدائمة والاهتمام الكبير الذي يعطى

لهم هو السبب وراء اعتباره المصدر الأكبر للفرح.

القاهرة: ندوة تحذر من تناول

لحوم الحمير الحية

■ القاهرة - «القدس العربي»: على الرغم من انتهاء الضجة التي أثارها حادث القبض على ثلاثة أفراد بحيا اميابة بمحافظة الجيزة ببيعون لحوم الحمير الحية للاهالي والمطاعم وبيض الفنادق ، وتقديمهم للمحاكمة ، وذلك بسبب انفجار مشكلة الغلاء ، وزيادة المرتبات ، فان بعض الجمعيات عادت لإثارة المشكلة من جديد ، بمحاولة توعية المواطنين من خطورة تناول لحوم الحمير ، حتى وان كانت حية ، لا ميةة.

فقد نظمت الجمعية المصرية لعلم الحيوان بمحافظة الجيزة برئاسة الدكتور سامي البساطي رئيس الجمعية ندوة ناقشت فيها صلاحية لحوم الحمير الحية للاستخدام الآدمي ، وأكدت أنها ضارة بالصحة ، ويتسبب تناولها في أمراض خطيرة مثل التسمم وتزيف الأمعاء والغلخطة والفشل الكلوي والكبد.

وتأتي هذه الندوة التحذير من عودة استخدام لحوم الحمير الحية وذبجها وبيعها بأسعار رخيصة وامكان اقبال الفقراء على شرائها لعدم قدرتهم على شراء لحوم الخراف والبقر، والجمال، بعد التصريح الذي أدلى به مسؤول في هيئة الطب البيطري أثناء الأزمة بأن لحوم الحمير الحية لا ضرر منها ، وهو ما عرضة الى انتقادات عديدة.

الأمريكيون فوق الأربعين يفضلون الزوجة الأصغر سناً

■ ستانفورد-يو بي أي: قالت باحثة أمريكية إن الرجال الأمريكيين الاثرياء الذين تتخطوا سنن الأربعين يعيلون للزواج من نساء أصغر عنهم بعدة سنوات.

وقالت الباحثة بولا انغلاند في الدراسة التي نشرتها جامعة ستانفورد في كاليفورنيا إن النساء اللواتي يتزوجن من رجال في الأربعينات تكون أعمارهن أصغر من أزواجهن بنحو 7 سنوات كمعدل.

أضافت إن النساء اللواتي يتزوجن رجالاً في الخمسين يصغرن أزواجهن بحوالي 11 عاماً، في حين إن نظيراتهن اللواتي يتزوجن من رجال في الستين تكون أعمارهن أصغر من أزواجهن بحوالي 13 سنة.

وتابعت إن الرجال الفقراء هم أيضاً يفضلون النساء الأصغر سناً، مشيرة إلى أن «ذلك كان مفاجئاً لنا أيضاً».

أم تجد ابنتها ميتة في السيارة

■ تومبا-يو بي أي: تركت والدة طفلتها في السيارة لفترة وجيزة كي تحضر أو لادها الآخرين من المدرسة لكنها صدمت لدى عودتها إذ وجدتها وقد ماتت .

وذكرت صحيفة «ذي كورير مابل» الأسترالية ان الشرطة أفادت ان ابنة الأشهر الستة بقيت في السيارة المركونة في شارع رامسي خارج مدرسة ابتدائية كاثوليكية في تومبا وعندما عادت الأم إلى السيارة عند الساعة الـ 3:30 بعد الظهر اكتشفت ان الطفلة توفت.

يشار إلى ان الشرطة لم تذكر كم من الوقت بقيت الطفلة في السيارة لكن المعروف ان المدرسة انتهت عند الساعة الثالثة.

ولفتت الصحيفة إلى انه لم تتم معرفة سبب الوفاة لكن الشرطة قالت انه سيتم تشريح جثة الطفلة خلال الـ 24 ساعة المقبلة.

يشار إلى ان الشرطة تعتقد عن مسافة قريبة من المدرسة وبلغت درجة الحرارة 22 درجة مئوية.

ويقوم عناصر الشرطة من وحدة حماية الطفل بالتحقيقات اللازمة.

المرضى يفضلون الأطباء المهنئين

■ بوسطن-روريتز: أشار طبيب نفسي أمريكي إلى انه ينبغي للاطباء أن يجربوا وصفة طبية جديدة تودعها - ما أن يصحبوا أكثر تهادنيا إذا كانوا يرغبون في التواصل مع مرضاهم. وقال الدكتور مايكل كان من مركز شماسة بيت اسرائيل الطبي وكلية طب هارفارد في بوسطن «المرضى يريدون من اطباهم ان تكون تصرفاتهم معهم مبعرة عن مشاعر الاحترام والاهتمام بهم».

وقال كان في مقابلة عبر الهاتف «اعتقد أن التعليم الطبي والتدريب بعد التخرج ينبغي أن يوليها العلاقة بين الطبيب والمرضى أهمية أكبر.. ما يمكنني ان اسميه الطب القائم على التيكيت - السلوك المهذب».

وتحاول بعض كليات الطب الامريكية تدريب اطباء المستقبل على أن يصحبوا أكثر تعاطفا مع مرضاهم بدلا من التجهج أو التحديق في شاشة الكمبيوتر. وكتب كان في دورية نيو انغلاند الطبية قائلاً ان أبسط طريقة لفعل ذلك قد تكون الاثيان بسوليكات جيدة مثل الاستئذان قبل دخول غرفة المريض. وقال «إذا أخذت طبيبا مشغولاً وجعلته يجلس مع مريض يصاحفه ويتبادل معه النظرات مباشرة فان هذا في حد ذاته يخلق علاقة أفضل».

وأضاف كان انه شعر بالازيا النفسية للتصرفات المهذبة حين عولج على يد طبيب أوروبي يلتزم بالسلوك المؤذب للعالم القديم.

تصميم سراويل داخلية

رجالية يعيوب للواقي الذكري

■ هلزنبورغ-يو بي أي: حصل ثلاثة طلاب سويديين على جائزة وطنية قيمة بسبب تصميمهم سراوآ رجالياً داخلياً مزوداً بجيوب يمكن الاحتفاظ بداخلها برزمة من الواقي الذكري.

وذكرت صحيفة «ذا لوكال» أن الشبان الثلاثة الذين أسسوا شركة «سونيز دان الرادي ذير» منحو جائزة «يونغ انتربرايز» خلال احتفال تم الألتاء في استوكهولم.

وقال الشبان الثلاثة إنهم باعوا حتى الآن 350 من هذه السراويل، مشيرين إلى أن الهدف من ذلك هو مساعدة الرجال على تجنب حالات الحمل

غير المرغوب فيها ومكافحة الأمراض الجنسية التي تنتقل عبر الجماع.

وقال أحد الشبان الثلاثة واسمه نيك لارسون إن «خطا بسببنا يمكن أن

تكون له نتائج كبيرة جداً، ومن المهم أن يكون الواقي الذكري في متناول اليد عند الحاجة لأنه لا فائدة منه إذا كان في جيب السترة».

أضاف لارسون إن الفريق يفكر في إنتاج وتسويق هذه السراويل

الداخلية بين طلاب الجامعات في البداية، مشيراً إلى انه ينوي تصميم

سراوآ داخلي نسائي بنفس المواصفات في المستقبل.